

بنس يرحب زيارته لإسرائيل
ولا يتوقف في رام الله (5 ص)

لبنان يمنح رخصتين
للتنقيب عن النفط وإنتاجه (7 ص)

الصومال: انتحاري يقتل 18
في أكاديمية للشرطة (9 ص)



التنقيب - الأوساط بحلة تضاعفية جديدة



www.aawsat.com

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT جريدة العرب الدولية editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الجمعة 27 ربيع الأول 1439 - 15 ديسمبر (كانون الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14262 London - Friday - 15 December 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14262

التعامل الصحي مع موجات
البرد والصقيع (صحتك)



قدمت أدلة موثقة على تزويد طهران للحوثيين بالصواريخ... والسعودية والإمارات والبحرين ترحب

واشنطن تدعو لتحالف دولي ضد السلوك الإيراني



هيلي يتحدث إلى الصحافه أمام بقايا من الصاروخ الباليستي الإيراني «قيام» في قاعدة عسكرية بواشنطن أمس (رويترز)

واشنطن: هبة القديس
الرياض، «الشرق الأوسط»
دعت الولايات المتحدة، أمس، إلى تحالف دولي لمواجهة السلوك الإيراني، وقدمت أدلة موثقة تثبت تزويد طهران للحوثيين بالصواريخ الباليستية، الأمر الذي رحبت به السعودية والإمارات والبحرين. واستعرضت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكو هيلي خلال مؤتمر صحافي عقدهته في قاعدة أناكوسيتا العسكرية في واشنطن أدلة تزويد إيران للحوثيين في اليمن بالصاروخ، في انتهاك لقرارات الأمم المتحدة، وطالبت هيلي بتحرك دولي في مجلس الأمن لمواجهة التهديد الإيراني، بموازة تحرك تقوده وزارتا الخارجية والدفاع الأميركيين، ومجلس الأمن القومي.

ووقفت هيلي خلال المؤتمر الصحفي أمام أجزاء من الصاروخ الذي أطلقه الحوثيون على الرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقالت: «خلفي بقايا عُثر عليها لصاروخ أطلقه المقاتلون الحوثيون في اليمن على السعودية». وقالت عن الصاروخ: «لقد صُنع في إيران، ثم أُرسِل إلى الحوثيين في اليمن». وأشارت هيلي إلى أن كل منظمة إرهابية في المنطقة تحمل بصمات إيرانية. وحول الخطوات الأميركية المرتقبة تجاه إيران، قالت هيلي إن الرئيس دونالد ترمب أكد «عدم وقاء إيران بالقرارات التي يتبعها برنامج الصواريخ، والدعم الذي تقدمه للإرهاب». وأضافت: «ما تقدمه اليوم من أدلة يجب أن يفهمه العيون على التهديدات الإيرانية،

قال لـ التنقيب - الأوساط إن هناك «رغبة شعبية» في التجديد للبشر
غندور: توتر «سد النهضة» صنيعة إعلامية

لندن، نجلاء حبريري
«ما يهم مصر هو تدفق المياه بالكمية المتفق عليها في اتفاقية مياه النيل، والألا ينقصها كوب واحد، كما يشير لذلك الرئيس عبد الفتاح السيسي، ووزير الري المصري، وهذا هو موقف السودان». وأكد غندور أن بلاده «ليست وسيطاً ولا منازحاً، بل هي طرف أصيل في هذه المعادلة الثلاثية». البشير يسعى لفترة رئاسية جديدة، قال غندور إن «الرئيس أعلن أنه لا يرغب في الترشح، لكن هناك رغبة شعبية واضحة جدا، بل هناك أحزاب كثيرة غير المؤتمر الوطني تنادي بإعادة ترشيح البشير». (نص الحوار ص8)

من جهته، شدد المتحدث باسم وفد المعارضة بحبي العريضي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، على أن «الجعري لا يستطيع أن ينهي مسار جنيف أو بيان الرياض، وهو أعجز بالف مرة عن ذلك، خصوصاً أن هذا البيان هو تعبير واضح عن إرادة المعارضة». وقال: «من الآن فصاعداً سيكون هناك تمسك أكثر بـ (جنيف) لمواجهة عطرسة النظام وتحديه للشريعة الدولية وللأمم المتحدة». (تفاصيل ص6)

وفد النظام يكبل «جنيف» بمصير الأسد... ودي ميستورا يأسف لتضييع «فرصة ذهبية»
احتكاك أميركي - روسي في أجواء سوريا

على دمشق، «تقوض مهمته» بصفته وسيطاً آمياً. وانتهت جولة جديدة من مفاوضات جنيف إلى تثبيت واقع «الدوران في حلقة مفرغة»، خصوصاً مع إعلان وفد النظام السوري رفض الدخول في حوار مباشر مع وفد المعارضة أو الانتقال لبحث جدلي للسلام طالما بيان الرياض 2 لا يزال قائماً». أي إلغاء الفقرة التي تتحدث عن مصير الأسد في البيان، واعتبارها شرطاً مسبقاً مرفوضاً.

سياسياً، ومع انتهاء الجولة الثامنة من المفاوضات السورية، اعتبر المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، أنه «تم تفويت فرصة ذهبية» في مفاوضات جنيف الأخيرة حول سوريا، وأبدى أسفه أمس، لأنه لم تحصل «مفاوضات حقيقية» في مباحثات جنيف الأخيرة في الحوار. وقال دي ميستورا، في مؤتمر صحافي بجنيف أمس: «لم نجر مفاوضات حقيقية (...)

تشمل صندوقاً لدعم المشروعات ومبادرات للشركات المتعثرة وتعزيز الصادرات
السعودية: حزمة تحفيز للقطاع الخاص بـ19 مليار دولار

الرياض، شجاع البقمي
أعلنت السعودية عن إطلاق حزمة من الإجراءات الهادفة لتحفيز القطاع الخاص، وتعزيز القدرات التنافسية لعدد من شرائح الاقتصاد الوطني، بعد صدور أمر من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس باعتماد 72 مليار ريال (19,2 مليار دولار) لتنفيذ خطة تحفيز القطاع الخاص، بناء على ما رفعه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. ويتوقع أن يشهد الاقتصاد السعودي انتعاشاً ونمواً خلال الفترة المقبلة، مع المبادرات المعلنة التي تشمل تخصيص 400 مليون دولار لدعم الشركات المتعثرة، وصندوقاً لدعم المشروعات وخصص

له مبلغ 2,66 مليار دولار، وبرنامجاً لتحفيز الصادرات خصص له مبلغ 17,6 مليار دولار، كما تم إطلاق مبادرة تعزيز تمويل الصادرات، خصص لها 1,33 مليار دولار. وتشمل الخطوة أيضاً مبادرة صندوق الاستثمار الجريء الحكومي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة التي خصص لها 746,6 مليون دولار، ومبادرة برنامج الاستثمارات الضخمة التي خصص لها 1,33

علاج جيني واعد
لمرض نرف الدم الوراثي

لندن، «الشرق الأوسط»
في مؤسسة باريتس الصحية التابعة لخدمات الصحة الوطنية البريطانية، نجح 11 منهم في إنتاج مستويات قريبة من المستويات الطبيعية للبروتين المفقود. وقال جايبك عمر وهو شاب مصاب من المشاركين في التجارب إنه يشعر كأنه يملك جسماً جديداً. ووظف العلماء فيروساً مهندساً جينياً يحتوي على تعليمات لإنتاج العامل الثامن الذي يفتقده المرضى. ويوجه الفيروس تعليماته إلى الكبد الصغيرة من هذا العلاج الجيني أي تأثير لصغيرة من هذا التخثر. ولم تظهر الجرعات إلى أن إعطاء جرعات عالية منها أدى إلى تخلي 11 مريضاً عن أدويةهم بعد إنتاج أجسامهم للعامل الثامن.

«ديزني» تستحوذ جزئياً على «فوكس»
في صفقة بـ52 مليار دولار

لندن، «الشرق الأوسط»
«فوكس بروكاستنج» وقناة «فوكس نيوز» وشبكة «فوكس بزنس»، و«إف إس 1» وشبكة «فوكس» شركة «الت ديزني»، أمس، على شراء بعض أصول شركة «فوكس»، مقابل 52,4 مليار دولار. وبموجب هذه الصفقة الكبرى بين الشركتين العملاقين في مجال الترفيه والإعلام، ستستحوذ «ديزني» على استوديوهات «فوكس» السينمائية وعلى جزء أساسي من المجموعة التلفزيونية لعائلة ميردوخ. وتشمل الأصول التي اشترتها «ديزني» شركات إنتاج أفلام الإبطال الخارقين ذات الإيرادات الضخمة وسلسلة «فاتار» وعروض تلفزيونية مثل «ال سيمسون». وتتطلب عملية الاستحواذ إقدام «فوكس» على فصل شبكة ومحطات

أثنى على ترمب وهاجم «قوى تقوّض عمله» داخل أميركا
بوتين يطرح نفسه «مرشح الجماهير» للرئاسة



بوتين خلال مؤتمره الصحفي السنوي في موسكو أمس (أب)
موسكو، طه عبد الواحد
طرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، نفسه مرشحاً للجماهير للانتخابات الرئاسية المقبلة (أيار) المقبل. فقد أعلن، خلال مؤتمره الصحفي السنوي التقليدي، عزمه على المشاركة في الانتخابات كمرشح مستقل، وقال إنه يعمل على دعم جماهيري واسع إضافة إلى دعم القوى السياسية التي تقف به وبينها حزب «روسيا الموحدة» الذي ينتمي إليه و«الجهة الشعبية لعموم روسيا». وعرض بوتين إنجازاته خلال مرحلة عمله على رأس السلطة في البلاد، فأشار إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي، والمستويات القياسية في الإنتاج الزراعي، ومؤشرات أخرى إيجابية، دون أن ينفي وجود مشاكل، لكنه اعتبر أن حلها يتطلب المزيد من العمل. وانتقد المعارضة الروسية، وطالبها ببرنامج سياسي إيجابية، وحذر من أن المواطنين الروس

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلك الائتمانية. أهبال فرسان أكثر • خدمات الكوسبرنج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

دعا لإقامة صلاة الاستسقاء الاثنين المقبل خادم الحرمين يأمر باعتماد

الوسائل الإلكترونية في التبليغات القضائية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً يقضي باعتماد الرسائل النصية المرسلة عبر الهاتف المحمول الموق، أو البريد الإلكتروني، أو أحد الحسابات المسجلة في أي من الأنظمة الآلية الحكومية، بوصفها وسائل إلكترونية في التبليغات القضائية منتجة لأثارها النظامية.

في حين نمن الشيخ الدكتور وليد الصمعاني وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء الأمر الملكي، مبيناً أنه يأتي امتداداً لحرص خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، على دعم مرفق القضاء وتعزيز العدالة والحرص على حفظ الحقوق وإيصالها لأصحابها.

وأشار إلى أن الأمر، يهدف لسرعة إنجاز القضايا ويحقق الضمانات العدلية، وقال إن

«الأمر الملكي سيعزز أيضاً من مكانة المملكة ضمن أفضل 20 دولة في تقويمات التنافسية الصادرة من الجهات المعتمدة عالمياً»، وأضاف أن وزارته وفقاً للتوجيه الملكي، ستراجع نظام المرافعات الشرعية وتقتصر ما يلزم من تعديلات فيما يتعلق بالتبليغ بالوسائل الإلكترونية. من جهة أخرى، دعا خادم الحرمين الشريفين إلى إقامة صلاة الاستسقاء في جميع أنحاء المملكة يوم الاثنين المقبل الموافق 30 من شهر ربيع الأول 1439هـ حسب تقويم أم القرى، وأوضح الديوان الملكي السعودي في بيانه أمس، أن دعوة الملك سلمان تأتي تأسياً بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بإقامة هذه الصلاة، داعياً كل قادر إلى الحرص على أداء هذه الصلاة، عملاً بالسنّة النبوية، مع إظهار الافتقار إلى الله جل وعلا، والإلحاح عليه في الدعاء.

جدة: سعيد الأبيض

وصف محمد البدوي رئيس حزب التجمع اليمني للإصلاح اللقاء الذي جمعه مع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، في الرياض، أول من أمس، بأنه متميز، وسيسهم في السير نحو تحرير اليمن من العصابة الإيرانية في البلاد الآن.

وقال البدوي، في اتصال مع شاعر ربيع الأول 1439هـ حسب تقويم أم القرى، بعد ذاته خطوة لإزالة الشبهات التي كانت لدى البعض عن حزب الإصلاح، معولاً على أن هذا سيوضح الصورة حول الحزب ودوره، لافتاً إلى أن ذلك جهد مزدول ومشكور ومقدر.

ويسأله عن دور الحزب في المرحلة المقبلة، شدد رئيس «الإصلاح» على أن الدور ذاته الذي لعبه بالأمس لن يختلف كثيراً اليوم، وقال: «سيقف الحزب مع الشعب، كما أنه داعم رئيسي للشرعية بقيادة الرئيس (اليمني) عبد ربه منصور هادي، ولن يتغير هذا الموقف الوطني أو يتبدل، خصوصاً إن ما يقوم به الرئيس هادي يصب في مصلحة اليمن والشعب الذي يمر بفترة صعبة».

وتسرق رئيس حزب الإصلاح، للوضع الحالي الذي تعيشه المملكة اليمنية صنعاء، قائلًا إن الوضع في صنعاء ما سوري لما يتعرض له المدنيون، واستقرت الميليشيات الحوثية في الوقت الراهن بالشعب والتخكيل به وتنفيذ الأعمال الإجرامية، التي كان على عبد الله صالح، والمعاصر التي تؤيده الحوثيون ودهمهم من يقومون بأبشع الجرائم الإنسانية. وأشاد بيان أصدره الحزب على موقعه الرسمي، إلى أهمية الدور التاريخي الذي يقوم به التحالف العربي بقيادة السعودية، والإمارات، في اليمن، باعتبار أن أمن اليمن ووحدته



الأمير محمد بن سلمان والشيخ محمد بن زايد لدى لقائهما اليومي والآنسي في الرياض الليلة قبل الماضية (واس)

والفصائل في وجه الميليشيات التي تسعى للسيطرة على اليمن، وسارعت السعودية منذ اللحظة الأولى، إلى تقديم الدولة التي دمرتها الميليشيات الانقلابية، التي شملت «الصحة، البيئة، والاقتصاد»، وانفقت السعودية أكثر من 8 مليارات دولار خلال عامين، في شكل مساعدات إنسانية وأغاثية وتنموية وحكومية، إلى دعم البنك المركزي اليمني، في حين استهدفت إعادة تأهيل 2000 طفل يمني سنوياً ممن جندوا في الصراع من قبل الميليشيات الحوثية.

في المقابل، ورغم ما تمر به اليمن من أعمال عنادية تنفذها أذرع إيران (الميليشيات)، فإن السعودية، والإمارات تزداد جميع الجهود الرامية لاستعادة الشرعية في اليمن وفقاً لمخرجات الحوار الوطني، والمبادرة الوطنية، والقرار الأممي (2216)، لتخليص الشعب اليمني من الميليشيات الإيرانية ممثلة في ذراعها (الحوثيين).

الذي تقدمه السعودية، لضمان وحدة اليمن وسلامة أراضيه، الأحزاب والقيادات لأن تكون اليمن عربية خالصة لا تنجرح إلى التشتت والفرقة، لا سيما بعد عملية قتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وأن يُعاد ترتيب البيت من الداخل لما بعد مرحلة مقتل الرئيس السابق للقضاء بشكل نهائي على الميليشيات الإرهابية الحوثية، الذي يتطلب أن تكون كل المكونات السياسية في خندق واحد لمواجهة الميليشيات الحوثية ودهرها، وعودة الأمن والاستقرار الذي تحرص عليه السعودية وعملت عليه بكل قوتها.

هذا التحرك للأحزاب السياسية وعموم أبناء الشعب اليمني يسدع الجهود السعودية والإماراتية في تسريع عملية تطهير اليمن من الميليشيات الإيرانية الإرهابية، التي تعبت بمقدرات البلاد والشعب الذي يعيش مرحلة حرجة وصعبة جراء الأعمال العدوانية والتخكيل بكل مخالف لسياساتهم، الأمر الذي يتطلب تكاتف هذه الأحزاب

ورئيس حزب الإصلاح، حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على توحيد صفوف جميع الأحزاب اليمنية مع دول التحالف لدعم الشرعية في اليمن، خصوصاً أن الباب مفتوح أمام الشرفاء من جميع الأحزاب والفصائل اليمنية للتوحد تحت هدف واحد لإعادة الأمن والأمان لليمني وشعبها الذي يعاني جرائم الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران. ومنذ العملية الانقلابية على الحكومة الشرعية، لعبت السعودية دوراً محورياً ورئيسياً لحماية الشعب اليمني من جرائم الميليشيات الحوثية التي استهدفت المدنيين في جميع المحافظات والمدرييات، وهو ما أكده رئيس حزب الإصلاح، بقوله: «السعودية تعمل جاهدة وبكل قوتها لحماية اليمن وشعبه والميليشيات الحوثية التي تستهدف جميع شرائح المجتمع، وحرصية على وحدة اليمن وأمنه».

ويجول في المرحلة الحالية على شرفاء اليمن من مختلف اتجاهاتهم، في ظل الدعم الكبير

واستقراره جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار دول الخليج والمنطقة العربية عموماً. وأكد البيان على أهمية دور التحالف العربي في دعم الشرعية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ولولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وللشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي «من جهود جبارة في دعم وإسناد الشعب اليمني»، موضحاً أن «علاقة التجمع اليمني للإصلاح بالسعودية والإمارات امتداد للعلاقة الأخوية بين الأشقاء في دول الخليج حكومات وشعوباً، وبين الجمهورية اليمنية بكافة مكوناتها السياسية والاجتماعية والشعبية».

ويعكس لقاء الأمير محمد بن سلمان والشيخ محمد بن زايد،

بريطانيا تدين «بربرية الحوثيين» وتدعوهم إلى وقف القتل

الرياض، «الشرق الأوسط»

أدانت المملكة المتحدة (عمليات القتل الانتقامية التي تقوم بها ميليشيات الحوثي الانقلابية في اليمن، لاتباع الرئيس السابق علي عبد الله صالح، والتخكيل بهم».

وقد وردت تصريحات سابقة للمتحدث باسم الحكومة البريطانية، إدوين سموا، أكد أن الحوثيين غير متعاونين في الطريقة التي يتفاوضون بها ويحتاجون إلى فهم أن استعادة الحكومة الشرعية في اليمن أمر لا مفر منه. وتاصل بالقول: «لا يوجد حل عسكري، واليمن كان دائماً، وأكثر من أي وقت مضى، مشكلة إنمائية وإنسانية. إذا قمنا بإصلاح المشكلة الأساسية، أولئك الذين يريدون خلق مشكلات من الخارج مثل إيران لن يجدوا أرضاً خصبة».

وأكد إدوين سموا، المتحدث باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في تغريدات له اليوم (الخميس)، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «تدين المملكة المتحدة بربرية الحوثيين وعمليات القتل الانتقامية التي يقومون بها ضد أولئك الذين كانوا يدعمون علي عبد الله صالح وتدعو إلى وقفها».

وأكد إدوين سموا، في تغريدة أخرى قائلًا: «بريطانيا تعرف اليمن واليمنيين جيداً. ما يحتاجه اليمنيون اليوم هو المساعدات الإنسانية والتنمية. وإعادة فتح الموانئ، سوف تمكننا من ضمان أن

يتم توفير الغذاء لليمنيين دون أن يتمكن الحوثيون من الحصول على الوقود والذخائر».

وأكد سموا دعم المملكة المتحدة للتدخل العسكري للتحالف الذي تقوده السعودية، الذي جاء ربه منصور هادي، لرد العدوان من قبل الحوثيين، والسماح بعودة الحكومة اليمنية الشرعية.

وفي تغريدة لاحقة قال المتحدث: «ندعو المملكة المتحدة أغلبية اليمنيين من جميع الطوائف إلى التوحد خلف الحكومة اليمنية الشرعية، من أجل تشكيل حركة وطنية جديدة ضد طغيان الحوثيين وأساليب الترهيب التي يستعملونها». وأضاف في تغريدة أخرى: «يستحق الحوثيون أن يكون لهم تمثيل في المؤسسات اليمنية، وذلك بما يتناسب مع عددهم في اليمن والدعم الذي يقدمونه، ليس أكثر. حان الأوان لأن يقوموا بالجلوس حول طاولة المفاوضات ووضع السلاح».

غضب مكبوت في صنعاء... ونشاط انقلابي لاستقطاب قبائل وقوى سياسية

بقوات الحرس الجمهوري التابعة للرئيس السابق، على سعيد آخر، رفعت الميليشيات الحوثية، أمس، الحجب الكلي عن وتطبيقات التواصل الفوري، وابتعدت على حجب المواقع الإلكترونية المعارضة لها، ويعتقد مراقبون أن الجماعة لجأت إلى هذا التصرف عقب تصريحات الحكومة الشرعية التي تحدثت عن قرب اكتمال خطتها للسيطرة من العاصمة المؤقتة على منظومة الاتصالات الوطنية، وإنهاء التحكم المركزي للميليشيات بهذا القطاع الحيوي.

محاولة مغادرة صنعاء، وفي محافظة المحويت (غرب صنعاء)، كشفت المصادر أن الميليشيات نفذت عملية إقنات جماعية للموظفين المحسوبين على حزب المؤتمر خلال يومين، شملت إتاحة 6 مديرو عموم ووكلاء للمحافظة، وقامت بتعيين عناصر مواليين لها. وكانت الجماعة الحوثية قد عينت في وقت سابق وزيراً لداخلية الحكومة الانقلاب، خلفاً لسلفه الحالي لصالح، ومحافظاً في حجة، كما عينت قائماً بأعمال وزير الاتصالات موالياً لها، وكلفت القيادي أبو علي الحاكم لقيادة ما كان يعرف

صالح، مع عدد غير معروف من قياداته العسكرية وحرساته، حملة اعتقالات واسعة في صفوف حزب المؤتمر، وكذا عمليات دهم ونهب وتفجير للمنازل في صنعاء ومحافظات حجة والمحويت وذمار. وفي غضون ذلك، أطلقت الجماعة، ليل الأربعاء، سراح 41 صحافياً وموظفاً من طاقم قناة «اليمن صالح» التابعة للرئيس السابق، بعد 12 يوماً من بقائهم رهن الاعتقال، وأفادت مصادر في حزب المؤتمر بأن الميليشيا اشتترطت على الطاقم المفرج عنه الاستمرار في العمل في القناة تحت إشرافها، وتوقيع «بيان براءة» من صالح، والتعهد بعدم

عسكريين وأمنيين بقيادة الانتفاضة التي كان قد تزعمها صالح ضد الميليشيات، وأفضت إلى مقتله، وهم اللواء مهدي مقولة والعميد مجاهد أحمد الحزورة والعميد علي عزيز الحجري واللواء محمد علي الزلب؛ وأربعتهم في يرال مصيرهم مجهولاً. على سعيد متصل، أفادت مصادر في حزب «المؤتمر الشعبي» بأن ميليشيا الجماعة اختطفت مساء الأربعاء القيادي في الحزب سالم العولقي، الذي يشغل منصب نائب رئيس دائرة الشباب والطلاب، واقتادته إلى مكان مجهول.

وبموازاة عمليات القمع المستمرة التي تقودها الجماعة المدعومة من إيران ضد أنصار صالح، ومساعدتها الحثيئة لـ«حوثية» حزب «المؤتمر»، قال مراقبون من حزب المؤتمر الشعبي العام إن الجماعة، من خلال تحركاتها، تحاول تصوير نفسها أمام شيوخ القبائل والأحزاب القريبة منها في صنعاء في صورة «الضحية»، لجهة تزيين حكم الميليشيا وتفرضاتها في عيونهم، في مقابل «شيطنة» الرئيس السابق وأعوانه، وتأكيد وصم «الخيانة الوطنية» في حقهم. واتهمت الجماعة 4 قادة

شيوخ قبائل الطوق المحيطة بصنعاء، ومع «أحزاب التحالف الوطني» وأحزاب «الشعبي» المشترك، ومع عدد من القيادات الجنوبية الموالية للجماعة. وطبقاً لما أورثته النسخة الحوثية لـ«وكالة سبأ»، نفى الصمصام أن تكون جماعته خططت للقضاء على الرئيس السابق علي صالح، وإنما تحركت للقضاء على مخططه لانقلاب عليها وإسقاط صنعاء، تزعمه الأخير مع عدد من القادة العسكريين والموالين له. دون الالتفات لتحذيرات الجماعة التي أكد أنها كانت على علم بما بدأ صالح يخطط له من قبل 8 أشهر، على حد زعمه.

جراء عمليات القمع والترهيب للمعارضين، وفرض مشيخة الجماعة بالحديد والنار في مختلف نواحي الحياة. وواصلت قيادة الميليشيات المحيطة بصنعاء، ومع المكونات الحزبية الموالية لها، في محاولة لتبرير قيامها بتصفية حليفها الرئيس السابق علي عبد الله صالح، مع عدد من معاونيه وقادته العسكريين، والتخكيل بأقاربه والموالين لحزبه. وذكرت مصادر الجماعة في صنعاء أن صالح الصمصام، وهو رئيس ما يسمى المجلس السياسي الأعلى (مجلس رئاسة الانقلاب)، عقد لقاء مكثفة مع

صنعاء، «الشرق الأوسط»

كثفت ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية، أمس، من نشر مسلحيها في شوارع صنعاء، وإقامة نقاط للتفتيش على نحو غير مسبوق، وترافق ذلك مع استمرار عمليات القمع التي تقودها الجماعة ضد أنصار الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وعناصر حزب «المؤتمر الشعبي»، في مختلف المناطق التي تقع تحت سيطرتها. وعلى الرغم من السيطرة المطلقة للميليشيات، يسود الغضب المكبوت والشعور بالقهر أوساط سكان صنعاء

السعودية: استشهاد مواطن بشظايا مقذوف حوثي

بـ«الآلاف» حتى الآن. ولم تسلم مساجد ومستشفيات المناطق الحدودية الجنوبية (جازان، ونجران، وظهران الجنوب) من قصف ميليشيات الحوثي، وأفادت المعلومات الرسمية بتعرضها لـ20 استهدافاً مباشراً، 15 منها طالت مساجد، والذ الأخرى تضررت منها المستشفيات الواقعة في المناطق الثلاث. كما تسببت اعتداءات ميليشيات الحوثي على المناطق الحدودية في حرمان نحو 66 ألف طالب وطالبة من الدراسة، إما لتضرر مدارسهم من القصف، أو لوقوعها في محيط منطقة هذه الحالات.

أعلنت مديرية الدفاع المدني بالسعودية، أمس (الخميس)، وفاة مواطن سعودي إثر قصف حوثي تجاه محافظة العارضة (جنوب البلاد). وياشر مدني جازان، أمس، بلاغاً عن سقوط شظايا مقذوفات عسكرية أطلقتها عناصر حوثية من الأراضي اليمنية باتجاه محافظة العارضة، مما نتج عنه وفاة شاب سعودي يبلغ من العمر 14 عاماً.

ممنهم، لذا فالجيش يعجل بتحركاته العسكرية ويتقدم بشكل كبير على تخوم صنعاء، وتحديداً في الجبل الأحمر، وجبل القناصين، إضافة إلى التقدم نحو مديرية أرحب. وأكد أن قوات الجيش القتالية تكفي للقيام بأعمال عسكرية متعددة في جبهة نهم، ولديها القدرة على التواصل بشكل مستمر بحسب ما وضع لها من خطط عسكرية تتوافق مع طبيعة كل منطقة، وهذه القدرة العسكرية تستعمل وفق الاستراتيجية العامة للجيش على تحرير كل ما تبقى من مناطق تقع تحت سيطرة الميليشيات الحوثية.

ومواقعهم للإطاحة بهم». وذكر أن الجيش الوطني سيشرع فور القبض على الخبراء الإيرانيين الذين يقدر عددهم بـ250 خبيراً، في التحقيق معهم وفق الإجراءات القانونية المعمول بها في البلاد وسيحاكمون على جميع الأعمال التي قاموا بها لإسهال الحرب وتدمير اليمن، مشدداً على أنهم دخلوا البلاد بطرق غير شرعية ولن يتمكنوا من الفرار دون محاسبة. وأوضح مجلي أن الوضع العام في صنعاء متازم جزاء ما تقوم به الميليشيات الحوثية ضد عموم المدنيين من تكثيل وتعذيب وفرض إقامة جبرية على العديد

الجيش اليمني: رصدنا 250 خبيراً إيرانياً

وأضاف مجلي أن الأعمال العسكرية التي يقومون بها تتمثل في تطوير الصواريخ وتركيب قطع غيار لها، وهي أعمال صعبة لا يمكن للميليشيات القيام بها، لافتاً إلى أن ما طرأ من تطور في القدرة العسكرية، كان المؤشر الأول لتعقب كل ما يرد من معلومات من داخل تلك المحافظات، خصوصاً أن الأعمال التي تتم تحتاج تقنية عالية ومختصين في هذا المجال لتطوير قدرات الصواريخ. وأشار إلى أن ما جُمع من معلومات من الأسرى الموالين للميليشيات الحوثية أثناء التحقيق معهم، وتحديداً الذين سقطوا

التنام قوات الشرعية على حدود صنعاء مع الجوف

للميليشيات الحوثية في منطقة الجبل الجببة الساقية بمحافظة الجوف، الذي أسفر عن تدمير عدد من الاليات العسكرية وسقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين، طبقاً لما أفاد به مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط»، مؤكداً في الوقت ذاته «تواصل العمليات العسكرية في جبهة صبرين بمديرية حب والشعب وسداح، تنادها القصف المدفي بمختلف أنواع الأسلحة، بينما أفضلت القوات محاولة تسلل وهجوم الحوثيين إلى مواقعها في جبهة الزرقة بمديرية المصلوب وهجوم مماثل في الساقية».

تعز، وائل العتواني

بعد 24 ساعة من إعلان الجيش الوطني دفعه بلوآين عسكريين بكامل عتادهما إلى صنعاء، معقل الحوثيين شمال اليمن، أحرزت قوات الجيش الوطني اختراقاً ميدانياً وتقدماً جدياً بالسيطرة على مواقع استراتيجية وأولى مديريات محافظة الجوف (شمالاً) من جهة محافظة صنعاء، وهو ما نتج عنه التنام القوات بين المحافظات.

عبد الله على غزوه وعلي البرطي». وذكر المصدر العسكري أن «المعارك التي شهدتها محافظ الجوف، التي تكثرت فيها الجيش من السيطرة على مواقع الخلقاء، شمال الجوف، سقط فيها ما لا يقل عن 16 انقلابياً قتيلاً وجرحى آخرين». في السابق نفسه، قال المصدر ذاته لـ«الشرق الأوسط» إن ميليشيات الحوثي شيعت، أمس (الخميس)، في محافظة صنعاء أكثر من ثلاثين قتيلاً من مقاتليها الذين سقطوا في عدد من جبهات القتال، (فيسوك). كما أكد الأشرف «وفاة ثلاثة مواطنين بانفجار لغم أرضي زرعتهم ميليشيات الحوثي الانقلابية بمديرية المصلوب وهم: ناصر صالح السنخيل،

في انهيار مستمر يوماً بعد يوم». وأعلن الناطق الرسمي للمنطقة العسكرية السادسة عبد الله الأشرف «التحام وحدات الجيش في جبهة البقع محافظة صنعاء، بوحدات الجيش في الجوف»، وقال إن «كتيبة عسكرية تسير على الخلقاء غرب الميليشيات وجبهات البقع تلتحح اليوم بجبهات الجوف»، طبقاً لبيان مقتضب نشره على موقع في صفحة التواصل الاجتماعي (فيسوك). كما أكد الأشرف «وفاة ثلاثة مواطنين بانفجار لغم أرضي زرعتهم ميليشيات الحوثي الانقلابية بمديرية المصلوب وهم: ناصر صالح السنخيل،

عن قائد محور صنعاء العميد الركن عبيد الأثلة، تأكيد «وصول قوات الجيش إلى أولى مديريات الجوف من جهة محافظة صنعاء وتحضر حالياً لكثير من المفاجآت خلال الأيام المقبلة».

وقال المركز إن «قوات الجيش الوطني وصلت إلى شقة القنطرة أولى مناطق مديرية الخب والشعف التابعة لمحافظة الجوف عقب تحرير وتمشيط مساحات صحراوية واسعة من ميليشيات الحوثي الانقلابية في منطقة الأجاشر بمديرية كتاف البقع بمحافظة صنعاء»، وإن «الميليشيات الانقلابية تكثرت خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد وأصبح وضعها

للميليشيات الحوثية في منطقة الجوف، الذي أسفر عن تدمير عدد من الاليات العسكرية وسقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين، طبقاً لما أفاد به مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط»، مؤكداً في الوقت ذاته «تواصل العمليات العسكرية في جبهة صبرين بمديرية حب والشعب وسداح، تنادها القصف المدفي بمختلف أنواع الأسلحة، بينما أفضلت القوات محاولة تسلل وهجوم الحوثيين إلى مواقعها في جبهة الزرقة بمديرية المصلوب وهجوم مماثل في الساقية».

و نقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة

بعد 24 ساعة من إعلان الجيش الوطني دفعه بلوآين عسكريين بكامل عتادهما إلى صنعاء، معقل الحوثيين شمال اليمن، أحرزت قوات الجيش الوطني اختراقاً ميدانياً وتقدماً جدياً بالسيطرة على مواقع استراتيجية وأولى مديريات محافظة الجوف (شمالاً) من جهة محافظة صنعاء، وهو ما نتج عنه التنام القوات بين المحافظات.

تزامن ذلك التقدم مع تدمير مقاتلات تحالف دعم الشرعية، التي تقودها السعودية، مخزن أسلحة تابعاً

طالبات المجتمع الدولي بمواجهة التهديدات الإيرانية

واشنطن تقدم أدلة على تزويد طهران للحوثيين بصواريخ باليستية



السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي تستعرض أدلة تثبت تورط إيران في إرسال الصواريخ إلى الحوثيين خلال مؤتمر صحفي بقاعدة أناكوستيا في واشنطن أمس (أ.ف.ب)

على زوارق تابعة للحوثيين. وأكدت أن الكثير من المعدات التي عثر عليها يمكن التحكم فيها عن بعد، مما يجعلها أداة فعالة لتنفيذ الهجمات دون الحاجة إلى انتحاريين، مؤكدة أن جميع أجزاء الكومبيوتر التي احتوت عليها تلك الأسلحة مصدرها إيران. وأضافت قائلة: «من الواضح أن إيران تقوم بتسليم الميليشيات الخطرة والجماعات الإرهابية بأسلحة متطورة بهدف نشر الفوضى والعنف»، مؤكدة أن الولايات المتحدة ليست في طريقها للحرب مع إيران ولكن على العكس «نريد من إيران أن تتصرف بشكل مسؤول من أجل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة التي تعاني من تصرفات طهران».

بذورها، رفضت البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة في بيان «هذا الاتهام في شكل قاطع»، معتبرة أنه «لا أساس له وغير مسؤول واستفزازي ومدمر». وأضافت أن «أدلة (هيلي) المقترضة التي قدمت اليوم (أمس) علنا هي مفكرة على غرار أدلة أخرى، مصدرها المباشر في إيران، بالإضافة إلى طائرات صغيرة مسيرة من طراز قاذفا وهي تصنع فقط في إيران، لكن قذراتها تحمل القوات السعودية بحوزة الحوثيين في اليمن.

كما كشفت سائيل عن العثور على صور من داخل مقرات تابعة للحرس الثوري الإيراني في طهران على أجهزة كومبيوتر عثر عليها من تصريحات

هيلي، نشرت وكالة «أسوشيتد برس» أجزاء من تقرير لأمين عام الأمم المتحدة يشير فيه إلى تجاهل إيران دعوات أممية تطالب بوقف تطوير الصواريخ الباليستية على الرغم من امتثالها للاتفاق النووي مع القوى الست العالمة.

ويشير غوتيريش في التقرير إلى أن الأمم المتحدة تواصل التحقيق في إمكانية نقل الصواريخ الباليستية إلى المتطرفين الحوثيين في اليمن وإطلاقها على الأراضي السعودية في يومي 22 يوليو (تموز) و4 من نوفمبر الماضي. ويهيم غوتيريش إيران بانتهاك نص وروح الاتفاق النووي، مع دعمها المستمر للجماعات الإرهابية، بالإضافة إلى تطوير الصواريخ الباليستية.

العسكرية بالعاصمة واشنطن، يأتي جزء من استراتيجية إدارة ترمب لتقديم أدلة واضحة على استمرار إيران بخرق قرارات الأمم المتحدة. وأكدت لورا سبالر المتحدث باسم البنتاغون، أن واشنطن قدمت اليوم للعالم الدليل على استراتيجية إيران الخبيثة، بحسب تعبيرها. وأضافت: «نحن نقدم هذه الأدلة حتى يتمكن حلفاؤنا وشركاؤنا الدوليون بمن فيهم منظمات مثل الأمم المتحدة، من الاطلاع على الأنشطة الإيرانية بصورة قاطعة».

وقالت سائيل إن تلك الأسلحة تم جمعها من ساحات القتال في أنحاء الشرق الأوسط، من خلال شركاء الولايات المتحدة وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات، مؤكدة أن جميع الأسلحة والصواريخ الباليستية التي تم استعراضها اليوم عثر بها على قطع أنتجتها مصانع حكومية إيرانية وأضافت: «المكان الوحيد الذي يمكن أن تأتي منه تلك الأسلحة هو إيران»، مشيرة إلى أن نحو 6 قطع أسلحة يمكن تتبع مصدرها المباشر في إيران، بالإضافة إلى طائرات صغيرة مسيرة من طراز قاذفا وهي تصنع فقط في إيران، لكن قذراتها تحمل القوات السعودية بحوزة الحوثيين في اليمن.

كما كشفت سائيل عن العثور على صور من داخل مقرات تابعة للحرس الثوري الإيراني في طهران على أجهزة كومبيوتر عثر عليها من تصريحات

هيلي، نشرت وكالة «أسوشيتد برس» أجزاء من تقرير لأمين عام الأمم المتحدة يشير فيه إلى تجاهل إيران دعوات أممية تطالب بوقف تطوير الصواريخ الباليستية على الرغم من امتثالها للاتفاق النووي مع القوى الست العالمة.

ويشير غوتيريش في التقرير إلى أن الأمم المتحدة تواصل التحقيق في إمكانية نقل الصواريخ الباليستية إلى المتطرفين الحوثيين في اليمن وإطلاقها على الأراضي السعودية في يومي 22 يوليو (تموز) و4 من نوفمبر الماضي. ويهيم غوتيريش إيران بانتهاك نص وروح الاتفاق النووي، مع دعمها المستمر للجماعات الإرهابية، بالإضافة إلى تطوير الصواريخ الباليستية.

وهوهم لهذه المشكلة»، موضحة أن إيران انتهكت خصوصا القرار الدولي 2231، الذي يشمل الاتفاق النووي، ويمنع طهران من بيع أي صاروخ باليستي خمسة أعوام.

في نفس الاتجاه، قالت وزارة الدفاع الأميركية، إن استعراض الأسلحة والمعدات العسكرية الإيرانية الذي تم في قاعدة أناكوستيا

وما نقوله إن الجمع لم يتحركوا خوفاً من انسحاب إيران من الاتفاق النووي، لكننا سنواصل بناء الدعم لحسابه إيران على كل أنشطتها، وما شهدناه من شركائنا أنهم الآن يرون أن الرئيس ترمب كان محقا في موقفه من إيران، ويديرون أن هذا الصاروخ بإمكانه إصابة أي عاصمة في العالم، ولا يمكنهم الآن أن يدروا

اليوم من أدلة يجب أن يفتح العيون للتهديدات الإيرانية ومجلس الأمن الدولي والكونغرس والمجتمع الدولي سوف ينظر في سبل للتصدي لهذه الأنشطة الإيرانية المزعجة للاستقرار». وأضافت سفيرة الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة: «كل الأمور لا بد من ربطها بالاتفاق النووي،

وحول الخطوات المقبلة التي تتخذها إدارة ترمب فيما يتعلق بالاتفاق النووي الإيراني، قالت هيلي: «الرئيس ترمب أكد أن إيران لا تفي بالتزاماتها فيما يتعلق ببرامج الصواريخ والدعم الذي تقدمه إيران للإهاب، وإيران تخفي وراء الاتفاق النووي، والجميع ركز على الاتفاق النووي وما تقدمه

دولي ضد التصرفات الإيرانية، محذرة من أن «الصاروخ الذي تم به

التهديد للمدنيين في مطار الرياض يمكن أن يتم إطلاقه على مطار دالاس في واشنطن، أو مطار جون كينيدي في نيويورك، أو أي مطارات في لندن وباريس».

وأوضحت هيلي أن التقرير يثبت أن الصاروخ حمل بصمات إيرانية واضحة، وملصقات تشير إلى أنه صنع في إيران. مشيرة إلى أن تلك الأدلة ضمن أدلة أخرى تثبت تهريب الصواريخ إلى اليمن، إضافة إلى تهريب شحنات من الأسلحة التقليدية والسفن والمواد المتفجرة، وقالت: «خلفي بقايا تم العثور عليها صاروخ أطلقه المقاتلون الحوثيون في اليمن على السعودية»، قبل أن تستعرض تقريرا يرصد أدلة تثبت أن إيران تمد الحوثيين بأسلحة تقليدية

وصواريخ باليستية من منشأ إيراني الصنع، وأضافت: «لقد صنع في إيران، ثم أرسل إلى الحوثيين في اليمن».

وطالبت هيلي المجتمع الدولي بالانضمام إلى الولايات المتحدة في مواجهة التصرفات الإيرانية المزعجة لاستقرار وبناء تحالف دولي، وكشفت عن تحرك في مجلس الأمن الدولي لمواجهة التهديد الإيراني بموازة تحرك من وزارتي الخارجية والدفاع الأميركي ومجلس الأمن القومي.

ولفت هيلي إلى تقرير يصدر من الأمين العام للأمم المتحدة في الأيام المقبلة، ويرصد التقرير انتهاكات طهران وتفصيل تثبت تورطها في مد الحوثيين بأسلحة

تقليدية وصواريخ، وقالت في هذا الخصوص: «تقوم اليوم (أمس) بالكشف عن هذه المعلومات؛ لأن النظام الإيراني لا يمكنه الاستمرار في تهديد الأمن والسلام، والأمر يعتمد علينا للضمان للتصرفات الإيرانية، ولا بد من هزيمة هذا التهديد».

وطالبت هيلي الدول الأوروبية وجميع الحلفاء والشركاء بالانضمام إلى الولايات المتحدة لبناء تحالف

السعودية ترحب بتقرير الأمم المتحدة حول التدخلات الإيرانية العدوانية

الإيراني على أعماله العدوانية. وتعد المملكة تأكيد ضرورة تشديد البية التحقيق والتفتيش (UNVIM). للتحليل. دون استمرار عمليات التهريب. وأكدت على التزامها بدعم جهود المبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الهادفة إلى إيجاد حل سياسي وفق المرجعيات الثلاث، «وعدم جميع العمليات الإغاثية والإنسانية الهادفة إلى رفع المعاناة عن الشعب اليمني الشقيق».

وأضافت السعودية أنها تدين أيضا النظام الإيراني لخرقه الصارخ للقرارات والأعراف الدولية «بما فيها قرارا مجلس الأمن رقم 1559، ورقم 1701، المعنيان بمنع تسليح أي ميليشيات خارج نطاق الدولة في لبنان (تحت الفصل السابع) بالإضافة لقراري مجلس الأمن 2231، 2216».

وطالبت المجتمع الدولي بضرورة اتخاذ إجراءات فورية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن أعلاه، ومحاسبة النظام

المساعدات الإنسانية، واستيلاء على الواردات النفطية لاستخدامها في دعم وتمويل حملتها الإرهابية، وتهديدها أمن الممرات البحرية، ومهاجمتها أراضي المملكة وإطلاق الصواريخ الباليستية على المدن المأهولة بالسكان، بدعم من إيران، «الأمر الذي يشكل انتهاكا صارخا لقرار مجلس الأمن 2216، وقرار مجلس الأمن 2231، مما تسيب في تعطيل العملية السياسية وإطالة أمد الأزمة في اليمن».

إيران العدائية في دعم وتسليح الجماعات الإرهابية بما فيها «حزب الله» وميليشيات الحوثي الإرهابية. وقالت السعودية، إنها تجدد إدانتها للنظام الإيراني، لدعمه ميليشيات الحوثي الإرهابية التابعة له في ممارساتها العدوانية والإرهابية وانقلابها على الشرعية، وتدميرها مؤسسات الدولة، وقمعها الوحشي للشعب اليمني الشقيق»، ونهبتها مقدرات الشعب اليمني بما فيها

الرياض، «الشرق الأوسط» رحبت السعودية بتقرير الأمم المتحدة، الذي أكد أن تدخلات إيران العدائية ودعمها ميليشيات الحوثي الإرهابية بقدرات صاروخية متقدمة وخطيرة تهدد أمن واستقرار المملكة والمنطقة، وكذلك بالوقوف الأميركي الذي أعلنت عنه سفيرة الولايات المتحدة لدى المنظمة الأممية في جلسة مجلس الأمن التي عقدت أمس، وإدانتها نشاطات

الرياض، «الشرق الأوسط» رحبت السعودية بتقرير الأمم المتحدة، الذي أكد أن تدخلات إيران العدائية ودعمها ميليشيات الحوثي الإرهابية بقدرات صاروخية متقدمة وخطيرة تهدد أمن واستقرار المملكة والمنطقة، وكذلك بالوقوف الأميركي الذي أعلنت عنه سفيرة الولايات المتحدة لدى المنظمة الأممية في جلسة مجلس الأمن التي عقدت أمس، وإدانتها نشاطات

ممثل خامنئي في «الحرس» قال إن استراتيجية حرب العصابات «غيرت المعادلات الإقليمية لصالح إيران»
قائد «الحرس الثوري»: محور المقاومة امتداد للثورة في المنطقة

تخوضها بالوكالة» من دون التفرق إلى تفاصيل حول المفاوضات. إلا أنه في الوقت نفسه، قال إن بلاده تخوض حربا ناعمة تتمثل في وسائل الإعلام والتقنية ضد أميركا.

وأعتبر سعودي للغاية من الحرب الناعمة الإطاحة بالنظام الإيراني. وصرح أمام جمع من طلبة المدارس الدينية في محافظة سمنان بأن «أميركا دخلت من بوابة العقوبات للتعامل. من أجل هذا هي أخطر من السابق لأنها تتقدم بالحرب الناعمة عبر العقوبات وحل التعامل والمفاوضات»، متتهما الولايات المتحدة «إدخال عناصر نفوذية في الأماكن الحساسة على غرار عضو الفريق المفاوض النووي عبد الرسول دري أصفهاني».

ودري أصفهاني شغل منصب المسؤول المالي في الفريق المفاوض النووي قبل اعتقاله في أغسطس (آب) الماضي لحظة مغادرته إيران ضمن وفد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى أنقرة وذكر وكالات أنباء مقربة للحرس الثوري أنه أوقف بتهم أمنية لكن وزير المخابرات الإيراني محمود علوي زفي تلك التهم، وقال إن المسؤول الإيراني «تعاون مع إدارة مكافحة التجسس في وزارة المخابرات».

إلى الحروب غير المتماثلة لتغيير معادلات المنطقة، معتبرا هذا التغيير سرب حرب «حزب الله» مع إسرائيل. والحرب «غير المتماثلة» استراتيجية عسكرية على خلاف الحروب التقليدية تعتمد على اختلاف في قوة المتحاربين مع اختلاف الاستراتيجيات في الحرب ويشكل طرفها عصابات وميليشيات من طرف، وجيش محترف في الطرف الآخر.

ضمن تصريحات، أشار سعودي ضمنا إلى وقوف إيران وراء تزويد حماس بصاروخ «فجر 5»، قائلا إنه «لولا صواريخ فجر 5 لكانت بصدد أوضاع أخرى في قطاع غزة». وصاروخ فجر 5 يبعد المدى من الصواريخ المتوسطة وهو صناعة إيرانية مطور من صواريخ مدفعية مستوردة من الصين وكوريا الشمالية. وزعم سعودي أن المنطقة تشهد حربا بين أتلافيين «مقدس» و«ثيغاني» إيران وصفن ضمن الأتحلاف (المقدس) إيران وجماعات موالية لها مثل «حزب الله» وميليشيات أفغانية (فاطمون) وأخرى باكستانية (زينبيون)، إضافة إلى جماعات عراقية وسورية تحارب تحت لواء فيلق (القدس) الإيراني.

وتابع سعودي أن أميركا «فتحت باب المفاوضات في الحرب التي

عن تقديم إيران الدعم للحوثيين. ووصف حينها الدعم بـ«الاستشاري». وتطلق إيران على حضورها العسكري في سوريا والعراق وصف «الاستشاري».

من جانب آخر، قدم جعفري ملخصا من أهداف النظام الإيراني على الصعيدين الخارجي والداخلي بتقسيمه إلى خمس مراحل بالاستناد إليها في أوضاع جيدة في الخارج. وعن الأوضاع في الداخل الإيراني قال إنها لا تمر بأوضاع جيدة في المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية رغم «الأوضاع الأمنية والدفاعية الجيدة»، وتابع أن النظام الإيراني يواجه تهديدات على الصعيد الثقافي والسياسي والاقتصادي، مشددا على ضرورة تأهيل الجامعات لمواجهة التهديدات الناعمة»، كما أشار إلى ضرورة تحول كبير في إدارة البلد ومن دون تحفظ.

وقال في هذا السياق: «اليوم تجاوزنا التهديدات الأمنية والدفاعية وليس هذا مجرد ادعاء، نحن بإمكاننا الرد في الوقت المناسب على التهديدات الدفاعية لكن هذا لا يعني عدم وجود تهديدات». كما وجه انتقادات ضمنية إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني، لافتا إلى أن بعض المسؤولين يسعون وراء

عن تقديم إيران الدعم للحوثيين. ووصف حينها الدعم بـ«الاستشاري». وتطلق إيران على حضورها العسكري في سوريا والعراق وصف «الاستشاري».

من جانب آخر، قدم جعفري ملخصا من أهداف النظام الإيراني على الصعيدين الخارجي والداخلي بتقسيمه إلى خمس مراحل بالاستناد إليها في أوضاع جيدة في الخارج. وعن الأوضاع في الداخل الإيراني قال إنها لا تمر بأوضاع جيدة في المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية رغم «الأوضاع الأمنية والدفاعية الجيدة»، وتابع أن النظام الإيراني يواجه تهديدات على الصعيد الثقافي والسياسي والاقتصادي، مشددا على ضرورة تأهيل الجامعات لمواجهة التهديدات الناعمة»، كما أشار إلى ضرورة تحول كبير في إدارة البلد ومن دون تحفظ.

وقال في هذا السياق: «اليوم تجاوزنا التهديدات الأمنية والدفاعية وليس هذا مجرد ادعاء، نحن بإمكاننا الرد في الوقت المناسب على التهديدات الدفاعية لكن هذا لا يعني عدم وجود تهديدات». كما وجه انتقادات ضمنية إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني، لافتا إلى أن بعض المسؤولين يسعون وراء

تندن، «الشرق الأوسط»

رحبت كل من الإمارات والبحرين بتقرير أسين عام الأمم المتحدة حول انتهاك إيران لقرار مجلس الأمن 2231 إضافة إلى المواقف الأميركية الرافضة لأنشطة إيران الإقليمية، وطالبتا المجتمع الدولي بالتحصني بقوة للتهديد الذي تشكله إيران.

وذكرت وزارة الخارجية الإماراتية أن تقرير الأمين العام الأخير بشأن قرار مجلس الأمن 2231 يؤكد ما عرفته دولة الإمارات وحلفاؤها منذ زمن طويل، وهو استمرار إيران لسلوها التوسعي والمزعج لاستقرار في المنطقة، وتاجيحها للصراع في اليمن. وأضافت الخارجية عبر حسابها الرسمي في «تويتر» أن الأدلة التي قدمتها الولايات المتحدة اليوم لا تترك مجالاً للشك بشأن تجاهل إيران الصارخ لالتزاماتها تجاه الأمم المتحدة، ودورها في انتشار الأسلحة والاتجار بها في المنطقة.

وأشارت الإمارات إلى أن شحنات الأسلحة الإيرانية غير المشروعة، من صواريخ وطائرات من دون طيار وقوارب متفجرة، والموجهة إلى الحوثيين والوكلاء الأخرين تؤدي إلى تاجيح نيران العنف الطائفي وتعريض المدنيين للخطر. وقد شهدت دولة الإمارات وشركاؤها في التحالف الائتماني لشحنات الأسلحة غير المشروعة في اليمن.

ودعت الإمارات المجتمع الدولي إلى التصدي بقوة أكبر للتهديد الذي تشكله إيران، وأكدت أنها تقف على أهبة الاستعداد للعمل

مع حلفائها لاتخاذ إجراءات تكفل الامتثال لقرارات الأمم المتحدة.

من جهتها أبدت وزارة الخارجية البحرينية، أمس، ترحيبها بتقرير صدر عن الأمم المتحدة، والذي أوضح بشكل لا لبس فيه التدخلات السلبية والممارسات العدائية لإيران في اليمن. وقالت في بيان، إن تقرير الأمين المتحدة أشار إلى «التدخلات السلبية والممارسات العدائية لإيران في اليمن، الرامية إلى إطالة أمد الأزمة وتعطيل مساعي التوصل إلى حل سلمي لها، وقيامها بتزويد ميليشيات الحوثي الانقلابية بصواريخ خطيرة تحمل مخاطر كبيرة على حياة أبناء الشعب اليمني الشقيق وتهديد أمن الممرات البحرية، والأمن والسلم في المنطقة بكاملها».

وأشاد البيان بموقف واشنطن الرافض لأنشطة إيران ودعمها لجماعات إرهابية كحزب الله وغيره، في انتهاك واضح للقرارات والأعراف الدولية، ومن بينها قرارات مجلس الأمن 1559، 1701، 2231، 2216، مشددة على ضرورة وسرعة تحرك المجتمع الدولي لاتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذه القرارات ومحاسبة إيران على مخالفتها، وخاصة في دعم الإرهاب والتدخل السافر في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

وشددت المنامة «على موقفها الثابت الذي يؤكد على ضرورة التوصل إلى حل سياسي شامل يهيئ كل أشكال التدخل الخارجي في الجمهورية اليمنية». معربة عن دعمها لجهود المبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الهادفة إلى إيجاد حل سياسي.

الإمارات والبحرين ترحبان بالتصدي لسوك إيران التوسعي

مع حلفائها لاتخاذ إجراءات تكفل الامتثال لقرارات الأمم المتحدة.

من جهتها أبدت وزارة الخارجية البحرينية، أمس، ترحيبها بتقرير صدر عن الأمم المتحدة، والذي أوضح بشكل لا لبس فيه التدخلات السلبية والممارسات العدائية لإيران في اليمن. وقالت في بيان، إن تقرير الأمين المتحدة أشار إلى «التدخلات السلبية والممارسات العدائية لإيران في اليمن، الرامية إلى إطالة أمد الأزمة وتعطيل مساعي التوصل إلى حل سلمي لها، وقيامها بتزويد ميليشيات الحوثي الانقلابية بصواريخ خطيرة تحمل مخاطر كبيرة على حياة أبناء الشعب اليمني الشقيق وتهديد أمن الممرات البحرية، والأمن والسلم في المنطقة بكاملها».

وأشاد البيان بموقف واشنطن الرافض لأنشطة إيران ودعمها لجماعات إرهابية كحزب الله وغيره، في انتهاك واضح للقرارات والأعراف الدولية، ومن بينها قرارات مجلس الأمن 1559، 1701، 2231، 2216، مشددة على ضرورة وسرعة تحرك المجتمع الدولي لاتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذه القرارات ومحاسبة إيران على مخالفتها، وخاصة في دعم الإرهاب والتدخل السافر في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

وشددت المنامة «على موقفها الثابت الذي يؤكد على ضرورة التوصل إلى حل سياسي شامل يهيئ كل أشكال التدخل الخارجي في الجمهورية اليمنية». معربة عن دعمها لجهود المبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الهادفة إلى إيجاد حل سياسي.

ودعت الإمارات المجتمع الدولي إلى التصدي بقوة أكبر للتهديد الذي تشكله إيران، وأكدت أنها تقف على أهبة الاستعداد للعمل

استند إلى مخالقات طهران في دعم الإرهاب

«النواب» الأميركي يصوت على قانون لتتبع أموال كبار المسؤولين الإيرانيين

بوضع زاغري. ويعتقد البعض أن النظام الإيراني سيستخدم عمليات الرهائن لتأمين الأموال والأسلحة، وغيرها من الامتيازات من الغرب، وذلك للحصول على الأموال المتحصنة هناك بسبب العقوبات التي فرضت عليها قبل إبرام الاتفاق النووي مع إيران في عام 2015. ووفقا لوكالة رويترز، فإن إيران زادت من معدل توقيف المواطنين مزدوجي الجنسية، إذ تحجز حاليا 30 مواطنا يحملون جنسيات أخرى مزدوجة، من بينهم 19 أوروبيا، وستة مواطنين أميركيين أو حاملي البطاقات الخضراء.

تكونا قريبين من ترحيب فدية. وتتكون الفدية من 400 مليون جنيه إسترليني دفعها شاه إيران للأسلحة البريطانية قبل إطلاقه في عام 1979، ونتيجة للثورة في ذلك العام، لم تسلم المملكة المتحدة الأسلحة ولم تعد أموال الشاه، ونتيجة للجزاءات المفروضة على إيران، قضت المحاكم البريطانية بعدم الإفراج عن الأموال، فيما تنفي الحكومة البريطانية وجود علاقة بين المفاوضات حول الأموال والمفاوضات المتعلقة بالإفراج عن المعتقلات زاغري، رغم ادعاءات متحدن إيراني أكد أن اتفاقا على إعادة 400 مليون جنيه إسترليني وشيك، ولكن ليس له علاقة

وبحسب قانون «بوليكين» فإن ما يقرب من 70 إلى 80 في المائة من كبار القادة السياسيين والعسكريين في إيران يسيطرون على ثلث اقتصادهم المحلي، في حين أن معدلات الفساد في نمو متزايد في إيران، إذ إن المواطن العادي هناك يكسب ما يعادل 15 ألف دولار سنويا، ومن المتوقع أن يهدد التشريع الشركات في العالم التي تتطلع إلى القيام بأعمال تجارية مع إيران بالفشل. بدورها، نشرت منظمة الدفاع عن الديمقراطية الأميركية مقالة أبدت من خلالها قلقا عن تحركات إيران في الحصول على أموال لها مجمدة خلال العام المقبل تصل

والمعروف بالكمال. في الاتجاه نفسه، نقلت الصحيفة عن نائب من الحزب الديمقراطي لم تذكر اسمه، قائلا «إن الهدف الحقيقي من هذا التشريع هو خلق مخاطرة لسعة الشركات التي قد تسعى للقيام بأعمال تجارية مشروعة مع إيران، ولهذا السبب، فإن مشروع القانون سيكون خطأ استراتيجيا، حيث إن التقدير سيكون بلا شك موضع نظر إيران كجهد متعدد لتثبيط الاستثمار الدولي من قبل إيران، التي سوف ينظر إليها انتهاكا للالتزام الولايات المتحدة بموجب الاتفاق النووي بعدم التدخل في الأعمال الكاملة للإغاثة المقدمة إلى إيران بموجب الاتفاق».

والقادة السياسيين والعسكريين في البلاد - جمعا ثروة هائلة من خلال حكمهم الاستبدادي والهيكلي الفاسد والسري»، وتعد هذه المرة الثانية التي يقوم فيها مشروع قانون «بوليكين» يمر من مجلس النواب، إذ سبق وأن تم التصويت عليه في 2016، إلا أنه باء بالفشل بسبب معارضة الرئيس باراك أوباما حينها، بسبب احتمالية تأثير التشريع على الاتفاق النووي الإيراني. وقد حصل التشريع في 2016 على 280 صوتا في ذلك الوقت، مع تأييد 42 فقط من الديمقراطيين، وهذه المرة حصل التشريع على 56 صوتا ديمقراطيا، وتأييد

التي يسعى الكونغرس الأميركي بالتصويت على نشرها من الخزائنة الأميركية، أشارت إلى أن الأموال الإيرانية تستخدم لدعم وعاية الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط، وتقيوض المصالح الأميركية الوطنية، ولا يمكن الوثوق بإيران، وأنها مهمة بالنسبة إلى أمن المنطقة والولايات المتحدة، لأن هذه الأموال السرية ستعرض علنا للعالم».

وقال بروس بوليكين، النائب الجمهوري من ولاية مين، في تعليق له لدى تقديم التشريع، إن «كبار قادة النظام الإيراني - المرشد الأعلى

واشنطن، معاذ العمري

أنهى مجلس النواب الأميركي بالكونغرس أخيرا التصويت على قانون «بوليكين» يسمح لوزارة الخزانة بنشر تقارير الأصول المالية لقادة إيران، ويتعين على التشريع المروم بمجلس الشيوخ قبل توقيع من الرئيس الأميركي دونالد ترمب ليصبح قانونا ساريا.

واعتبر عدد من المشرعين أن القانون سيكلف أمام المحاولات الإيرانية في تغذية مصادرها المالية التي تستخدمها من أجل الإضرار بالعالم، ودعم الإرهاب. ووفقا لصحيفة «واشنطن إيكسaminer» فإن التقارير المالية

العراق: حركتان شيعيتان تعلنان «التخلي» عن ميليشياتهما

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت حركتان شيعيتان في العراق فك الارتباط الحزبي بميليشياتهما المنضوية في «الحشد الشعبي»، بعد أيام من اجتماع لقيادات فصائل في الحشد، لمناقشة أوضاعها في مرحلة ما بعد انتهاء المعارك ضد تنظيم داعش ومسألة نزح سلاحها.

وقال العامري في رسالة، أمس: «لدينا الآن عدد كبير من الأيووية العسكرية تحت إمرة هيئة الحشد الشعبي، وتمتلك لأوامر المراجع العسكرية في القوات المسلحة... أهيب بالإخوة أمراء هذه الأيووية كافة بقطع علاقاتهم الحزبية بيدر، والبقاء في الحشد الشعبي لأهمية هذا التشكيل المبارك في الدفاع عن أرض هذا الوطن».

وأشار العامري إلى أن «كل السلاح الذي بأيدي الويتنا هو سلاح الدولة، وليس لدينا أي سلاح خاص بنا، لأننا نؤمن منذ البداية بحصر السلاح بيد الدولة، كما نوصي الإخوة كافة أمراء التشكيلات بإخلاء

المدن من المظاهر المسلحة كافة والتقيد بذلك». وبعد أيام من ظهوره بزي عسكري على الحدود اللبنانية -الإسرائيلية في حادثة أثارت جدلاً كبيراً، أعلن الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، مساء أول من أمس، إطلاق «حملة إبدأ بنفسك لإزالة مظاهر عسكرة المجتمع».

وأشار إلى أن «الحشد الشعبي ملتزم بتعليمات القائد العام للقوات المسلحة في أي منطقة»، مشدداً على «تحويل المقاتلين والكوادر والاختصاصات المجاهدة إلى هيئة الحشد الشعبي، والتأكيد والالتزام على ارتباطهم بالقائد العام للقوات المسلحة وفك ارتباطهم السياسي بعصائب أهل الحق».

وكان الخزعلي ظهر قبل أيام بزي عسكري في المنطقة الحزبية في جنوب لبنان عند بوابة فاطمة، برفقة قياديين من «حزب الله»، ما أثار موجة استياء واسعة عربياً ولبنانياً. وأشاد وزير الداخلية

العراقي قاسم الأعرجي بإعلان الخزعلي، وقال في بيان مقتضب: «نشكر الأمين العام لعصائب أهل الحق الشيخ قيس الخزعلي على هذه المبادرة، وهي خطوة وطنية تدعم الدولة وتفرض سلطة القانون».

ويأتي موقف «بدر» و«عصائب»، بعد أيام من إعلان زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر تجدي ميليشيا «سرايا السلام» التابعة لتيار، وسبق خطوة الصدر بإعلان مماثل أقدمت عليه قوات «أبي الفضل العباس» التي حلت نفسها مباشرة بعد انتهاء المعركة ضد «داعش».

وأشار العامري في رسالة، أمس: «لدينا الآن عدد كبير من الأيووية العسكرية تحت إمرة هيئة الحشد الشعبي، وتمتلك لأوامر المراجع العسكرية في القوات المسلحة... أهيب بالإخوة أمراء هذه الأيووية كافة بقطع علاقاتهم الحزبية بيدر، والبقاء في الحشد الشعبي لأهمية هذا التشكيل المبارك في الدفاع عن أرض هذا الوطن».

وأشار العامري إلى أن «كل السلاح الذي بأيدي الويتنا هو سلاح الدولة، وليس لدينا أي سلاح خاص بنا، لأننا نؤمن منذ البداية بحصر السلاح بيد الدولة، كما نوصي الإخوة كافة أمراء التشكيلات بإخلاء

المدن من المظاهر المسلحة كافة والتقيد بذلك». وبعد أيام من ظهوره بزي عسكري على الحدود اللبنانية -الإسرائيلية في حادثة أثارت جدلاً كبيراً، أعلن الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، مساء أول من أمس، إطلاق «حملة إبدأ بنفسك لإزالة مظاهر عسكرة المجتمع».

وأشار إلى أن «الحشد الشعبي ملتزم بتعليمات القائد العام للقوات المسلحة في أي منطقة»، مشدداً على «تحويل المقاتلين والكوادر والاختصاصات المجاهدة إلى هيئة الحشد الشعبي، والتأكيد والالتزام على ارتباطهم بالقائد العام للقوات المسلحة وفك ارتباطهم السياسي بعصائب أهل الحق».

وكان الخزعلي ظهر قبل أيام بزي عسكري في المنطقة الحزبية في جنوب لبنان عند بوابة فاطمة، برفقة قياديين من «حزب الله»، ما أثار موجة استياء واسعة عربياً ولبنانياً. وأشاد وزير الداخلية

العراقي قاسم الأعرجي بإعلان الخزعلي، وقال في بيان مقتضب: «نشكر الأمين العام لعصائب أهل الحق الشيخ قيس الخزعلي على هذه المبادرة، وهي خطوة وطنية تدعم الدولة وتفرض سلطة القانون».

ويأتي موقف «بدر» و«عصائب»، بعد أيام من إعلان زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر تجدي ميليشيا «سرايا السلام» التابعة لتيار، وسبق خطوة الصدر بإعلان مماثل أقدمت عليه قوات «أبي الفضل العباس» التي حلت نفسها مباشرة بعد انتهاء المعركة ضد «داعش».

وأشار العامري في رسالة، أمس: «لدينا الآن عدد كبير من الأيووية العسكرية تحت إمرة هيئة الحشد الشعبي، وتمتلك لأوامر المراجع العسكرية في القوات المسلحة... أهيب بالإخوة أمراء هذه الأيووية كافة بقطع علاقاتهم الحزبية بيدر، والبقاء في الحشد الشعبي لأهمية هذا التشكيل المبارك في الدفاع عن أرض هذا الوطن».

الشباب يشعرون بالإحباط والتهميش... والهجرة ربما تكون السبيل الوحيدة لديهم

الجزائر تتأهب لسيناريو «انتقال سلس» للقيادة عندما يحين الوقت

الجزائر، «الشرق الأوسط»

يواجه الجزائريون حتمية رحيل رئيسهم عبد العزيز بوتفليقة الذي أقعده المرض، وهم يدركون أن كل الجهود الممكنة تبذل لضمان ألا يتغير شيء يذكر عندما يحين أوان رحيله.

فقد أصيب بوتفليقة (80 عاماً) الذي حكم الجزائر قرابة عقدين من الزمان، بجلطة في عام 2013 غير أنه قد يقرر ترشيح نفسه مرة أخرى للرئاسة في البلاد.

الانتخابات المقبلة المقرر أن تجري في مايو (أيار) 2019. وحسب تقرير لـ«رويترز»، يعتقد كثيرون أنه إذا قرر بوتفليقة التنحي ستكون الشخصية التي سيتم انتخابها لخلافته ثانوية. ويقول مراقبون إن نخبة حاكمة قوية يهيمن عليها الجيش ستدير شؤون البلاد من وراء الستار.

وقد يمثل ذلك بشري سارة لنخبة بدأت تنقل من قيادات جبهة التحرير الوطني التي يغلب عليها كبار السن وأباطرة الأعمال وقادة الجيش المتخالفون معها ويشاركون منذ مدة طويلة في إدارة الحياة السياسية في البلاد.

ومع ذلك فهذه الطبقة تمثل مصدراً للشعور بالإحباط لدى الشباب الجزائري الذي لم يعرف رئيساً آخر، ولا ينشغل هؤلاء كثيراً بن يتولى ذفة الأمور في البلاد بل يلقفون على الوظائف في وقت تسجل فيه البطالة مستوى مرتفعاً وتنخفض فيه أسعار النفط وتشهد البلاد تشقفاً اقتصادياً.

ويسرى سميح عبد القوي الذي يدرس في مدرسة خاصة باللغة الإنجليزية، في تصريح لـ«رويترز» أن الرحيل عن البلاد قد يكون السبيل الوحيدة، وقال عبد القوي الذي يتعلم بالإنجليزية لزيادة فرصه في الحصول على تأشيرة عمل في الخارج: «لا إلبه وظيفية معقولة إن لم يكن هنا في الخارج. أريد تأشيرة لا رئيساً».

وقد انتشرت التكهات في

الخارج حول ما سيدتحدث للجزائر بعد رحيل بوتفليقة الذي زار أوروبا عدة مرات للعلاج، ومكث في مستشفى بفرنسا عدة أشهر بعد إصابته بالجلطة. غير أن حلفاء النظام يعتبرون المسألة محسومة في الجزائر التي تبدو واحة استقرار في منطقة تجتاحها الاضطرابات.

وقال أنيس رحمانى مدير تلفزيون «النهار»، وهو من المقربين من السلطات: «بعد بوتفليقة ستخلف القيادة العسكرية عملية خلفته، الطبقة السياسية ضعيفة هنا».

وتوقع محلل ليبرالي جزائري استمرارية النظام. وقال لـ«رويترز» طالباً عدم نشر اسمه: «المؤسسات في الجزائر أقوى من الرجال. فالرجال يذهبون لكن المؤسسات باقية»، وأضاف: «المؤسسات تعمل على ما يرام سواء كان بوتفليقة مريضاً في الجزائر أو في الخارج. ما دامت صحته تسمح له فسيستمر إلى ما بعد 2018».

وتبددت تقريباً الآمال في انتخاب رئيس إصلاحى يعمل

على التحديث يفتح الباب أمام ديمقراطية تنافسية ومجتمع مفتوح، فالأولوية على حد قول مراقبي النظام في الجزائر هي الاستقرار الذي يراه المواطنون مجسداً في بوتفليقة، وما زالت ذكريات الحرب الأهلية، التي تفجرت في التسعينات بعد أن الغت الدولة انتخابات بدا أن حزباً إسلامياً على وشك الفوز فيها، تروق الجزائر المستعرة الفرنسية السابقة التي تجمعت في حرب دامية وضعت أوزارها عام 1962.

وراح ضحية الحرب الأهلية 200 ألف شخص ما جعل كثيراً من الجزائريين يتخوفون فيما بعد من الاضطرابات التي أطاحت بزعماء تونس ومصر وليبيا في انتخابات الربيع العربي عام 2011.

وقال محلل سياسي جزائري ثان: «الجزائر بلد في منطقة سيئة للغاية ولأننا في منطقة سيئة لا بد أن نظل للجيش دور». لا يعتقد أن الجيش سيرغب في الاستيلاء على السلطة بعد بوتفليقة بل سيكون جزءاً من

على التحديث يفتح الباب أمام ديمقراطية تنافسية ومجتمع مفتوح، فالأولوية على حد قول مراقبي النظام في الجزائر هي الاستقرار الذي يراه المواطنون مجسداً في بوتفليقة، وما زالت ذكريات الحرب الأهلية، التي تفجرت في التسعينات بعد أن الغت الدولة انتخابات بدا أن حزباً إسلامياً على وشك الفوز فيها، تروق الجزائر المستعرة الفرنسية السابقة التي تجمعت في حرب دامية وضعت أوزارها عام 1962.

وراح ضحية الحرب الأهلية 200 ألف شخص ما جعل كثيراً من الجزائريين يتخوفون فيما بعد من الاضطرابات التي أطاحت بزعماء تونس ومصر وليبيا في انتخابات الربيع العربي عام 2011.

وقال محلل سياسي جزائري ثان: «الجزائر بلد في منطقة سيئة للغاية ولأننا في منطقة سيئة لا بد أن نظل للجيش دور». لا يعتقد أن الجيش سيرغب في الاستيلاء على السلطة بعد بوتفليقة بل سيكون جزءاً من

على التحديث يفتح الباب أمام ديمقراطية تنافسية ومجتمع مفتوح، فالأولوية على حد قول مراقبي النظام في الجزائر هي الاستقرار الذي يراه المواطنون مجسداً في بوتفليقة، وما زالت ذكريات الحرب الأهلية، التي تفجرت في التسعينات بعد أن الغت الدولة انتخابات بدا أن حزباً إسلامياً على وشك الفوز فيها، تروق الجزائر المستعرة الفرنسية السابقة التي تجمعت في حرب دامية وضعت أوزارها عام 1962.

وراح ضحية الحرب الأهلية 200 ألف شخص ما جعل كثيراً من الجزائريين يتخوفون فيما بعد من الاضطرابات التي أطاحت بزعماء تونس ومصر وليبيا في انتخابات الربيع العربي عام 2011.

وقال محلل سياسي جزائري ثان: «الجزائر بلد في منطقة سيئة للغاية ولأننا في منطقة سيئة لا بد أن نظل للجيش دور». لا يعتقد أن الجيش سيرغب في الاستيلاء على السلطة بعد بوتفليقة بل سيكون جزءاً من

على التحديث يفتح الباب أمام ديمقراطية تنافسية ومجتمع مفتوح، فالأولوية على حد قول مراقبي النظام في الجزائر هي الاستقرار الذي يراه المواطنون مجسداً في بوتفليقة، وما زالت ذكريات الحرب الأهلية، التي تفجرت في التسعينات بعد أن الغت الدولة انتخابات بدا أن حزباً إسلامياً على وشك الفوز فيها، تروق الجزائر المستعرة الفرنسية السابقة التي تجمعت في حرب دامية وضعت أوزارها عام 1962.

المغرب يعتمد خطة للنهوض بالديمقراطية وحقوق الإنسان

الرباط، لطيفة العروسي

أعلن المغرب اعتماد خطة وطنية للنهوض بالديمقراطية وحقوق الإنسان، تعد الأولى من نوعها تتضمن مجموعة من التدابير ستستخدمها الدولة لتحسين وتعزيز حماية حقوق الإنسان.

وتتكون الخطة، التي أعلنت عنها الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان مساء أول من أمس في الرباط، من أربعة محاور أهمها محور الديمقراطية والحكمة، لتتزم فيه الحكومة باتخاذ مجموعة من التدابير، من أجل ضمان المساواة وتكافؤ الفرص ومكافحة الإفلات من العقاب، وتطبيق الحكمة في قطاع الأمن، وترسيخ النزاهة والشفافية ومحاربة الفساد في الإدارة، فضلاً عن حماية الحق في التجمع والتظاهر وتأسيس الجمعيات.

أما المحاور الثلاثة الأخرى فتشمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، وحماية الحقوق الدستورية والنهوض بها، ثم الإطار القانوني والمؤسسي الذي ينص على إصدار قوانين وتشريعات لحماية حقوق الإنسان وحقوق المرأة، وحريات التعبير والإعلام والصحافة والحق في المعلومة.

وجاء إعداد الخطة في سياق الإصلاح السياسي، الذي عرفه المغرب منذ التسعينات من القرن الماضي بعد إنشاء هيئة الأنصاف والمصالحة، التي أشرفت على معالجة ملفات الانتهاكات الجسيمة التي تعرض لها المعارضون السياسيون. وأعلن عن تكوين لجنة للإشراف على إعداد الخطة منذ عام 2008، ضمت المنظمات الحقوقية المدنية، ثم جرى إدخال تعديلات عليها، لا سيما بعد إقرار دستور 2011 لتري النور بعد نحو 9 سنوات.

وخلال حفل الإعلان الرسمي عن الخطة للنهوض بالديمقراطية وحقوق الإنسان، نوه سعد الدين العماني، رئيس الحكومة المغربية، بتجربة هيئة الأنصاف والمصالحة، وقال إنها «مكنّت بلادنا من قراءة شجاعة لماضيها والكشف عن حقيقة ما جرى،

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والتوقيع على الاتفاقية الوطنية للحكماء

والت

إصابة العشرات في مواجهات الضفة وغزة إسرائيل تقصف مواقع «حماس» و«الجهاد»

غزة، «الشرق الأوسط»

تواصلت المواجهات الشعبية العنيفة داخل الأراضي الفلسطينية، احتجاجاً على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، نجم عنها إصابة العشرات من الشبان في نقاط تماس بالضفة الغربية وقطاع غزة.

واشتار الهلال الأحمر الفلسطيني إلى أن أكثر من 79 فلسطينياً أصيبوا بإصابات بالسرعة والخطورة، وتعرضوا للغاز الناجم عن القاء قوات الاحتلال قنابل مسيلة للدموع تجاه المتظاهرين الغاضبين في نقاط التماس في نابلس وطولكرم ونقاط قريبة من رام الله، فيما أصيب نحو 14 فلسطينياً في مواجهات اندلعت على الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، أصيب غالبيتهم بالبرصاخض. واندلعت أمس عدة مسيرات من داخل جامعات ومدارس ومبشرين فلسطينية في الضفة والقطاع باتجاه نقاط التماس، وذلك لليوم الثامن على التوالي منذ قرار الرئيس الأميركي ترامب، وسط دعوات من الفصائل الفلسطينية لأن يكون يومه الجمعة «يوم غضب» في جميع المدن والبلدات بالضفة وعند نقاط التماس، وأن تتواصل المظاهرات في العواصم العربية والأجنبية، في حين دعت الفصائل في غزة إلى مليونية على طول شارع صلاح الدين الممتد من شمال إلى جنوب القطاع.

وتأتي موجة الغضب الفلسطيني في ظل استمرار حملة الاعتقالات الإسرائيلية في الضفة الغربية، حيث جرى اعتقال 16 فلسطينياً منذ فجر الخميس، ليصل بذلك عدد المعتقلين منذ اندلاع الاحتجاجات على الإعلان الأميركي في السادس من الشهر الحالي إلى 320 حالة اعتقال.

ومن جهته، واصل الجيش الإسرائيلي اليوم الرابع على التوالي قصف مواقع تابعة لحركة حماس في قطاع غزة، رداً على إطلاق صواريخ من القطاع تجاه بلدات ومستوطنات جنوب إسرائيل، ما تسبب في إصابة عدد من المواطنين بجروح طفيفة



جانب من احتفالات حركة حماس بذكرى انطلاقها الثلاثين في غزة أمس (إ.ب.أ)

إن العمليات العسكرية ستتواصل، موضحة أن الجيش سيواصل جهوده حتى يعود الهدوء، وأن «أي شيء أقل من الهدوء التام أمر غير مقبول»، وادعى أن الجيش وجه ضربات لأهداف ذات جودة عالية تابعة لحماس، وأنه سيبني خطر الانفاق بحلول نهاية 2018. وعلى وقع التصعيد والتهديد الإسرائيلي بغزة، أحييت حركة حماس ذكرى انطلاقها الثلاثين بمهرجان جماهيري حاشد في ساحة الكتبية غرب مدينة

قطاع غزة في أعقاب استمرار إطلاق الصواريخ، مدعياً أن هذه العمليات تمت بسبب صراعات داخلية بين التنظيمات في غزة، وأن الجيش مستعد للتعامل مع دعا مسؤولو مجتمع استيطانية محاذية لقطاع غزة إلى تشديد ضربات الجيش ضد القطاع، حتى وإن تسبب ذلك في تصعيد كبير.

وقال أفيغور ليرمان، وزير الجيش الإسرائيلي، إنه أوامر للجيش بإعادة سيناريوهات للتعامل مع التصعيد على جبهة

قطاع غزة في أعقاب استمرار إطلاق الصواريخ، مدعياً أن هذه العمليات تمت بسبب صراعات داخلية بين التنظيمات في غزة، وأن الجيش مستعد للتعامل مع دعا مسؤولو مجتمع استيطانية محاذية لقطاع غزة إلى تشديد ضربات الجيش ضد القطاع، حتى وإن تسبب ذلك في تصعيد كبير.

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى... بحراسة إسرائيلية

وأضاف الدبس: «إن أكثر من 24 ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى خلال العام الحالي، وذلك في تصعيد واضح لسياسات اقتحامات الأقصى من قبل الجماعات المتطرفة». وترفض دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية، الاقتحامات وتدعو إلى وقفها.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (معا) أمس عن الدبس قوله: إن 233 مستوطناً من بينهم طلبة يهود، اقتحموا الأقصى صباح أمس خلال فترة الاقتحامات الصباحية عبر باب المغاربة، الذي تسيطر سلطات الاحتلال على مفاتيحه منذ احتلال مدينة القدس.

وأضاف الدبس: «إن

وأضاف الدبس: «إن

الاتحاد البرلماني العربي؛ واشنطن تغلت عن دور راعي السلام

الرباط، «الشرق الأوسط»

أكد رؤساء البرلمانات والمجالس والوفود العربية المشاركة في الدورة الاستثنائية للاتحاد البرلماني العربي، التي عقدت في الرباط، تمسك بلدانهم بمواقفها الثابتة والراسخة في دعم الشعب الفلسطيني، وحقه المشروع في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، معتبرين الولايات المتحدة تغلت عن دورها راعية لمسار السلام وانحازت تماماً إلى الإرادة الإسرائيلية.

وأبرز المجتمعون أن هذه الدورة، التي تتعدّد بدعوة من رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب المغربي الحبيب المالكي، تأتي «في ظل تحول خطير في مسار القضية الفلسطينية، وفي إطار رفض الأمة العربية والإسلامية قرار الولايات المتحدة المؤسف والخطير، الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان إسرائيل».

واتفق المشاركون في هذا الاجتماع، الذي خصص لبحث التطورات الأخيرة المرتبطة بوضع القدس الشريف، على أن القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، «قرار غير مسؤول ستكون له عواقب جد خطيرة على السلم والأمن في منطقة الشرق الأوسط والعالم، كما سيساهم في إطالة أمد الأزمات والحروب وتزوير اللجوء إلى العنف، وخلق بيئة مناسبة للتطرف والإرهاب».

كما أجمع المشاركون على أن هذا القرار، الذي ضرب بعض الحائط كل التدخلات العربية والإسلامية والدولية، يمثل تحدياً لإرادة الأمة العربية والإسلامية وإرادة المجتمع الدولي، وبشكل بشير من دون لبس إلى أن الولايات المتحدة «تغلت» عن دورها راعية لمسار السلام وانحازت تماماً إلى الإرادة الإسرائيلية.

ولمواجهة هذا التحدي الذي يهدد الأمة العربية وهويتها وثقافتها ومقدساتها، اقترح المتدخلون أن يتم إيقاف مسار التفاوض مع الإسرائيليين، وعدم العودة إلى هذا المسار إلا على أساس ثلاث قواعد تهم عدم البحث في أي موضوع يتصل بالاحتلال وبمؤثرة مدينة القدس، والتعجيل بموضوع إعادة اللاجئين إلى ديارهم، وأن تتحول رعاية مسار المفاوضات إلى مبادرة أميركية إلى رعاية دولية فاعلة ومؤثرة متعددة الأطراف، مؤكداً ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته التاريخية والقانونية والأخلاقية تجاه معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي وسياسة التهويد والاستيطان المتواصلة. كما دعا المشاركون إلى حشد الصفوف ووضع خريطة المبادئ في البحث عن حلفاء دوليين أكثر إنصافاً لحقوق الفلسطينيين، وأكثر صدقية في التعامل مع القضية الفلسطينية.

واتفق المشاركون، الذين يعطون برلمانات ومجالس الأرين والجزائر والسودان، وفلسطين ولبنان واليمن والبحرين، وسلطنة عمان والعراق والإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت، ومصر وتونس، بالإضافة إلى المغرب، على أن أي معالجة للقضية الفلسطينية عبر القرارات الشرعية الدولية وجود العملية السياسية والمبادرة العربية للسلام، «ستظل معالجة عقيدة».

يحمل بيده العلم الفلسطيني وباليد الأخرى قطعة سلاح. كما وضع في المنصة الرئيسية صورة كبيرة لمؤسس الحركة الشيخ أحمد ياسين، وعدداً من قياداتها الشهداء، وكذلك قيادات حالية. وبدأ المهرجان باغاني ثورية وطنية قديمة، إلى جانب فرقة دبكة شعبية ترتدي اللباس العسكري أدت فقرات تخاسب تلك الأغاني الوطنية. كما شارك في الأغاني من القسام والأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة، من بينهم عناصر من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح بالمهرجان.

والقى إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، كلمة أشاد فيها بوقفه الشعب الفلسطيني والعرب والمسلمين في وجه القرار الأميركي، معتبراً ما جرى منذ القرار يمثل «انتصاراً للفلسطينيين» بعودة القضية الفلسطينية إلى الصدارة، لتصبح بوصلة الأمة من جديد، مبرزاً «تصدع الموقف الأميركي وعزل إدارة ترمب حتى أصبح العالم كله في كفة وترمب وتنتياهو في كفة أخرى».

واعتبر هنية «الانتصار الثالث» يمثّل في «انطلاقة شرارة الانتفاضة» في الأراضي الفلسطينية، مشدداً على ضرورة مواصلة الانتفاضة في وجه القرار الأميركي وإرغام إدارة ترمب على التراجع عنه وإسقاطه للأبد، وقال إن هذا القرار «لا يقل خطورة عن وعد بلفور، ولجبل الحالي فلسطينياً وعربياً وإسلامياً لن يمرره»، مشدداً على أن الفلسطينيين سيبطلون قرار ترمب ضد القدس. وأكد هنية ضرورة إسقاط ما يسمى «صفقة القرن»، منبرا إلى أنه يتم التوسيع إليها بهدف تصفية القضية الفلسطينية. كما شدد على ضرورة تحقيق الوحدة الفلسطينية على قاعدة الاحترام المتبادل والشراكة في إدارة شؤون الوطن، مؤكداً تمسك حركته بالمصالحة والإسراع في تنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه، ورفع العقوبات عن القطاع وترتيب منظمة التحرير لتضم جميع الفصائل، وبناء تحالفات عربية ودولية، بالإضافة إلى الانفتاح على جميع الدول من أجل حماية القدس والقضية الفلسطينية.

مجموعات كبيرة من المستوطنين تقطع المسجد الأقصى، وتقوم بجولة كاملة في باحاته وتخرج من باب السلسلة»، موضحة أن بعض عناصر شرطة الاحتلال تنتشر منذ ساعات الصباح على أبواب الأقصى من الجهة الخارجية، وتفحص هويات بعض المصلين وتحجزها قبل السماح لهم بالدخول إلى المسجد.

مجموعات كبيرة من المستوطنين تقطع المسجد الأقصى، وتقوم بجولة كاملة في باحاته وتخرج من باب السلسلة»، موضحة أن بعض عناصر شرطة الاحتلال تنتشر منذ ساعات الصباح على أبواب الأقصى من الجهة الخارجية، وتفحص هويات بعض المصلين وتحجزها قبل السماح لهم بالدخول إلى المسجد.

مجموعات كبيرة من المستوطنين تقطع المسجد الأقصى، وتقوم بجولة كاملة في باحاته وتخرج من باب السلسلة»، موضحة أن بعض عناصر شرطة الاحتلال تنتشر منذ ساعات الصباح على أبواب الأقصى من الجهة الخارجية، وتفحص هويات بعض المصلين وتحجزها قبل السماح لهم بالدخول إلى المسجد.

مجموعات كبيرة من المستوطنين تقطع المسجد الأقصى، وتقوم بجولة كاملة في باحاته وتخرج من باب السلسلة»، موضحة أن بعض عناصر شرطة الاحتلال تنتشر منذ ساعات الصباح على أبواب الأقصى من الجهة الخارجية، وتفحص هويات بعض المصلين وتحجزها قبل السماح لهم بالدخول إلى المسجد.

«القمة الإسلامية - المسيحية» في بيروت: قرار ترمب يتحدى 3 مليارات شخص

بيروت، نذير رضا

على «حماس» والجهد العسكري فحسب، حيث أطلق مسؤولون إسرائيليون تهديدات للسلمة إضاهتها أيضاً، واتهموها بأنها «تفسر القبول عندما تتوجه إلى مجلس الأمن الدولي لمطالبة بالاعتراف بفلسطين عضواً كاملاً».

بدره قال رونين مانليس، الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، في معرض حديثه عن الجانب الاقتصادي: «بسبب الغارات الإسرائيلية المتلاحقة، فقدت (حماس) الكثير من أملاكها وأصولها، وهي تعرف أنها ستدفع ثمنًا إذا استمر إطلاق الصواريخ».

وأضاف ليرمان موضحاً: «نحن نعرف ما يجب القيام به، وكيفية القيام به ومتى يجب القيام به. أمل أن يجبر سكان قطاع غزة قياداتهم على استثمار كل ما لديهم من جهود وأموال لتحسين الاقتصاد في قطاع غزة وليس حفر الأنفاق، وتصنيع الصواريخ وإطلاق النار على إسرائيل».

وأضاف ليرمان موضحاً: «نحن نعرف ما يجب القيام به، وكيفية القيام به ومتى يجب القيام به. أمل أن يجبر سكان قطاع غزة قياداتهم على استثمار كل ما لديهم من جهود وأموال لتحسين الاقتصاد في قطاع غزة وليس حفر الأنفاق، وتصنيع الصواريخ وإطلاق النار على إسرائيل».

وأضاف ليرمان موضحاً: «نحن نعرف ما يجب القيام به، وكيفية القيام به ومتى يجب القيام به. أمل أن يجبر سكان قطاع غزة قياداتهم على استثمار كل ما لديهم من جهود وأموال لتحسين الاقتصاد في قطاع غزة وليس حفر الأنفاق، وتصنيع الصواريخ وإطلاق النار على إسرائيل».

وأضاف ليرمان موضحاً: «نحن نعرف ما يجب القيام به، وكيفية القيام به ومتى يجب القيام به. أمل أن يجبر سكان قطاع غزة قياداتهم على استثمار كل ما لديهم من جهود وأموال لتحسين الاقتصاد في قطاع غزة وليس حفر الأنفاق، وتصنيع الصواريخ وإطلاق النار على إسرائيل».

وأضاف ليرمان موضحاً: «نحن نعرف ما يجب القيام به، وكيفية القيام به ومتى يجب القيام به. أمل أن يجبر سكان قطاع غزة قياداتهم على استثمار كل ما لديهم من جهود وأموال لتحسين الاقتصاد في قطاع غزة وليس حفر الأنفاق، وتصنيع الصواريخ وإطلاق النار على إسرائيل».

وفي السياق ذاته، كشفت الشرطة الإسرائيلية عن حملة واسعة النطاق نفذها جنود «حرس الحدود» لاعتقال عمال فلسطينيين، يستملون إلى إسرائيل بلا تصاريح. وقد شارك في هذه الحملة 1600 جندي إسرائيلي ليلة أمس، اعتقلوا خلالها 367 فلسطينياً بتهمة العمل من دون تصريح. واستمرت هذه الحملة أمس ونصرتهم القوات الإسرائيلية.

وأضاف ليرمان موضحاً: «نحن نعرف ما يجب القيام به، وكيفية القيام به ومتى يجب القيام به. أمل أن يجبر سكان قطاع غزة قياداتهم على استثمار كل ما لديهم من جهود وأموال لتحسين الاقتصاد في قطاع غزة وليس حفر الأنفاق، وتصنيع الصواريخ وإطلاق النار على إسرائيل».

وأضاف ليرمان موضحاً: «نحن نعرف ما يجب القيام به، وكيفية القيام به ومتى يجب القيام به. أمل أن يجبر سكان قطاع غزة قياداتهم على استثمار كل ما لديهم من جهود وأموال لتحسين الاقتصاد في قطاع غزة وليس حفر الأنفاق، وتصنيع الصواريخ وإطلاق النار على إسرائيل».

وأضاف ليرمان موضحاً: «نحن نعرف ما يجب القيام به، وكيفية القيام به ومتى يجب القيام به. أمل أن يجبر سكان قطاع غزة قياداتهم على استثمار كل ما لديهم من جهود وأموال لتحسين الاقتصاد في قطاع غزة وليس حفر الأنفاق، وتصنيع الصواريخ وإطلاق النار على إسرائيل».

وأضاف ليرمان موضحاً: «نحن نعرف ما يجب القيام به، وكيفية القيام به ومتى يجب القيام به. أمل أن يجبر سكان قطاع غزة قياداتهم على استثمار كل ما لديهم من جهود وأموال لتحسين الاقتصاد في قطاع غزة وليس حفر الأنفاق، وتصنيع الصواريخ وإطلاق النار على إسرائيل».

وأضاف ليرمان موضحاً: «نحن نعرف ما يجب القيام به، وكيفية القيام به ومتى يجب القيام به. أمل أن يجبر سكان قطاع غزة قياداتهم على استثمار كل ما لديهم من جهود وأموال لتحسين الاقتصاد في قطاع غزة وليس حفر الأنفاق، وتصنيع الصواريخ وإطلاق النار على إسرائيل».

وأضاف ليرمان موضحاً: «نحن نعرف ما يجب القيام به، وكيفية القيام به ومتى يجب القيام به. أمل أن يجبر سكان قطاع غزة قياداتهم على استثمار كل ما لديهم من جهود وأموال لتحسين الاقتصاد في قطاع غزة وليس حفر الأنفاق، وتصنيع الصواريخ وإطلاق النار على إسرائيل».

مسؤولو الكنائس أعلنوا رفضهم استقباله بنس يرجئ زيارته لإسرائيل... ولا يتوقف في رام الله

وقد أعرب أوساط مقربة من رئيس الكنيست بولي ادلشتاين عن غضبها من قرار القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية، مقاطعة الزيارة، خصوصاً بعد أن أكد رئيسها النائب إيمان عود أن النواب العرب سيخرجون بشكل

وقد أعرب أوساط مقربة من رئيس الكنيست بولي ادلشتاين عن غضبها من قرار القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية، مقاطعة الزيارة، خصوصاً بعد أن أكد رئيسها النائب إيمان عود أن النواب العرب سيخرجون بشكل

وقد أعرب أوساط مقربة من رئيس الكنيست بولي ادلشتاين عن غضبها من قرار القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية، مقاطعة الزيارة، خصوصاً بعد أن أكد رئيسها النائب إيمان عود أن النواب العرب سيخرجون بشكل

وقد أعرب أوساط مقربة من رئيس الكنيست بولي ادلشتاين عن غضبها من قرار القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية، مقاطعة الزيارة، خصوصاً بعد أن أكد رئيسها النائب إيمان عود أن النواب العرب سيخرجون بشكل

وقد أعرب أوساط مقربة من رئيس الكنيست بولي ادلشتاين عن غضبها من قرار القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية، مقاطعة الزيارة، خصوصاً بعد أن أكد رئيسها النائب إيمان عود أن النواب العرب سيخرجون بشكل

وقد أعرب أوساط مقربة من رئيس الكنيست بولي ادلشتاين عن غضبها من قرار القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية، مقاطعة الزيارة، خصوصاً بعد أن أكد رئيسها النائب إيمان عود أن النواب العرب سيخرجون بشكل

وقد أعرب أوساط مقربة من رئيس الكنيست بولي ادلشتاين عن غضبها من قرار القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية، مقاطعة الزيارة، خصوصاً بعد أن أكد رئيسها النائب إيمان عود أن النواب العرب سيخرجون بشكل

وقد أعرب أوساط مقربة من رئيس الكنيست بولي ادلشتاين عن غضبها من قرار القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية، مقاطعة الزيارة، خصوصاً بعد أن أكد رئيسها النائب إيمان عود أن النواب العرب سيخرجون بشكل

وقد أعرب أوساط مقربة من رئيس الكنيست بولي ادلشتاين عن غضبها من قرار القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية، مقاطعة الزيارة، خصوصاً بعد أن أكد رئيسها النائب إيمان عود أن النواب العرب سيخرجون بشكل

وقد أعرب أوساط مقربة من رئيس الكنيست بولي ادلشتاين عن غضبها من قرار القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية، مقاطعة الزيارة، خصوصاً بعد أن أكد رئيسها النائب إيمان عود أن النواب العرب سيخرجون بشكل

وقد أعرب أوساط مقربة من رئيس الكنيست بولي ادلشتاين عن غضبها من قرار القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية، مقاطعة الزيارة، خصوصاً بعد أن أكد رئيسها النائب إيمان عود أن النواب العرب سيخرجون بشكل

وقد أعرب أوساط مقربة من رئيس الكنيست بولي ادلشتاين عن غضبها من قرار القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية، مقاطعة الزيارة، خصوصاً بعد أن أكد رئيسها النائب إيمان عود أن النواب العرب سيخرجون بشكل

وقد أعرب أوساط مقربة من رئيس الكنيست بولي ادلشتاين عن غضبها من قرار القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية، مقاطعة الزيارة، خصوصاً بعد أن أكد رئيسها النائب إيمان عود أن النواب العرب سيخرجون بشكل

وقد أعرب أوساط مقربة من رئيس الكنيست بولي ادلشتاين عن غضبها من قرار القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية، مقاطعة الزيارة، خصوصاً بعد أن أكد رئيسها النائب إيمان عود أن النواب العرب سيخرجون بشكل

ربط التفاوض المباشر والبحث في السلال الأربع بسحب بيان الرياض النظام يكبل مسار «جنيف»... والمعارضة تنتظر توضيحات حول «سوتشي»

الخارجية الروسية تؤكد دعمها «جنيف» وتعلق الآمال على «سوتشي»

كان هذه المرة حذرا بعض الشيء في انتقاد موقف المعارضة، ولم يتهمها بفرض شروط مسبقة، لكنه انتقد إشارتها إلى «رحيل الأسد»، وقال إن «التعقيدات الأكثر جدية التي واجهتها الجولة الثامنة من المفاوضات تعود إلى موقف المعارضة السورية، التي ومع أنها صرحت بأنها ذاهبة إلى المفاوضات دون شروط مسبقة، لكنها حددت كمهمة رئيسية لها رحيل الرئيس المنتخب موسكو يوم 24 نوفمبر (تشرين الثاني)، أنت في سياق المشاورات الدورية حول مختلف جوانب التسوية السورية، وأكد أن التركيز خلال المحادثات معه حينها كان على المبادرة الروسية الخاصة بالدعوة لمؤتمر حوار وطني سوري، وأضاف: «نحن على قناعة بأن المؤتمر سيضيف إلى عملية المفاوضات في جنيف عنصرا مهمة ذات مضمون، مثل الإصلاحات الدستورية والتحصين للانتخابات»، وأشار إلى أن روسيا تعتقد أن المبعوث الأممي والأمين العام للأمم المتحدة مهتمان من وجهة النظر هذه بنجاح المؤتمر. وأكد أن التحضيرات للمؤتمر جارية حاليا بالتنسيق مع تركيا وإيران، بصفتها من الدول الضامنة لعملية استانة.

وأكد غاتيلوف أن روسيا تدعم عملية المفاوضات في جنيف، وقال بهذا الصدد إن «روسيا الاتحادية بشكل مستمر تدعم عملية المفاوضات في جنيف، وتنطلق من أن العملية يجب أن تجري بقيادة الأمم المتحدة، بموجب القرار 2254 الذي اتخذته مجلس الأمن الدولي بالإجماع»، وأضاف أن «روسيا لا تدعم المفاوضات في جنيف فحسب، بل وتعمل بنشاط مع الأطراف، إن كان مع الحكومة السورية، أو مع المعارضة، لينطلق حوار ملموس، ويتم تحقيق تقدم في المسائل الرئيسية، بغض النظر عن الخطاب الإعلامي المتشدد». ونوه إلى أن «القرارات خلال المفاوضات يتم اتخاذها على أساس التوافق بين الأطراف»، وتوقف الدبلوماسي الروسي عند الجولة الحالية، الثامنة، من المفاوضات السورية في جنيف، ومع أنه عاد وحمل المعارضة المسؤولية عن التعقيدات خلال الجولة، إلا أنه



وفد هيئة التفاوض برئاسة نصر الحريري التقي بالمبعوث الأممي دي ميستورا في جنيف أمس (إ.ب.أ)

مؤتمر الرياض، ولا يحترم الجدول الزمني أو السياسي المحدد لتناول الملفات الأربعة التي حددها المبعوث الأممي وصولاً إلى تطبيق فعلي لقرار مجلس الأمن 2254. فيما نصت عليها القرارات الدولية، وعلى رأسها بيان جنيف والقرار 2254». وبين مصطفى وهو أحد أعضاء هيئة التفاوض أنهم ما زالوا على استعداد للدخول في مفاوضات مباشرة مع نظام الأسد، مشدداً على أن ذلك مسؤولية الأمم المتحدة، وأشار إلى أن الوصول إلى تلك المرحلة سيدفع العملية السياسية إلى الأمام. وكان دي ميستورا دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى العمل على إقناع النظام السوري بموافقة على إجراء انتخابات «كسب السلام». واعتبر دي ميستورا أن عمل بوتين «إقناع الحكومة بأنه لم يعد هناك من مجال لإضاعة الوقت» مضيفاً: «يمكن أن يعقد البعض إنه انصر في حرب ميدانية، إلا أن الأمر مؤقت، ولا بد من كسب السلام، ولتحقيق ذلك لا بد من الشجاعة لضعف الحكومة في الموافقة على وضع دستور جديد، وإجراء انتخابات جديدة بالتعاون مع الأمم المتحدة».

سوتشي بتوضيح وتحديد تاريخه وهدفه والأطراف التي ستشارك فيه. وأضاف: «نحن سنؤيد لا شك أي فعل خارج جنيف يحقق الأهداف الأساسية للمعارضة وأبرزها تطبيق القرارات الدولية، وبالتالي إذا كان سوتشي سيساهم بإطلاق عملية الانتقال السياسي وعودة اللاجئين وإطلاق المعتقلين، فلم لا نشارك فيه»، وكان المتحدث باسم وفد المعارضة أوضح أن الاجتماعات مع دي ميستورا يوم أمس الخميس، «كرست لبحث موضوع الانتقال السياسي، وذلك بعد أن توحدت مفي العملية الدستورية والانتخابية في اليومين الماضيين». ووصف الجلسة الأخيرة مع المبعوث بـ«الغنية والجادة»، لافتاً إلى أنها «تعقدت في تفاصيل الانتقال السياسي أو ما يعرف بالسلطة الأولى وهي تتطلب جلسات أكثر وأكثر».

إلا أن المستشارة لمفاوضات جنيف مرحر البقاعي، بدت أكثر تشاؤماً، واعتبرت أن النسخة الثامنة من هذه المفاوضات «وصلت إلى طريق مسدود»، لافتة إلى أن «الوفد النظامي الذي يمثل حكومة الأسد يرفض التعامل مع مخرجات

إلغاء الطرف الآخر (بيان الرياض) للتركيز على مناقشة السلال الأربع»، وإذ أكد أن النظام لا يريد فشل عملية جنيف، أشار إلى أن وفده شارك في ثماني جولات من المحادثات «بمنتهى الجدية».

وتحدثت مصادر من «جنيف» أول من أمس، لـ«الشرق الأوسط»، عن مشادة كلامية تمت بين الجعفري وممثل روسيا في سياق محاولة الأخير توجيه وفد النظام، غير أن الجعفري، رد عليه بالقول إن مرجعيته هي دمشق ولن يقبل تعليمات إلا منها.

بالمقابل، شدد المتحدث باسم وفد المعارضة يحيى العريضي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أن «الجعفري لا يستطيع أن ينهي مسار جنيف أو بيان الرياض، وهو أعجز بالف مرة عن ذلك، خاصة أن هذا البيان هو تعبير واضح عن إرادة المعارضة»، وقال: «من الآن وصاعداً سيكون هناك تمسك أكثر بـ(جنيف) لمواجهة غطرسة النظام وتحديه للشرعية الدولية وللأمم المتحدة».

وربط العريضي مشاركة المعارضة بمؤتمر الحوار الوطني السوري الذي تعتزم روسيا عقده في

بيروت، بولا أسطخ

انتهت جولة جديدة من مفاوضات جنيف إلى تثبيت واقع «الدوران في حلقة مفرغة» خاصة مع إعلان وفد النظام السوري رفض الدخول في حوار مباشر مع وفد المعارضة أو الانتقال لبحث جدي للسلال الـ4 (طالما بيان الرياض لا يزال قائماً).

وقال رئيس وفد النظام في جنيف بشار الجعفري بعد لقائه المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا: «أجريت محادثات مكثفة خلال الجولة الثامنة من أجل الخروج بنتائج إيجابية، ونظراً لقناعتنا بما يجري على أرض الواقع من حرب إرهابية طرحنا الحديث عن الإرهاب بشكل أساسي لأن مكافحة الإرهاب هي المدخل الأساسي لبحث باقي السلال».

وأعلن الجعفري أن الوفد الذي يرأسه رفض الدخول في حوار مباشر مع المعارضة «لأن بيان الرياض لا يزال قائماً»، وقال: «لن ندخل في حوار مباشر بوجود شروط مسبقة، وقد تركزت معظم جلسات الجولة الحالية في جنيف على ضرورة

طفلتان تغردان على «تويتر» من الغوطة المحاصرة

تفجير انتحاري جديد يستهدف دمشق

الغوطة الذين يفتقرون إلى الطعام والدواء. على النحو ذاته، أعربت «الآء» عن أملها أن يتم رفع الحصار المفروض على الغوطة الشرقية، وأن تتمكن من الذهاب إلى مدرستها بآمان. وقالت: «أتمنى أن أذهب إلى مدرستي مثل أطفال العالم، أرغب في رفع الحصار المفروض علينا، أريد أن أكل التفاح والموز والأطعمة اللذيذة».

وأعربت «الآء» عن حبهما الشديد للطفلة الحلبيبة باننا، وتمنت أن تتخلص هي وأطفال الغوطة الشرقية من الحصار، كما تخلصت باننا وأطفال حلب سابقاً.

أما الأم شمس خطيب فلفت إلى أن الغارات الجوية التي تنفذها مقاتلات النظام السوري تنكرت يوماً على الغوطة الشرقية، مشيرة في هذا السياق إلى انعدام الغذاء والماء والكهرباء والمستلزمات التي يحتاجها الأطفال في المنطقة.

وتابعت قائلة: «إنني مدرسة مادة اللغة الإنجليزية، وأكتب مع ابنتي في هذا السياق، كي أسمع العالم الغذاء الهالي وأطفال الغوطة الشرقية، لعلي أستطيع بذلك دفعه إلى التحرك من أجل تأمين احتياجات أطفالنا، فحمايتهم من القصف اليومي المتكرر، والأطفال هنا يموتون جوعاً».

ولا نزال في الغوطة، حيث نقلت وكالة (الأنضول) لجوء الطفلين نور والـآء إلى «تويتر» لإسماع العالم صرخات الألم الصادرة عن الغوطة الشرقية الخاضعة لحصار النظام السوري منذ عدة سنوات، التي خطى من قوات النظام، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، بحسب المرصد، بينما أصيب 4 مواطنين في القصف من قبل قوات النظام على مناطق في مدينة دوما التي تعد معقل جيش الإسلام.

وفي حديث عن الناطق الرسمي لـ«سرايا أهل الشام» العاملة في المنطقة، عمر الشيخ، قال للموقع، أمس، إن النظام يضيف على حواجز المنطقة، كافة الرحيمة وجيرون والمنطقة، ويمنع إدخال المواد الأساسية من طحين وسكر وغيرها للمنطقة، وكانت آخر قافلة للمستعادات الإنسانية، دخلت إلى مدينة جيرون منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد حصار لقوات الأسد على القلمون الشرقي منذ نحو سبعة أشهر.

للغوطة الشرقية، التي يسيطر عليها الفيلق كذلك، لتوقع امرأة وطفلها، في حين أصيب 3 آخرون على الأقل بجراح متفاوتة الخطورة، بينما تعرضت مناطق في حي جوبر الدمشقي، الواقع في الأطراف الشرقية للعاصمة، للقصف من قوات النظام، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، بحسب المرصد، بينما أصيب 4 مواطنين في القصف من قبل قوات النظام على مناطق في مدينة دوما التي تعد معقل جيش الإسلام.

وفي حديث عن الناطق الرسمي لـ«سرايا أهل الشام» العاملة في المنطقة، عمر الشيخ، قال للموقع، أمس، إن النظام يضيف على حواجز المنطقة، كافة الرحيمة وجيرون والمنطقة، ويمنع إدخال المواد الأساسية من طحين وسكر وغيرها للمنطقة، وكانت آخر قافلة للمستعادات الإنسانية، دخلت إلى مدينة جيرون منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد حصار لقوات الأسد على القلمون الشرقي منذ نحو سبعة أشهر.

لندن، «الشرق الأوسط»

هز انفجار شديد العاصمة دمشق عند ساعات الصباح الأولى من يوم أمس، قال (المرصد السوري لحقوق الإنسان)، إنه ناتج عن تفجير شخص عرابة مفعخة بالقرب من جسر اللوان على المتحلق الجنوبي من العاصمة، فيما أعلن النظام أنه «أحبط عملية إرهابية بسيارة مفعخة».

ونقلت وكالة (سانا) الرسمية عن مصدر في قيادة شرطة دمشق أن الجهات المختصة تمكنت من محاصرة السيارة وتفجيرها قرب جسر اللوان قبل الوصول إلى المدخل الغربي لمدينة دمشق، ما أدى إلى مقتل الانتحاري قائد السيارة. وأسفر هذا فقط عن وقوع أضرار مادية محدودة في المكان، بحسب وكالة الأخبار الألمانية التي نقلت عن «سانا».

ميدانيا استكمل النظام عملية تصعيد القصف على الغوطة الشرقية التي استعملت شهرها الأول، أمس، عبر استهداف قوات النظام صباح لبلدة زملكا التي تعد معقل لقبيل الرحمن في الغوطة الشرقية، مسببة في مقتل امرأة وإصابة 3 مدنيين بينهم طفل، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. كما استهدف طيران النظام بلدة عين ترما في الأطراف الغربية

أكدت أن واشنطن زودتها «ما يكفي لتسليح جيش صغير»

تركيا تصادر في سوريا أسلحة أميركية لـ«وحدات حماية الشعب»

إلى تحريف وعد ترمب لأنقرة. وتقول تركيا إن واشنطن تواصل إمداد الميليشيات الكردية بالأسلحة منذ أبريل (نيسان) 2015، وإن حجم التسليم الأميركي لهذه الميليشيات يماثل تسليم جيش صغير قوامه ما بين 30 و40 ألف جندي.

كما أكد طلال سلو، الناطق السابق باسم «قسد» الذي انشق وسلم نفسه لتركيا مؤخراً، أن الولايات المتحدة أمدت الميليشيات الكردية بمختلف أنواع الأسلحة الحديثة والعربات العسكرية. وأشار في مقابلة مع «الأنضول»، مؤخرًا، أن واشنطن لا تعير أي أهمية لمصير الأسلحة التي تسلمها لهذه الميليشيات ولا تستفسر عن الوجهة التي ستذهب إليها.

وسبق أن تعهدت واشنطن لأنقرة بعدم وصول هذه الأسلحة إلى أي عناصر حزب العمال الكردستاني، وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنثاغون) مؤخرًا، إن الولايات المتحدة لا تبيع أسلحة لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية، ما أثار غضب أنقرة التي قالت إنها هي المخولة بتحديد ما يشكل تهديدا لها من عدمة.

أنه امتداد لحزب العمال الكردستاني (التركي) الحظوظ الذي تعتبره تركيا وأمريكا والاتحاد الأوروبي «منظمة إرهابية».

وكشفت مصادر إعلامية تركية الأسبوع الماضي عن وصول دفعة جديدة من الأسلحة والليات العسكرية مرسله من الولايات المتحدة إلى وحدات حماية الشعب الديمقراطية الكردي السوري، المكون الأكبر لتحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

وأعلنت أنقرة، مؤخرًا، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب تعهد للرئيس رجب طيب أردوغان خلال اتصال هاتفي بوقف إمداد الميليشيات الكردية بالأسلحة، لكن البيت الأبيض قال إن ترمب أطلع أردوغان على «تغييرات» في سياسة منح الأسلحة للحلفاء في الحرب على «داعش» في سوريا.

وفي السياق ذاته، أكدت وزارة الدفاع الأميركية (البنثاغون) بعد أيام قليلة من الاتصال الهاتفي، أنها ستواصل تقديم الأسلحة للحلفاء على الأرض في سوريا في إطار استكمال الحرب على «داعش»، ما أثار انتقادات واسعة من جانب أنقرة التي قالت إن مؤسسات أميركية تسعى

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشفت مصادر أمنية تركية عن أن قوات الأمن صادرت أسلحة أميركية وغربية المنشأ دخلت البلاد عن طريق عناصر وحدات حماية الشعب الكردية (السدراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري).

ونقلت وكالة الأنباء الأناضول الرسمية عن هذه المصادر أمس، أن آخر استخدام للأسلحة الأميركية في تركيا التي قدمتها واشنطن للميليشيات الكردية وقع 9 قتلى في صفوف الجيش التركي في ولاية هكاري جنوب شرقي البلاد، حيث استخدم سلاح «إيه تي -4» المضاد للمرعات.

وأضافت المصادر أن الجيش التركي ضط في وقت سابق أسلحة غربية المنشأ من بينها بندقية «إم-16» أميركية الصنع داخل أحد الكهوف الجبلية في عملية في بلدة شرناق في ولاية هكاري في عملية استهدفت عناصر من حزب العمال الكردستاني (الحظوظ).

ويثير تسليح واشنطن للميليشيات الكردية قلق أنقرة التي تخشى نشوء كيان كردي على حدود تركيا الجنوبية، وتصف حزب الاتحاد الديمقراطي على

أكراد سوريا يخشون تخلي واشنطن عنهم بعد انتهاء «داعش»

الروسى وليس الأميركيين لحماية ضد هجوم تركي». ورغم التوتر بينهما فيما يتعلق بدعم الأكراد، تعد تركيا أحد أبرز حلفاء واشنطن في المنطقة. ويرى هاريس في تقرب الأكراد من روسيا «سياسة لتأمين أنفسهم في حال تخلت الولايات المتحدة عنهم لصالح تركيا».

بين وقت وآخر قرب مدينة القامشلي، يُمكن رؤية مدرعات أميركية أو سيارات محملة بالجنود الأميركيين. وقد ازداد مؤخراً، وفق مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، وجود العسكريين الأميركيين في المدن الكردية بعدما كان يقتصر سابقاً على جهات القتال.

التحالف الدولي، تلقت دعماً عسكرياً من القوات الروسية في معاركها ضد «الجهاديين» في محافظة دير الزور في شرق البلاد. كما يتلقى الأكراد في عفرين في محافظة حلب (شمال)، أحد الأقاليم الكردية الثلاث، وحيث لا وجود لتنظيم داعش، دعماً من روسيا التي دربت مقاتلين منهم. وأنشئت منطقة فض اشتباك بينهم وبين فصائل معارضة مدعومة من أنقرة في هذا الإقليم.

ويقول الباحث في المعهد الأميركي للأمن نيك: «العلاقة بين وحدات حماية الشعب الكردية والجيش الروسي تتصعب أكثر خصوصية»، مشيراً إلى عفرين التي «تعتمد فقط على الجيش

التحالف أو القوات الروسية، كلهم مسؤولون تجاه أي عمل تقوم به تركيا».

وشكل الدور المتصاعد للأكراد قلقاً لكل من أنقرة التي تخشى من حكم ذاتي على حدودها بغير مشاعر الأكراد لديها، كما لدمشق التي طالما أكدت نيتها استعادة السيطرة على كامل أراضي البلاد. وتصف أنقرة الوحدات الكردية بمجموعة «إرهابية»، وشتت في صيف 2016 هجومياً برياً في شمال سوريا ضد تنظيم داعش والمقاتلين الأكراد على حد سواء.

برز تقارب بين الأكراد وروسيا، انتهاء المعركة ضد التنظيم، على حد قول الأكراد وروسيا، وأعلنت الوحدات الكردية إلى

بلادهم، في موازة تأكيدها أنها ستحتفظ بوجود عسكري «طالما كان ذلك ضرورياً».

وشددت المتحدثة باسم وحدات حماية المرأة الكردية نسرین عبد الله على أهمية بقاء قوات التحالف الدولي «الضمان والأمن والاستقرار»، مشيرة إلى تهديدات عدة يواجهها الأكراد، بينها من تبقى من المتطرفين والموقف التركي.

وقالت عبد الله لوكالة الصحافة الفرنسية: «تهديد داعش لا يزال موجوداً، قد يكون تلاحق كجسم ولكن خلفاً لناشئة وهجمات بين الحين والآخر». واعتبرت عبد الله أن «تركيا تهدد الشعب الكردي حتى بالغماء»، مضيفة: «قوات

تداعيات سلبية جدا على أكراد العراق. وتقول نوال فرزند (45 عاماً)، مديرة اللغة الكردية: «على جميع الدول أن تدعماً لنا نحن الأكراد، وحربنا الرقة، وعلى أميركا عدم التخلي عنا والتحالف مع تركيا».

وبالإضافة إلى الدعم الجوي والسلاح، تنشر الولايات المتحدة حالياً قرابة ألفي جندي يدعمون الأكراد في سوريا. ولم يعد تنظيم داعش يسيطر راهناً سوى على خمسة في المائة كحد أقصى من مساحة البلاد.

وأدى ذلك إلى إعلان واشنطن إجراء تعديلات فيما يتعلق بدعمها للأكراد، عدا عن عودة 500 من قوات مشاة البحرية إلى

لجالسهم المحلية. وشكلت وحدات حماية الشعب الكردية رأس حربة المعارك ضد تنظيم داعش لسنوات، ورات فيها الولايات المتحدة القوى الأكثر فعالية لمواجهة الإرهاب. وأسست مدينة الرقة، معقلهم في سوريا سابقاً.

في مدينة القامشلي ذات الغالبية الكردية (شمال شرق)، يقول رافع إسمايل (37 عاماً): «نتخوف من أن نستخدمنا أميركا كورقة في يدها، وحين تنتهي من عملها نترسانا»، مشيراً إلى تجربة كردستان العراق الذي طالما دعمته واشنطن لكنها عارضت استفتاء على الاستقلال أجراه الإقليم أخيراً وكانت له

القامشلي (سوريا)، «الشرق الأوسط»

مع اقتراب المعارك ضد تنظيم داعش على الانتهاء في سوريا، يخشى الأكراد، حلفاء واشنطن الأبرز ضد التنظيم، أن تدير الولايات المتحدة ظهرها عنهم، وترتكهم وحيدين أمام تهديدات عدة على رأسها تركيا.

ويعد سياسة تهميش اتباعها الحكومات السورية ضدهم طوال عقود، تصاعد نفوذ الأكراد في سوريا بدءاً من عام 2012، وعملوا على تمكين «إدارتهم الذاتية» في مناطق سيطرتهم في شمال وشرق شرقي البلاد، فأعلنوا «النظام الفيدرالي» وبنوا المؤسسات على أنواعها وأجروا انتخابات

لبنان يمنح رخصتين للتنقيب عن النفط في البحر



اجتماع الحكومة اللبنانية أمس برئاسة الحريري (الدايت ونهرا)

دخول لبنان عملياً، أمس (الخميس)، نادي الدول النفطية، مع موافقة مجلس الوزراء على منح رخصتين لاستكشاف وإنتاج النفط، في بلوكين بحريين من أصل 10، لاتحاد شركات يضم «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية و«نوفاتك» الروسية.

وسيكون أمام الشركات المذكورة مهلة شهر لتقديم ملف متكامل يضم الكفالات المصرفية، على أن يتم بعدها توقيع العقود وانطلاق مرحلة الاستكشاف التي ستقوم خلالها هذه الشركات بدراسات جيوفيزيائية معمقة وبحفر الآبار، على أن يتم بعد أول اكتشاف تجاري تقويم هذه الآبار، وتطوير الحقول، والبدء بإنتاج النفط والغاز. وسارع وزير الطاقة سيزار أبي خليل، فور إقرار البند النفطي، بتجهئة اللبنانيين، معلناً «دخول لبنان نادي الدول النفطية»، لافتاً إلى أن الخطوة التالية ستكون بإبلاغ وزير الطاقة للشركتين، والطلب إليهما توقيع العقود التي وافق عليها مجلس الوزراء، مع دفع الكفالات». وأشار إلى أن بداية حفر آبار النفط ستكون في بداية عام 2019.

ونوه رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه النائب محمد قباني بقرار مجلس الوزراء، معتبراً أنه «الخطوة الأولى نحو دخول لبنان في عالم النفط»، وقال في تصريح له: «حتى لو تأخر الإنتاج بضع سنوات، كما هو متوقع فالمهم أن هذه الخطوة تفتح أمام اللبنانيين نافذة أمل على المستقبل».

وأشار قباني إلى أن «المجلس النيابي بدأ وريشة عمل تشريعية تواكب وتنسق مع الحكومة من أجل تهيئة كل الجوانب المطلوبة في قطاع النفط والغاز». وفعلياً، تم هذا الأسبوع تشكيل 3 لجان نيابية فرعية: الأولى متعلقة بقانون النفط في الب، برئاسة النائب جوزيف المعلوف، والثانية

بموضوع الصندوق السيادي والمديرية العامة للاصول البنوكية، برئاسة النائب إبراهيم كنعان، والثالثة متعلقة بشركة النفط الوطنية.

وأوضح الخبير النفطي ربيع باغي أن «الاكتفاء بتلزييم بلوكين من أصل 10 يعود لكون لبنان بلداً دخل حديثاً عصر النفط، وبالتالي لا خبرة كافية له في هذا المجال»، معتبراً أنه «من المنطقي ألا يتم تلزييم كل البلوكات دفعة واحدة بانتظار حصول

الاكتشافات الأولى، على أن يتم بعدها فتح دورات ترخيص أخرى تباعاً». وقال باغي لـ«الشرق الأوسط»: «أما محتوى البلوكين، فهو من الهيدرولوجيا. وبما أن دول الجوار، وبالتحديد قبرص وإسرائيل، تدين أصل 10 يعود لكون لبنان بلداً دخل حديثاً عصر النفط، وبالتالي لا خبرة كافية له في هذا المجال»، معتبراً أنه «من المنطقي ألا يتم تلزييم كل البلوكات دفعة واحدة بانتظار حصول

ومن المرتقب أن يقر مجلس النواب اللبناني قريباً قانوناً جديداً لإطلاق النشاط النفطي في البر، باعتبار أن النشاط البحري أطلق بقانون أقر في عام 2010. وأشار باغي إلى أنه «على الورق، من المؤكد أن هناك نفطاً وغازاً في الأرض اللبنانية، لكن كل شيء يصعب محسوماً مع انطلاق عملية الحفر والتنقيب، من منطلق أن الكميات هي التي تحدد الجدوى الاقتصادية». وتشير الدراسات إلى

وجود ثروات طبيعية في مناطق لبنانية مختلفة، وأبرزها البقاعين الشمالي والغربي، كما في منطقة عكار في شمال لبنان. وكانت الحكومة اللبنانية قد أقرت قبل نحو عام مرسومين مهمين وكانتا الحكومة اللبنانية، ولتقسيم الرقع البحرية، والتنقيب عن النفط والغاز، ممهدة بذلك لانطلاق عملية المناقصة للاحتياطيات البحرية. وأطلق لبنان، في 15 فبراير (شباط) من عام 2013، لأول مرة في تاريخ البلاد،

جولة ترخيص للشركات الراغبة بالمشاركة في التنقيب عن النفط مقابل السواحل اللبنانية. ويقدر المسؤولون حجم الاحتياطيات البحرية اللبنانية من الغاز بنحو 96 تريليون قدم مكعبة، ومن النفط بنحو 865 مليون برميل. ولم تقتصر إنتاجية الحكومة، يوم أمس، على إقرار البند النفطي، بل تم تعيين محافظين لجبل لبنان والدقاع، كما تمت الموافقة على تطوع ألفي عنصر في قوى الأمن الداخلي.

جمع: كثيرون فشلوا في عزلنا وتطويرنا

بيروت، «الشرق الأوسط»

قال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع إن «الكثيرين يحاولون عزلنا وتطويرنا وهو أمر ليس بجديد علينا»، مشيراً إلى أننا «خبرنا، لا بل اعتدنا»، من قوى أكبر حجماً وأشد بطشاً، مضيفاً أن «النتيجة عرفها من حاول، ويعرفها مسبقاً من يحاول وسيعرفها من سيحاول».

تصريح جعجع، جاء في كلمة القاها خلال احتفال ترشيح الوزير بيار بو عاصي عن المقعد الماروني في دائرة بعيدا للانتخابات النيابية 2018، وقال جعجع: «نريد دولة عادلة قوية لا يعلو فيها سلاح فوق سلاحها، وفاعلة اقتصادياً، لا شبه دولة تعتمد على مساعدة من هنا وهبة من هناك»، مضيفاً: «نريد دولة ناشطة سياحياً لا تقتصر السياحة فيها على بعض «الزخعات»، في إشارة إلى زيارة القيادي في ميليشيا الحشد الشعبي العراقي قيس الخزعلي إلى حدود لبنان الجنوبية.

وتسند جعجع على أن «مناقصة الكهرباء، كما هي عليه اليوم، بدفتر شروط معد على قياس شركة واحدة فقط، لن تحل بموافقتنا»، متمنياً «على وزارة الطاقة والمياه الأخذ بملاحظات دائرة المناقصات وإعداد دفتر شروط جديد يوفر الشفافية والاستقامة المطلوبة».

الأمن العام: التنسيق لم يتوقف بين البلدين

لبنان يعيد تشغيل آخر المعابر الشرعية المغلقة مع سوريا



معبر جوسية على الحدود اللبنانية مع سوريا الذي أعيد افتتاحه أمس (أفب)

بيروت، نذير رضا

أعدت السلطات اللبنانية، أمس، افتتاح آخر المعابر الحدودية الشرعية المغلقة إلى سوريا، بموازة بحضور وزير الداخلية في حكومة النظام السوري محمد الشعار، على الجانب السوري، والذي أعلن أنه «لا عوائق أمام كل من يرغب بالعودة إلى سوريا»، على الرغم من وجود أكثر من مليون نازح سوري داخل الأراضي اللبنانية. وأعلن الشعار أن «العلاقات اللبنانية السورية أكبر من أي تصريحات»، وأن «كل ما يخدم العلاقات الطبيعية بين البلدين من الممكن أن ينفذ».

لكن مدير الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم أشار إلى «التعاون مع الجهة السورية بما تفرضه الإجراءات والقوانين». وكان إبراهيم قد قال قبل ساعات على افتتاح المعبر إن «العلاقات اللبنانية السورية أكبر من أي تصريحات»، وأن «كل ما يخدم العلاقات الطبيعية بين البلدين من الممكن أن ينفذ».

وقال إبراهيم إن «التنسيق الأمني مع سوريا لم يتوقف» وكان له طيلة الأزمة السورية، وكان له فوائد إيجابية في كل المراحل، ورأى أن «الهدد من فتح المعبر الحدودي في القطاع العربية والسورية، والنوازل بين بعليد الهرمل ومنطقة حمص»، أملاً في أن «يصار إلى اعتباره درجة أولى،

متمثلي «تيار المستقبل» في الحكومة: «لا أشكك بجديّة الدعوة، ومن يريد أن يذهب، يمكنه ذلك. أصلاً لم نغلق حدودنا بوجه الراغبين بالعودة، وقد وضعنا ملف إعادة

النازحين بعهدة الأمم المتحدة لأننا لا نعرف إذا كانت المناطق التي ينوون العودة إليها آمنة أم لا، ولا يمكن ضمانة كلام المسؤولين السوريين في النظام. فبالنظر للمجازر والارتكابات، لا يمكن وضع أزواج إخواننا السوريين برقبتنا». وقال المرعي: «أدعو حزب الله لإعلان انسحابه من سوريا، ونشر الأمم المتحدة لقوات أممية لحماية الناس،

سيعود سكانها إليها فوراً، كذلك إذا انتشرت قوات أممية على الحدود اللبنانية الشمالية مع سوريا، سيعود الآلاف من عكار والشمال إلى قراهم بريف حمص الغربي»، مشدداً على أن المعارضين «لا يمكن أن يعودوا إلا بالأمن والأمان». وأعدت السلطات اللبنانية والسورية، أمس، افتتاح معبر القاع - جوسية بين البلدين، الذي جرى إغلاقه في عام 2012 جراء النزاع السوري، وسيطرة الفصائل المعارضة على الجهة المقابلة من الحدود. وافتتح المعبر من الجانب اللبناني المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم، فيما حضر على الجانب السوري وزير الداخلية محمد الشعار، ومحافظ حمص طلال برازي. وقال إبراهيم، خلال حفل الافتتاح: «اليوم، وبعد إقفال قسري نتيجة العمل الإرهابي الذي تعرضت له المنطقة بأسرها، نتحتفل وإياكم بافتتاح هذا المعبر».

ولفت اللواء إبراهيم إلى أن «الاحتفال بافتتاح معبر جوسية، وإعادة العمل فيه ليكون محطة أمن وأمان لأهل القاع واللبنانيين، وليضمن للوافدين من وإلى لبنان حرية الانتقال، بالتعاون مع الأشقاء من الجهة السورية، بما تفرضه القوانين والاتفاقيات، كما أنه يشكل ركيزة أساسية من دعائم السيادة الوطنية مع الالتزام التام بالمواثيق الدولية». وأشار إلى

أن «أهمية هذا المعبر الحدودي تكمن في موقعه الجيوسياسي، ونحن هنا لننقذ حدود وطننا مع سوريا، سيعود الآلاف من عكار والشمال إلى قراهم بريف حمص الغربي»، مشدداً على أن المعارضين «لا يمكن أن يعودوا إلا بالأمن والأمان».

وعلى الضفة السورية من الحدود، تجول الشعاع في مبان المعبر، واستمع من القائمين عليه إلى عرض حول الإجراءات المتخذة لتسهيل حركة العبور للمواطنين، وأكد تفعيل حركة الدخول والخروج في المعبر، بدءاً من صباح يوم اليوم الجمعة، وتسهيل الإجراءات أمام المواطنين في مكاتب الأمانة الجمركية بالهجرة، وقال إن المعبر «تمت إعادة ترميمه وتأهيله بعد تعرضه للتخريب على أيدي المجموعات الإرهابية».

وقال محافظ حمص طلال برازي: «سيعود الأمر إلى ما كان عليه، وإن شاء الله تعود حركة الترانزيت من وإلى لبنان إلى ما قبل عام 2012».

وباتت كل المعابر الحدودية الخمسة بين لبنان وسوريا تحت سيطرة قوات النظام من الجانب السوري، وهي جديدة يابوس (المصنع)، والديوبية (العبودية)، وجوسية (القاع)، وتل كخ (البقعة)، وطرطوس (العريضة). وتوجد على طول الحدود اللبنانية السورية معايير كثيرة غير قانونية، معظمها في مناطق جبلية وعرة.

مقتل 3271 مدنياً بينهم 562 طفلاً... وتشريد قرابة نصف مليون شخص

كافة بشرية ومادية «عالية» لتخليص الرقة من «داعش»

تدن: «الشرق الأوسط»
دفعت محافظة الرقة شمال سوريا وسكانها المليونين كلفة عالية جداً للتخلص من تنظيم داعش. فقد قتل 3271 مدنياً، بينهم 562 طفلاً، وشُرد قرابة نصف مليون شخص في المعارك التي شهدتها المحافظة في غضون قرابة عام. وجاء في التقرير الذي أصدرته الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أمس، أن محافظة الرقة شهدت تقاسماً واضحاً وإن كان غير معلن، من قبل أطراف النزاع على مناطق مُعَيَّنة فيها، ففي حين تركّزت هجمات قوات التحالف الدولي

السوري الروسي بتشريد قرابة الثلث. واستند التقرير على عمليات التوثيق والرصد والمخابطة اليومية التي يقوم بها فريق الشبكة بشكل يومي تراكمي مستمر، وعلى روايات لناجين وشهود عيان ونشطاء إعلاميين محليين؛ إضافة إلى تحليل عدد كبير من المقاطع المصورة والصور التي نُشرت عبر الإنترنت، أو التي أرسلها لنا نشطاء محليون عبر البريد الإلكتروني أو برنامج السكايب الاجتماعي. وسُجِّل التقرير انتهاكات

الأطراف المتصارعة في معركة الرقة الأولى التي امتدت بين 6 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 و19 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 حيث نتج عنها مقتل 2323 مدنياً، بينهم 543 طفلاً، و346 امرأة، وما لا يقل عن 99 مجزرة. قُتلت قوات التحالف الدولي 1321 مدنياً، بينهم 383 طفلاً، و247 امرأة، وارتكبت 87 مجزرة في حين قُتلت قوات سوريا الديمقراطية 309 مدنياً، بينهم 51 طفلاً، و50 امرأة. وارتكبت 4 مجازر. أما تنظيم داعش فقد قتل 693 مدنياً، بينهم 109 أطفال، و49 امرأة وارتكبت 8 مجازر. واستعرض التقرير تفاصيل

معركة الرقة الثانية التي شنتها قوات الحلف السوري الروسي بين يوليو (تموز) وأكتوبر 2017. واستطاعت من خلالها السيطرة على معظم مناطق الريف الشرقي الواقع جنوب نهر الفرات، وبحسب التقرير فقد قُتلت قوات الحلف السوري الروسي 48 مدنياً، بينهم 19 طفلاً و8 سيدات، كما ارتكبت ما لا يقل عن 5 مجازر، وما لا يقل عن 11 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية في المدة ذاتها. أكد التقرير أن الأطراف في معركة الرقة ارتكبت انتهاكات خطيرة ومتعددة للقانون الدولي لحقوق الإنسان

وللقانون الدولي الإنساني ترقى إلى جرائم حرب، ووجهت الأطراف هجمات عديدة ضد سكان مدنيين، شملت عمليات قصف جوي أو بري لمناطق مأهولة بالسكان، ولم تقم هذه القوات بحسب التقرير بتوجيه تحذيرات قبل الهجوم بحسب ما يشترطه القانون الدولي الإنساني. وجاء في التقرير أن الهجمات التي نفذتها قوات الحلف (التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية)، وقوات الحلف السوري الروسي، وبصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو في إلحاق الضرر الكبير بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية جداً تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة. أوضح التقرير أن تنظيم داعش ارتكب انتهاكات واسعة للقانون الدولي الإنساني بحق الأهالي في المناطق الخاضعة لسيطرته عبر عمليات القتل والإعتقال والتعذيب كما سجل منع التنظيم الأهالي من النزوح من المناطق التي يُسيطر عليها؛ بغرض الاحتواء بهم واستخدامهم دروعاً بشرية.



«الشباب» تتبنى التفجير... ورئيس الحكومة يتوعدها الصومال: انتحاري يقتل 18 شخصاً في أكاديمية للشرطة

القاهرة: خالد محمود



أهالي الطلاب من الضحايا خارج كلية الشرطة عقب التفجير الانتحاري في العاصمة مقديشو أمس (أ.ب)

أعلنت الشرطة الصومالية، أمس، أن هجوماً انتحارياً استهدف أمس كلية للشرطة في العاصمة مقديشو؛ ما أسفر عن سقوط 18 قتيلاً على الأقل، في حين تعهد رئيس الحكومة الصومالية حسن علي خيري بالا يتبنى هذا الهجوم الإرهابي جهود حكومته، ولن يزعزع التزامها بتأييد الواجب الوطني والقضاء على ميليشيات «الشباب» التي تعزل الأمن والاستقرار في البلاد. وقال الرائد محمد حسين المتحدث باسم الشرطة: إن المهاجم، الذي كان يلف المتفجرات حول جسده ويرتدي زي الشرطة، تسلل إلى أكاديمية الجنرال كاهية للشرطة، وفجّر نفسه خلال عرض في الساعات الأولى من الصباح في حين قال مختار حسين أفرح، نائب قائد الشرطة الصومالية، للصحافيين في موقع الهجوم: «الشرطة كانت تستعد للاحتفال بالذكرى الرابعة والسبعين لعيدها، وبينما كانوا على وشك بدء التدريب دخل انتحاري وفجّر نفسه، فقتلنا 18 رجل شرطة، وأصيب 15 آخرون»، وأضاف: «ستواصل الشرطة عملها رغم الوفيات».

وقال شهود عيان: إن الشرطة أغلقت المكان، وبعد ساعات سرح لهم بالدخول، وقال أحدهم إنه رأى أشلاء متناثرة وقت أنها لجة المهاجم. وفي وقت سابق، أكد ضابط من الشرطة الوطنية الصومالية مقتل نحو 10 من أفراد الشرطة وإصابة آخرين بجروح، بعدما فجّر انتحاري كان يرتدي زي الشرطة نفسه داخل مقر أكاديمية الجنرال كاهية لتدريب الشرطة بالعاصمة مقديشو، مشيراً إلى أن الانتحاري فجر نفسه في وقت كان يستعد فيه أفراد الشرطة للوقوف على الصابور الصباحي ومباشرة مهامهم الوطنية، وأن عدد القتلى مرشح للزيادة.

وقال الضابط في الشرطة محمد عبد الله: إن رجلاً يضع حزاماً ناسفاً ويرتدي بزة للشرطة دخل إلى الكلية وقام بتفجير نفسه، مشيراً إلى سقوط عدد كبير من الضحايا في الموقع الذي يعتبر أهم مدرسة للشرطة في الصومال. وفي جهته، قال حسين علي، الذي كان في المكان، لوكالة الصحافة الفرنسية: إن «بعض رجال الشرطة كانوا مصطفين بينما كان آخرون يصلون إلى المكان عندما قام الرجل المتفجر بزرع للشرطة بتفجير نفسه». وأضاف: إن «سيارات الإسعاف قامت بنقل القتلى والجرحى». وذكر شهود عيان أن رجال الشرطة كانوا متجمعين من أجل العرض الصباحي في ساحة مفتوحة عندما قام الانتحاري بتفجير نفسه.

وفي حين أوضح عبد الله نور، وهو مسؤول آخر بالشرطة، في المقابل لوكالة «رويترز»: «لقي 15 شخصاً حتفهم وأصيب 17 آخرون»، أعلن مدير جهاز الإسعاف المحلي في وقت سابق أن سيارات الإسعاف نقلت 13 جثة و15 مصاباً. وأعلنت حركة الشباب المسلحة مسؤوليتها عن الهجوم، معلنة عدداً أكبر للقتلى، وقال عبد العزيز أبو مصعب، المتحدث باسم العمليات العسكرية للحركة «لرويترز»: «قتلنا 27 من أفراد الشرطة» وأصبحت عدداً أكبر. وقال رئيس الحكومة حسن علي خيري في برقية عزاء لأسر الضحايا: إن الدولة تشاطر الأسى والحزن مع قوات الشرطة بهذا المصاب الجليل، كما تبعد نهار تنكفئ حكومته برعاية أسر الشهداء، وكذلك الوقوف إلى جانب

توقع ارتفاع الإنفاق على أمن المعلومات إلى 97 مليار دولار العام المقبل

واشنطن، «الشرق الأوسط»

الخمس أعوام الماضية بسبب اختراق أنظمة المعلومات الخاصة بهم، يمكن للفرد أن يتخيل حجم الإنفاق الذي يجب أن يُخصص لمجال حماية المعلومات لوقف هذه الانتهاكات المعلوماتية». وقال جوزيف كارسون، عالم في مجال حماية المعلومات بمؤسسة «تاكوتك»، إن «تقديرات جارتنا أقل من الواقع بكثير، أخذاً في الاعتبار حجم القواعد والأنظمة الحديثة التي ستطبقها الدول خلال العام المقبل، بهدف تشديد إجراءات حماية وخصوصية المعلومات»، مشيراً إلى أن «الاتحاد الأوروبي سيبدأ في تطبيق المظنومة العامة لحماية البيانات خلال العام المقبل، وهذا يعني تحمل الدول الأوروبية مزيداً من التكاليف الباهظة لتطبيق هذه المظنومة بفعالية». وأضاف أن «اتباع إجراءات وأنظمة حماية جديدة داخل الدول يعني بالضرورة مزيداً من الإنفاق من قبل شركات المعلومات حتى تمتثل للإجراءات الجديدة في دولها، التي تتطلب توفير أعلى مستويات لحماية للبيانات»، مشيراً إلى أن عدم استجابة الشركات لهذه الإجراءات قد يجعلها عرضة لتحمل غرامات مالية كبيرة في حالة إذا حدث انتهاك لمعلومات عملائهم بسبب فشل في أنظمة الحماية المستخدمة.

وتوقع تقرير صادر عن مؤسسة الدراسات والأبحاث العالمية (جارتن) أن يصل الإنفاق العالمي على أمن المعلومات إلى 96,3 مليار دولار في 2018 بزيادة قدرها 8 في المائة عن إنفاق 2017 البالغ 89,13 مليار دولار. ويبلغ إجمالي الإنفاق على أمن المعلومات عالمياً 82,22 مليار دولار في 2016، ويتنبأ التقرير أن الشركات باتت تنفق بشكل أكبر على منتجات وحلول أمن المعلومات، بخفض الامتثال للأطر التنظيمية لهذا القطاع، والتكيف مع التغيير الذي طرأ على عقبة المشترين، وامتصتهم بوغي أكبر تجاه التهديدات الأمنية الناشئة. وذكر التقرير أن خدمات أمن المعلومات، تستحوذ على النصيب الأكبر من إجمالي حجم الإنفاق، إذ تستأثر بنحو 57,7 مليار دولار في 2018، مقابل أكثر من 53 مليار في 2017 و48,7 مليار في 2016. وتوقع التقرير أن ترتفع نسبة المؤسسات التي تستثمر في كثير من أدوات حماية البيانات، بحلول 2020 إلى 60 في المائة مقارنة بالنسبة الحالية، وهي 35 في المائة، كما توقع «جارتن» أن يبلغ إجمالي إنفاق المؤسسات على خدمات «تعهد أمن المعلومات لجهات خارجية» إلى 75 في المائة من معدل الإنفاق على برمجيات الحماية والأجهزة بحلول 2019، مقابل 63 في المائة في 2016.

من جانبه، قال أغاي أوروبا، المدير التنفيذي لمؤسسة «فيرا لخدمات أمن المعلومات»، إن حجم الزيادة المتوقعة من قبل مؤسسة «جارتن» في الإنفاق على أمن المعلومات أقل بكثير من حجم الإنفاق المطلوب طبقاً لحجم الانتهاكات التي تحدث كل يوم لسرقة معلومات الشركات وحتى الدول، وهو ما يزيد من تكلفة عدم استخدام أحدث التقنيات للحفاظ على سرية المعلومات داخل كل مؤسسة. وأضاف: «بالنظر إلى حجم الخسائر التي تكبدتها كثير من المؤسسات خلال

المصابين لتقديم الرعاية الطبية لهم. وتقدّم منذ ذلك الحين سيطرتها على أراض أخرى في مواجهة قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي وقوات الأمن الصومالية. وتأتي الهجمات على المحاولات الإرهابية اليائسة، على حد ما نقلته عنه وكالة الأنباء الصومالية. ولقي 2078 شخصاً مصرعهم وأصيب 2507 على الأقل نتيجة الصراع المسلح في الصومال الذي يرجع بالأساس إلى تمرد حركة الشباب منذ مطلع العام الماضي وحتى شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وفقاً لتقرير مشترك للأمم المتحدة أول من أمس. وقال خبيراً: إن الصومال ربما تكون ملاذاً أمنياً لمسلحين على صلة بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب المتمركز في اليمن.

البرلمان الروسي يقر السجن المؤبد لمن يجنّد إرهابيين الكشف عن مطبوعة يديرها متطرفون أوزبك في موسكو

كراسنودار وشبه جزيرة القرم، وكذلك أمن المنشآت الرياضية المشاركة في البطولة، وأماكن إقامة المنتخب والضيوف». وكشف بورتنيكوف عن إحباط الأمن 18 عملية إرهابية ضخمة في روسيا خلال عام 2017، بما في ذلك إحباط عمليات إرهابية كانت مجموعة مواطنين محذرين من جمهوريات آسيا الوسطى يخطون لتنفيذها خلال الانتخابات الرئاسية في روسيا، وقال إن قوات الأمن نفذت يوم 11 ديسمبر (كانون الأول) الحالي عملية خاصة في منطقة موسكو، أحبطت خلالها نشاط مجموعة من مواطني آسيا الوسطى، كانوا يخطون لعمليات إرهابية، بما في ذلك عمليات إرهابية انتحارية، خلال الحملات بعيد رأس السنة، وفي فترة الحملات الانتخابية والانتخابات. وأكد العثور على عبوات ناسفة وأسلحة وذخائر بحوزة المجموعة.

في دول أخرى، ومنها روسيا، وقال إن عودة العناصر السابقين في تلك الجماعات إلى روسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة يشكل تهديداً حقيقياً، وحذر من أن هؤلاء قد يلتحقون بالعضويات والخلايا السرية، وقد يساهمون في تشكيل قواعد لمساعدة وتجنيد الإرهابيين. ومع إشارته إلى هذا الخطر الحقيقي، أكد بورتنيكوف أن «أجهزة الأمن تستطيع بشكل تام على الوضع في البلاد، وفي حال أي تدهور، فإنها تتخذ التدابير الضرورية»، وشدد على أولوية ضمان أمن المنشآت التي تستهدف فعاليات الموندنالي، وقال: «بالدرجة الأولى، من ناحية ضمان الأمن ضد الإرهاب، يجب ضمان أمن أماكن وجود حشود كبيرة من الناس خلال بطولة كأس العالم، وأمن مجمعات الطاقة والتدفئة، والبنى التحتية للنقل، بما في ذلك العبور إلى مقاطعة

وتدابير أمنية تنفذها بشكل دائم أجهزة البوليس والأمن الفيدرالي، في وقت حساس للغاية بالنسبة لروسيا، حيث تستعد لحدثين لروسي، غاية في الأهمية، هما: الانتخابات الرئاسية في مارس (آذار) المقبل، واستضافة بطولة العالم لكرة القدم في صيف 2018. هذا بينما يتزايد القلق من احتمال تسلل إرهابيين فارين من سوريا، ومن بينهم مواطنين روس وآخرين من الجمهوريات السوفياتية السابقة، وعودتهم إلى بلدانهم لتنفيذ أعمال إرهابية هناك. وكان الكسندر بورتنيكوف، مدير هيئة الأمن الفيدرالي رئيس اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب، قد أعلن بوضوح عن تلك المخاوف، خلال اجتماع أمني سوي عقد أخيراً، أشار فيه إلى أن قادة وعناصر تنظيم داعش، بعد هزيمتهم في سوريا «أصبحوا مضطرين للبحث عن وسيلة أخرى لمواصلة النشاط الإرهابي

السلطات التشريعية الروسية تشديد القوانين في مجال مكافحة الإرهاب. وتبنى مجلس الدوما من البرلمان الروسي، في جلسته يوم أمس، قانوناً يحدد أشكال العقوبة لصلح التنظيمات الإرهابية، التي قد تصل - وفق القانون الجديد - للحكم بالسجن المؤبد. وحسب نص ملاحظات توضيحية مرفقة بنص القانون، فإن تنظيم أي جريمة - ولو مرة واحدة - من تلك التي تشملها فقرات قانون «الإرهاب»، سيتم تصنيفه ضمن الفقرة الرابعة من المادة 205 من قانون الجنائيات الروسية، حول المشاركة في نشاط إرهابي، وهي الفقرة التي تنص على الحكم بالسجن من 15 حتى 20 عاماً، أو السجن المؤبد عن تنفيذ جريمة إرهابية؛ أي أن القانون الجديد يدرج نشاط التجنيد ضمن هذا النوع من الجرائم. ويأتي هذا الإجراء التشريعي،

المرتقب عن المدعو إحصان الله إحصان في إسلام آباد بعد أن نشرت إحدى القنوات الإخبارية البارزة المقابلة الشخصية التي أجريت حال احتجازه لدى الأجهزة الأمنية التي أعرب فيها عن رغبته في أن يعيش حياة طبيعية هادئة في باكستان. ومع ذلك، واجهت المقابلة الشخصية الانتقادات الشديدة في وسائل الإعلام الوطنية، وصويت تلك الانتقادات الإعلامية سهامها نحو الحكومة وأجهزتها الأمنية وأنه لا ينبغي بحال السماح للقنوات التلفزيونية الخاصة بإجراء المقابلات الشخصية مع الإرهابيين المعروفين أثناء احتجازهم لدى الأجهزة الأمنية. والجانبا الأكثر خطورة في شخصية إحصان الله إحصان يتعلق بحقيقة مفادها أنه كان الوحيد الذي أعلن المسؤولية عن الهجمة الإرهابية المفجعة التي طالت المدرسة العسكرية قبل ثلاث سنوات في بيشاور، التي أسفرت عن مصرع أكثر من 150 طالباً من طاب المدرسة.

الحكمة العليا في بيشاور تمدد احتجاز المتحدث باسم «طالبان»

إسلام آباد، عمر فاروق



إحصان الله إحصان

منعت المحكمة العليا في بيشاور اليوم الحكومة الباكستانية من إطلاق سراح الإرهابي الخطير والناطق باسم حركة طالبان الباكستانية الإرهابية، المدعو إحصان الله إحصان، الذي احتجزه أجهزة الاستخبارات في البلاد منذ العام الماضي. وأصدرت المحكمة العليا أوامرها بعد جلسة الاستماع للتماس المواطن فضل خان الذي لقي نجله مصرعاً في هجوم إرهابي على إحدى المدارس العسكرية التابعة للجيش الوطني في بيشاور قبل ثلاث سنوات. ولقد طالبت المحكمة العليا الحكومة بالاستمرار في التحقيقات مع الإرهابي الخطير وأصدرت توجيهات إلى الحكومة بعدم الإراج عنه تحت أي ظروف. وظل المدعو إحصان الله إحصان قيد الاحتجاز لدى الأجهزة الأمنية الباكستانية طوال العام الماضي، وقبل ذلك كان معروفاً بعد إعلانه

تميز بارتفاع معدلات التعليم فيها والترابط القبلي مصر تحارب «داعش» بالتنمية في بئر العبد

ومحطتان للوقود، إحداهما محطة مطورة أنشأتها القوات المسلحة المصرية». ويتنوع نشاط الأهالي في بئر العبد بين العمل بصيد الأسماك والزراعة، وبخاصة النخيل والمنحجات المرتبطة به صناعة العجوة وبيع وتعبئة الخمفة. كما يوجد بها أكبر عدد لمخارج إنتاج الدجاج التي يتم نقل إنتاجها إلى المحافظات الأخرى. وإضافة إلى المدينة الجديدة التي ستكون ستمتها الوحدات السكنية والمباني الخدمية (من المخطط أن تضم 5 آلاف وحدة سكنية)، فهناك في بئر العبد أيضاً «المنطقة الصناعية للاستثمار» التي تخلق الآن من أي مصانع عليها، وهي تقع منطقة جنوب الطريق الدولي الساحلي بنحو كيلومتر واحد فقط، وتوازي طريق «جعل» الذي يصل إلى منطقة الصناعات القبلية بوسط سيناء، وتحكمه كمان أمنية عدة للشرطة والقوات المسلحة؛ وهو ما يعطيها مميزات الوجود المستقر للاستثمار. ولا تعد مسألة الاهتمام بالمنطقة الصناعية الاستثمارية وليدة الحادث الأخير المعروف باسم «مذبحة المصلين»؛ إذ تفقدت وزيرة

محافظة بئر العبد، مصطفى سنجر دفعت بشاعة الحادث الإرهابي الذي استهدف مسجد الروضة بمدينة بئر العبد في شمال سيناء، الشهر الماضي، وأسفر عن سقوط 311 ضحية، بينهم 27 طفلاً، مدار 5 مدارس العسكرية التابعة للحكومة إلى التسريع في وتيرة تنفيذ «الخطة التنموية» في مناطق المحافظة التي ينشط فيها على نطاق واسع عناصر تنظيم «داعش سيناء»، والذين نفذوا على مدار 5 سنوات عمليات مختلفة ضد قوات الجيش والشرطة والأقباط وبعض أبناء القبائل. ويبدو ذلك التوجه الرسمي من قبل المسؤولين المصريين اختياراً حقيقياً لما يعرف بـ«خطة لمحاربة الإرهاب بالتنمية» إلى جانب العمليات العسكرية المتواصلة، وبخاصة أن تجربة تنمية المدينة التي شهدت «مذبحة المصلين» ستكون معياراً يقياس عليه مدى النجاح أو الفشل في ذلك التوجه.



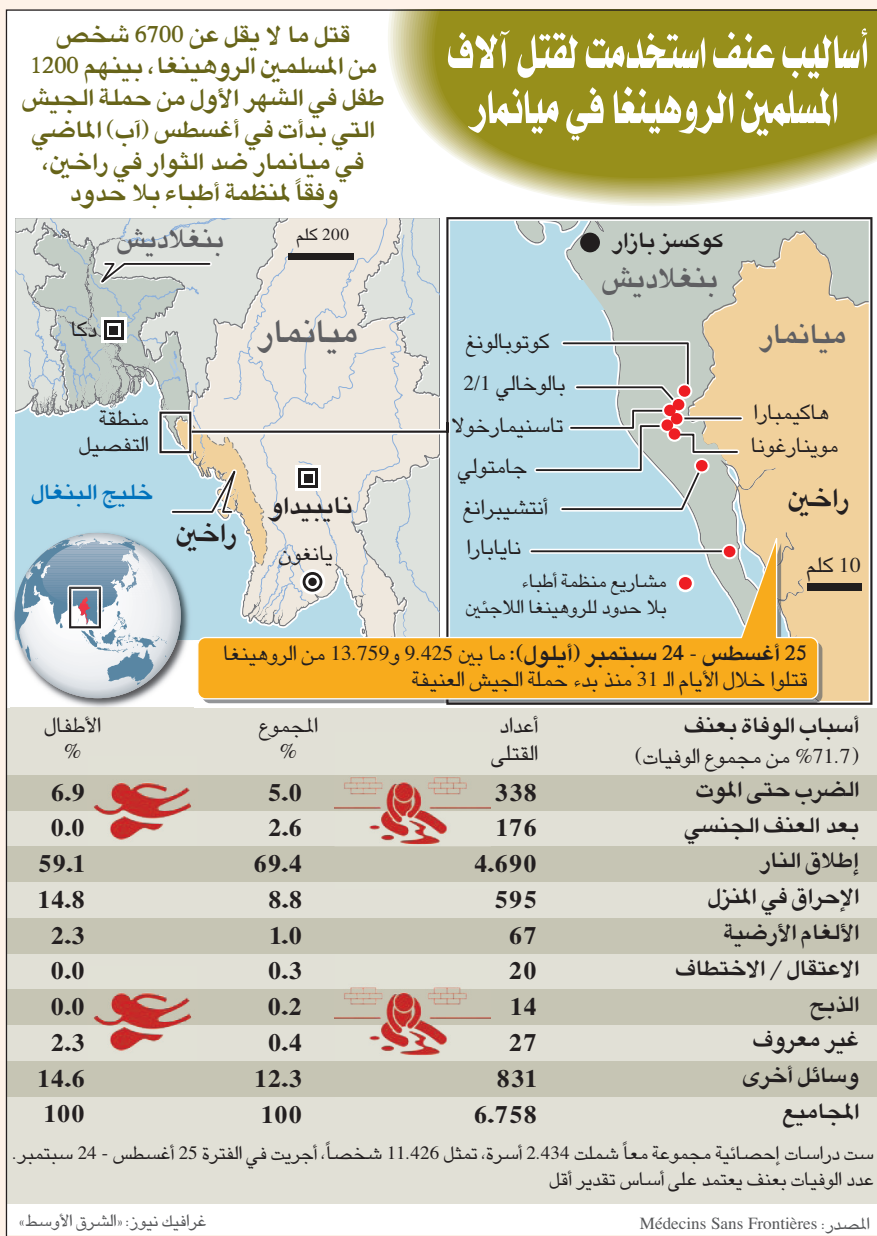
أحد شوارع مدينة بئر العبد التي شهدت الشهر الماضي «مذبحة المصلين» (الشرق الأوسط)

محافظة شمال سيناء بمتابعة أحوال المنقلين من الشيخ زويد ورفع إلى مراكز المحافظة الأخرى، تبين نزوح 1268 أسرة في 36 تجمعاً في مركز بئر العبد». ويشرح محمد، أن التقسيم الحالي للمدينة يتضمن جزأين، أولهما العمارات السكنية التي أنشأتها الحكومة للسكن الأهلالي والموظفين، والجزء الآخر المسكن الأهلية ذاتية البناء، كما يوجد بها

المتمشد الذي تطور فيما بعد إلى تنظيم داعش، إضافة إلى ارتفاع معدلات التعليم فيها والترابط القبلي، وابتعاد المدينة عن المناطق الجبلية قربا هامة التخطيط الجغرافي شبه مكشوف، تسهل عمليات المراقبة الأمنية ويعد عائقاً أمام التنظيمات لتشكل خلايا في المنطقة. وإضافة إلى ما سبق، تبدو قوات الشرطة في هيئة المعتادة بسياراتها المعروفة والرسمية (على عكس المناطق الأخرى التي تستخدم فيها سيارات مدنية لتجنب الرصد ومدركات للحماية)، ويرتدي أفراد الأمن الزي المعتاد من دون واقبات الرصاص؛ وهو ما يعاكس تماماً الأوضاع في مدن العرش والشيخ زويد ورفع.

بأعمال رئيس الوزراء مصطفى مدبولي التأكيد على أن الحكومة «ستسرع في تنفيذ كافة الإجراءات المتعلقة بمتابعة الحادث وتداعياته، وأهمها قيام هيئة التخطيط العمراني بوضع مخطط تنموي شامل لمركز بئر العبد لتلبية كافة الاحتياجات التنموية المختلفة في هذه المنطقة». وتفيد نظرة مباشرة على الموقع الجغرافي لمدينة بئر العبد على خريطة شمال سيناء بأنها تكاد تكون الموقع الأنسب لتنفيذ المخطط التنموي المقترح، فهي من ناحية تقع أقصى الشمال الغربي، وتشكل ما يشبه مثلث ضلعه الأول البحر المتوسط (شمالاً)، وتعد محافظتنا الإسماعيلية وبورسعيد والمجرى الملاحي لقناة السويس الضلع الثاني (غرباً) لحدود المدينة، بينما يحيط بها منطقة وسط سيناء من جهتي الشرق والجنوب. ويعزز من فرص تنمية وتدنش «مدينة بئر العبد الجديدة» المقترح إنشاؤها، أن المركز كان مستقراً إلى حد كبير طوال الأعوام الأربعة الماضية التي اندلعت فيها الأعمال الإرهابية بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، حيث خلت مدينة بئر العبد من تواجده التيار السلفي

الحرق والرمي بالرصاص والضرب المبرح... وسائل قتلت آلاف الروهينغا



رانغون، «الشرق الأوسط»

شهدت ميانمار مقتل 6700 شخص، في أقل تقدير، من أبناء الأقلية المسلمة الروهينغا، خلال شهر واحد منذ اندلاع حملة «التطهير العرقي» ضدهم في الصيف الماضي، منهم 1200 طفل تقل أعمارهم عن الخمس سنوات. الحملة، أطلقها جيش ميانمار وميليشيات بوذية في ولاية راخين وأجبرت مئات الآلاف على الفرار إلى بنغلاديش المجاورة، كما جاء أسس الخمس في آخر تقرير أممي لمنظمة «أطباء بلا حدود» عن أن 69 في المائة من القتلى سقطوا بالرصاص، وسقطت تسعة في المائة عندما أحرقوا أحياء في بيوتهم بينما قتل خمسة في المائة نتيجة الضرب المبرح. أما الأطفال، فقد سقط ستون في المائة منهم بالرصاص.

وأعلنت المنظمة أن الضحايا قتلوا، وفق أكثر التقديرات تحفظاً، خلال الشهر الأول من الحملة العسكرية الروهينغا، إلا أن بوتن اتهم واشنطن بالانسحاب في الواقع العملي من المعاهدة مع روسيا حول الصواريخ متوسطة وقريبة المدى، وأكد أن روسيا لن تنجز لسباق تسليح، وأن الإنفاق العسكري الروسي ضروري لضمان أمن البلاد. وحذر الولايات المتحدة من الانسحاب أحادي الجانب من معاهدة «سارات - 3» الخاصة بتقليص الأسلحة النووية الهجومية. وحمل بوتن واشنطن المسؤولية عن التوتر الحالي في شبه الجزيرة الكورية، واتهمها باستفزاز كوريا الشمالية، حين قررت القوات الأميركية تنفيذ مناورات في المنطقة، ودعا جميع الأطراف إلى الامتناع عن الخطوات الاستفزازية.

ورأى بوتن أن دعوة وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون لحل دبلوماسي مع بيونغ يانغ أمر إيجابي، وأكد أنه بحال ساء المنطق السليم لدى الجانب الأميركي فإن روسيا مستعدة للتعاون في حل كل القضايا، بما فيها الأزمة الكورية. وحول الوضع في سوريا، قال بوتن إن زيارته مؤخراً لمطار حميميم جرى التخطيط لها منذ فترة بعيدة، ولم يكشف عن التفاصيل، لكنه أكد أن أمن الرحلة الجوية كاملة ضمنته مقارنات روسية، وأكد أنه صاحب فكرة إرسال شرطة عسكرية من منطقة القوقاز إلى سوريا، لافتاً إلى أن أبناء القوقاز مسلمون سنة، وهذا يساعد في التواصل مع السكان المحليين، حيث الغالبية العظمى في سوريا من السنة. وحذر في سياق من «اللاعنين الدوليين» من رغبة استخدام الإرهابيين وسيلة لتحقيق مآربهم، واتهم القوات الأميركية في سوريا بأنها تغض الطرف عن تحركات مسلحين من «داعش»، وأن «الأميركيين يعتقدون أنه من الممكن استخدام المسلمين من (داعش) في محاربة بشار الأسد»، وحذر من خطورة عمل كهذا.

بوتن يعرض حصيلة حكمه ويعان ترشحه «مستقلاً» للرئاسة

لم تكن تخشى أحداً ولا تخشى أي أحد الآن». وفي تعليقه على إجابة بوتن، قال نافالني: إن هذه هي المرة الأولى التي يقر فيها الرئيس الروسي بصورة واضحة بأنه لن يسمح لي بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية.

كما أجاب بوتن عن مجموعة أسئلة تتعلق بالسياسة الخارجية، وفي العلاقات مع الولايات المتحدة أثنى بوتن بأسلوب غير مباشر على الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ورفض أن يقيمه شخصياً، لكنه قال: إن الرئيس الأميركي يحظى بثقة المواطنين، وأشار إلى إنجازات في عهد ترامب، في مقدمتها نمو الاقتصاد والأسواق الأميركية، وعبر عن قناعته بأن ترامب مقدر في تنفيذ وعده بالتطبيع مع موسكو، وأن العلاقات مع الولايات المتحدة ستتحسن. وشدد بوتن على ضرورة الاتصالات مع ترامب، وخصوصاً من القوى السياسية الأميركية المسؤولة عن التوتر في العلاقات، وإطلاق الاتهامات لروسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، إلا أن بوتن اتهم واشنطن بالانسحاب في الواقع العملي من المعاهدة مع روسيا حول الصواريخ متوسطة وقريبة المدى، وأكد أن روسيا لن تنجز لسباق تسليح، وأن الإنفاق العسكري الروسي ضروري لضمان أمن البلاد. وحذر الولايات المتحدة من الانسحاب أحادي الجانب من معاهدة «سارات - 3» الخاصة بتقليص الأسلحة النووية الهجومية. وحمل بوتن واشنطن المسؤولية عن التوتر الحالي في شبه الجزيرة الكورية، واتهمها باستفزاز كوريا الشمالية، حين قررت القوات الأميركية تنفيذ مناورات في المنطقة، ودعا جميع الأطراف إلى الامتناع عن الخطوات الاستفزازية.



بوتن خلال مؤتمره الصحافي السنوي أمس (إ.ب.أ)

موسكو، طه عبد الواحد

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن أنه سيشارك في الانتخابات الرئاسية الروسية بصفة مرشح مستقل، وإن يكون مرشحاً عن حزب «روسيا المتحدة» وهو حزب السلطة الذي أسسه ويقوده حالياً رئيس الحكومة الروسية دميتري ميدفيديف. وجاء إعلان بوتن عن قرار الترشح مستقلاً خلال مؤتمره الصحافي السنوي، الذي أصبح تقليداً في الحياة السياسية الروسية، وكان لافتاً حرصه على المشاركة في اختيار من طرح السؤال من الصحافيين المشاركين، وركز على الأسئلة المتصلة بالسياسة الداخلية، التي قدم في إجاباته عنها ما يمكن وصفه «جرداً عاماً» لنتائج عمله رئيساً للبلاد خلال السنوات الست الماضية، كما أطلق وعوداً تظهر استعداده لست قادمات في الكرملين.

وعبر الرئيس الروسي عن أمه في دعم الأحزاب والمنظمات الشعبية التي تشاطره رؤيته السياسية لمستقبل البلاد له. وكان «حزب روسيا المتحدة»، وكذلك «الجبهة الشعبية لعموم روسيا» أعلنوا دعمهما بوتن في الانتخابات الرئاسية. بينما قال إغناطي زوغانوف، زعيم الحزب الشيوعي، وهو أحد المنافسين المحتملين لبوتن في الانتخابات: إن الرئيس الروسي لن يجد صعوبة في تجميع النواقيع المطلوبة للتسجيل مرشحاً في الانتخابات. أما سيرغي ميرونوف، زعيم حزب «روسيا المتحدة» فقد أعلن أن حزبه ينظر بإيجابية لترشح بوتن، دون أن يكشف ما إذا كان هو شخصياً ينيو هذه المرة خوض الانتخابات أم لا. وكان ميخائيل ميليانوف، نائب رئيس كتلة حزب «روسيا المتحدة» في البرلمان الروسي قال في وقت سابق: إن الحزب إما سيدعم مرشحه، أو سيدعم بوتن في الانتخابات. ويرى عدد كبير من المراقبين السياسيين الروس أن قرار بوتن بالترشح مستقلاً، خارج إطار «روسيا المتحدة» لن يؤثر على نتائج الانتخابات، ويثيرون إلى أن شعبية الحزب مصدرها شعبية بوتن وليس العكس.

وقال إن روسيا قد تغلبت على الاضطرابات التي شهدتها بعد انتهاء العهد السوفييتي، معززاً سمعته ضامناً للاستقرار. وقال بوتن: «الشباب لا يتذكرون ولا حتى يدركون ما حدث في تسعينات القرن الماضي وأوائل العقد الأول من القرن الواحد والعشرين، ولا يمكن أن يقارنوه بالوضع حالياً». وأشار بوتن، المستمر في السلطة سواء رئيساً أو رئيس وزراء منذ أكثر من عقد ونصف العقد من الزمن، إلى أنه يرحب بالمنافسة السياسية، ولكنه ذكر المواطنين بالاضطرابات التي شهدتها التسعينات عقب انهيار الاتحاد السوفييتي.

وفي المؤتمر الصحافي السنوي أمس، الذي كان أقرب إلى الحوار خلال الحملات الانتخابية، أكد بوتن

والاعتصاب وغيرها من الأعمال الوحشية التي ارتكبت بحق أقلية الروهينغا المسلمة. وشمل المسح 608 آلاف و 108 أشخاص من بينهم 503698 شخصاً فروا من ميانمار بعد بداية موجة العنف الأخيرة في 25 أغسطس. وأجرت المنظمة ستة تحقيقات شملت أكثر من 11426 شخصاً في مخيمات الروهينغا خلال الشهر الأول من اندلاع الأزمة. ووصفت الأمم المتحدة والولايات المتحدة الإجراءات الصارمة التي اتخذها الجيش عرقي، كما اتهمت منظمات حقوقية جيش ميانمار بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وقول مجموعات حقوق الإنسان إن إجراءات القمع تعد نزوة سنوات من الاضطهاد والتمييز ضد المسلمين في بورما ذات الغالبية البوذية، حيث هم محرومون من الجنسية وينظر إليهم كخلاء. واستمر تدفق المسلمين الروهينغا إلى بنغلاديش رغم أن البلدين قد وقعا اتفاقاً الشهر الماضي لإعادة اللاجئين، وقال وونغ: «لا يزال الأشخاص يفرون حالياً من ميانمار إلى بنغلاديش، ولا الحدود يفلتون عن تعرضهم للعنف خلال الأسابيع الأخيرة».

الإنسان في الأمم المتحدة زيد رعد الحسين، إن إجراءات القمع العسكرية تحمل مؤشرات على «إبادة».

قالت منظمة أطباء بلا حدود إن ارتفاع عدد القتلى يتزامن مع بدء «عمليات تنظيمية» من جانب الجيش وميليشيات محلية وتظهر أن «الروهينغا كانوا مستهدفين». ولم تعلق حكومة بورما على التقرير. لكنها دائماً ما نفت حصول انتهاكات في راخين. وصرح وونغ بأن المنظمة أجرت ستة تحقيقات شملت أكثر من 2434 عائلة في مخيمات الروهينغا. وقال: «التقينا ناجين من العنف في ميانمار (الاسم الآخر لبورما) الذين يقيمون حالياً في مخيمات مكتظة وتفقد إلى الشروط الصحية في بنغلاديش». وأضاف أن «أما اكتشافه مروع سواء في عدد الذين تحدوا عن مقتل أحد أفراد العائلة نتيجة للعنف أو الطرق المروعة التي قتل إنهم قتلوا أو أصيبوا بجروح خطيرة فيها». وتابع: «سمعنا أشخاصاً يروون أن عائلات بأكملها قتلت بعدما سجنها الجيش في بيوتها وأضرم النار فيها». وأشار التقرير إلى تعرض الضحايا للحرق والضرب

لاجئين في بنغلاديش التي فر إليها أكثر من 640 ألفاً من الروهينغا منذ نهاية أغسطس هرباً مما تعتبره الأمم المتحدة «حملة تطهير عرقي».

وقال المحلل السياسي المستقل ريتشارد هورسي المقيم في رانغون، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، إن تقريرات منظمة أطباء بلا حدود «تثير الصدمة، وستؤدي بشكل حتمي إلى تجدد التركيز الدولي على مسألة المحاسنة». ومنعت السلطات لجنة دولية لتقصي الحقائق من دخول منطقة النزاع في شمال ولاية راخين. وقيل اندلاع الأزمة الأخيرة كانت بنغلاديش تستضيف مئات الآلاف الروهينغا الذين فروا من موجات اضطهاد سابقة.

وقال محمد زبير، استاذ من الروهينغا ومسؤول محلي لاجئ في بنغلاديش منذ 25 عاماً لوكالة الصحافة الفرنسية: «اعتقد أن أرقام منظمة أطباء بلا حدود أقل من الحقيقة». وأضاف: «كل أسرة من الروهينغا تقرباً لديها كثير من الأفراد الذين قتلوا في أعمال العنف. عندما فر الناس من قراهم في راخين، شاهدوا جيشاً على الطرق في المنازل». وفي وقت سابق هذا الشهر قال المفوض السامي لحقوق

وزار المحققون مخيمات اللاجئين في بنغلاديش وأجرى أكتوير (تشرين الأول) وقالوا استناداً إلى مقابلات إن العائد الإجمالي للقتلى غير معروف لكن «قد يكون كبيراً جداً».

تقديرات «أطباء بلا حدود»، التي تتخذ من جنيف مقراً لها، تزيد على ما أعلنه مسؤولو جيش ميانمار، الذين قالوا في أوائل سبتمبر إن حصيلة القتلى «عملية التصفية» هو أقل من 400 من بينهم 12 ضابطاً. وتدعى ميانمار، التي لا تعترف بالأكلة المسلمة ولا تمنحهم أي حقوق مدنية وترفض تسميتهم الروهينغا وتطلق عليهم اسم «البنغاليين»، أنها أطلقت حملتها العسكرية بعد أن قام مقاتلون من «جيش راخين» بمهاجمة مراكز شرطة. إلا أن التقارير الدولية المستقلة تسخر من هذه الادعاءات «المفترقة»، وأن ما قام به الجيش مدعوماً من ميليشيات بوذية كان مثالا على «نموذج التطهير العرقي».

وقال مدير الشؤون الطبية في المنظمة، الدكتور سيدني وونغ، في بيان أمس الخميس، كما تلاعبته وكالات الأنباء المختلفة: «إن تقدير أعداد القتلى على الأرجح هو أقل من المسجلة».

وقال وونغ إن «عمليات القمع لم تحسب العائلات التي لم تخرج من ميانمار»، مضيفاً أنه لم يتم مسح جميع المخيمات في بنغلاديش. وأشارت إلى «بلا حدود» أنها تحدثت إلى

خسرت تصويماً حاسماً حول «بريكست» في البرلمان البريطاني تيريزا ماي تصل «ضعيفة» إلى مفاوضات القمة الأوروبية في بروكسل

في القوانين البريطانية. وهو يمنح كذلك الوزراء صلاحية تعديل القوانين، من أجل تخطي أي عوائق تقنية مع تقدم العملية. ويبدو الخلاف حول البند التاسع من القانون، الذي يمنح الحكومة «سلطات هنري الثامن» لتطبيق اتفاقية «بريكست» وقال موافقة البرلمان. واتهم النائب المحافظ إيان دنكان سميت، المدافع الشرس عن «بريكست»، في وقت سابق زميله المحافظ الذي قدم التعديل بـ«البحث عن طرق لتعطيل القانون»، قائلاً إن التعديل من شأنه «تحويل أيدي الحكومة» في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي. وكان الوزير المكلف بملف «بريكست»، ديفيد ديفيس، وعد في وقت سابق على الأربعة بإجراء تصويت نهائي على الاتفاق في مجلس النواب، ويسمح أن يقر البرلمان تشريعاً جديداً بتطبيق الاتفاق، إلا أن الوزراء أرادوا من شأنه «تحويل أيدي الحكومة» في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي. وقال ديفيد ديفيس، وعد في وقت سابق على الأربعة بإجراء تصويت نهائي على الاتفاق في مجلس النواب، ويسمح أن يقر البرلمان تشريعاً جديداً بتطبيق الاتفاق، إلا أن الوزراء أرادوا من شأنه «تحويل أيدي الحكومة» في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي. وقال ديفيد ديفيس، وعد في وقت سابق على الأربعة بإجراء تصويت نهائي على الاتفاق في مجلس النواب، ويسمح أن يقر البرلمان تشريعاً جديداً بتطبيق الاتفاق، إلا أن الوزراء أرادوا من شأنه «تحويل أيدي الحكومة» في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي.

الأسس الأولى للمفاوض حول العلاقة المقبلة بين الجانبين، خصوصاً فيما يتعلق بالعلاقات التجارية. إلا أن القرار لن يتخذ قبل الجمعة وفي اجتماع للدول 27 من دون رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي التي ستعود إلى لندن. وقال مسؤول أوروبي رفيع المستوى، إنه إذا وافق المجلس الأوروبي الجمعة، فإن المفوضية ستعد مشروعها للتوجهات في المفاوضات في 20 ديسمبر (كانون الأول)، ما يسمح ببدء التفاوض حول المرحلة الانتقالية مع بداية العام الجديد. لكن لن تطرح مسألة العلاقة المستقبلية قبل مارس (آذار) المقبل.

ويهدف قانون الخروج من الاتحاد الأوروبي، الذي تم التصويت عليه في ويستمنستر، إلى إنهاء عضوية بريطانيا في التكتل رسمياً، وتسهيل عملية خروجها من الاتحاد عبر دمج الآلاف من تشريعات الاتحاد الأوروبي قبل مارس (آذار) المقبل.

ستلي الخروج الفعلي للمملكة المتحدة المقرر في 29 مارس (آذار) 2019، وينبغي فتح مفاوضات أيضاً من أجل وضع

«تقدماً كافياً» تحقق يسمح بالانتقال إلى المرحلة الثانية من المحادثات. وهذه المرحلة الثانية تتعلق بفترة انتقالية



تيريزا ماي وخطة إلى الأمام وأخرى إلى الوراء في مفاوضات «بريكست» (أ.ب.ب)

«بريكست» عن «خيبة أملها». وقالت الوزارة في بيان: «علينا الآن أن نقرر ما إذا كانت هناك حاجة لإجراء مزيد من التعديلات على الاتفاق للتأكد من أنه يحقق هدفه الأساسي». وقالت جينا ميلر، وهي إحدى أبرز شخصيات المعسكر المؤيد للاتحاد الأوروبي، في تصريحات أوردتها الصحافة الفرنسية: «السيادة البرلمانية تنتصر اليوم». في المقابل قال نايجل فاراج، زعيم حزب الاستقلال الأسبق، الذي لعب دوراً أساسياً في حملة الخروج: «احتقاري لمتهني السياسة لا حدود له».

وأكد النواب البريطانيون، أمس (الخميس)، أن التوصل إلى اتفاق حول مرحلة انتقالية لما بعد «بريكست»، أمر ملح، لكن رئيسة الحكومة البريطانية ستنتهج مع ذلك فرصة وجودها في بروكسل، لتؤكد لزملائها ارتياحها، لأنه تم التوصل إلى «نتيجة عادلة» في المفاوضات.

وسيقيم المجلس الأوروبي، الهيئة التي تضم رؤساء دول وحكومات الاتحاد، إقرار رأي مفاوضي الاتحاد الأوروبي بأن سيكون للاتحاد مشاغل أخرى في اليوم الأول للقمة. ويعد سنتين على بلوغ أزمة الهجرة أوجها، ما زال الاتحاد يحاول التوصل إلى رد طويل الأمد على وصول دفعات كبيرة من المهاجرين إلى شواطئ الاتحاد على المتوسط. وقال مصدر أوروبي «إنها عملية طويلة ستؤدي إلى نتائج».

وتسكن للتصويت في برلمان ويستمنستر ضربة لحكومة ماي عشية القمة، حيث من المقرر أن يوافق قادة الاتحاد الأوروبي على بنود التسوية حول «بريكست» التي تم التوصل إليها الأسبوع الماضي، وتم تمريرها يوم الأربعاء (أول من أمس) من قبل البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ. وأعربت وزارة

الحدود والتعاون مع ليبيا وصندوق دائم لمكافحة الهجرة غير المشروعة. وانقذت اليونان خصوصاً مذكرة توسك. وقال رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيراس، إن توسك «صدر إعلاناً غير مناسب وغير مجد حول قضية اللاجئين، ولا نعتقد أن اقتراحه يتمتع بأي فرصة للنجاح».

وضع الية لحصص دائمة، في جدل اعتبر أنه يمنع تحقيق تقدم حول الإصلاح الضروري لسياسة الهجرة التي يتبناها الاتحاد و«نظام دبلن» الذي يحفل الدول التي يصل إليها المهاجرون بشكل عام مسؤولية معالجة طلب اللجوء. ووصف المفوض الأوروبي للهجرة ديمتريس أفرايمولوس

المجلس الأوروبي، دونالد توسك، في مفاوضات «منفتحة وصریحة» حول «ما كان مجدداً وما كان غير مجد» في رد الاتحاد الأوروبي على موجة الهجرة منذ 2015. لكن التوتر تصاعد بين المفوضية وتوسك قبل القمة. ففي مذكرة، أشار الدبلوماسي البولندي إلى فشل المفاوضات حول إمكانية

المجلس الأوروبي، دونالد توسك، في مفاوضات «منفتحة وصریحة» حول «ما كان مجدداً وما كان غير مجد» في رد الاتحاد الأوروبي على موجة الهجرة منذ 2015. لكن التوتر تصاعد بين المفوضية وتوسك قبل القمة. ففي مذكرة، أشار الدبلوماسي البولندي إلى فشل المفاوضات حول إمكانية

المجلس الأوروبي، دونالد توسك، في مفاوضات «منفتحة وصریحة» حول «ما كان مجدداً وما كان غير مجد» في رد الاتحاد الأوروبي على موجة الهجرة منذ 2015. لكن التوتر تصاعد بين المفوضية وتوسك قبل القمة. ففي مذكرة، أشار الدبلوماسي البولندي إلى فشل المفاوضات حول إمكانية

المجلس الأوروبي، دونالد توسك، في مفاوضات «منفتحة وصریحة» حول «ما كان مجدداً وما كان غير مجد» في رد الاتحاد الأوروبي على موجة الهجرة منذ 2015. لكن التوتر تصاعد بين المفوضية وتوسك قبل القمة. ففي مذكرة، أشار الدبلوماسي البولندي إلى فشل المفاوضات حول إمكانية

المجلس الأوروبي، دونالد توسك، في مفاوضات «منفتحة وصریحة» حول «ما كان مجدداً وما كان غير مجد» في رد الاتحاد الأوروبي على موجة الهجرة منذ 2015. لكن التوتر تصاعد بين المفوضية وتوسك قبل القمة. ففي مذكرة، أشار الدبلوماسي البولندي إلى فشل المفاوضات حول إمكانية

بوتين بين حميميم والقاهرة



فايز سارة

في يوم واحد قام الرئيس الروسي بوتين بزيارتين عربيتين متتاليتين؛ كانت الأولى إلى قاعدة حميميم الروسية في سوريا والثانية للعاصمة المصرية القاهرة. غير أن ما أحاط بالزيارتين من تفاصيل ومحتويات، أكد اختلافًا عميقًا للأولى عن الثانية، وبين أنهما لم تكونا متماثلتين ولا متقاربتين لا في الشكل ولا في المحتوى ولا في النتائج أيضًا، وهذا ما أبرزته الأخبار وتسريبات الفيديو، التي قدمت المصادر الإعلامية الروسية عن زيارتي الرئيس الروسي ولقائه مع بشار الأسد الذي تعتبره روسيا رئيسًا شرعيًا لسوريا، بصورة مماثلة لنظرتها إلى لقائه مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ومكانته عندها.

ففي زيارة الرئيس بوتين الأولى، كانت قاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا، المكان الذي قصده بوتين بدلًا من أن يقصد دمشق التي تعتبرها موسكو عاصمة نظام الأسد، وبهذا المعنى فقد اختار بوتين من سوريا المكان الذي يقع تحت السيطرة المطلقة للقوات الروسية على الأراضي السورية، مما يعني أن بوتين، لا يرى سوريا إلا من خلال وجود قواته وقاعدته، التي شكل وجودها محور التطورات السياسية والميدانية في القضية السورية منذ التدخل الروسي الواسع أواخر عام 2015.

والنقطة الثانية في وقائع زيارة بوتين السورية، هي استدعاء بشار الأسد ليكون في استقبال بوتين في القاعدة الروسية، وقد ظهر الأسد وحيداً دون أن يرافقه أي من السوريين سواء كبار المسؤولين أو القادة العسكريين والأمنيين، بل ودون مرافقة شخصية كما درجت العادة، بخلاف ما كان عليه بوتين المحاط بجندوه وجنرالاته وحرسه الشخصي، كما أن وجود الأسد في القاعدة بدا محكوماً بالسيطرة الروسية، حيث منع جنود روس الأسد من السير إلى جانب بوتين الذي ترك الأول، وكانه أسير

في الطريق السلمية، ويحث الوضع في سوريا والحرب على الإرهاب، وهي الموضوعات التي تناولها الرئيسان المصري والروسي في المؤتمر الصحفي الذي عقدها عند انتهاء الزيارة.

لقد أجملت زيارة بوتين ومجرياتهما في حميميم، حقيقة النظرة الروسية للوضع في سوريا باعتباره بلدًا تحت السيطرة الروسية، وأن رئيس النظام مجرد شخصية ضعيفة وتابعة، وقد أضافت مجريات زيارة بوتين للقاهرة ونتائجها بالمقارنة مع ما جرى في حميميم أبعاداً أخرى، لتوضح في الوقت نفسه الفارق بين تعامل روسيا مع النظام مع البلدين، حيث تنظر روسيا إلى مصر باعتبارها دولة ذات سيادة، تجري العلاقات معها بصورة طبيعية خلاصة القول، فيما رسمته زيارتا بوتين إلى حميميم والقاهرة، أنها أوضحت نظرة الرئيس الروسي إلى سوريا باعتبارها بلدًا تحت السيطرة الروسية، التي كثيراً ما يقول الروس إنهم يعتبرونها بلدًا مستقلاً، ينبغي الحفاظ عليه واحترام سيادته، ونظرتهم إلى رئيس النظام القائم في دمشق بشار الأسد الذي يعتبر الروس أنه رئيس «شرعي» و«مختبئ»، ويبدلون كل جهودهم على كل المستويات من أجل الحفاظ عليه وعلى نظامه في إطار التسوية المقبلة للقضية السورية.

ولعل الأهم في هذه الخلاصة، أنها ترسم حدود ما يمكن أن يكون عليه الموقف الروسي في المفاوضات الجارية سواء في جنيف 8 أو في أستانة الوثيقة الانعقاد، أو في مؤتمر سوتشي، الذي تسعى إليه موسكو لحل القضية السورية، وكله يؤكد داخل العلاقات الثنائية بين الطرفين، وخصوصاً في ميدان التعاون النووي والطيران والعلاقات التجارية، إضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك ومنها صراعات المنطقة وسبل حلها

هل انسحاب بوتين تمدد لإيران؟



نديم قطيش

خمس أيام فقط فصلت بين إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن ترشحه للانتخابات الرئاسية في مارس (آذار) المقبل، وبين زيارته إلى سوريا كأول رئيس أجنبي يزورها منذ نحو سبع سنوات، وإعلانه من قاعدة حميميم سحب قطاعات كبيرة من جيشه من الحرب السورية، «القضاء على (داعش)».

نجاح بوتين مضمون في الربيع المقبل، مع ذلك اختار الرئيس الروسي المسرح الاستراتيجي ليلط من خلاله كمرشح لولاية رئاسية رابعة تنتهي في عام 2024، تصاف إلى ولاية رئاسة الوزراء بين العامين 2008 و2012.

ففي حميميم، بدأ بوتين وكأنه يقول للعالم: ها هي روسيا العظمى عادت، وما هو بشار الأسد رئيس رغباً عن العالم (أميركا وأوروبا تحديداً)، نتيجة تدخل الجيش في هذه الأزمة، وما أنا أعلن تفوقي، وأقدم نموذجاً تخلياً مختلفاً عن النموذج الكارثي الأميركي في العراق، أو الأوربي في ليبيا.

لقد حول بوتين السياسة إلى تلفزيون واقع يومي، وعرض متواصل «للرجولة السياسية»، على المسرح الدولي، وتحولت نشرات الأخبار والبرامج السياسية إلى دراما تلفزيونية يعيش خلالها المواطن الروسي فخراً وعزاً يفتقران إلى أي سند داخلي واقعي يتصل بالعيش الكريم أو الرفاه أو الأمن في البلد الأم.

لكن بوتين يعرف أن استعراضات الأذوار الخارجية لروسيا، أكانت سياسية أم عسكرية، باتت ترتب على

الأقل خلال عشر سنوات، فهل تستند إلى القوات البرية التي تشكلها المرتزة الإيرانية، من لبنانيين وعراقيين وأفغان وباكستانيين وغيرهم، وهو ما يوفر لإيران فرصة انتزاع دور كبير في سوريا، ومن خلالها في عموم المنطقة، وبأكلاف قليلة نسبية، ليس واضحاً كيف ستدير موسكو حاجتها هذه لإيران، وما مدى الدور الذي ستضطر بوتين سيعمل على تقليص دور نظام الماللي في سوريا.

ثمة من يرى أن إيران ستستفيد من حاجة روسيا إليها لتعميق حضورها في سوريا، سيما أنها أقدر على اختراق البنية الاجتماعية السورية، وبموجب قوانين لعبة المذهب والأقليات.

كما أن إيران أكثر عقائدية في حساباتها ورهاناتها في سوريا، بعد طول استرخاء، التي تعتبر أن تدخلاتها أدت الغرض، وأعدت ترميم مكانة روسيا الدولية، وهو ما أراد بوتين منذ البداية، بينما يبدو نظره متشككاً الآن لبناء علاقات اقتصادية تعيد النمو إلى بلاده التي تعاني من عقوبات قاسية، وتراجع قيمة العملة، فمن سوريا حيث الاستثمار في المكانة، انتقل بوتين إلى أنقرة حيث بحث في صفقة صواريخ «إس 400»، ومصر حيث بحث في

الظروف التي يمكن من خلالها إجراء للاستفتاء الثاني الحصول على الموافقة البرلمانية الكافية لتحقيق ذلك في المستقبل القريب. فبحلول عام 2019، ستزداد مهمة إبطال «بريكست» صعوبة. وبعد أن تخرج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، سيتعين عليها التقدم للانضمام إليه مجدداً؛ مما يتطلب مفاوضات طويلة مرة أخرى، وسيجد الناخبون أنفسهم في الوضع نفسه الذي كانوا فيه قبل الاستفتاء الأول؛ وسيصبحون مطالبين بإسالة برابهم في الانضمام مجدداً من دون معرفة الشروط. وحتى التفكير في المناخ السياسي الذي يتيح التصويت ليس بالأمر الهين؛ إذ إن فرص دخول بريطانيا مرة أخرى بالشروط نفسها ستكون ضئيلة.

عن «بريكست» من خلال الاستفتاء الثاني، فيجب إجراء هذا الاستفتاء قبل مارس 2019. تعتبر الدول الديمقراطية ذات البرلمانات حاذقة في المماطلة؛ ولذلك فإن التقيد بهذا الموعد سيدعم عملاً بطولياً؛ إذ إن الاستفتاءات تتطلب تشريعات وقد يستغرق الانتهاء منها عاماً كاملاً. ويعني هذا أنه في الشهور الأخيرة، سيتعين على البرلمان الموافقة على الاستفتاء، وكذلك على صيغة السؤال وعلى الشكل وعلى غيرها من التفاصيل. لكن ذلك أمر لا يمكن تصديقه، فحزب العمال الذي يمثل الكثير من جماهير الناخبين المؤيدة للخروج ضد الاتحاد الأوروبي، يقف رسمياً من إجراء استفتاء ثانٍ (رغم أنه يرغب في الإبقاء على علاقة مع وثيقة مع الاتحاد الأوروبي).

تقف الحكومة المحافظة التي تتفاوض بشأن الخروج من الاتحاد موقف المعارض. ومن الصعب تخيل

عضو برلمان ويلز الذي ينادي بإجراء استفتاء جديد؛ إن السؤال الذي يجب طرحه للناخبين هو: هل تؤيد مقترح الحكومة بشأن صفقة خروج المملكة المتحدة وجبل طارق من الاتحاد المتحدة؟ أم تفضل بقاء المملكة المتحدة عضواً في الاتحاد الأوروبي؟ ويمكن حينها للمصوتين الإجابة بما إنهم «يؤيدون مقترح الحكومة للخروج» أو «يؤيدون البقاء عضواً في الاتحاد الأوروبي».

تجدو هذه الصيغة مباشرة، لكنها ليست كذلك في الحقيقة. فأحدى المشكلات القائمة هي الوقت. فالمملكة المتحدة، قانونياً، ستترك الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) 2019. والكثير من الخبراء (وليس جميعهم بالضرورة) يقولون: إن المادة 50 التي تعطي بريطانيا الحق في إخطار الاتحاد برغبتها في الخروج يمكن إبطائها قبل تنفيذ عملية الانسحاب من الاتحاد. ولذلك؛ إن أرادت المملكة المتحدة التراجع

«بريكست»... البيروقراطية تفشل الديمقراطية

يتفهم الجميع السبب الذي جعل فكرة إعادة الاستفتاء التاريخي، الذي أجرته المملكة المتحدة على خروجها أو بقائها ضمن منظومة الاتحاد الأوروبي، التي انتهت بفوز أنصار الخروج بنتيجة 52 في المائة مقابل 48 في المائة، جعلها فكرة مغرية لانصار معسكر الخروج. لنفكر فقط فيما حدث منذ المفاوضات لإجراء استفتاء التي جرت مع الاتحاد الأوروبي، والافتراق الذي أظهر قدرًا كبيرًا من الندم على «بريكست» (الخروج من الاتحاد الأوروبي) نتيجة ما يعانيه الاقتصاد البريطاني جراء ذلك التصويت.

فقد رفض الحزبان السياسيان الرئيسيان الفكرة (وإن كان وزير الخزانة العامة جون ماكدونيل رفض استبعاد ذلك في مقابلة تلفزيونية مع وكالة أنباء «بلومبيرغ» الأسبوع الحالي)، لكن ذلك لم يمنع المدافعين عنها داخل البلاد أو حتى في أوروبا من مواصلة السير في الاتجاه نفسه.

وقد جرى جمع توقعات مؤرخاً في حملات عدة لإعادة الاستفتاء تمكنت أكبرها من جمع نحو 130 ألف توقيع منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وفي حديثه الأربعاء الماضي، أشار مانفريد وير، زعيم أكبر كتلة في البرلمان الأوروبي وحليف المستشار أنجيلا ميركل، إلى تنامي الميل العام داخل بريطانيا لإجراء استفتاء جديد. وكذلك دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وآخرون في مناسبات كثيرة إلى إعادة الاستفتاء.

والأسبوع الحالي، نشر عضو البرلمان البرليني عن حزب العمل، غريث ديفيز، مشروع قانون يمنح المصوتين الخيار لقبول أو رفض الاتفاق النهائي الذي سترجمه المملكة المتحدة مع الاتحاد الأوروبي. ومنذ الإربعاء الماضي، يجبر الحكومة على تسليمه النسخة النهائية لاتفاق «بريكست» لمراجعتها وتدقيقها قبل اتخاذ قرار الخروج من الاتحاد.

وقد جرى جمع توقعات مؤرخاً في حملات عدة لإعادة الاستفتاء تمكنت أكبرها من جمع نحو 130 ألف توقيع منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وفي حديثه الأربعاء الماضي، أشار مانفريد وير، زعيم أكبر كتلة في البرلمان الأوروبي وحليف المستشار أنجيلا ميركل، إلى تنامي الميل العام داخل بريطانيا لإجراء استفتاء جديد. وكذلك دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وآخرون في مناسبات كثيرة إلى إعادة الاستفتاء.

والأسبوع الحالي، نشر عضو البرلمان البرليني عن حزب العمل، غريث ديفيز، مشروع قانون يمنح المصوتين الخيار لقبول أو رفض الاتفاق النهائي الذي سترجمه المملكة المتحدة مع الاتحاد الأوروبي. ومنذ الإربعاء الماضي، يجبر الحكومة على تسليمه النسخة النهائية لاتفاق «بريكست» لمراجعتها وتدقيقها قبل اتخاذ قرار الخروج من الاتحاد.

وقد جرى جمع توقعات مؤرخاً في حملات عدة لإعادة الاستفتاء تمكنت أكبرها من جمع نحو 130 ألف توقيع منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وفي حديثه الأربعاء الماضي، أشار مانفريد وير، زعيم أكبر كتلة في البرلمان الأوروبي وحليف المستشار أنجيلا ميركل، إلى تنامي الميل العام داخل بريطانيا لإجراء استفتاء جديد. وكذلك دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وآخرون في مناسبات كثيرة إلى إعادة الاستفتاء.

والأسبوع الحالي، نشر عضو البرلمان البرليني عن حزب العمل، غريث ديفيز، مشروع قانون يمنح المصوتين الخيار لقبول أو رفض الاتفاق النهائي الذي سترجمه المملكة المتحدة مع الاتحاد الأوروبي. ومنذ الإربعاء الماضي، يجبر الحكومة على تسليمه النسخة النهائية لاتفاق «بريكست» لمراجعتها وتدقيقها قبل اتخاذ قرار الخروج من الاتحاد.

وقد جرى جمع توقعات مؤرخاً في حملات عدة لإعادة الاستفتاء تمكنت أكبرها من جمع نحو 130 ألف توقيع منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وفي حديثه الأربعاء الماضي، أشار مانفريد وير، زعيم أكبر كتلة في البرلمان الأوروبي وحليف المستشار أنجيلا ميركل، إلى تنامي الميل العام داخل بريطانيا لإجراء استفتاء جديد. وكذلك دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وآخرون في مناسبات كثيرة إلى إعادة الاستفتاء.

والأسبوع الحالي، نشر عضو البرلمان البرليني عن حزب العمل، غريث ديفيز، مشروع قانون يمنح المصوتين الخيار لقبول أو رفض الاتفاق النهائي الذي سترجمه المملكة المتحدة مع الاتحاد الأوروبي. ومنذ الإربعاء الماضي، يجبر الحكومة على تسليمه النسخة النهائية لاتفاق «بريكست» لمراجعتها وتدقيقها قبل اتخاذ قرار الخروج من الاتحاد.

وقد جرى جمع توقعات مؤرخاً في حملات عدة لإعادة الاستفتاء تمكنت أكبرها من جمع نحو 130 ألف توقيع منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وفي حديثه الأربعاء الماضي، أشار مانفريد وير، زعيم أكبر كتلة في البرلمان الأوروبي وحليف المستشار أنجيلا ميركل، إلى تنامي الميل العام داخل بريطانيا لإجراء استفتاء جديد. وكذلك دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وآخرون في مناسبات كثيرة إلى إعادة الاستفتاء.

والأسبوع الحالي، نشر عضو البرلمان البرليني عن حزب العمل، غريث ديفيز، مشروع قانون يمنح المصوتين الخيار لقبول أو رفض الاتفاق النهائي الذي سترجمه المملكة المتحدة مع الاتحاد الأوروبي. ومنذ الإربعاء الماضي، يجبر الحكومة على تسليمه النسخة النهائية لاتفاق «بريكست» لمراجعتها وتدقيقها قبل اتخاذ قرار الخروج من الاتحاد.

وقد جرى جمع توقعات مؤرخاً في حملات عدة لإعادة الاستفتاء تمكنت أكبرها من جمع نحو 130 ألف توقيع منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وفي حديثه الأربعاء الماضي، أشار مانفريد وير، زعيم أكبر كتلة في البرلمان الأوروبي وحليف المستشار أنجيلا ميركل، إلى تنامي الميل العام داخل بريطانيا لإجراء استفتاء جديد. وكذلك دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وآخرون في مناسبات كثيرة إلى إعادة الاستفتاء.

والأسبوع الحالي، نشر عضو البرلمان البرليني عن حزب العمل، غريث ديفيز، مشروع قانون يمنح المصوتين الخيار لقبول أو رفض الاتفاق النهائي الذي سترجمه المملكة المتحدة مع الاتحاد الأوروبي. ومنذ الإربعاء الماضي، يجبر الحكومة على تسليمه النسخة النهائية لاتفاق «بريكست» لمراجعتها وتدقيقها قبل اتخاذ قرار الخروج من الاتحاد.



تيريزا رافيل *

الأوروبي) وكمية غير محددة (الحياة خارج الاتحاد). في الحقيقة، لم يكن أمامهم أداة يقيسون بها تبعات الطلاق، واستناداً إلى هذا المنطق، ينبغي أن يحصل البريطانيون على الفرصة للتصويت مرة أخرى بمجرد أن تستقر العلاقات التجارية بين حكومة المملكة المتحدة ومفاوضي الاتحاد الأوروبي، وحينها سيستطيع المواطنون الحكم على النتيجة بعقلانية. ويقول دافيس،

وقد جرى جمع توقعات مؤرخاً في حملات عدة لإعادة الاستفتاء تمكنت أكبرها من جمع نحو 130 ألف توقيع منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وفي حديثه الأربعاء الماضي، أشار مانفريد وير، زعيم أكبر كتلة في البرلمان الأوروبي وحليف المستشار أنجيلا ميركل، إلى تنامي الميل العام داخل بريطانيا لإجراء استفتاء جديد. وكذلك دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وآخرون في مناسبات كثيرة إلى إعادة الاستفتاء.

والأسبوع الحالي، نشر عضو البرلمان البرليني عن حزب العمل، غريث ديفيز، مشروع قانون يمنح المصوتين الخيار لقبول أو رفض الاتفاق النهائي الذي سترجمه المملكة المتحدة مع الاتحاد الأوروبي. ومنذ الإربعاء الماضي، يجبر الحكومة على تسليمه النسخة النهائية لاتفاق «بريكست» لمراجعتها وتدقيقها قبل اتخاذ قرار الخروج من الاتحاد.

وقد جرى جمع توقعات مؤرخاً في حملات عدة لإعادة الاستفتاء تمكنت أكبرها من جمع نحو 130 ألف توقيع منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وفي حديثه الأربعاء الماضي، أشار مانفريد وير، زعيم أكبر كتلة في البرلمان الأوروبي وحليف المستشار أنجيلا ميركل، إلى تنامي الميل العام داخل بريطانيا لإجراء استفتاء جديد. وكذلك دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وآخرون في مناسبات كثيرة إلى إعادة الاستفتاء.

والأسبوع الحالي، نشر عضو البرلمان البرليني عن حزب العمل، غريث ديفيز، مشروع قانون يمنح المصوتين الخيار لقبول أو رفض الاتفاق النهائي الذي سترجمه المملكة المتحدة مع الاتحاد الأوروبي. ومنذ الإربعاء الماضي، يجبر الحكومة على تسليمه النسخة النهائية لاتفاق «بريكست» لمراجعتها وتدقيقها قبل اتخاذ قرار الخروج من الاتحاد.

عطفاً على مقال سمير عطا الله «متفقدًا...»، المنشور بتاريخ 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن روسيا بداعها «حلم» الخروج من سوريا منذ أمد ليس بالقصير. الخروج من سوريا هدف استراتيجي روسي رغم كل ما نرى ونسمع، الحفاظ على بقاء نظام بشار الأسد يكلف الكثير جداً، ولا يقتصر الأمر على الوجود العسكري، بل من سيصرف على سوريا؛ الرئيس بوتين مقليل على انتخابات في الربيع الأول من العام المقبل وهو يعلم أن ذاكرة الشعوب ضعيفة، والشعبية التي تمتع بها في الأونة الأخيرة لن تدوم طويلاً وتبقى متطلبات المعيشة هي الفيصل، إضافة إلى أن هزيمة «داعش» و«جبهة النصرة» وقوى المعارضة السورية وحدها لن يكفي إن لم يتزامن مع حل سياسي في ظل حالة الضعف التي يمر بها النظام وهشاشة بنية الدولة، أما إيران فلا شعبية لها في سوريا وسوف تواجه مقاومة شديدة وتواجه إسرائيل أيضاً، فالأمر لن يكون سهلاً عليها من دون وجود الغطاء الروسي، والأميركيون لا يريدون أن يزيدوا حضورهم ويتورطوا أكثر.. النصر والهزيمة في سوريا لهما تبعاتهما.

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

النصر والهزيمة وتبعاتهما

عطفاً على مقال سمير عطا الله «متفقدًا...»، المنشور بتاريخ 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن روسيا بداعها «حلم» الخروج من سوريا منذ أمد ليس بالقصير. الخروج من سوريا هدف استراتيجي روسي رغم كل ما نرى ونسمع، الحفاظ على بقاء نظام بشار الأسد يكلف الكثير جداً، ولا يقتصر الأمر على الوجود العسكري، بل من سيصرف على سوريا؛ الرئيس بوتين مقليل على انتخابات في الربيع الأول من العام المقبل وهو يعلم أن ذاكرة الشعوب ضعيفة، والشعبية التي تمتع بها في الأونة الأخيرة لن تدوم طويلاً وتبقى متطلبات المعيشة هي الفيصل، إضافة إلى أن هزيمة «داعش» و«جبهة النصرة» وقوى المعارضة السورية وحدها لن يكفي إن لم يتزامن مع حل سياسي في ظل حالة الضعف التي يمر بها النظام وهشاشة بنية الدولة، أما إيران فلا شعبية لها في سوريا وسوف تواجه مقاومة شديدة وتواجه إسرائيل أيضاً، فالأمر لن يكون سهلاً عليها من دون وجود الغطاء الروسي، والأميركيون لا يريدون أن يزيدوا حضورهم ويتورطوا أكثر.. النصر والهزيمة في سوريا لهما تبعاتهما.

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

إنه عالم جديد

عطفاً على مقال سمير عطا الله «متفقدًا...»، المنشور بتاريخ 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن روسيا بداعها «حلم» الخروج من سوريا منذ أمد ليس بالقصير. الخروج من سوريا هدف استراتيجي روسي رغم كل ما نرى ونسمع، الحفاظ على بقاء نظام بشار الأسد يكلف الكثير جداً، ولا يقتصر الأمر على الوجود العسكري، بل من سيصرف على سوريا؛ الرئيس بوتين مقليل على انتخابات في الربيع الأول من العام المقبل وهو يعلم أن ذاكرة الشعوب ضعيفة، والشعبية التي تمتع بها في الأونة الأخيرة لن تدوم طويلاً وتبقى متطلبات المعيشة هي الفيصل، إضافة إلى أن هزيمة «داعش» و«جبهة النصرة» وقوى المعارضة السورية وحدها لن يكفي إن لم يتزامن مع حل سياسي في ظل حالة الضعف التي يمر بها النظام وهشاشة بنية الدولة، أما إيران فلا شعبية لها في سوريا وسوف تواجه مقاومة شديدة وتواجه إسرائيل أيضاً، فالأمر لن يكون سهلاً عليها من دون وجود الغطاء الروسي، والأميركيون لا يريدون أن يزيدوا حضورهم ويتورطوا أكثر.. النصر والهزيمة في سوريا لهما تبعاتهما.

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحدف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

الاتصال: letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

المكتب الرئيسي	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>الرياض - المملكة العربية السعودية</p> <p>الشارقة - الإمارات العربية المتحدة</p> <p>الدمام - المملكة العربية السعودية</p> <p>الدمشق - سورية</p> <p>القاهرة - مصر</p> <p>بغداد - العراق</p> <p>عمان - سلطنة عمان</p> <p>عمان - سلطنة عمان</p>	<p>الرياض - المملكة العربية السعودية</p> <p>الشارقة - الإمارات العربية المتحدة</p> <p>الدمام - المملكة العربية السعودية</p> <p>الدمشق - سورية</p> <p>القاهرة - مصر</p> <p>بغداد - العراق</p> <p>عمان - سلطنة عمان</p> <p>عمان - سلطنة عمان</p>	<p>الرياض - المملكة العربية السعودية</p> <p>الشارقة - الإمارات العربية المتحدة</p> <p>الدمام - المملكة العربية السعودية</p> <p>الدمشق - سورية</p> <p>القاهرة - مصر</p> <p>بغداد - العراق</p> <p>عمان - سلطنة عمان</p> <p>عمان - سلطنة عمان</p>

صندوق النقد يوافق مبدئياً على قسط قرض تونس ويشترط «مزيداً من الإصلاحات»

الخبير المالي والاقتصادي التونسي، إن موافقة صندوق النقد الدولي «ببشرط» وعلى الرغم من عدم الإفصاح عن ذلك، فإن مطالبة الحكومة بمواصلة الإصلاحات وتأخير في إنجازها ومواصلة التأخير في فتح «قنوات التمويل» لصالح الاقتصاد التونسي، توجب وجود صعوبات فعلية تواجه الاقتصاد التونسي.

وأشار الديماشي إلى صعوبة «الإقلاع الاقتصادي» الذي وعدت به الحكومة التونسيين، بل إنهما قد تنفذ مجموعة من القرارات الموجهة التي قد لا توعي البنية بالنموح نحو المزيد من الرفاه الاقتصادية؛ على غرار مراجعة الأسعار والتخلي عن دعم بعض المنتجات الاستهلاكية.

وتعرف ميزانية تونس عجزاً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة نتيجة ضعف الموارد المالية الذاتية وارتفاع النفقات العامة، خصوصاً منها كتلة أجور القطاع العام التي تجاوزت نسبة 14 في المائة، فيما تدعو بعثة صندوق النقد الدولي إلى تخفيضها إلى حدود 12 في المائة.

وقدر العجز المسجل على مستوى الميزانية بنحو 6,1 في المائة، ولم تفلح مساعي الحكومة في تخفيضه إلى حدود 4,9 في المائة. أما حجم الدين العمومي، فمن المنتظر أن يرتفع إلى حدود 69,6 في المائة مع نهاية السنة الحالية.

وكان القسط الثالث من القرض مقرراً خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، إلا أن هيكل التمويل الدولي أرجأ الإفراج عنه إلى وقت لاحق، وأجل حصول تونس على القسط الثالث من القرض في انتظار الوقوف على مزيد من الإصلاحات والإجراءات الحكومية الرامية إلى تعديل المؤشرات الاقتصادية.

وأشارت البعثات المتتالية لصندوق النقد الدولي إلى تونس، لوجود عدة اختلالات تنهش الاقتصاد التونسي، من بينها بطء النمو الاقتصادي، وارتفاع كتلة الأجور، والزيادة الكبيرة على مستوى موظفي القطاع العام.

يذكر أن صندوق النقد الدولي اتفق مع تونس سنة 2016، على منحها قرضاً بقيمة 2,9 مليار دولار، ويوزع على 8 أقساط تصرف على أربع سنوات حتى عام 2020، وذلك لدعم برامجها الاقتصادية والمالية وتنفيذ مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية.

تونس، المتجى السعيداني

وافق صندوق النقد الدولي بصفة مبدئية على منح تونس القسط الثالث من القرض، داعياً الحكومة التونسية لمواصلة النهج الإصلاحي. ومن المنتظر أن يتم الإفراج النهائي عن القسط خلال شهر فبراير (شباط) المقبل إثر اجتماع يعقده مجلس إدارة الصندوق.

وقال توفيق الراجحي، الوزير التونسي المكلف بالإصلاحات الكبرى، خلال مؤتمر صحافي، إن «اتفاقاً مبدئياً جرى الإجماع مع خبراء صندوق النقد الدولي، يمكن من صرف القسط الثالث بقيمة 319 مليون دولار، من قرض إجمالي 2,9 مليار دولار».

وقال رئيس البعثة بيورن رودر إن بعثة صندوق النقد والسلطات التونسية توصلتا إلى اتفاق حول السياسات الاقتصادية الضرورية لاستكمال المراجعة الثانية للبرنامج الاقتصادي الموقع بين الجانبين في مايو (أيار) من عام 2016، وصرح رودر بأن التحدي الأبرز خلال الأشهر القادمة سيرتبط بتدارك التأخير في إزاحة عوائق النمو والتحكم في العجز المالي والتجاري.

وأوصت بعثة صندوق النقد الدولي إثر زيارة إلى تونس امتدت من 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حتى 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، الحكومة التونسية بضرورة مواصلة نفس نهج الإصلاحات وتفاذي التأخير الحاصل في عدد منها، لتحقيق نسبة نمو أعلى والحد من العجز التجاري المتفاقم.

وركزت البعثة خلال زيارتها إلى تونس على السياسات المالية والنقدية والضريبية، ودعت إلى التعجيل بخفض نسبة المديونية التي بلغت نحو 70 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي.

كما طالبت البعثة تونس بالدفع بإصلاحات للقطاع المصرفي بما يسمح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من النفاذ إلى التمويلات البنكية، وبالتالي تعزيز النمو والتشغيل في تونس.

وكان برلمان تونس صادق الأسبوع الماضي على قانون المالية الجديد لعام 2018، متضمناً حزمة من الإجراءات، من بينها الرفع في الضرائب وإقرار مساهمات لإعناش الصناديق الاجتماعية وزيادة في رسومات جمركية على بعض المواد المستوردة. وفي هذا الشأن، قال حسين الديماشي

تقع على تقاطع طرق التجارة العالمية... وموسكو توليها أهمية استراتيجية

القوقاز الغنية سياحياً وإنتاجياً تبحث عقبات التنمية الاقتصادية



جانب من احتفالات سابقة في جمهورية قرشاي - شيركيسيا القوقازية الروسية (موقع وزارة الدفاع الروسية)

القوقاز والدائرة الجنوبية بشكل عام، وقال إنها منطقة حيوية وغاية في الأهمية من الناحية الأمنية على مستوى أمن روسيا، وأشار إلى موقعها عند تقاطع طرق التجارة العالمية، وعبر عن قناعته بأن هذا العامل بحد ذاته يشكل مصدر جذب للاستثمارات، وحذر من مستويات البطالة المرتفعة في أوساط الشباب بصورة خاصة، ما يشكل بيئة خصبة للإرهابيين، وشدد على ضرورة مكافحة الفساد المنتشر في المنطقة.

وأقرت الحكومة الروسية منذ عام 2010 استراتيجية شاملة للتنمية في الجنوب، هي «استراتيجية التنمية الاقتصادية في الدائرة الفيدرالية الجنوبية حتى عام 2025»، تحدد البات العمل والأولويات لتحقيق التنمية في المنطقة، التي تشكل «المنتج» الأهم في البلاد، وأهم مصدر فيها للمنتجات الزراعية.

وتدني المستوى المعيشي، ومشكلة البنية التحتية، يمكن حلها فقط من خلال توفير مصادر دخل إضافية للميزانيات المحلية، وغير تأمين فرص عمل، ورفع مستوى دخل المواطنين في شمال القوقاز».

وفي الحديث عن ضرورة تنمية القطاع الحقيقي من الاقتصاد، أشار مسؤولون محليون إلى الحاجة إلى تطوير وتنمية قطاع المال والمصارف. وقال رسلان غاغيف، ممثل جمهورية إنغوشيا، إن السلطات المحلية تركز على الجانب الاجتماعي، وتشعر حالياً بحاجة ماسة لتطوير الصناعات والإنتاج، واقترح لهذا الغرض تأسيس مصرف لمنطقة شمال القوقاز، يقوم بصورة خاصة بتقديم الدعم والتمويل لرجال الأعمال في الدائرة الفيدرالية الجنوبية.

من جانبه، اقترح رسلان إيدلغيريف، رئيس الحكومة الشيشانية إعفاء المستثمرين من الفوائد على القروض بداية، إلى

أن تبدأ العملية الإنتاجية في إطار المشروع الاستثماري، وأشار إلى أن «رجال الأعمال قد يحملون تلك الفوائد خلال تحديث المؤسسة الإنتاجية؛ لكنها قد تشكل عليهم عبئاً ثقيلاً عندما يدور الحديث عن استثمار في مشروع جديد من الصفر».

ورغم تنوع المجالات الإنتاجية والصناعية التي يمكن تطويرها في منطقة شمال القوقاز والمنطقة الجنوبية عموماً، فإن المجالات المستثمر فيها حالياً في تلك المنطقة هي السياحة بكل أنواعها على مدار السنة، والإنتاج الزراعي الذي يشكل أهم المجالات الإنتاجية في كل مناطق جنوب روسيا، حيث التربة الخصبة ووفرة المياه والمناخ المعتدل.

وانطلاقاً من إدراكها لهذه الحقائق، تعمل الحكومة الروسية على خلق ظروف مناسبة في القطاع الزراعي لجذب المستثمرين

موسكو، طه عبد الواحد

اختتم منتدى «استثمر في القوقاز» الاقتصادي أعمال دورته الثانية، مؤخراً، في منتجج «أرخين» السياحي الشهير في جمهورية قرشاي - شيركيسيا القوقازية الروسية، بمشاركة عدد كبير من المسؤولين الفيدراليين والمحليين، وممثلي قطاع الأعمال والمستثمرين. ويهدف المنتدى إلى تشجيع الاستثمارات والأعمال في الدائرة الفيدرالية الروسية الجنوبية بشكل عام، التي تضم جمهوريات القوقاز وإقليم ستافروبول، وهي منطقة تتميز بطبيعة آخذة متنوعه، وتربة خصبة للأعمال الزراعية، فضلاً عن مجالات إنتاجية وتجارية أخرى كثيرة، نظراً لموقع المنطقة وإطلالتها على البحر الأسود.

وكانت الحكومة الروسية قد وضعت استراتيجية خاصة للتنمية الاقتصادية في مناطق شمالي القوقاز، حيث المؤشرات الأعلى على مستوى البلاد في نسبة الولادات، وكذلك نسبة الشباب الذين يشكلون حجر الأساس في العمليات الإنتاجية - الاقتصادية.

وحدد رجال الأعمال المشاركون في المنتدى العقبات التي يواجهونها خلال محاولتهم إطلاق مشروعات وممارسة الأعمال والاستثمارات في المنطقة، وأشاروا بصورة خاصة إلى ندرة المعلومات حول تدابير الدعم الاقتصادي لجمهوريات القوقاز، والضغط من جانب أجهزة الرقابة والتفتيش، ومحدودية سوق تصريف المنتجات، ولفتوا إلى أن المنطقة تتمتع بقدرات بشرية وإنتاجية هائلة، وتحتاج لتطوير الإنتاج.

وقال ليف كوزنيتسوف، وزير شؤون منطقة القوقاز في الحكومة الروسية، إن نسبة البطالة في الدائرة الجنوبية تراجعت لنحو 10,5 في المائة، وعبر عن قناعته بإمكانية توفير مزيد من فرص العمل، لافتاً إلى أن «كل التحديات، مثل البطالة،

9 مصانع دواء جديدة العام المقبل... وحراك واسع لضبط الأوضاع الاقتصادية

التضخم السنوي في السودان يتراجع إلى 24,7%



من المنتظر أن يسهم الراجح الاقتصادي الحالي في البلاد في تحسين القدرات الإنتاجية (أ.ف.ب)

السوداني أحمد سعد عمر مع سفير الصين في الخرطوم لي لبنان جه، أول من أمس، سبل دعم العلاقات الثنائية بينهما في مختلف المجالات، وكذلك نتائج زيارة نائب رئيس مجلس الدولة الصيني للسودان أخيراً. ودعا الوزير إلى الاستفادة من الفرص المتاحة للسودانيين للتدريب بجمهورية الصين الشعبية، وذلك بحكم العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، لافتاً إلى أن السودان يمثل بوابة الصين في أفريقيا.

وأكد عمر على أهمية تحديد مسار التدريب وفقاً لحاجة البلاد، وتبادل الخبرات والمعارف بين البلدين والاستفادة من التجربة الصينية التكنولوجية، في ظل التعاون والعلاقات الطبية بين الشعبين.

من جانبه، أعرب السفير الصيني عن ارتياحه لمستوى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة نائب رئيس مجلس الدولة الصيني للسودان، موضحاً أن جانب التدريب بين البلدين يمثل ركيزة مهمة في دفع وتطوير العلاقات الثنائية.

كما وقع السودان، أول من أمس، اتفاقية للتعاون التقني مع البرازيل لتنفيذ برنامج تطوير إنتاج قصب السكر في البلاد إلى أن تصبح مركزاً إقليمياً لتجارة السكر. وفي مدينة بيونس آيرس بالأرجنتين، التي شهدت أعمال المؤتمر الوزاري الحادي عشر لمنظمة التجارة العالمية، التي حاتم السير، وزير التجارة السوداني، كلمة حول تحسين الأوضاع الاقتصادية في البلاد، بعد رفع العقوبات، وعرض الإصلاحات التي تخبئها لتواكب متطلبات الانضمام إلى منظمة التجارة.

وكان السودان استأنف عملية الانضمام لمنظمة التجارة العالمية وياشر التفاوض على الحصول على عضوية المنظمة منذ يوليو (تموز) 2016. وأجرى الوزير على هامش الاجتماع لقاءات مع الوفد الياباني والصيني والمجموعة العربية والمجموعة الأفريقية ومجموعة دول منظمة المؤتمر الإسلامي. وفي سياق ذي صلة، بحث وزير رئاسة مجلس الوزراء

الرسمي، وفقاً لوكالة «رويترز»، وهو ما يزيد من ضغوط الأسعار في البلاد.

وفي تقرير نُشر هذا الأسبوع، حث صندوق النقد الدولي السودان على تحرير سعر صرف عملته وتشديد السياسة النقدية لجذب الاستثمارات وإنعاش الاقتصاد. وقد يسهم السراج الاقتصادي الحالي في البلاد في تحسين القدرات الإنتاجية وتحسين المعروض من السلع مما يخفف من الضغوط التضخمية. وأعلن خلال المؤتمر والمعرض العربي الأفريقي للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (أراب أفروميديكا)، المنعقد هذا الأسبوع، عن إنشاء 9 مصانع دواء في السودان خلال العام المقبل، ليصبح إجمالي المصانع في البلاد 28 مصنعة تغطي 66 في المائة من الاستهلاك.

وشهدت الخرطوم هذا الأسبوع تدشين فرع البنك التجاري الإثيوبي بالسودان، الذي يُتوقع أن يسهم في تجاوز كثير من العقبات التي تواجه العمل الاقتصادي والاستثماري المشترك بين السودان وإثيوبيا.

الخرطوم، سيف البيزل بابكر

انخفض معدل التضخم في السودان الشهر الماضي، بعد مرور عام على إجراءات إصلاحية ذات أثر تضخمي، لكن لا تزال أسعار السلع متأثرة بارتفاع الدولار الأمريكي أمام العملة المحلية في التعاملات غير الرسمية.

وتراجع معدل التضخم السنوي في السودان إلى 24,76 في المائة في نوفمبر، من 33,08 في المائة في الشهر السابق. وعاشت السودان موجة تضخمية استمرت لنحو عام بعد تقليص الدعم عن الوقود وعن سلع أساسية في نهاية 2016. وعلى الرغم من انخفاض التضخم السنوي في نوفمبر (تشرين الثاني) مقارنةً بآكتوبر (تشرين الأول)، لكن الرقم القياسي لأسعار المستهلكين ارتفع بين الشهرين بنحو 1,75 في المائة.

وانخفض التضخم السنوي في نوفمبر بالحضر إلى 21,49 في المائة مقارنة مع 29,15 في أكتوبر. بينما تراجع في الريف إلى 27,60 في المائة مقارنة بـ36,74 في المائة في الفترة ذاتها.

وتصدرت ولاية جنوب دارفور باقي الولايات في انخفاض التضخم السنوي في نوفمبر، الذي وصل إلى 23,93 في المائة مقارنة مع 43,31 في المائة في أكتوبر، فيما جاءت ولاية غرب دارفور الأخيرة من حيث تراجع التضخم والذي نزل إلى 42,9 في المائة مقارنة مع 44,1 في المائة في الفترة ذاتها. ويستهدف السودان خفض التضخم إلى 17 في المائة بنهاية العام المقبل، لكنها قد تواجه موجات تضخمية في ظل مساعيها للتخارج نهائياً من الدعم السلعي بنهاية 2019. وبعدها رفعت الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية عن البلاد، أعلن السودان حزمة سياسات تشمل تشديد قيود صارمة على الواردات بهدف دعم عملته. لكن العملة الصعبة لا تزال شحيحة، وهو ما زاد من الفجوة بين سعري الدولار في السوق الرسمية والموازية، لتصل في الأخيرة إلى ثلاثة أمثال السعر

تكريم أكثر من
15 شخصية سعودية
متميزة ومبدعة

حفل

جائزة للسيدات
للتميز والإبداع 2017

جدة | السعودية | 17 ديسمبر 2017

تغطية خاصة بالحفل على قنوات مجلة سيدتي ومواقع التواصل الاجتماعي
sayidaty.net/awards

جائزة سيدتي

بهدف «إيجاد بيئة سياحية مستدامة»

لجنة عليا لتطوير جزر حوار البحرينية واستثمارها

والحياة الفطرية. وتبعد الجزر عن السواحل البحرية نحو 16 كيلومترا، فيما تصل مساحتها مجتمعة إلى نحو 52 كيلومترا مربعا، وتشكل الجزر منطقة طبيعية، حيث تعتبر موطنًا لكثير من الأحياء البحرية المهدة وبالانقراض، كما تشكل موطنًا لبعض الأحياء البرية من بعض الأحياء البرية من أبرزها غراب البحر، كما تضم الجزر قطعانًا صغيرة من المها العربي «الوضيحي» والغزال الدريقي.

فيها، وبالتعاون والتنسيق مع الجهات والهيئات واللجان العليا ذات الاختصاص والصلة بمهام اللجنة. وسيكون للجنة الصلاحيات اللازمة لتحقيق أهدافها بما لا يتعارض مع أحكام القانون، بما في ذلك اقتراح استراتيجيات متكاملة لاستغلال جزر حوار سياحيا، وكذلك اقتراح الخطط الرئيسية والمحلية اللازمة لتنمية وتطوير الجزر سياحيا. كما سيكون من ضمن مهام

والتخطيط العمراني، وزير المواصلات والاتصالات، ووزير الصناعة والتجارة والسياحة، والرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية، إضافة إلى عدد من رجال الأعمال. وتهدف اللجنة إلى تحقيق تطوير شامل لجزر حوار، بما يضمن إيجاد نموذج للسياحة المستدامة فيها وكفالة الاستغلال الأمثل لها سياحيا، فيما تتناظر اللجنة مهامها في إطار السياسة العامة للبحرين وخطط التنمية

الثالث، في حين توجد البلاد مشاريع تنموية قيد الإنشاء في القطاع السياحي تقدر قيمتها بنحو 10 مليارات دولار، إضافة إلى حزمة من مشاريع البنية التحتية التي لا تزال قيد الإنشاء أو من المقرر البدء فيها قريبا، تصل القيمة الإجمالية إلى نحو 32 مليار دولار. وتشكلت اللجنة برئاسة الشيخ عبد الله بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للبيئة، وعضوية وزير الأشغال وشؤون البلديات

الدولية التي أصدرت قرارا نهائيا بملكية البحرين لها. ويشهد قطاع السياحة في البحرين نموا مطردا، فوفقا للإحصائيات الصادرة عن هيئة البحرين للسياحة والمعارض، زار البحرين حتى الربع الثالث من العام الحالي 8,7 مليون سائح بزيادة 12,8 في المائة عن الفترة ذاتها من عام 2016. ونما قطاع الفنادق والمطاعم في البحرين بنحو 7 في المائة حتى نهاية الربع

القطاع السياحي والترويج للسياحة الثقافية، حيث تمتلك المنامة عددا من المتاحف والمواقع الأثرية العامة، وستدعم جزر حوار إلى القطاع السياحي بما تمتلكه من ثروات طبيعية وحيوية فطرية. وتتكون جزر حوار من 14 جزيرة صغيرة تشكل أرخبيلًا من الجزر إلى الجنوب من البحرين، وكانت الجزر محل خلاف بين البحرين وقطر، وجرى عام 2001 حل الخلاف عن طريق محكمة العدل

المنامة، عبيد السهيمي

أصدر الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، مرسوماً بإنشاء اللجنة العليا لتطوير جزر حوار، بهدف إيجاد بيئة سياحية مستدامة واستغلالها للاستغلال الأمثل. وسيكون من مهام اللجنة اقتراح المشاريع وتطوير البنية التحتية، ما يجعل جزر حوار منطقة جذب للمشاريع والاستثمارات السياحية. وتسعى البحرين لتنشيط

أنقرة مهتمة بالاستثمار في البنى التحتية

1040 شركة سعودية

تعمل في تركيا

عن الفوائد الاستثمارية التي يجنيها المستثمرون السعوديون والأثرياء جراء التبادلات التجارية، إذ تقوي اقتصاد الدولة وتضع اسمها على قائمة أفضل المستثمرين بالمصدرين بين الدول، مشيرة إلى أن السعودية احتلت في 2017 المرتبة السابعة عشرة في قائمة أهم الدول المستثمرة في تركيا.

وقالت أبو العلاء «الشرق الأوسط»، إن التعاون الاقتصادي بين تركيا والسعودية يمر بحالة من الازدهار والنمو المتصاعد، بما فتح آفاقاً جديدة لمزيد من المشروعات الطموحة بين الطرفين من خلال دعم وتشجيع الاستثمار التابعة لرئاسة الوزراء التركية، مشيرة إلى أن الاستثمارات السعودية في تركيا نمت في كثير من القطاعات. وتطورت إلى أن السعودية تساع المستثمرين قانونياً من خلال تسخير مجموعة من المحامين تحت مظلة سفارتها في أنقرة أو القنصلية في إسطنبول، وتفيد المستثمرين بجميع المعلومات التي تسهل لهم عمليات الاستثمار بهدف الذي يقيد البلدين بشكل آمن ومضمون.

وحول أبرز الصناعات التركية التي يرغب فيها السعوديون، أوضحت أبو العلاء أن تركيا تتميز بمجموعة من الصناعات، من أبرزها صناعة الغزل والنسيج والأغذية والآلات والمنسجات الاستهلاكية والمعادن.

مكة المكرمة، طارق الثقفي

تستثمر 1040 شركة سعودية في تركيا، في حين يبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 8 مليارات دولار بحسب الدكتور مصطفى كوكبو كبير مستشاري وكالة دعم وتشجيع الاستثمار التابعة لرئاسة الوزراء التركية.

وذكر كوكبو لـ«الشرق الأوسط»، أن الهدف هو الوصول بحجم التجارة بين البلدين إلى 20 مليار دولار بعد تنويع السلعة الاقتصادية، مشيراً إلى أن السعودية وتركيا تحتاجان إلى طرق استثمارات تتسق مع «رؤية السعودية 2030» وطموحات تركيا، وذلك بطرق أبواب اقتصادية جديدة تتعلق بالتكنولوجيا والصناعة الجديدة وتدفق رؤوس الأموال بين الطرفين وتوسيع الشركات وزيادة خطوط الإنتاج.

وأشار إلى أن تركيا مهتمة بالاستثمار في البنى التحتية في السعودية، ومن ذلك المطارات والقطارات، والاستثمار في المباني الاقتصادية لذوي الدخل المحدود. وتطرق إلى أن استثمارات السعودية في تركيا ترقم من خلال 1040 شركة، بينها 249 شركة في قطاع العقارات والتطوير، والبقية في الصناعات الأخرى التي تتضمن الاستفادة على مدى طويل كقطاع السيارات. إلى ذلك، تحدثت الخبيرة الاقتصادية هديل أبو العلاء



أظهر اقتصاد تركيا مقاومة كبيرة للخدمات التي واجهها خلال الأعوام الماضية (أ.ف.ب)

معدل التضخم الذي سجل ارتفاعاً خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى حدود 13 في المائة للمرة الأولى منذ 14 عاماً، كما سجلت البرية التركية أداء متراجعاً خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني). على صعيد آخر، استقبلت تركيا في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، 29 مليوناً و53 ألفاً و450 سائحاً قدموا من أكثر من 100 دولة في العالم. وكشفت بيانات وزارة الثقافة والسياحة التركية أن عدد السياح القادمين إلى تركيا بين يناير (كانون الثاني) وأكتوبر الماضي زاد بنسبة 28,01 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2016.

نسبة نمو الاقتصاد الهندي، إحدى دول مجموعة العشرين، الذي سجل 6,1 في المائة للربع الثالث. وكانت الحكومة التركية رفعت، مجدداً، توقعاتها بشأن معدل النمو الاقتصادي للبلاد خلال العام الحالي، متوقعة استمرار في خط تصاعدي خلال العام المقبل. وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، 4 أضعاف متوسط النمو في دول الاتحاد الأوروبي البالغ 2,5 في المائة، وتجاوز نمو نظيره الصيني، الذي يُعد من أكبر اقتصادات العالم ودول مجموعة العشرين، الذي حقق نمواً قد يصل إلى 7 في المائة بنهاية العام الحالي. كما توقع يلدرم انخفاض

تضم الأنشطة التجارية والنقل والسكن والخدمات الغذائية بنسبة 20,7 في المائة. وكانت توقعات الاقتصاديين لمعدل النمو في الربع الثالث بلغت 9,2 في المائة. وحقق الاقتصاد التركي في الربع الثالث من العام أكبر من ضعفي نسبة الربع الثاني من العام الحالي الذي بلغ 5,2 في المائة، وأكبر من الأضعاف متوسط النمو في دول الاتحاد الأوروبي البالغ 2,5 في المائة، وتجاوز نمو نظيره الصيني، الذي يُعد من أكبر اقتصادات العالم ودول مجموعة العشرين، الذي حقق نمواً بنسبة 6,8 في المائة خلال الربع الثالث من العام. كما فاق

الربع الثاني بالزيادة إلى 5,4 في المائة، بدلاً من 5,1 في المائة، حسبما أعلن مسبقاً في الحسابات الأولية، في حين غدلت أرقام الربع الأول إلى 5,3 في المائة من 5,2 في المائة. وزاد الناتج المحلي الإجمالي حسب طريقة الإنتاج في الفترة نفسها بنسبة 24,2 في المائة. وارتفعت القيمة المضافة للقطاع الزراعي في مؤشر حجم السلسلة بقيمة 2,8 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وتحققت زيادة بنسبة 14,8 في المائة في القطاع الصناعي، و18,7 في المائة بقطاع البناء والتشييد، كما ارتفعت القيمة المضافة لقطاع الخدمات التي

تجاوز الاقتصاد التركي التوقعات، وحقق نمواً بنسبة 11,1 في المائة على أساس سنوي في الربع الثالث من العام الحالي، في أسرع وتيرة نمو في 6 سنوات، وارتفع الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث بنسبة 1,2 في المائة، مقارنة بالربع السابق، معدل في ضوء التقييم الزمني والعوامل الموسمية. وجرى تعديل معدل النمو

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت الحكومة التركية أن معدل النمو الاقتصادي للبلاد بلغ 7,4 في المائة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي (2017). وقال نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية محمد شيمشك، خلال مناقشة البرلمان موازنة العام المقبل (2018)، إن اقتصاد بلاده حقق أكبر معدل نمو مقارنة بالدول الصاعدة حول العالم.

وأكد شيمشك أن اقتصاد البلاد أظهر مقاومة كبيرة للضغوط التي واجهها خلال الأعوام الأخيرة، وأن متوسط نموه يقدر بنحو 5,6 في المائة في الفترة بين عامي 2003 و2016، وبنحو 6,7 في المائة في الفترة بين 2010 و2016. وأضاف أن معدل النمو خلال العام الماضي بلغ 3,2 في المائة، رغم الهجمات الإرهابية والمحاولة الانقلابية التي وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016، مشيراً إلى أن النمو في الربع الثالث من العام الحالي تجاوز 11 في المائة، وأن الصادرات التركية زادت بنسبة 15,7 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، فيما ارتفع نمو الإنتاج الصناعي خلال العام الحالي بنحو 13,7 في المائة.

وتجاوز الاقتصاد التركي التوقعات، وحقق نمواً بنسبة 11,1 في المائة على أساس سنوي في الربع الثالث من العام الحالي، في أسرع وتيرة نمو في 6 سنوات، وارتفع الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث بنسبة 1,2 في المائة، مقارنة بالربع السابق، معدل في ضوء التقييم الزمني والعوامل الموسمية. وجرى تعديل معدل النمو

فشل التوصل لبيان ختامي... و«المجموعات المنفقة» تسيطر على الأجواء

هل انتهى عصر «منظمة التجارة العالمية»؟

من هذا النوع في مؤتمر بوينس آيريس. وتعهدت نحو 70 دولة مساء أول من أمس الأربعاء، من بينها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان، بمقابلة ذلك يخبرك أن أسعار القمح واندونيسيا في اجتماع

الاجتماع الوزاري المقبل في عام 2019. وركز وزراء التجارة في اجتماع العام الحالي على برامج العمل بعد مؤتمر المنظمة، مثل جهود تحسين كفاءة السوق وتقليص فائض الطاقة الصناعية وتحسين شفاافية الدعم المالي. وقالت ماسترورم إن «التحديات متعددة الأطراف قصيرة المدى داخل إطار منظمة التجارة العالمية» هي أفضل سبيل لتحقيق تقدم. وأبرم اتفاقان

الصيد والتجارة الإلكترونية. وقال روبرتو أزييفيدو، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية في الاجتماع الختامي: «التقدم يتطلب نقلة في مواقف الدول الأعضاء». لم تشهد ذلك. وفشل التوصل لاتفاقيات جديدة يعني أن المحادثات بشأن بعض القضايا التجارية مستمرة. واتفقت الوفود المشاركة على تحديد هدف جديد للتوصل لدعم شامل للمصائب بحلول موعد

الأوروبي اجتماع المنظمة، ووصفه بأنه «فرصة ضائعة»، وقالت سيسيليا ماسترورم، المفوضة التجارية الأوروبية في مؤتمر صحفي: «لم تحقق أي نتائج متعددة الأطراف. الواقع المؤسف هو أننا لم نتفق حتى على وقف دعم الصيد غير القانوني»، مضيفة: «من المؤسف أن أقول إنه لا توجد نتائج على الإطلاق». وقالت ماسترورم إن الاجتماع كشف أحد أكبر

مشترك قبل انتهائه مساء الأربعاء.. ويبدو هذا التعثر أصال التوقيع على اتفاقات جديدة في التجارة الإلكترونية وفرض قيود على دعم المزارعين والمصانير، ويخبر تساؤلات بشأن قدرة المنظمة على إدارة تجارة عالمية متزايدة النزاعات. وفي وقت سابق، قال المتحدث باسم منظمة التجارة العالمية، كيث روكويل، إن واحدة من الدول الأعضاء البالغ عددها 164 دولة، ترفض

تدنت، «الشرق الأوسط» فشلت منظمة التجارة العالمية في التوصل إلى اتفاق جديد، لنتهي اجتماعاً وزارياً استمر ثلاثة أيام على خلاف في مواجهة نقد أميركي لاندع للمنظمة، واعتراضات من دول أخرى وسط مخاوف متنامية حول مستقبل النظام التجاري متعدد الأطراف. ولم ينجح الاجتماع في تحقيق اتفاق حول بيان ختامي

تضع حداً للمشكلة التي أربكت الموردين

مصر تنهي «جدل الإرغوت» بالعودة إلى معايير الاستيراد الدولية للقمح

أكثر من عامين. وما زال من المعتقد أنها أفضل مصدر لمنطقة البحر الأسود. وتراجعت أسعار القمح الأميركي بنسبة 60 في المائة، منذ أن وصلت أعلى مستوى لها في 4 سنوات في عام 2012، بعد أن أدى الحصاد الكبير في جميع دول العالم إلى انخفاض الطلب على الصادرات. وقال روي هاكباي، المحلل لدى لين أند أسوسيتيس في شيكاغو، إنه بالنسبة للقمح اللين الأحمر الشتوي، الذي يستخدم في صناعة البسكويت والمقرمشات، انخفضت الأسعار

التي انتهت مشكلات الإرغوت». من جهة أخرى، أشار تقرير لـ«رويترز» يوم الأربعاء إلى أن أسعار القمح الأميركي تراجعت بما يكفي للمنافسة في العالمية في الاجتماع الختامي: «التقدم يتطلب نقلة في مواقف الدول الأعضاء». لم تشهد ذلك. وفشل التوصل لاتفاقيات جديدة يعني أن المحادثات بشأن بعض القضايا التجارية مستمرة. واتفقت الوفود المشاركة على تحديد هدف جديد للتوصل لدعم شامل للمصائب بحلول موعد

الثاني) الماضي، تقدمت الحكومة باستشكال على حكم محكمة صدر في وقت سابق من الشهر أعاد العمل بسياسة عدم السماح بالإصابة بأي نسبة من الإرغوت. وأبقت الهيئة العامة للسلع التموينية على سياستها التي تقضي بالسماح بنسبة إصابة لا تزيد على 0,05 في المائة على الرغم من حكم المحكمة. ويعهد القرار الأخير الصادر عن وزارة الزراعة ذلك الأمر. وقال تاجر يعمل من القاهرة، «يعني هذا أنه رسمياً وبموجب القانون ينبغي أن

الزراعي في البلاد، وكانت تنص على عدم السماح بأي نسبة الحبوب الإرغوتية في 2016 حتى وضع هذا القرار، الذي أصدره رئيس الوزراء، نهاية للآزمة... وذلك عبر تطبيق المعيار الشائع عالمياً الذي يسمح بنسبة إصابة لا تزيد على 0,05 في المائة، وذلك بدلاً من سياسة «أكثر تشدداً» تقضي بعدم السماح بأي نسبة كان يجعل بها مفتشو الحجر الزراعي. ويرجع أصل المشكلة إلى لائحة صادرة في 2001 استخدمها مفتشو إدارة الحجر

موردي القمح. وكانت «رويترز» نشرت تقريراً مساء أول من أمس بتاريخ 12 ديسمبر (كانون الأول) ينص على رفض أي قمح يحتوي على فطر الإرغوت بنسبة تزيد على 0,05 في المائة، بينما ستجري معالجة وقبول الشحنات المصابة بالفطر بنسبة تقل عن ذلك. ويعالج هذا القرار تعارضاً في القواعد التي تنظم عمل إدارة الحجر الزراعي التي تتبع وزارة الزراعة. وتسبب الإرتباك بشأن

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قامت وزارة الزراعة المصرية رسمياً بتسويق سياستها بشأن فطر الإرغوت الشائع في الحبوب، لنتماشى مع نهج المؤسسات الحكومية الأخرى في تحرك يامل التجار في أن ينيها ارتباكاً استمر طويلاً بشأن متطلبات الاستيراد لدى أكبر مشتر للقمح في العالم. ونقلت وكالة «رويترز» أمس عن حامد عبد الدايم، المتحدث باسم الوزارة، قوله إن هذا النهج يهدف لطماننة



د. حسن محمد صدقجي *

أمراض اللثة المزمنة... تداعيات صحية متعددة تتطلب الاهتمام

● أضافت مجموعة من الباحثين الأمريكيين بجامعة نيويورك سبباً جديداً لضرورة الحفاظ على صحة جيدة للثة، وذلك من خلال إفادة نتائج دراستهم الحديثة والواسعة بان ثمة علاقة فيما بين أمراض اللثة البكتيرية Bacterial Periodontal Disease وبين ارتفاع احتمالات الإصابة بسرطان المريء، وهي الدراسة التي أثارَت مجموعة من النقاشات العلمية حول نتائجها عند صدورها.

وتأتي نتائج هذه الدراسة للباحثين من جامعة نيويورك معززة لنتائج دراسة أخرى للباحثين من جامعة تكساس وجامعة بافلو، التي تم نشرها ضمن عدد الأول من أغسطس (آب) الماضي مجلة المؤشرات الحيوية والوقاية للأوبئة السرطانية & Cancer Epidemiology Biomarkers Prevention، والتي أفادت في نتائجها بأن أمراض اللثة لدى النساء المتقدمات في العمر ترفع من احتمالات خطورة إصابتهن بسرطان المريء.

صحة الفم

وكانت نتائج العديد من الدراسات الطبية السابقة، منها ما تم عرضه سابقاً في ملحق «صحتك» «الشرق الأوسط»، قد لاحظت أن ثمة علاقة واضحة فيما بين أمراض التهابات اللثة وبين خطورة الإصابة بأمراض القلب التي تعتبر السبب الرئيسي للوفيات على مستوى العالم. ولاحظت أيضاً نتائج الدراسات تلك أن ثمة علاقة فيما بين أمراض اللثة وعدد آخر من الأمراض المزمنة، والتي بمحصلة دفعته الأكاديمية الأمريكية لأمراض اللثة American Academy of Periodontology للقول: «أظهرت الأبحاث أن أمراض اللثة ترتبط بالعديد من الأمراض الأخرى. ولفترة طويلة كان يعتقد أن البكتيريا وحدها هي العامل الذي يربط فيما بين أمراض اللثة وبين مجموعة من الأمراض في الجسم، ولكن أظهرت الأبحاث الحديثة أن نشأة عملية التهابات بحد ذاته هو أيضاً قد يكون مسؤولاً عن وجود هذه العلاقة المرضية. ولذلك، فإن علاج التهابات اللثة لا يساعد فقط في تحقيق إدارة التعامل الصحي مع أمراض اللثة، ولكنه قد يساهم أيضاً في إدارة التعامل مع الحالات الالتهابية المزمنة الأخرى في الجسم».

ووفق ما تم نشره ضمن عدد الأول من ديسمبر (كانون الأول) الحالي لصحيفة «بنايت السرطان» Cancer Research، الصادرة عن الرابطة الأمريكية لأبحاث السرطان AACR، قام الباحثون من مركز لانغوان الطبي في جامعة نيويورك بإجراء دراسة طبية واسعة شملت 10 سنوات مستوى صحة الفم لدى أكثر من 122 ألف شخص في الولايات المتحدة. ولاحظ الباحثون في نتائج دراستهم أن المتابعة الطويلة الأمد لهذا العدد الكبير من الناس يُفيد بوجود نوعين معينين من البكتيريا في التهابات اللثة بالفم مرتبط بارتفاع احتمالات الإصابة بسرطان المريء. وعلقت الدكتورة جيونغ آهن، الباحثة الرئيسية في الدراسة والمديرة المساعدة لمركز علوم السكان في مركز لانغوان الطبي، بالقول: «إن وجود نوع واحد من البكتيريا على وجه الخصوص، واسمها العلمي تانيريلا فورسيتيا Tannerella forsythia، كان مرتبطاً بارتفاع احتمالات الإصابة بأورام المريء Esophageal Cancer بنسبة 21 في المائة».

وبالمقابل، لاحظ الباحثون أن وجود أنواع معينة أخرى من «البكتيريا الصديقة» في الفم مرتبط بانخفاض الإصابة بسرطان المريء. وهو ما علقت عليه الدكتورة آهن بالقول: «سرطان المريء أحد أنواع السرطان الشرسة الذي تتصلق طرقاً جديدة في الوقاية منه وفي تقييم مدى خطورة احتمالات الإصابة به Risk Stratification، وفي الكشف المبكر عنه، ولذا فإن معرفة المزيد عن أنواع البكتيريا التي تعيش بشكل طبيعي في الفم قد يُكون استراتيجية جديدة في تحقيق الوقاية من سرطان المريء، أو على أقل تقدير قد يُساعد في التعرف المبكر على وجوده».

وأضافت قائلة: «سرطان المريء هو الثامن في ترتيب أنواع السرطان الأعلى انتشاراً بين الناس على مستوى العالم، وغالباً ما يتم تشخيص الإصابة به في مراحل متقدمة، ما يجعل احتمالات الشفاء منه منخفضة». وأعدت إلى بقية الجسم.

الانخفاض الشديد في درجة حرارة الجسم يُؤثر بشكل مباشر في عمل الدماغ

التعامل الصحي مع موجات البرد والصقيع



لأن ذلك يتسبب في نهاية الأمر ببرودة جسم الطفل، وانخفاض حرارته نتيجة لتبخر العرق عن سطح الجلد. والواقع أن الشيء نفسه ينطبق على كبار السن الذين يسهل فقد أجسامهم للحرارة في الأجواء الباردة.

وهناك جانب آخر يجدر بالوالدين التنبيه له، وهو ضرورة الحرص على تغطية رأس وعنق الطفل وتدفئتهما، إضافة إلى ارتداء ملابس ساجبة لتدفئة بقية الجسم، ذلك أن الدراسات الفسيولوجية تدل على أن درجة حرارة الرأس والعنق لدى الطفل أعلى من درجة حرارة الرأس والعنق لدى البالغين، ما يجعل الأطفال أكثر عرضة، وبشكل أكبر، لفقد حرارة الجسم عند التعرض للأجواء الباردة حينما لا يرتدون القبعات أو الشال أو الكوفية التي تغطي غالبية مناطق الرأس والرقبة.

● كبار السن وكبار السن والمصابون بأمراض مزمنة، وكمرضى القلب وضغط الدم والكلى وضعف الكبد ومرضى السكري ومرضى ارتفاع ضغط الدم وغيرهم، عُرضة طبيياً لحالات استعافية تتطلب معالجة مستعجلة. وعلى المرء أنذاك البدء بتدفئة المصاب وفق خطوات عدة، أهمها نقل المصاب ووضع في غرفة دافئة تبعد عن برودة الطقس، والحرص على خلع أي ملابس مبللة قد يكون المصاب مرتدياً لها، ثم تدفئة الأجزاء الداخلية من جسم المصاب، أي الصدر والرقبة والرأس والحوض، عبر تغطيته ببطانيات عادية جافة.

وتشير نشرة أخبار الأطباء من «مايوكلينك» إلى ضرورة الاهتمام أولاً بالجزء الداخلي من جسم المصاب، أي الصدر والرقبة والرأس، وبالتالي قد يحصل للمصاب هبوط في عمل القلب، وتدني مقدار ضغط الدم، وأيضاً تدني حرارة هذه الأجزاء المركزية المهمة من الجسم. ويحرص الشخص المسعف على تكرار قياس درجة حرارة المصاب للتأكد من التحسن، وجدوى المعالجات المُقدَّمة إليه. وحينما ترتفع درجة حرارة الجسم عن حد الخطر، يجب الاستمرار في إبقاء المصاب جافاً مُغطى جيداً ببطانيات جافة، بما يشمل الرقبة والرأس، إضافة إلى بقية الجسم.

عدم الشعور بالبرودة

والمشكلة في انخفاض حرارة الجسم، كحالة قد تعترض الجسم في الأجواء الباردة، هو أنها عندما تُصيب الشخص، فإنه لا يشعر بوجودها وإصابتها بها، وبالتالي قد لا يتعامل معها كما ينبغي. ومع ذلك، فهناك علامات قد يظهر البعض منها أو

الرياض، د. عبيد مبارك»

موجة البرد أو الصقيع قد تتسبب بإثار صحية سلبية «مباشرة» على الإنسان. ومن أسوأ تلك الآثار الصحية السلبية المباشرة حصول «انخفاض في درجة حرارة الجسم» Hypothermia، مع ما قد ينجم عن ذلك من الإصابة بـ«عضات الصقيع» Frostbite في أطراف الجسم، خصوصاً أصابع القدمين واليدين، إضافة إلى حوادث السقوط والانزلاق على الأسطح المبلتة أو على الجليد، وكذلك حالات التسمم بغاز أول أكسيد الكربون CO Poisoning، المنبعث من تسخين الحطب في الغرف المغلقة، وهو غاز لا لون له ولا طعم ولا رائحة.

آثار البرد

وقد تصيب الإنسان كذلك آثار صحية «غير مباشرة» لموجة البرد والصقيع، منها نزلة البرد الفيروسيّة والإنفلونزا واضطرابات أخرى في الجسم، كارتفاع ضغط الدم وارتفاع احتمالات حصول نوبة الجلطة القلبية، وأيضاً قد يختل برنامج المحافظة على الصحة لدى الشخص نتيجة عدم ممارسة الرياضة والهولة، أو عدم الحرص على اتباع الحمية الغذائية الصحية، وهما ما يُفسر حدوث زيادة الوزن المرتبطة بفصل الشتاء لدى الكثيرين.

ويشير الأطباء من «مايوكلينك» إلى أنه تجدر ملاحظة الفرق فيما بين مقدار حرارة الطقس التي يرد ذكرها في نشرات الأحوال الجوية وما يتعرض له الجسم من برودة مباشرة، وذلك نتيجة لعدد من العوامل التي تزيد من تعرض الجسم لمزيد من البرودة، مثل سرعة الرياح ودرجة رطوبة الجو. وكلما زادت سرعة الرياح الباردة، زاد تعرض الجسم لدرجات أكثر انخفاضاً. وحتى مع تساوي رقم مقدار انخفاض درجة حرارة الطقس، فإن مقدار البرودة التي يشعر بها الشخص الموجود في مناطق صحراوية جافة يختلف عن مقدار البرودة التي يشعر بها شخص يقم في مناطق جغرافية رطبة.

وتحت عنوان «طقس الشتاء... أسئلة وأجوبة»، تقول المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية CDC: «حين يتعرض أحدنا لدرجات حرارة منخفضة، فإن جسمه سيفقد، وبسرعة، كميات كبيرة من الحرارة تفوق قدرته على إعادة إنتاج كميات كافية للجسم منها، وبالسرعة اللازمة، ومن ثم لا يعود الجسم آنذاك قادراً على تعويض ما خرج من حرارة منه، وبالتالي لا يتمكن

دكتور روبرت كليش، طبيب أمراض الفم في مجمع نورثويل الطبي بنيويورك، بالقول: «تفسير الدراسة إلى أن هناك بعضاً من أنواع البكتيريا في الفم التي قد تسهم في تطور الإصابة بهذا النوع من السرطان المحدث للغاية، ولكن أيضاً، وهو الأهم من ذلك، أن نتائج الدراسة تشير إلى أن بعض أنواع البكتيريا يمكن أن توفر تأثيراً وقائياً من الإصابة بسرطان المريء». واستطرد الدكتور كليش قائلاً أن «معرفة البكتيريا الجديدة من السببية يمكن أن تؤدي إلى علاجات وقائية أو أن تكون بمثابة وسيلة لتوقع خطر تطور الإصابة بهذا النوع من السرطان».

وكان مجموعة من الباحثين من كلية طب الأسنان بجامعة تكساس في هيوستن ومن مؤسسة روزويل بارك للسرطان في بافلو بنيويورك ومن جامعة ولاية نيويورك في بافلو، قد نشروا في أغسطس الماضي دراستهم التي كانت بعنوان «أمراض اللثة وعوامل الإصابة بالسرطان بين النساء بعد بلوغ سن اليأس من المحضين»، وشمل الباحثون في دراستهم نحو 66 ألف امرأة ممن تراوحت أعمارهم ما بين 54 و86 سنة، وتمت متابعة حالة صحة اللثة لديهن، ومدى إصابتهم بأحد الأمراض السرطانية لفترة 15 سنة.

وقالت البروفسورة جين واكتوسكي - ويندي، الباحثة الرئيسية في الدراسة وعميدة كلية الصحة العامة بجامعة بافلو وأستاذة علم الأوبئة وصحة البيئة فيها: «دراسنا التي الأولى على مستوى الولايات المتحدة في تركيزها على النساء، وخاصة كبار السن منهن. وهي الدراسة الأولى التي تطرح في نتائجها ملاحظة وجود علاقة فيما بين التهابات اللثة وسرطان المريء»، وأضافت قائلة: «كانت دراستنا كبيرة ومفصلة بما فيه الكفاية لدراسة، ليس فقط خطر الإصابة بسرطان بشكل عام بين النساء كبار السن اللواتي يعانين من أمراض اللثة، ولكن أيضاً لتوفير معلومات مفيدة عن مكان الإصابة بسرطان في أعضاء الجسم المختلفة لديهن».

وأفاد الباحثون في نتائج دراستهم بأن وجود أمراض اللثة مرتبط بارتفاع الإصابات السرطانية بنسبة 14 في المائة. كما أفادت الدكتورة غوزوي نويوز، الباحثة المشاركة في الدراسة وطبيبة الأسنان والأستاذ المساعد في علم أمراض الفم والوجه والفكين في مركز العلوم الصحية بجامعة تكساس في هيوستن، قائلة: «هناك أدلة متزايدة على أن أمراض اللثة قد تكون مرتبطة بزيادة خطر الإصابة بسرطان المريء، وهذا الارتباط يتصلق المزيد من التحقيق». وقال الباحثون إن المخاطر المرتبطة بأمراض اللثة كانت أعلى بالنسبة لسرطان المريء.

وأضافت البروفسورة واكتوسكي - ويندي قائلة: «إن المريء على مقربة من تجويف الفم، ومن ثم يمكن لمسببات أمراض اللثة الوصول بسهولة إلى الغشاء المخاطي المرئي وإصابتها بالعدوى وتعاين خطر الإصابة بسرطان في ذلك الموقع». كما كانت مخاطر الإصابة بسرطان المريء مرتفعة أيضاً، وهو ما علقت عليه الدكتورة نويوز وبالقول: «الالتهاب المزمن في اللثة مرتبط بارتفاع الإصابة بسرطان المريء، ودراستنا هي الأولى في اكتشاف هذه العلاقة».

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض h.sandokji@asharqalawsat.com



وكانت نتائج العديد من الدراسات الطبية السابقة، منها ما تم عرضه سابقاً في ملحق «صحتك» «الشرق الأوسط»، قد لاحظت أن ثمة علاقة واضحة فيما بين أمراض التهابات اللثة وبين خطورة الإصابة بأمراض القلب التي تعتبر السبب الرئيسي للوفيات على مستوى العالم. ولاحظت أيضاً نتائج الدراسات تلك أن ثمة علاقة فيما بين أمراض اللثة وعدد آخر من الأمراض المزمنة، والتي بمحصلة دفعته الأكاديمية الأمريكية لأمراض اللثة American Academy of Periodontology للقول: «أظهرت الأبحاث أن أمراض اللثة ترتبط بالعديد من الأمراض الأخرى. ولفترة طويلة كان يعتقد أن البكتيريا وحدها هي العامل الذي يربط فيما بين أمراض اللثة وبين مجموعة من الأمراض في الجسم، ولكن أظهرت الأبحاث الحديثة أن نشأة عملية التهابات بحد ذاته هو أيضاً قد يكون مسؤولاً عن وجود هذه العلاقة المرضية. ولذلك، فإن علاج التهابات اللثة لا يساعد فقط في تحقيق إدارة التعامل الصحي مع أمراض اللثة، ولكنه قد يساهم أيضاً في إدارة التعامل مع الحالات الالتهابية المزمنة الأخرى في الجسم».

ووفق ما تم نشره ضمن عدد الأول من ديسمبر (كانون الأول) الحالي لصحيفة «بنايت السرطان» Cancer Research، الصادرة عن الرابطة الأمريكية لأبحاث السرطان AACR، قام الباحثون من مركز لانغوان الطبي في جامعة نيويورك بإجراء دراسة طبية واسعة شملت 10 سنوات مستوى صحة الفم لدى أكثر من 122 ألف شخص في الولايات المتحدة. ولاحظ الباحثون في نتائج دراستهم أن المتابعة الطويلة الأمد لهذا العدد الكبير من الناس يُفيد بوجود نوعين معينين من البكتيريا في التهابات اللثة بالفم مرتبط بارتفاع احتمالات الإصابة بسرطان المريء. وعلقت الدكتورة جيونغ آهن، الباحثة الرئيسية في الدراسة والمديرة المساعدة لمركز علوم السكان في مركز لانغوان الطبي، بالقول: «إن وجود نوع واحد من البكتيريا على وجه الخصوص، واسمها العلمي تانيريلا فورسيتيا Tannerella forsythia، كان مرتبطاً بارتفاع احتمالات الإصابة بأورام المريء Esophageal Cancer بنسبة 21 في المائة».

وبالمقابل، لاحظ الباحثون أن وجود أنواع معينة أخرى من «البكتيريا الصديقة» في الفم مرتبط بانخفاض الإصابة بسرطان المريء. وهو ما علقت عليه الدكتورة آهن بالقول: «سرطان المريء أحد أنواع السرطان الشرسة الذي تتصلق طرقاً جديدة في الوقاية منه وفي تقييم مدى خطورة احتمالات الإصابة به Risk Stratification، وفي الكشف المبكر عنه، ولذا فإن معرفة المزيد عن أنواع البكتيريا التي تعيش بشكل طبيعي في الفم قد يُكون استراتيجية جديدة في تحقيق الوقاية من سرطان المريء، أو على أقل تقدير قد يُساعد في التعرف المبكر على وجوده».

وأضافت قائلة: «سرطان المريء هو الثامن في ترتيب أنواع السرطان الأعلى انتشاراً بين الناس على مستوى العالم، وغالباً ما يتم تشخيص الإصابة به في مراحل متقدمة، ما يجعل احتمالات الشفاء منه منخفضة». وأعدت إلى بقية الجسم.

استشارية في الباطنية

انسجار الأنواع المفيدة منها يلعب دوراً في حدوث مرض الربو

بكتيريا الأمعاء... وحساسية الصدر

يحتاج إلى مزيد من الدراسات بالطبع، خصوصاً أن هذه المعلومات عن الأزمات الصدرية من خلال أمراض الجهاز التنفسي، وليس من خلال السجلات الطبية. ولكن الباحثين أوضحوا أنهم اهتموا في المقام الأول بدراسة آثار مرحلة ما قبل الولادة على تكوين البكتيريا المعوية في الجنين، وهو الأمر الذي يفيد الجسم بشكل عام، ويساعد الأمعاء على القيام بدورها في منحه المناعة ضد الأمراض المختلفة من دون التعرض لأي.

وأشار الباحثون إلى أن فرق النتائج بين الرضع الذكور والإناث ربما يشير إلى السبب في أن معاناة الأطفال الذكور من الأزمات الصدرية أكثر من الأطفال الإناث، مما يؤكد نتائج الدراسة. وتجدد الإشارة إلى أن الفتيات بالأمهات يتناول العلاج بشكل شبه مستمر في بعض الأحيان من الذكور للتعرض للأزمة الصدرية.

ويساعد في الوقاية. المخبر في الدراسة أن هذه النتائج كانت لدى الأطفال الذكور فقط، بينما الإناث كانت لديهم فرصة أكبر في تكوين نوع آخر من البكتيريا المعوية (Bacteroidaceae)، التي تلعب دوراً كبيراً في الحفاظ على الغشاء المخاطي المبطن للأمعاء، الذي يعمل بمثابة عازل واق لها من أي مواد يمكن أن تؤدي إليها، وهو الأمر الذي يفيد الجسم بشكل عام، ويساعد الأمعاء على القيام بدورها في منحه المناعة ضد الأمراض المختلفة من دون التعرض لأي.

وتعتبر هذه النتائج بمثابة البداية لإجراء مزيد من التجارب على إمكانية التحكم في البكتيريا المعوية لعلاج الأزمات لدى الأطفال، بدلاً من التركيز الكامل على محاولات العلاج نفسها، إذ إن زيادة هذه الأنواع من البكتيريا يقلل من الإصابات، ويحسن من نتائج العلاج.

فقط، ولكن ربما يكون للبكتيريا المعوية دور كبير في حدوث المرض للرضع، خصوصاً في الأشهر الأولى من الحياة. وتتمتع 1000 امرأة كندية، يعانين من الأزمات الصدرية، وتتبع أطفالهن الرضع البالغين من العمر 3 أو 4 شهور في دراسة طولية، ثم قاموا بفحص عينات البراز من الأطفال، وتمت مقارنتها بعينات براز أطفال مولودين لامهات غير مصابات بالحساسية. ومن المعروف أن كندا تعاني من البرودة الشديدة في فصل الشتاء مما يمكن أن يزيد من متاعب الأزمة الصدرية.

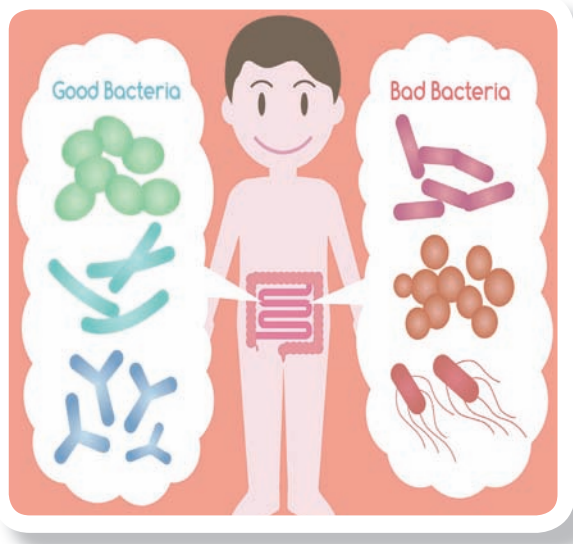
وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال المولودين لامهات بخصائص حساسية، عرضة أكثر من غيرهم لافتقار نوع معين من البكتيريا المعوية يتميز بخصائص تختلف عن الآخرين، حيث لاحظ الباحثون أن هؤلاء الأطفال يعانون من نقص بكتيريا اللاكتوباسيلاس (Lactobacillus)، خصوصاً في الأمهات من أصول قوقازية، أو اللاتي يعانين من زيادة الوزن بشكل ملحوظ، وكذلك اللاتي يعانين من الحساسية بشكل

القاهرة، د. هاني رمزي عوض»

أصبحت بكتيريا الأمعاء (bacteria) محط أنظار الكثير من الباحثين على اختلاف اهتماماتهم، إذ ثبت من خلال العديد من الدراسات الدور الذي يمكن أن تلعبه في أمراض مختلفة ابتداءً من مرض السكري، وانتهاء بمرض الفصام، وأخيرًا الربو (asthma) الذي يعانى منه المرض الأطفال، ويعتبر المرض المزمن الأول في الأطفال. كما أن هناك نسبة من النساء الحوامل تصل إلى 13 في المائة مصابات بحساسية الصدر، ويعانين بالطبع من زيادة حدة الأعراض أثناء الحمل، فضلاً عن المخاوف التي تنتابهن من زيادة احتمالية إصابة أطفالهن بالمرض.

دور بكتيريا الأمعاء

المثير في الأمر هو ما كشفت عنه دراسة حديثة أشارت إلى أن زيادة احتمالية الإصابة لا تكون بسبب العامل الجيني



عدم وليس بالضرورة الأزمة الصدرية. إن تفسير العلماء لهذه النتيجة، أن الأمهات اللاتي يعانين من الأزمات، ربما كن مضطربات للعلاج بالمضادات الحيوية

الجمعان رداً على جمال مبارك؛ سنانافس على كأس المنتخب السعودي مليء بالتميزين الكويت تداشن شعار «خليجي 23» والأخضر يبدأ استعدادده اليوم

وأترك المجال لهيئة الرياضة التي ستتراف أخباراً مفرحة في موضوع الموالي، وايضاً بشأن استضافة اللاعبين المشاركة مع الأندية مستقبلاً». وعن حديث لاعب الكويت السابق جمال مبارك، الذي قلل من قيمة المنتخب السعودي وعدم امتلاكه نجومًا كبيراً، وأن نتاجه ستكون خجولة في البطولة، رد الجمعان: «نملك الكثير من اللاعبين الكبار، ونثق بهم جميعاً والسعودية عودتنا على أنها وآلة بنجومها، وقادرة على إمداد منتخباتها بلاعبين متميزين وموهوبين في كل وقت، وهو حال المنتخب السعودي الآن».

من جهة أخرى، استقبل عادل عزت، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم في مكتبه بمقر الاتحاد، المدير الفني للمنتخب الوطني الأول، الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي، والجهاز الفني المساعد له بعد وصولهم إلى الرياض في ساعة مبكرة من صباح أمس.



عادل عزت والمدير بيتزي وجهازه المساعد خلال مناقشتهم برنامج الأخضر الإعدادي للمونديال في الرياض أمس («الشرق الأوسط»)

وأطلع رئيس الاتحاد السعودي خلال الاجتماع الذي حضره عضو مجلس الإدارة ونائب مدير المنتخب عمر باخشوين، على البرنامج الإعدادي المقترح من بيتزي للمرحلة المقبلة التي تسبق المشاركة في كأس العالم التي ستعقبها روسيا العام المقبل. وجرى خلال اللقاء مناقشة بيتزي في برنامج الإعداد، والجدول الزمني له، وكافة الأمور التي تضمن نجاحه لضمان وصول المنتخب للجاهزية الكاملة قبل انطلاق المونديال. وتقرر أن يبدأ بيتزي وفريق عمله مهمتهم بمتابعة مباريات الدوري السعودي للمحترفين بدءاً من الجولة الـ14 التي بدأت أمس.

والشباب والموالي، قال الجمعان: «بالنسبة للمواليد فهو مشروع دولة وعملاً في هذا المشروع منذ ثلاثة أشهر، وإن نكفط ثمار هذا المشروع؛ فلدينا ستة لاعبين مواليد من أبنائنا لهم حق الجيرة والمواطنة، ونشكر والد الجميع خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين؛ كونهما اتاحا الفرصة، ولا ننس الدور الكبير من رئيس هيئة الرياضة تركي آل الشيخ، الذي كان داعماً كبيراً للمشروع».

وأضاف: «نحن ننتظر المستقبل بتفاؤل في مشاركة المنتخب في بطولة الخليج وظهور اللاعبين بشكل مميز...

الخليجية ثلاث مرات أعوام 1994 و2002 و2003. من جانبه، قال محبين المنتخب السعودي المشارك في بطولة كأس الخليج، لـ«الشرق الأوسط» فور وصوله إلى مقر تجمع كوروناسلاف يورستيتش.

وسواصل الفريق معسكره حتى موعد سفر البعثة إلى الكويت، والمقرر له يوم الثلاثاء المقبل، ولا فرق بينه وبين المنتخب الأول، مشيراً إلى أنه تمنى المشاركة لاعبا في البطولة فرحاً بعودة الكرة الكويتية للمشاركة في المنافسات مجدداً، مؤكداً أن الأخضر حضر للمنافسة وليس شيء آخر.

وعن المزيج بين لاعبي الخبرة

جاهزتهم البدنية. وسيجري المنتخب السعودي أولى حصصه التدريبية اليوم (الجمعة)، في ملعب الأمير فيصل بن فهد، تحت إشراف المدير الفني الكرواتي كوروناسلاف يورستيتش.

وسواصل الفريق معسكره حتى موعد سفر البعثة إلى الكويت، والمقرر له يوم الثلاثاء المقبل، ولا فرق بينه وبين المنتخب السعودي في بطولة كأس الخليج، تزامناً مع تجمع اللاعبين، وخضوعهم لفحوص طبية من جانب الجهاز الطبي، فور انقضاءهم في المعسكر للوقوف على

قطر حامله اللقب، والعراق، واليمن، والبحرين.

وأكد المنتخب الكويتي أنه سيعمل جدول البطولة كاملاً في وقت لاحق، لكن من المنتظر أن يقام النهائي في الخامس من يناير (كانون الثاني).

من جهة أخرى، انطلق في العاصمة السعودية الرياض يوم أمس، معسكر المنتخب السعودي لكرة القدم في إطار استعداداته للمشاركة في بطولة كأس الخليج، تزامناً مع تجمع اللاعبين، وخضوعهم لفحوص طبية من جانب الجهاز الطبي، فور انقضاءهم في المعسكر للوقوف على

المشاركة لتعود الحياة إلى البطولة التي سبق أن استضافتها الكويت ثلاث مرات، آخرها في 2003، لكنها تحمل الرقم القياسي في عدد مرات إحراز اللقب برصيد عشر مرات.

وقال حمود فليطج، نائب المدير العام لهيئة العامة للرياضة الكويتية: «نشكر دول مجلس التعاون على حرصهم بالمشاركة... سنقام البطولة في استاد جابر وأستاذ الكويت، وهناك ستة ملاعب للتدريب».

وتلعب الكويت في المجموعة الأولى مع السعودية، والإمارات، وسلطنة عمان، بينما تضم المجموعة الأخرى

الرياض، عبد العزيز العضاوي

كشف الاتحاد الكويتي لكرة القدم، يوم أمس، عن شعار كأس الخليج بظهور حمامة السلام بعد النجاح في الحصول على موافقة كل الدول على المشاركة في «خليجي 23» بعد أيام قليلة.

وتضمن الشعار صورة لحمامة تحمل الوان قمصان الدول المشاركة وكرة قدم للبطولة التي تنطلق يوم 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي بمباراة الكويت صاحبة الأرض مع السعودية.

وقال خالد الروضان، وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الشباب بالوكالة، في مؤتمر صحفي أمس (الخميس): «الشعار يحمل ثمانية ألوان تعبيراً عن عدد الدول المشاركة تحملها حمامة السلام تعبيراً عن دور الكويت في لَم شمل الأشقاء». مشيراً إلى أن «هناك فُرصة كويتية وتضافر كل الجهات وليس اتحاد كرة القدم وحده؛ وذلك بهدف إنجاح البطولة».

من جانبه، أوضح الشيخ أحمد اليوسف، رئيس الاتحاد الكويتي، أن الجميع «يعلم حقيقة التحدي في عنصر الوقت الضيق للغاية، لكن بمساندة كافة الجهات الحكومية استطعنا أن نذل الكثير من العقبات والمعوقات».

وأضاف أن «العقبة كانت في إعداد الأزرق للمشاركة بالبطولة بعد سنتين من الإيقاف، ثم العودة لتشكيل قوام المنتخب من جديد وتحضيره للمشاركة في فترة زمنية قصيرة جداً، نحو عشرة أيام».

وكانت السعودية والإمارات والبحرين أعلنت موافقتها على

المشاركة لتعود الحياة إلى البطولة التي سبق أن استضافتها الكويت ثلاث مرات، آخرها في 2003، لكنها تحمل الرقم القياسي في عدد مرات إحراز اللقب برصيد عشر مرات.

وقال حمود فليطج، نائب المدير العام لهيئة العامة للرياضة الكويتية: «نشكر دول مجلس التعاون على حرصهم بالمشاركة... سنقام البطولة في استاد جابر وأستاذ الكويت، وهناك ستة ملاعب للتدريب».

وتلعب الكويت في المجموعة الأولى مع السعودية، والإمارات، وسلطنة عمان، بينما تضم المجموعة الأخرى

قضايا المنازعات لم تعد شرطاً لتسجيل اللاعبين في «الشتوية»

في المائة من إجمالي العقد ورسوم رخص المدربين 10 في المائة على أن يبدأ العمل بها في الأول من الفترة الشتوية.

وأشارت المصادر إلى أن إنهاء القضايا الصادرة من غرفة فض المنازعات باتحاد الكرة لم تعد كذلك في الفترة خلال فترة الانتقالات الشتوية للموسم الرياضي الحالي، وفقاً للتخفيف الجديد لمتطلبات تسجيل اللاعبين المحترفين، بينما أُلزمت الأندية بتقديم ما يثبت إيداعها البنكي لرواتب اللاعبين لفترة الماضية، أو أي مبالغ مستحقة للاعبين والوسطاء بموجب العقود.

بينما حددت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين باتحاد كرة القدم السعودي الـ4 من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل موعداً لبدء فترة تسجيل المحترفين الشتوية للموسم الرياضي الحالي، التي ستنتهي في 31 من الشهر ذاته، وتستمر 27 يوماً، والتي من خلالها تستطيع أندية دوري المحترفين السعودي ودوري الأمير فيصل بن فهد للمحترفين تسجيل لاعبي محترفين لإشراكهم في المنافسات المحلية.

ويبقى نادي الاتحاد، الوحيد من ثلاثين نادياً يطبق أنظمة الاحتراف في المملكة، متنوعاً من التسجيل بقرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب العقوبة الصادرة بحقه بالإيقاف لفترتي تسجيل، كما لم تستطع أندية الوحدة ونجران منح مدة شهر فقط بعد خصومة عدم التفتيح وفي حال عدم التجاوب مرة أخرى يتم الانتقال إلى عقوبة مغلظة حسب لائحة لجنة الانضباط وأوضاع اللاعبين.

ويهدف ذلك التنظيم إلى أن يكون عمل اللجان القضائية باتحاد الكرة مرتبطاً مع بعضها، وأن تتفرغ لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين إلى تسجيل المحترفين وتنظيم العمل في الأندية.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إنهاء القضايا الصادرة من غرفة فض المنازعات باتحاد الكرة السعودي لم تعد ملزمة للأندية للتسجيل خلال فترة الانتقالات الشتوية للموسم الرياضي الحالي، وفقاً للتخفيف الجديد لمتطلبات تسجيل اللاعبين المحترفين، بينما أُلزمت الأندية بتقديم ما يثبت إيداعها البنكي لرواتب اللاعبين لفترة الماضية، أو أي مبالغ مستحقة للاعبين والوسطاء بموجب العقود.

بينما حددت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين باتحاد كرة القدم السعودي الـ4 من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل موعداً لبدء فترة تسجيل المحترفين الشتوية للموسم الرياضي الحالي، التي ستنتهي في 31 من الشهر ذاته، وتستمر 27 يوماً، والتي من خلالها تستطيع أندية دوري المحترفين السعودي ودوري الأمير فيصل بن فهد للمحترفين تسجيل لاعبي محترفين لإشراكهم في المنافسات المحلية.

ويبقى نادي الاتحاد، الوحيد من ثلاثين نادياً يطبق أنظمة الاحتراف في المملكة، متنوعاً من التسجيل بقرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب العقوبة الصادرة بحقه بالإيقاف لفترتي تسجيل، كما لم تستطع أندية الوحدة ونجران منح مدة شهر فقط بعد خصومة عدم التفتيح وفي حال عدم التجاوب مرة أخرى يتم الانتقال إلى عقوبة مغلظة حسب لائحة لجنة الانضباط وأوضاع اللاعبين.

ويهدف ذلك التنظيم إلى أن يكون عمل اللجان القضائية باتحاد الكرة مرتبطاً مع بعضها، وأن تتفرغ لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين إلى تسجيل المحترفين وتنظيم العمل في الأندية.

الإدارة إقالة المدرب الصربي ميودراغ بيسيتش وتعيين المدرب الوطني سعد الشهري حتى نهاية الموسم.

وتراجع الاتفاق في مستوياته وتناحيه حتى بات في المركز الثالث عشر (قبل الأخير) برصيد 11 نقطة قد تهدد أمره في دوري المحترفين السعودي لموسم إضافي في حال عدم تحسين وضعه الفني واستعادة نغمة انتصاراته في الفترة المقبلة.

وفي المدينة يستضيف فريق أحد نظيره الشباب الباحث عن رد اعتبارته أمام صاحب الأرض وتعويض خسارته التي مُني بها في الدور الأول بالمواجهة التي جمعت بين الفريقين بالعاصمة الرياض، حيث خسر الشباب أمام أحد بهدفيين مقابل هدف.

ويدخل الشباب مباراته أمام فريق أحد باحثاً عن استعادة نغمة انتصاراته بعد عودة مدربه الأوروغواياني دانيال كارينيو الذي غاب عن الوجود، في مقاعد بدلاً من فريقه في مباراة الفيصلي السعودي خسرهما الشباب بهدف بيتيم دون رد.

ويحضر الشباب في المركز العاشر من لائحة دوري المحترفين السعودي برصيد ثلاث عشرة نقطة، وهو الرقم الذي يملكه فريق أحد رغم حضوره في المركز الثاني عشر بفارق الأهداف عن ضيفه فريق الشباب، حيث يعني انتصار أي من الطرفين تقدمه في لائحة الترتيب، وتحسين مركزه، مع انطلاق منافسات الدور الثاني من الدوري.

ونجح فريق أحد بتسجيل نتائج إيجابية في المباريات التي يخوضها على ملعبه في المدينة المتوردة خلال الفترة الأخيرة، وذلك بعد تمكنه من تحقيق الفوز على الاتفاق والقاسية وتعادله مع الاتفاق في الجولة الأخيرة التي قادته

الأهلي يتطلع لصدارة مؤقتة عبر الاتفاق... والشباب يسعى للتصحيح من بوابة أحد النصر يتعادل مع الفيصلي وينجو من فخ الهزيمة



جانب من مواجهة فريقَي النصر والفيصلي في الرياض أمس («الشرق الأوسط»)

بالتعويض يبحث الاتفاق عن إيقاف إخفاقاته ونزيفه النقطة، خصوصاً في ظل القرار الذي اتخذته إدارة النادي عقب الجولة الماضية بإقالة مدرب الفريق وتعيين الوطني سعد الشهري مدرباً لنهاية الموسم، حيث يمثل هذا التغيير دفعة إيجابية ومحاولاً لتعديل لخروج الفريق في لائحة الترتيب.

ويعيش الأهلي فترة حرجة تحت قيادة مدربه الأوكراني سيرغي ريبروف الذي يبدو أنه بات أقرب للرحيل أكثر من بينه وبين المدرج الأخضر الغاضب على ظهور فريقه بصورة فنية مهزوزة في المباريات الأخيرة.

ويغيب عن الأهلي هذا المساء لاعبه البرازيلي ليوناردو سوزا بعد قرار لجنة الانضباط والأخلاق بمعاقبته بالإيقاف

إلى ذلك، يتطلع الأهلي إلى تعويضه في الجولتين الماضيتين وذلك عندما يلقي الاتفاق على ملعب الملك عبد الله في مدينة جدة في اليوم الثاني من منافسات الأسبوع الرابع عشر لدوري المحترفين السعودي، في الوقت الذي يستضيف فيه فريق أحد نظيره الشباب على ملعب الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة.

وَسُرَّط الأهلي بعدد من النقاط كلفته خسارة صدارة لائحة الترتيب التي انتزعها الهلال بعد فوزه عليه في الأسبوع الثاني عشر من الدوري، ليواصل الأهلي عثراته التي كانت تقوده للتراجع نحو المركز الثالث وذلك عقب تعادله مع أحد، إلا أن خسارة النصر من القاسية أسهمت في بقائه بالمركز الثاني بفارق نقطتين عن المتصدر.

ويخشى الأهلي أن تصطم رغبته

الرياض، طارق الرشيد وفهد العيسى

رفض محمد السهلاوي مهاجم النصر خروج فريقه خامساً من ضيفهم الفيصلي، وعمل النتيجة في الوقت القاتل من المباراة (88) بعدما تابع كرة عائدة من الحارس مصطفى ملائكة، وعلى الرغم من السيطرة الصراوية المطلقة على المواجهة، والأفضلية في الاستحواذ على الكرة، إلا أن إسلام سراج مهاجم الفيصلي استغل تمريرة رائعة بينه داخل منطقة الجزاء حولها في مرمي النصر قبل نهاية الشوط الأول (43)، وتعاطفت العارضة والقائم مع الضيوف، وحرمت بحسب الشهرى وليوناردو من هدفين على التوالي، وشهدت دقائق المباراة الأخيرة إثارة وندية من جانب الفريقين، هذا التعادل أبقى النصر في المركز الثالث بـ24 نقطة، كذلك هو الحال للفيصلي الذي ظل في مركزه الرابع بـ23 نقطة.

وفي بريدة لم يوفق الرائد صاحب الأرض والجمهور من الحفاظ على تقدمه بهدف شيكا - بالا الذي جاء مطلع الشوط الثاني بعد جملة فنية رائعة بين الثلاثي بنغورا وويندر لويس حتى وصلت للمصري شيكا - بالا صوبها الأخير جميلة في الزاوية البعيدة من مرمي القاسية، لكن التقدم الرائد لم يدم طويلاً بعدما حصل الضيوف سيطرتهم على منطقة المناورة، حتى تحقق لهم ما أرادوا وعلدوا النتيجة راسية سنائي مهاجم الفريق بعد حصار كبير على مرمي متعب شرارحلي حارس الرائد هذا التعادل لم يشغع لأصحاب الضيافة بالإبتعاد عن المركز الأخير على سلم الترتيب بـ10 نقاط، فيما أصدر القاسية إلى المركز السابع بـ7 نقطة.

الرياض، طارق الرشيد وفهد العيسى

رفض محمد السهلاوي مهاجم النصر خروج فريقه خامساً من ضيفهم الفيصلي، وعمل النتيجة في الوقت القاتل من المباراة (88) بعدما تابع كرة عائدة من الحارس مصطفى ملائكة، وعلى الرغم من السيطرة الصراوية المطلقة على المواجهة، والأفضلية في الاستحواذ على الكرة، إلا أن إسلام سراج مهاجم الفيصلي استغل تمريرة رائعة بينه داخل منطقة الجزاء حولها في مرمي النصر قبل نهاية الشوط الأول (43)، وتعاطفت العارضة والقائم مع الضيوف، وحرمت بحسب الشهرى وليوناردو من هدفين على التوالي، وشهدت دقائق المباراة الأخيرة إثارة وندية من جانب الفريقين، هذا التعادل أبقى النصر في المركز الثالث بـ24 نقطة، كذلك هو الحال للفيصلي الذي ظل في مركزه الرابع بـ23 نقطة.

وفي بريدة لم يوفق الرائد صاحب الأرض والجمهور من الحفاظ على تقدمه بهدف شيكا - بالا الذي جاء مطلع الشوط الثاني بعد جملة فنية رائعة بين الثلاثي بنغورا وويندر لويس حتى وصلت للمصري شيكا - بالا صوبها الأخير جميلة في الزاوية البعيدة من مرمي القاسية، لكن التقدم الرائد لم يدم طويلاً بعدما حصل الضيوف سيطرتهم على منطقة المناورة، حتى تحقق لهم ما أرادوا وعلدوا النتيجة راسية سنائي مهاجم الفريق بعد حصار كبير على مرمي متعب شرارحلي حارس الرائد هذا التعادل لم يشغع لأصحاب الضيافة بالإبتعاد عن المركز الأخير على سلم الترتيب بـ10 نقاط، فيما أصدر القاسية إلى المركز السابع بـ7 نقطة.

سييرا يستعين بالعناصر الشابة لتعويض الغيابات أمام الباطن

الاتحاد يتأهب لإنهاء قضية تروسي ومخاطبة «فيفا» للتسجيل

تخفيض مبلغ، ومناقشة إمكانية سداده مباشرة.

وأشارت المصادر إلى حرص إدارة الاتحاد على السعي للتوصل لاتفاق مع تروسي بشأن مستحقته، قبل اللجوء إلى الألية المحددة للسداد، قبل الشروع في مخاطبة الاتحاد الدولي (فيفا)، حيث تعزز طلب استثناء النادي، والسماح له بالتسجيل خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، مرفقة بطلبها التعديلات الجديدة للاتحاد السعودي التي رفعت عدد اللاعبين المحترفين لسنة لاعبين، وإن فرض الجديد كان قبل إقرار التعديل العجوز الذي من شأنه أن يوجد عدم عدالة في المنافسة محلياً.

كان حمد الصنيع، رئيس الاتحاد، قد وصل إلى جدة قادماً من تونس في وقت سابق، بعد اتفاه مع مسؤولي النجم الساحلي بشأن مستحقته الأخير المالية، واستعان سييرا بعدد من

العناصر الشابة لتعويض الغيابات التي تطال الفريق، حيث سيبغي عدد من اللاعبين بسبب الإصابة وعدم جاهزيتهم الفنية، يتقدمهم أحمد عسيري وباسين حمزة وبدر النخلي، فيما يغيب عماد الدحيم بداعي الإيقاف، وعساف القرني وعبد الرحمن الغامدي، لانضمامهما للمنتخب السعودي الذي يتأهب لخوض منافسات بطولة خليجي 23. وضم مدرب الاتحاد عدداً من اللاعبين، يتقدمهم عون البيشي والحارس علي العماري، فيما تقدم الرباعي الأجنبي فهد الأنصاري وكارلوس فيلانويغا ومحمود كهربا وأحمد العكايشي، فيما فرض مدرب الفريق حصصاً تدريبية مكثفة للاعبين غير المغادرين لمواجهة الباطن، تحت إشراف الجهاز الفني المساعد، من جهة ثانية، فمن مجلس إدارة نادي الاتحاد برئاسة حمد الصنيع مبادرة رئيس مجلس إدارة

جدة: إبراهيم القرشي

وضعت إدارة نادي الاتحاد مطالبة اللاعب الأسترالي جيمس تروسي في أولوياتها، بعد ساعات على إنهابها مطالبات نادي النجم الساحلي التونسي بمستحقته المالية من صفقة انتقال مواطنها أحمد عكايشي في يوليو (تموز) 2016 لصفوف الكتيبة الصفراء.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن فتح إدارة نادي الاتحاد خطوط التفاوض للتوصل مع اللاعب لتسوية مستحقته المالية التي تقارب المليون و900 ألف يورو، وإغلاق ملف القضية التي كيدت النادي الحرمان لفترتين من التسجيل.

ويحسب المصادر، فإن التحركات الاتحادية تهدف للتوصل لاتفاق جدولة مع تروسي بشأن مستحقته المالية، مع التعهد بالالتزام بالسداد وفق الآلية المحددة، مع محاولات

للإيقاف بقرار انضباطي لمبارتين في المسابقة، حيث سيخضع السومة للاختبارات طبية تسبق المواجهة بساعات لتوضيح قدرته على المشاركة من عدمها.

وكان الجهاز الفني لفريق الأهلي حرص من خلال الحصص التدريبية الأخيرة التي أجراها لاعبين مساء أمس على رسم كثير من الجمل التكتيكية التي يرغب في تنفيذها خلال المواجهة والإطمئنان على القائمة الأساسية التي سيدفع بها وجاهزية اللاعبين.

واستهل ريبروف مدرب الأهلي الحصص التدريبية بالتشديد على اللاعبين بأهمية العودة إلى طريق الانتصارات من خلال المواجهة والاتفاق مساء اليوم وحصد النقاط لاحتفاء لاستعادة الفريق وضعه الطبيعي.

وطالب مدرب الأهلي اللاعبين بالحرص على تنفيذ التعليمات

أعداد الأوكراني سيرغي ريبروف مدرب فريق الأهلي اهتمامه بالمهاجم مهند عسيري من خلال الحصص التدريبية الأخيرة التي أجراها للاعبين مساء أمس على رسم كثير من الجمل التكتيكية التي يرغب في تنفيذها خلال المواجهة والإطمئنان على القائمة الأساسية التي سيدفع بها وجاهزية اللاعبين.

واستهل ريبروف مدرب الأهلي الحصص التدريبية بالتشديد على اللاعبين بأهمية العودة إلى طريق الانتصارات من خلال المواجهة والاتفاق مساء اليوم وحصد النقاط لاحتفاء لاستعادة الفريق وضعه الطبيعي.

وطالب مدرب الأهلي اللاعبين بالحرص على تنفيذ التعليمات

أوكل للمقهوي وفيتفا تسديد الكرات الثابتة والجانبية ريبروف يدافع عسيري لذلك الحصون الاتفاقية

جدة: محمد باسند

أعداد الأوكراني سيرغي ريبروف مدرب فريق الأهلي اهتمامه بالمهاجم مهند عسيري من خلال الحصص التدريبية الأخيرة التي أجراها للاعبين مساء أمس على رسم كثير من الجمل التكتيكية التي يرغب في تنفيذها خلال المواجهة والإطمئنان على القائمة الأساسية التي سيدفع بها وجاهزية اللاعبين.

واستهل ريبروف مدرب الأهلي الحصص التدريبية بالتشديد على اللاعبين بأهمية العودة إلى طريق الانتصارات من خلال المواجهة والاتفاق مساء اليوم وحصد النقاط لاحتفاء لاستعادة الفريق وضعه الطبيعي.

وطالب مدرب الأهلي اللاعبين بالحرص على تنفيذ التعليمات

أوكل للمقهوي وفيتفا تسديد الكرات الثابتة والجانبية ريبروف يدافع عسيري لذلك الحصون الاتفاقية

جدة: محمد باسند

أعداد الأوكراني سيرغي ريبروف مدرب فريق الأهلي اهتمامه بالمهاجم مهند عسيري من خلال الحصص التدريبية الأخيرة التي أجراها للاعبين مساء أمس على رسم كثير من الجمل التكتيكية التي يرغب في تنفيذها خلال المواجهة والإطمئنان على القائمة الأساسية التي سيدفع بها وجاهزية اللاعبين.

واستهل ريبروف مدرب الأهلي الحصص التدريبية بالتشديد على اللاعبين بأهمية العودة إلى طريق الانتصارات من خلال المواجهة والاتفاق مساء اليوم وحصد النقاط لاحتفاء لاستعادة الفريق وضعه الطبيعي.

وطالب مدرب الأهلي اللاعبين بالحرص على تنفيذ التعليمات

هدف لوكاكو يمنح يونايته 3 نقاط ثمينة... وتعادل محبط لليفربول مع وست بروميتش ومخيب لأرسنال أمام وستهم سيتي يحقق انتصاره الـ15 على التوالي ويحلق منفرداً في الصدارة



سيلفا نجم مانشستر سيتي (يمين) يسجل في مرمى سوانزي رغم الحصار الدفاعي (رويترز)

وأضاف: «حققنا 3 انتصارات الأسبوع الماضي، وكان هذا مهماً لنا للغاية... الآن، نحن نشعر أن بوسعنا التقدم في القائمة. الموسم لا يزال طويلاً، وأي شيء يمكن أن يحدث».

وأردف المدرب الأرجنتيني: «سنستمتع بالمباراة. ستكون مواجهة مع سيتي تحدياً رائعاً؛ إنه أفضل فريق في إنجلترا، ومن أفضل فرق أوروبا. أنا متحمس جداً لهذه المباراة».

وفي مباراة برايتون، شارك إيريك لاميللا أساسياً مع توتنهام لأول مرة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2016. وأكد بوكيتينو على أهمية الدور الإيجابي للاعب الوسط الدولي الأرجنتيني في أداء الفريق، وقال: «أعتقد أنه مهم جداً، فهو يمنح الفريق طاقة رائعة... من الطبيعي أن يحتاج لبعض الوقت لاستعادة مستواه».

من جهته، حافظ المدرب كلود بويل على هدوئه بشكل مثير للإعجاب، بعد فوز فريقه ليستر سيتي 4 - 1 على فريقه السابق ساوثهامبتون. وهدفت جماهير ليستر متمسكة: «هل أنتم سعداء بإقالة بويل؟»، وتعيين ماوريسيو بليغرينو بدلاً منه في نهاية الموسم الماضي.

وقاد بويل ساوثهامبتون إلى المركز الثامن في الدوري الموسم الماضي، وإلى نهائي كأس رابطة المحترفين قبل أن يخسر أمام مانشستر يونايتد. لكن في النهاية، لم يعد له مكان في الفريق.

ومنذ عودته إلى الدوري الممتاز، ليحل بدلاً من كيرج المشككين في أكتوبر، وأصل بويل العمل بهدوء، وقاد ليستر إلى المركز الثامن.

وسجل ليستر رياض محرز هدفاً، وشيغي أوكازاكي هدفين، ليساعد الفريق على تحقيق انتصاره الرابع على التوالي. (21) وبيرنلي (18) على نقاط أكثر من ليستر الذي حصد 17 نقطة في هذه الفترة. لكن بويل واصل الحديث بنبرة هادئة، وقال ربما أحد الأسباب التي لم تجعله محبوباً لدى جماهير ساوثهامبتون، وقال: «كان شعوراً غريباً بالعودة هنا، ومن الرائع مشاهدة وجوده اعتدت عليها... احتفظت بعلاقة جيدة مع اللاعبين والمسؤولين، لكن بالنسبة لي المهم أن أحافظ على تركيزي على ليستر سيتي».

وتابع: «أنا فخور بلاعبين فريقنا لأنهم قدموا مباراة مذهلة. كان من المهم الحفاظ على هذا المستوى».

وتعرض ليفربول لضربة جديدة في سلسلة إهدار النقاط، بتعادله دون أهداف مع وست بروميتش البيون.

وبعد تعرضه لانتقادات بسبب عدم إشراك فيليب كوتيتينو في القمة ضد إيفرتون، وضع المدرب بورغن كلوب اللاعب البرازيلي في التشكيلة الأساسية، لكن الفريق فشل في هز الشباك، بل لم يسد أي كرة على مرمى منافسه في الشوط الأول، فيما قدم وست بروميتش أداء جيداً قوته بقيادة مدرسه الجديد

ألان بارود، وسنحت له فرصة التسجيل، لكن كرة هال روبسون كانت أولي الغارضة.

والفي الحكم هدفاً لدومينيك سولانكي، مهاجم ليفربول، بداعي وجود لمسة يد.

وعلق الآن بارود بأن التعادل سيكون بمثابة دفعة معنوية للفريق وهو في أشد الحاجة إليها. ودفعت نقطة التعادل وست بروميتش للتقدم للمركز 17، متقدماً بفارق الأهداف عن وستهم يونايتد وكريستال بالاس، مع تساوي الفرق الثلاثة في عدد النقاط (14 نقطة)، بينما يتبادل سوانزي سيتي الجدول برصيد 12 نقطة.

ويستضيف وست بروميتش، الذي استقبل هذا الموسم بفوزين متعاقبين، قبل أن

يواجه ليدز يونايتد السابق كان راضياً عن النتيجة.

وقال موزين: «يجب أن أمتح الفضل للاعبين في الدفاع بقوة. هناك روح رائعة حالياً. الفريق يشعر بالانحدار... ما زال أماننا الكثير من التحسين، لكن أول شيء كان يجب أن نفعله هو الحفاظ على شباكتنا نظيفة».

في المقابل، رفض الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال، اعتبار مهاجم الفريق اليكسيس سانشير مسؤولاً عن التعادل بإهداره الفرص، وقال: «الفريق بالكامل عليه أن يتحسن بعد هذا الأداء الضعيف».

وكان المهاجم التشيلي واحداً من أبرز أسلحة أرسنال في الموسم الأخيرة، لكنه سجل هذا الموسم 4 أهداف فقط في الدوري، كان آخرها في الفوز على هيدرسفيلد الشهر الماضي.

وقال فينغر: «إنه لاعب طموح للغاية، ولكن في مثل هذه المواقف لا يجب علينا أن نركز على لاعب واحد فقط، نركز على الأداء الجماعي للفريق للإبقاء على التركيز على مستوى الأداء خلال المباراة».

ولم يقدم وستهم الأداء نفسه الذي منحه الفوز 1 - 0 صفر على تشيلسي (حامل اللقب)، وهو خلال لحظات ضغط من جانب بورنموث.

وعقب اللقاء، قال جوزيه مورينيو، مدرب يونايته: «أنا راض بالنقاط الثلاث. كانت مباراة صعبة، المنافس حصل على يوم راحة أكثر منا، وكان أكثر حيوية. وذهنياً، كان أفضل لأن مباراة كبيرة (لقاء سيتي السابق) احتاجت لمجهود أكبر من لاعبي فريق».

وأضاف: «قلت بعد المباراة الماضية إن أماننا مواجهة مقبلة، سنحاول الفوز بها. وأماننا مباراة صعبة ضد وست بروميتش، وسنحاول الفوز فيها أيضاً. الأمور لن تنتهي سوى في مايو (أيار)، لو انتهت الآن لأذهبت إلى عطلة إلى البرازيل أو لوس أنجلوس».

وواصل وستهم، بقيادة مدرسه ديفيد موزين، عروضه الجيدة، وانتزع تعادلاً من دون أهداف أمام ضيفه أرسنال.

وتركت النتيجة أرسنال في المركز السابع، برصيد 30 نقطة من 17 مباراة، بينما يأتي وستهم في المركز قبل الأخير برصيد 14 نقطة، متخراً بفارق الأهداف عن كريستال بالاس

وست بروميتش البيون. ويستهم وستهم أرسنال، السبت، نيكوكاسل يونايته (صاحب المركز 16) الذي لم يحقق أي فوز في آخر 8 مباريات في الدوري.

وقال جوزيه مورينيو، مدرب يونايته: «أنا راض بالنقاط الثلاث. كانت مباراة صعبة، المنافس حصل على يوم راحة أكثر منا، وكان أكثر حيوية. وذهنياً، كان أفضل لأن مباراة كبيرة (لقاء سيتي السابق) احتاجت لمجهود أكبر من لاعبي فريق».

وأضاف: «قلت بعد المباراة الماضية إن أماننا مواجهة مقبلة، سنحاول الفوز بها. وأماننا مباراة صعبة ضد وست بروميتش، وسنحاول الفوز فيها أيضاً. الأمور لن تنتهي سوى في مايو (أيار)، لو انتهت الآن لأذهبت إلى عطلة إلى البرازيل أو لوس أنجلوس».

وواصل وستهم، بقيادة مدرسه ديفيد موزين، عروضه الجيدة، وانتزع تعادلاً من دون أهداف أمام ضيفه أرسنال.

وتركت النتيجة أرسنال في المركز السابع، برصيد 30 نقطة من 17 مباراة، بينما يأتي وستهم في المركز قبل الأخير برصيد 14 نقطة، متخراً بفارق الأهداف عن كريستال بالاس

وست بروميتش البيون. ويستهم وستهم أرسنال، السبت، نيكوكاسل يونايته (صاحب المركز 16) الذي لم يحقق أي فوز في آخر 8 مباريات في الدوري.

وقال جوزيه مورينيو، مدرب يونايته: «أنا راض بالنقاط الثلاث. كانت مباراة صعبة، المنافس حصل على يوم راحة أكثر منا، وكان أكثر حيوية. وذهنياً، كان أفضل لأن مباراة كبيرة (لقاء سيتي السابق) احتاجت لمجهود أكبر من لاعبي فريق».

وأضاف: «قلت بعد المباراة الماضية إن أماننا مواجهة مقبلة، سنحاول الفوز بها. وأماننا مباراة صعبة ضد وست بروميتش، وسنحاول الفوز فيها أيضاً. الأمور لن تنتهي سوى في مايو (أيار)، لو انتهت الآن لأذهبت إلى عطلة إلى البرازيل أو لوس أنجلوس».

وواصل وستهم، بقيادة مدرسه ديفيد موزين، عروضه الجيدة، وانتزع تعادلاً من دون أهداف أمام ضيفه أرسنال.

وتركت النتيجة أرسنال في المركز السابع، برصيد 30 نقطة من 17 مباراة، بينما يأتي وستهم في المركز قبل الأخير برصيد 14 نقطة، متخراً بفارق الأهداف عن كريستال بالاس

وست بروميتش البيون. ويستهم وستهم أرسنال، السبت، نيكوكاسل يونايته (صاحب المركز 16) الذي لم يحقق أي فوز في آخر 8 مباريات في الدوري.

لندن: «الشرق الأوسط»

انفرد مانشستر سيتي (المختصر) بالرقم القياسي، من حيث عدد الانتصارات المتتالية، بفوزه على مضيفه سوانزي سيتي 4 - 0 صفر، في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وأصبح سيتي أول فريق يحقق 15 انتصاراً متتالياً في الدوري الإنجليزي، منفرداً بالرقم القياسي الذي تشاركه في المرحلة السابقة مع أرسنال، صاحب الـ14 انتصاراً متتالياً بين 10 فبراير (شباط) 2002 و24 أغسطس (آب) من العام ذاته، على أي امتداد موسمين.

وعزز سيتي الرقم الذي حققه في المرحلة الماضية، كأول فريق يحقق 14 انتصاراً متتالياً في موسم واحد، متفوقاً على تشيلسي الذي حقق 13 انتصاراً متتالياً في طريقه إلى لقب الموسم الماضي.

وكان الانتصار على سوانزي مميزاً أيضاً للمدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، صاحب الرقم القياسي لأطول سلسلة انتصارات في 3 بطولات من أصل الخمس الكبرى، كونه يحمل الرقم القياسي في إسبانيا، حيث حقق 16 فوزاً متتالياً مع برشلونة (يتشارك الأخير الرقم القياسي مع غريمه ريسال مدريد)، خلال موسم 2010 - 2011، و19 و2011 متتالياً مع بايرن ميونخ الألماني، خلال موسم 2013 - 2014.

وسجل الإسباني ديفيد سيلفا هدفين في الدقيقتين (27 و54)، وأضاف كل من البلجيكي كيرين برونين في الدقيقة (34)، والأرجنتيني سيرخيو أغويرو (85)، الهدفين الآخرين، ليرفع سيتي رصيده إلى 49 نقطة، في الصدارة بفارق 11 نقطة عن جاره مانشستر يونايتد الذي تغلب بدوره على ضيفه بورنموث بهدف سجله

وهو التاسع له في الدوري هذا الموسم، وجاء من ضربة رأس في الدقيقة 25 عند القائم البعيد إثر تمريرة عرضية من خوان ماتا، كافياً لمنح يونايته (صاحب المركز الثاني) الانتصار، لكن الفضل يعود أيضاً للحارس ديفيد دي خيا في حصد الثلاث نقاط.

وأبعد الحارس الإسباني محاولات من تشارلي ويليامز ودان جوسلينغ ورايان فرينز، وتصدى لتسديدة خطيرة من البديل جيرمين ديفو، خلال لحظات ضغط من جانب بورنموث.

وهو التاسع له في الدوري هذا الموسم، وجاء من ضربة رأس في الدقيقة 25 عند القائم البعيد إثر تمريرة عرضية من خوان ماتا، كافياً لمنح يونايته (صاحب المركز الثاني) الانتصار، لكن الفضل يعود أيضاً للحارس ديفيد دي خيا في حصد الثلاث نقاط.

وأبعد الحارس الإسباني محاولات من تشارلي ويليامز ودان جوسلينغ ورايان فرينز، وتصدى لتسديدة خطيرة من البديل جيرمين ديفو، خلال لحظات ضغط من جانب بورنموث.



لوكاكو سجل هدف فوز يونايته على بورنموث (رويترز)

اتجاه لاعتمادهما في مونديال روسيا 2018 الاتحاد الدولي مستمر في تجربة تقنية الفيديو

كما أكد أن الوقائع التي تتم مراجعتها خلال المباريات قد يتم بثها على شاشات داخل الملعب، وهو أمر خاص بأوروبا وحدها نظراً لأن هذه اللقطات يتم بثها داخل الملاعب في أستراليا وأمريكا

بالفعل. من جهتها أوضحت رابطة كرة القدم الاحترافية في فرنسا حكم بصد اعتماد تقنية حكم الفيديو في الدوري الموسم المقبل.

وقال رئيس الاتحاد الفرنسي للعبة لوجرنت: «إذا تم كل شيء بشكل طبيعي، سنبدأ الموسم 2018 - 2019.. أعتقد أنها مبادرة جيدة، كل مسؤولي الأندية واطن أيضاً جميع المراقبين الآخرين».

وستعتمد التجربة في مسابقة كأس إنجلترا اعتباراً من الدور الثالث، كما ستشمل مباريات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس رابطة الأندية المحترفة الشهر المقبل.

وأكد الاتحاد الإنجليزي أنه لن يلجأ إلى حكم الفيديو المساعد إلا في حال وجود «أخطاء واضحة وجليدة» في ثلاث حالات معينة: الأهداف، ركلات الجزاء، والبطاقة الحمراء المبشرة أو الخطأ في هوية اللاعب الذي حصل على إنذار أو بطاقة حمراء.

قرر مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب) استمرار تجربة حكم الفيديو المساعد خلال المباريات كما يستعد للسماح بعرض الوقائع التي يتم مراجعتها على شاشات داخل الملاعب.

وأشارت مجلة «كيكر شبورنس» الألمانية أمس إلى أن «إيفاب» نظم ورشة عمل مع روابط الدوريات التي تطبق فيها تقنية الفيديو مثل ألمانيا وإيطاليا والبرتغال والصين وأمريكا، للوصول إلى تقرير مبدئي عن التجربة ومدى نجاحها.

وأوضح التقرير أن إيفاب ما زال مقتنعاً بالنظام الجديد الذي قد يتم تطبيقه بشكل رسمي في مارس (آذار) المقبل، ما سيسمح بالاستعانة به في مونديال روسيا 2018.

ولكن إيفاب قام بتعديل المعايير، حيث أكد أن حكم الفيديو عليه أن يتدخل فقط في حالات الأخطاء الواضحة والفاضة.

وقال لوكاس برود المدير الإداري لإيفاب إنه ما زال هناك القياس بشأن الحالات التي يتم خلالها الاستعانة بتقنية الفيديو ما أدى إلى تزايد الوقائع التي تتم مراجعتها خلال المباريات.

بالنسبة لرجال المدرب أرنستو فالفيديري الذين سقطوا في مواجهتهم الأخيرة مع ديورتيغوف لا كورونيا 1 - 2 في المرحلة السابعة والعشرين من الموسم الماضي.

وسيجوز من الصعب على لا كورونيا تحقيق مفاجأة مماثلة في مباراة الأحد، لا سيما أن الفريق قابع في المركز السابع عشر بارية انتصارات فقط، ولم يفر على برشلونة في «كامب نو» منذ أن تغلب عليه 2 - 0 صفر في نوفمبر (تشرين الثاني) 2002.

ويأمل فالنسيا أن ينجح لا كورونيا في تحقيق الإنجاز، من أجل تقليص الفارق الذي يفصله عن النادي الكاتالوني، لكن على فريق المدرب مارسيلينو تورال التفكير أولاً بالعودة من ملعب إيبار بالنقاط

الثلاث عندما يحل غداً ضيفاً على الفريق الباسكي الذي تغلب عليه في المواجهتين الأخيرتين بينهما (1 - 0 صفر).

ويلعب غداً أيضاً أتلتيكو مدريد الخالته الذي يتخلف بفارق نقطة عن فالنسيا وست عن برشلونة، حيث سيتواجه مع ضيفه الأفييس في مباراة تبدو في متناول فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني لأن الفريق المنافس يقبع في المركز الثامن عشر. ويلتقي أتلتيك بلباو مع جاره الباسكي ريال سوسيداد، على أن يلتقي الأحد فيجرونا مع خيتافي، وسلنا فيجو مع فياريال، ولاس بالما مع إسبانيول، وتختتم المرحلة الاثنين بلقاء ملقة وريال بيتيس.

إشبيلية يلتقي ليفانتي اليوم... وميسي يرصد رقماً قياسياً جديداً مع متصدر الدوري الإسباني برشلونة يستضيف لا كورونيا الأحد استعداداً لمواجهة الكلاسيكو



ميسي مرشح لتحقيق رقم قياسي جديد بقميص برشلونة (أفب)

ونملك العزيمة والحافز المواصله ونضوجا. وتابع: «ندرك أن ما تبقى من الموسم هام وصعب، لكنني أرى الفريق صلياً من وجهة نظر شخصية»، منظرًا إلى الأهداف الموضوعه لعام 2018 قائلاً: «شريد الفوز بكافة الألقاب التي لم نفلح فيها هذا العام. على الصعيد الشخصي، أتمنى أن أتجنب الإصابات وأن أوصل استماعي بكرة القدم».

وستكون المباراة ثارية عن غريمه ريال مدريد الذي يتخلف بفارق 8 نقاط عن النادي الكاتالوني، وهو يغيب عن هذه المرحلة بسبب انشغاله بكأس العالم للأندية.

واعترف قائد برشلونة ونجم وسطه المخضرم أندريس إنيستينا الذي يرى ميسي أفضل لاعب في العالم دون مقارنة، بأنه من الصعب على أي فريق الإبقاء على سجله خالياً من الهزائم، لكننا سعداء باللمحة الحالية، ما زال هناك مجال للتحسين،

ويحمل أسطورة البرازيل بيليه الرقم القياسي بعدد الأهداف المسجلة مع فريق واحد (643 هدفاً مع سانتوس بين 1956 و1974)، ويليه التشيكوسلوفاكي - النمساوي جوزيف بيكان (534 مع سلافيا براغ بين 1937 و1948).

لكن الأهم بالنسبة لميسي أن يبقى فريقه دون هزيمة هذا الموسم والمحافظة أقله على فارق النقاط الخمس الذي يفصله عن ملاحقه فالنسيا، والبقاء بعيداً

مباراته الـ606 ضد فياريال. وسبق لميسي أن تفوق على رقم قياسي آخر مسجل باسم مولر وكان ذلك عام 2012 حين سجل 91 هدفاً خلال عام (أي من يناير/كانون الثاني حتى ديسمبر/كانون الأول)، فيما كان رقم مولر 81 هدفاً واحتفظ به طيلة 40 عاماً قبل أن يتخطاه النجم الأرجنتيني الذي يبقى أمامه لاعبان فقط لتخطيها على صعيد العالم وليس البطولات الأوروبية الكبرى وحسب.

ستكون الفرصة متاحة أمام برشلونة لكي يتحضر بأفضل طريقة لوقعة «الكلاسيكو» التي تجمعها بغريمه ريال مدريد حامل اللقب على ملعب إيجاز، وذلك لأنه يستضيف ديورتيغوف لا كورونيا الأحد في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإسباني، التي تفتتح اليوم بلقاء إشبيلية ومضيفه ليفانتي.

وعاد برشلونة في المرحلة السابقة إلى سكة الانتصارات، بعد تعادله مع فالنسيا وسلتا فيغو، بفوزه خارج قواعده على فياريال بهدفين للأوروغواياني لويس سواريز والأرجنتيني لورينيل ميسي الذي سيكون أمام فرصة ذهبية للافراد بالرقم القياسي في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى من حيث عدد الأهداف بقميص فريق واحد. وعزز ميسي هدفه في الدوري لهذا الموسم الإجمالي من الأهداف في جميع المسابقات إلى 525 هدفاً وجميعها بقميص النادي الكاتالوني، ليعد بذلك إنجاز «الدفعي» الألماني غيرد مولر الذي سجل هذا العدد من الأهداف مع المصنوع/كانون الأول، فيما كان رقم مولر 81 هدفاً واحتفظ به طيلة 40 عاماً قبل أن يتخطاه النجم الأرجنتيني الذي يبقى أمامه لاعبان فقط لتخطيها على صعيد العالم وليس البطولات الأوروبية الكبرى وحسب.

اجتاز المباريات الخمس الأخيرة من دون هزيمة وخرج بالفريق من الدائرة المهددة بالهبوط

الأردائيس يقود انتفاضة إيفرتون بنجاح

بهذا الشأن لفترة أطول بعض الشيء ورؤية ما سيتمخض عنه موسم انتقالات يناير من فرص، فإنني سأضطر في هذه الحالة إلى تولى زمام الأمور بنفسى».

وأضاف الأردائيس: «لا أربح في وجود شخص هنا لا يود البقاء... ربما يرغب البعض في الانتقال إلى نادٍ آخر لأن الأمور لم تسر على ما يرام بالنسبة لهم هنا أو أنهم لم يشعروا بالاستقرار بالصورة التي توقعوها. وحتى انطلاق موسم الانتقالات الجديد، لا تزال هناك فرصة قائمة أمام هؤلاء».

جدير بالذكر أن دافى كلاسن الذي ضمه النادي من «إياكس» مقابل 23,6 مليون جنيه إسترليني ومهاجم نادي «ملقة» السابق ساندر وراميريز ينتمي كلاهما إلى هذه الفئة من اللاعبين التي عانت من أجل ترك بصمة ملموسة على الفريق منذ انضمامهما إلى النادي في الصيف من ناحية، يصر الأردائيس على أن كل لاعب يملك فرصة صياغة استراتيجيته الانتقالية الخاصة به على امتداد الأسابيع القادمة.

وقال: «في الوقت الحالي، نود ضم هدف. لقد أبلى دومينيك كافرت ليونين بلاءً حسناً، وسجل عمر نياسي بضعة أهداف في الواقع، تمكن المهمة الأصعب على الإطلاق في ضم لاعبين قادرين على تسجيل أهداف ونامل في أن نقرر على ضاللتنا. وإذا لم يتحقق ذلك، سنضطر إلى محاولة دفع ساندر نحو تقديم المزيد».

وأوضح المدرب أنه: «عندما يكون الجميع في حالة جيدة، يصبح لدينا 31 لاعباً. وفي هذه المرحلة المبكرة من عملي مع النادي، فإن ضم مزيد من اللاعبين يعني التفكير فيما سيأتي بدلاً من أحد لاعبيننا وهل أنا على استعداد لبيع اللاعبين أو تدويرهم في التشكيل الأساسي لبعض الشيء؟ لا أود أن أجد نفسي في موقف خرج لي يناير. وأمل أن يثبت لي اللاعبون أنني لست بحاجة ماسة لضم أي عناصر جديدة وأن الأمور ستسير على ما يرام خلال هذا الموسم. وسيكون هذا عنصراً محورياً خلال فترة الاستعداد للاضطلاع الموسم الجديد العام المقبل. الحقيقة أن أصعب فترات العام فيما يخص ضم لاعبين جدد وأعمالا تكلفة، يناير».

ويأمل الأردائيس في تعيين طبيب نفسي في «إيفرتون» الأسبوع المقبل. من جانبه، فإن كوتنوجو كيني على وشك توقيع عقد جديد مع النادي يستمر حتى عام 2022. ومن المحتمل أن يكون دومينيك كافرت ليونين الاسم التالي في قائمة اللاعبين الذين يوقعون تعاقدات جديدة مع النادي.

والأمر الذي سيدفع الأردائيس أكثر للحراك في سوق الانتقالات هو شعوره بالقلق من كثرة الإصابات في فريقه وخشية أن يؤثر ذلك على صحة الفريق في الأونة الأخيرة وخاصة مع كثرة المباريات خلال فترة الأعياد خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) إلى بداية يناير.

ويعد الجناح بولاسي هو الوحيد بين سبعة مصابين في إيفرتون الذي يقترب من العودة لصفوف الفريق الأول بينما يطمح الفريق لتعزيز مسيرته الخالية من الهزيمة بعد أن حقق 3 انتصارات وتعادلين في آخر 5 مباريات.

وقال الأردائيس: «يغيب عن تشكيلتنا كل من مارتن ستكيلينبرغ وليسون بينز وشيموس كولمان وروس باركلي وراميرو فونيس موري وجيمس مكارتني وبولاسي».

وأضاف: «يغيب عن الفريق الكثير من كبار اللاعبين ونحقق نتائج طيبة وستحسن أكثر وأكثر عندما يعود هؤلاء اللاعبون... علينا إعادة تمهيد الفريق في أقرب فرصة ممكنة. نتطلع لعودتهم».

وتحت قيادة الأردائيس ابتعد إيفرتون عن منطقة الخطر وتقدم للمركز العاشر لكن المدرب الغي الاحتفال بالأعياد من أجل الحفاظ على تركيز لاعبيه خلال هذه الفترة.

وقال المدرب عن ذلك: «أبلغت اللاعبين بانني سأعوضهم عن ذلك عند الوصول لمركز أفضل بعد الأعياد في يناير».

ويعد مواجهة نيوكاسل سيخوض إيفرتون خمس مباريات في الدوري الإنجليزي خلال أسبوعين فقط.



روني قائد إيفرتون يسجل في مرمى نيوكاسل ليمنح فريقه انتصاراً ثميناً (رويترز)

الأردائيس أن أولى الصفقات التي يبرمها «يجب أن تكون مناسبة بالنسبة لـ(إيفرتون) ومستقبلي أنا شخصياً هنا، ذلك لأن إبرام صفقات انتقال رديئة سيكبدني ببساطة منصبى».

إلا أنه في ظل وجود 31 لاعباً

الأردائيس في مواجهة لاعبيه ولكي تكتمل انتفاضة سام الأردائيس يتوقع أن يواجه كل لاعبي الفريق الأول في «إيفرتون» للاستفهام حول مدى رغبتهم في الاستمرار مع النادي في المستقبل قبل أن يضع اللمسات النهائية

التشكيل الأساسي أكثر من مرتين مع «إيفرتون» هذا الموسم، يعتبر إريسا غاي منافسه الأقرب بمتوسط إسداء مهارة تحكم في الكرة 0,8. ومن بين اللاعبين الذين شاركوا بالتشكيل الأساسي خمس مباريات على الأقل هذا

رفضت الكثير من العروض قبل قبول عرض إيفرتون الذي أشعر أنه الحلم الذي أبحث عنه

الموسم، نجد أن دومينيك كافرت ليونين يتصدر القائمة من جديد بـ0,8. والألف أن متوسط مهارة التحكم في الكرة لـ(إيفرتون) ككل هذا الموسم والبالغ 5,6 للمباراة يعادل فقط ضعف المتوسط الذي حققه لاعبي بطولة الدوري الممتاز وبالمنظر إلى طبيعة إصابته ونمط اللعب الذي يشكله بولاسي، فإنه من المهم لـ(إيفرتون) ألا يتعجل في إعادة تصفوف الفريق بعد عام قضاها بعيداً عن الملاعب. المعروف أن تمرق أربطة الركبة إصابة بمقدورها تدمير مستقبل أي لاعب فطر في الاعتماد على السرعة والقوة والرشاق.

ومع ذلك، فإنه بمجرد استقراره وكولمان داخل صفوف الفريق مع بزوغ فجر العام الجديد، في ظل توقعات بعودة اللاعب الأيرلندي في يناير (كانون الثاني)، ينبغي أن يصبح «إيفرتون» فإنه سيدين عليها التحلي بالصبر، وربما الرضا بمستويات من الأداء شبيهة بما قدمه الفريق أمام «ليفربول» على امتداد الأسابيع القليلة المقبلة، لكن تبقى الحقيقة أن فريقاً أكثر إشارة بكثير تبدو بشائره تلموح في الأفق.

على خطته المرتبطة بموسم انتقالات يناير. ويرغب الأردائيس في ضم أهداف مخضرم عندما يعاود موسم الانتقالات فتح أبوابه في أعقاب إخفاق النادي في إيجاد بديل مناسب محل روميلو لوكاكو في الصيف. من جهته، أقر

الموسم، نجد أن دومينيك كافرت ليونين يتصدر القائمة من جديد بـ0,8. والألف أن متوسط مهارة التحكم في الكرة لـ(إيفرتون) ككل هذا الموسم والبالغ 5,6 للمباراة يعادل فقط ضعف المتوسط الذي حققه لاعبي بطولة الدوري الممتاز وبالمنظر إلى طبيعة إصابته ونمط اللعب الذي يشكله بولاسي، فإنه من المهم لـ(إيفرتون) ألا يتعجل في إعادة تصفوف الفريق بعد عام قضاها بعيداً عن الملاعب. المعروف أن تمرق أربطة الركبة إصابة بمقدورها تدمير مستقبل أي لاعب فطر في الاعتماد على السرعة والقوة والرشاق.

ومع ذلك، فإنه بمجرد استقراره وكولمان داخل صفوف الفريق مع بزوغ فجر العام الجديد، في ظل توقعات بعودة اللاعب الأيرلندي في يناير (كانون الثاني)، ينبغي أن يصبح «إيفرتون» فإنه سيدين عليها التحلي بالصبر، وربما الرضا بمستويات من الأداء شبيهة بما قدمه الفريق أمام «ليفربول» على امتداد الأسابيع القليلة المقبلة، لكن تبقى الحقيقة أن فريقاً أكثر إشارة بكثير تبدو بشائره تلموح في الأفق.

الموسم، نجد أن دومينيك كافرت ليونين يتصدر القائمة من جديد بـ0,8. والألف أن متوسط مهارة التحكم في الكرة لـ(إيفرتون) ككل هذا الموسم والبالغ 5,6 للمباراة يعادل فقط ضعف المتوسط الذي حققه لاعبي بطولة الدوري الممتاز وبالمنظر إلى طبيعة إصابته ونمط اللعب الذي يشكله بولاسي، فإنه من المهم لـ(إيفرتون) ألا يتعجل في إعادة تصفوف الفريق بعد عام قضاها بعيداً عن الملاعب. المعروف أن تمرق أربطة الركبة إصابة بمقدورها تدمير مستقبل أي لاعب فطر في الاعتماد على السرعة والقوة والرشاق.

ومع ذلك، فإنه بمجرد استقراره وكولمان داخل صفوف الفريق مع بزوغ فجر العام الجديد، في ظل توقعات بعودة اللاعب الأيرلندي في يناير (كانون الثاني)، ينبغي أن يصبح «إيفرتون» فإنه سيدين عليها التحلي بالصبر، وربما الرضا بمستويات من الأداء شبيهة بما قدمه الفريق أمام «ليفربول» على امتداد الأسابيع القليلة المقبلة، لكن تبقى الحقيقة أن فريقاً أكثر إشارة بكثير تبدو بشائره تلموح في الأفق.

الموسم، نجد أن دومينيك كافرت ليونين يتصدر القائمة من جديد بـ0,8. والألف أن متوسط مهارة التحكم في الكرة لـ(إيفرتون) ككل هذا الموسم والبالغ 5,6 للمباراة يعادل فقط ضعف المتوسط الذي حققه لاعبي بطولة الدوري الممتاز وبالمنظر إلى طبيعة إصابته ونمط اللعب الذي يشكله بولاسي، فإنه من المهم لـ(إيفرتون) ألا يتعجل في إعادة تصفوف الفريق بعد عام قضاها بعيداً عن الملاعب. المعروف أن تمرق أربطة الركبة إصابة بمقدورها تدمير مستقبل أي لاعب فطر في الاعتماد على السرعة والقوة والرشاق.

ومع ذلك، فإنه بمجرد استقراره وكولمان داخل صفوف الفريق مع بزوغ فجر العام الجديد، في ظل توقعات بعودة اللاعب الأيرلندي في يناير (كانون الثاني)، ينبغي أن يصبح «إيفرتون» فإنه سيدين عليها التحلي بالصبر، وربما الرضا بمستويات من الأداء شبيهة بما قدمه الفريق أمام «ليفربول» على امتداد الأسابيع القليلة المقبلة، لكن تبقى الحقيقة أن فريقاً أكثر إشارة بكثير تبدو بشائره تلموح في الأفق.

الموسم، نجد أن دومينيك كافرت ليونين يتصدر القائمة من جديد بـ0,8. والألف أن متوسط مهارة التحكم في الكرة لـ(إيفرتون) ككل هذا الموسم والبالغ 5,6 للمباراة يعادل فقط ضعف المتوسط الذي حققه لاعبي بطولة الدوري الممتاز وبالمنظر إلى طبيعة إصابته ونمط اللعب الذي يشكله بولاسي، فإنه من المهم لـ(إيفرتون) ألا يتعجل في إعادة تصفوف الفريق بعد عام قضاها بعيداً عن الملاعب. المعروف أن تمرق أربطة الركبة إصابة بمقدورها تدمير مستقبل أي لاعب فطر في الاعتماد على السرعة والقوة والرشاق.



الأردائيس أثبت أنه الخيار الأنسب لإنقاذ مسيرة إيفرتون (رويترز)

الأمثل بالنسبة للفريق يكمن في تنوع أسلوب لعب بين 1 - 4 - 4 أو 3 - 4 - 3. ومع هذا، يتعين على الفريق العمل على استغلال المساحات الواسعة داخل الملعب على نحو أفضل، الأمر الذي يمثل مشكلة كبرى أمامه لفترة طويلة.

الملاحظ أنه جرت الاستعانة بواين روني وغيلفي سيغورسون للعب في مساحات واسعة اسمياً أمام «ليفربول»، في الوقت الذي بدأ «إيفرتون» دون خطورة حقيقية في الهجمات المرتدة. وجاءت ركلة الجزاء التي تصدى لها روني في الدقيقة 77 من المباراة لتمثل الكرة الوحيدة التي صوبها لاعبو الفريق من داخل منطقة مرمى «ليفربول». وبالمنظر إلى افتقار إيفرتون إلى الخطورة في المساحات الواسعة، فإن الأردائيس سيبتصر بالسعادة بالتأكد بعودة يانديك بولاسي بعد تعافيه من الإصابة للمشاركة في صفوف فريق الشباب تحت 23 عاماً في مواجهة «ليستر سيتي»، مساء الاثنين. ومن الممكن أن تشكل عودة بولاسي نقطة تحول حقيقية بالنسبة للفريق.

من جهته، قال بولاسي، بعد أن نال فرصة المشاركة خلال النصف ساعة الأخيرة من المباراة من جانب ديفيد أنسورث: «كان اللعب من جديد تجربة مؤثرة للغاية بالنسبة لي. عندما دخلت أرض الملعب، انتابني شعور جيد. وكنت على علم منذ أسبوعين أنني سأشارك في هذه المباراة، وأرى أن الفريق في الوقت الحالي يبلي بلاءً جيداً للغاية، لذا ستعين على المرء النضال من أجل ضمان المشاركة في صفوفه، لكنني لست في عجلة من أمري. إنني أدرك جيداً ماهية دوري لأن الخياض عاماً عن كرة القدم يعني أنني سوف استغرق شهراً أو اثنين قبل أن أعود للفريق بشكل حقيقي. ومع هذا، يبدو الأمر الأساسي هنا أنني أشعر بانني على ما يرام. الحقيقة أن مجرد استنشاق رائحة العشب في أرض الملعب خلق داخلي شعوراً رائعاً».

من ناحية أخرى، لا يمكننا الاستعانة بأي من الأوصاف التي جرى إطلاقها على أداء «إيفرتون» الرديء هذا الموسم في وصف مستوى بولاسي. في الواقع، يتمتع اللاعب الذي يشارك في مركز الجناح بالسرعة والابتكار وصعوبة التكهّن بتحركاته، وهي عناصر يفتقر إليها «إيفرتون» بوضوح. ويعتبر بولاسي، اللاعب الدولي المنتمي إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، واحداً من أفضل لاعبي بطولة الدوري الممتاز على الإطلاق عندما يكون في أفضل حالاته. الألف أنه من العسير للغاية توقع تحركات بولاسي لدرجة أنه في بعض الأحيان يبدو أن اللاعب نفسه ليست لديه أدنى فكرة عن الخطوة التالية له.

جدير بالذكر أن «إيفرتون» ضم بولاسي من «كريستال بالاس» مقابل 25 مليون جنيه إسترليني، وقد امتك اللاعب بالفعل السمات التي افتقر إليها «إيفرتون» على وجه التحديد هذا الموسم. ومن المنظر أن يضيف بولاسي على الفريق سرعة في الأداء، وكذلك الحال مع شيموس كولمان، الذي عاود الانضمام إلى التدريب في أعقاب معاناته من تمرق مزودج في ساقه اليمنى في مارس (آذار). يذكر أن كولمان وقع عقداً جديداً لمدة خمس سنوات مع النادي في مايو (أيار)، ومن المعتقد أن «إيفرتون» سيبدو في صورة مختلفة تماماً عندما يصبح اللاعبان في كامل الاستعداد. المعروف أن لاعب الظهير الأيمن كان عنصراً محورياً في طرفي الملعب على امتداد سنوات، بينما قدم بولاسي بداية ممتازة في «ميرسيسايد» قبل أن يتعرض لإصابة في الرباط الصليبي بالركبة خلال مسيرة أسام «مانشستر يونايتد» ديسمبر (كانون الأول) الماضي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل من الفريقين.

وخلال المباريات الـ12 التي شارك في التشكيل الأساسي بها مع الفريق، كان للاعب البالغ 28 عاماً دور مباشر في تسجيل خمسة أهداف وحقق مهارة التحكم في الكرة بمتوسط 2,8 للمباراة. وكما نرى هذه الأرقام في إطار مناسب، ينبغي الإشارة هنا إلى أنه من بين لاعبي الموسم الماضي الذين شاركوا في

الأمثل بالنسبة للفريق يكمن في تنوع أسلوب لعب بين 1 - 4 - 4 أو 3 - 4 - 3. ومع هذا، يتعين على الفريق العمل على استغلال المساحات الواسعة داخل الملعب على نحو أفضل، الأمر الذي يمثل مشكلة كبرى أمامه لفترة طويلة.

الملاحظ أنه جرت الاستعانة بواين روني وغيلفي سيغورسون للعب في مساحات واسعة اسمياً أمام «ليفربول»، في الوقت الذي بدأ «إيفرتون» دون خطورة حقيقية في الهجمات المرتدة. وجاءت ركلة الجزاء التي تصدى لها روني في الدقيقة 77 من المباراة لتمثل الكرة الوحيدة التي صوبها لاعبو الفريق من داخل منطقة مرمى «ليفربول». وبالمنظر إلى افتقار إيفرتون إلى الخطورة في المساحات الواسعة، فإن الأردائيس سيبتصر بالسعادة بالتأكد بعودة يانديك بولاسي بعد تعافيه من الإصابة للمشاركة في صفوف فريق الشباب تحت 23 عاماً في مواجهة «ليستر سيتي»، مساء الاثنين. ومن الممكن أن تشكل عودة بولاسي نقطة تحول حقيقية بالنسبة للفريق.

الأمثل بالنسبة للفريق يكمن في تنوع أسلوب لعب بين 1 - 4 - 4 أو 3 - 4 - 3. ومع هذا، يتعين على الفريق العمل على استغلال المساحات الواسعة داخل الملعب على نحو أفضل، الأمر الذي يمثل مشكلة كبرى أمامه لفترة طويلة.

الملاحظ أنه جرت الاستعانة بواين روني وغيلفي سيغورسون للعب في مساحات واسعة اسمياً أمام «ليفربول»، في الوقت الذي بدأ «إيفرتون» دون خطورة حقيقية في الهجمات المرتدة. وجاءت ركلة الجزاء التي تصدى لها روني في الدقيقة 77 من المباراة لتمثل الكرة الوحيدة التي صوبها لاعبو الفريق من داخل منطقة مرمى «ليفربول». وبالمنظر إلى افتقار إيفرتون إلى الخطورة في المساحات الواسعة، فإن الأردائيس سيبتصر بالسعادة بالتأكد بعودة يانديك بولاسي بعد تعافيه من الإصابة للمشاركة في صفوف فريق الشباب تحت 23 عاماً في مواجهة «ليستر سيتي»، مساء الاثنين. ومن الممكن أن تشكل عودة بولاسي نقطة تحول حقيقية بالنسبة للفريق.

من جهته، قال بولاسي، بعد أن نال فرصة المشاركة خلال النصف ساعة الأخيرة من المباراة من جانب ديفيد أنسورث: «كان اللعب من جديد تجربة مؤثرة للغاية بالنسبة لي. عندما دخلت أرض الملعب، انتابني شعور جيد. وكنت على علم منذ أسبوعين أنني سأشارك في هذه المباراة، وأرى أن الفريق في الوقت الحالي يبلي بلاءً جيداً للغاية، لذا ستعين على المرء النضال من أجل ضمان المشاركة في صفوفه، لكنني لست في عجلة من أمري. إنني أدرك جيداً ماهية دوري لأن الخياض عاماً عن كرة القدم يعني أنني سوف استغرق شهراً أو اثنين قبل أن أعود للفريق بشكل حقيقي. ومع هذا، يبدو الأمر الأساسي هنا أنني أشعر بانني على ما يرام. الحقيقة أن مجرد استنشاق رائحة العشب في أرض الملعب خلق داخلي شعوراً رائعاً».

من ناحية أخرى، لا يمكننا الاستعانة بأي من الأوصاف التي جرى إطلاقها على أداء «إيفرتون» الرديء هذا الموسم في وصف مستوى بولاسي. في الواقع، يتمتع اللاعب الذي يشارك في مركز الجناح بالسرعة والابتكار وصعوبة التكهّن بتحركاته، وهي عناصر يفتقر إليها «إيفرتون» بوضوح. ويعتبر بولاسي، اللاعب الدولي المنتمي إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، واحداً من أفضل لاعبي بطولة الدوري الممتاز على الإطلاق عندما يكون في أفضل حالاته. الألف أنه من العسير للغاية توقع تحركات بولاسي لدرجة أنه في بعض الأحيان يبدو أن اللاعب نفسه ليست لديه أدنى فكرة عن الخطوة التالية له.

جدير بالذكر أن «إيفرتون» ضم بولاسي من «كريستال بالاس» مقابل 25 مليون جنيه إسترليني، وقد امتك اللاعب بالفعل السمات التي افتقر إليها «إيفرتون» على وجه التحديد هذا الموسم. ومن المنظر أن يضيف بولاسي على الفريق سرعة في الأداء، وكذلك الحال مع شيموس كولمان، الذي عاود الانضمام إلى التدريب في أعقاب معاناته من تمرق مزودج في ساقه اليمنى في مارس (آذار). يذكر أن كولمان وقع عقداً جديداً لمدة خمس سنوات مع النادي في مايو (أيار)، ومن المعتقد أن «إيفرتون» سيبدو في صورة مختلفة تماماً عندما يصبح اللاعبان في كامل الاستعداد. المعروف أن لاعب الظهير الأيمن كان عنصراً محورياً في طرفي الملعب على امتداد سنوات، بينما قدم بولاسي بداية ممتازة في «ميرسيسايد» قبل أن يتعرض لإصابة في الرباط الصليبي بالركبة خلال مسيرة أسام «مانشستر يونايتد» ديسمبر (كانون الأول) الماضي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل من الفريقين.

وخلال المباريات الـ12 التي شارك في التشكيل الأساسي بها مع الفريق، كان للاعب البالغ 28 عاماً دور مباشر في تسجيل خمسة أهداف وحقق مهارة التحكم في الكرة بمتوسط 2,8 للمباراة. وكما نرى هذه الأرقام في إطار مناسب، ينبغي الإشارة هنا إلى أنه من بين لاعبي الموسم الماضي الذين شاركوا في

الأمثل بالنسبة للفريق يكمن في تنوع أسلوب لعب بين 1 - 4 - 4 أو 3 - 4 - 3. ومع هذا، يتعين على الفريق العمل على استغلال المساحات الواسعة داخل الملعب على نحو أفضل، الأمر الذي يمثل مشكلة كبرى أمامه لفترة طويلة.

الملاحظ أنه جرت الاستعانة بواين روني وغيلفي سيغورسون للعب في مساحات واسعة اسمياً أمام «ليفربول»، في الوقت الذي بدأ «إيفرتون» دون خطورة حقيقية في الهجمات المرتدة. وجاءت ركلة الجزاء التي تصدى لها روني في الدقيقة 77 من المباراة لتمثل الكرة الوحيدة التي صوبها لاعبو الفريق من داخل منطقة مرمى «ليفربول». وبالمنظر إلى افتقار إيفرتون إلى الخطورة في المساحات الواسعة، فإن الأردائيس سيبتصر بالسعادة بالتأكد بعودة يانديك بولاسي بعد تعافيه من الإصابة للمشاركة في صفوف فريق الشباب تحت 23 عاماً في مواجهة «ليستر سيتي»، مساء الاثنين. ومن الممكن أن تشكل عودة بولاسي نقطة تحول حقيقية بالنسبة للفريق.

الأمثل بالنسبة للفريق يكمن في تنوع أسلوب لعب بين 1 - 4 - 4 أو 3 - 4 - 3. ومع هذا، يتعين على الفريق العمل على استغلال المساحات الواسعة داخل الملعب على نحو أفضل، الأمر الذي يمثل مشكلة كبرى أمامه لفترة طويلة.

الملاحظ أنه جرت الاستعانة بواين روني وغيلفي سيغورسون للعب في مساحات واسعة اسمياً أمام «ليفربول»، في الوقت الذي بدأ «إيفرتون» دون خطورة حقيقية في الهجمات المرتدة. وجاءت ركلة الجزاء التي تصدى لها روني في الدقيقة 77 من المباراة لتمثل الكرة الوحيدة التي صوبها لاعبو الفريق من داخل منطقة مرمى «ليفربول». وبالمنظر إلى افتقار إيفرتون إلى الخطورة في المساحات الواسعة، فإن الأردائيس سيبتصر بالسعادة بالتأكد بعودة يانديك بولاسي بعد تعافيه من الإصابة للمشاركة في صفوف فريق الشباب تحت 23 عاماً في مواجهة «ليستر سيتي»، مساء الاثنين. ومن الممكن أن تشكل عودة بولاسي نقطة تحول حقيقية بالنسبة للفريق.

من جهته، قال بولاسي، بعد أن نال فرصة المشاركة خلال النصف ساعة الأخيرة من المباراة من جانب ديفيد أنسورث: «كان اللعب من جديد تجربة مؤثرة للغاية بالنسبة لي. عندما دخلت أرض الملعب، انتابني شعور جيد. وكنت على علم منذ أسبوعين أنني سأشارك في هذه المباراة، وأرى أن الفريق في الوقت الحالي يبلي بلاءً جيداً للغاية، لذا ستعين على المرء النضال من أجل ضمان المشاركة في صفوفه، لكنني لست في عجلة من أمري. إنني أدرك جيداً ماهية دوري لأن الخياض عاماً عن كرة القدم يعني أنني سوف استغرق شهراً أو اثنين قبل أن أعود للفريق بشكل حقيقي. ومع هذا، يبدو الأمر الأساسي هنا أنني أشعر بانني على ما يرام. الحقيقة أن مجرد استنشاق رائحة العشب في أرض الملعب خلق داخلي شعوراً رائعاً».

من ناحية أخرى، لا يمكننا الاستعانة بأي من الأوصاف التي جرى إطلاقها على أداء «إيفرتون» الرديء هذا الموسم في وصف مستوى بولاسي. في الواقع، يتمتع اللاعب الذي يشارك في مركز الجناح بالسرعة والابتكار وصعوبة التكهّن بتحركاته، وهي عناصر يفتقر إليها «إيفرتون» بوضوح. ويعتبر بولاسي، اللاعب الدولي المنتمي إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، واحداً من أفضل لاعبي بطولة الدوري الممتاز على الإطلاق عندما يكون في أفضل حالاته. الألف أنه من العسير للغاية توقع تحركات بولاسي لدرجة أنه في بعض الأحيان يبدو أن اللاعب نفسه ليست لديه أدنى فكرة عن الخطوة التالية له.

جدير بالذكر أن «إيفرتون» ضم بولاسي من «كريستال بالاس» مقابل 25 مليون جنيه إسترليني، وقد امتك اللاعب بالفعل السمات التي افتقر إليها «إيفرتون» على وجه التحديد هذا الموسم. ومن المنظر أن يضيف بولاسي على الفريق سرعة في الأداء، وكذلك الحال مع شيموس كولمان، الذي عاود الانضمام إلى التدريب في أعقاب معاناته من تمرق مزودج في ساقه اليمنى في مارس (آذار). يذكر أن كولمان وقع عقداً جديداً لمدة خمس سنوات مع النادي في مايو (أيار)، ومن المعتقد أن «إيفرتون» سيبدو في صورة مختلفة تماماً عندما يصبح اللاعبان في كامل الاستعداد. المعروف أن لاعب الظهير الأيمن كان عنصراً محورياً في طرفي الملعب على امتداد سنوات، بينما قدم بولاسي بداية ممتازة في «ميرسيسايد» قبل أن يتعرض لإصابة في الرباط الصليبي بالركبة خلال مسيرة أسام «مانشستر يونايتد» ديسمبر (كانون الأول) الماضي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل من الفريقين.

وخلال المباريات الـ12 التي شارك في التشكيل الأساسي بها مع الفريق، كان للاعب البالغ 28 عاماً دور مباشر في تسجيل خمسة أهداف وحقق مهارة التحكم في الكرة بمتوسط 2,8 للمباراة. وكما نرى هذه الأرقام في إطار مناسب، ينبغي الإشارة هنا إلى أنه من بين لاعبي الموسم الماضي الذين شاركوا في

الأمثل بالنسبة للفريق يكمن في تنوع أسلوب لعب بين 1 - 4 - 4 أو 3 - 4 - 3. ومع هذا، يتعين على الفريق العمل على استغلال المساحات الواسعة داخل الملعب على نحو أفضل، الأمر الذي يمثل مشكلة كبرى أمامه لفترة طويلة.

الملاحظ أنه جرت الاستعانة بواين روني وغيلفي سيغورسون للعب في مساحات واسعة اسمياً أمام «ليفربول»، في الوقت الذي بدأ «إيفرتون» دون خطورة حقيقية في الهجمات المرتدة. وجاءت ركلة الجزاء التي تصدى لها روني في الدقيقة 77 من المباراة لتمثل الكرة الوحيدة التي صوبها لاعبو الفريق من داخل منطقة مرمى «ليفربول». وبالمنظر إلى افتقار إيفرتون إلى الخطورة في المساحات الواسعة، فإن الأردائيس سيبتصر بالسعادة بالتأكد بعودة يانديك بولاسي بعد تعافيه من الإصابة للمشاركة في صفوف فريق الشباب تحت 23 عاماً في مواجهة «ليستر سيتي»، مساء الاثنين. ومن الممكن أن تشكل عودة بولاسي نقطة تحول حقيقية بالنسبة للفريق.

لندن، مارتن لورانس وأندي هنتر

نجح «إيفرتون» في اجتياز المباريات الخمس الأخيرة له دون هزيمة، وبدأت لمسات المدرب الجديد سام الأردائيس تظهر بتحسين أداء الفريق خاصة بعودة يانديك بولاسي وشيموس كولمان وحصولهما على بعض المساحة للحركة.

ويشعر الأردائيس بثقة كبيرة بعدما بدأ الفريق يندخوق طعم الانتصارات والخروج من المنطقة المهددة بالهبوط.

وبدا المدرب مفعماً بالمشاعر عقب الفوز على نيوكاسل 1 - 0 وكان عمره أقل من 63 عاماً.

وقال الأردائيس: «عندما أتولى أي منصب أكون ملتزماً تماماً ومرتبطة بالأمر ولا أوافق على تولى المهمة تحت أي ظروف أخرى. رفضت الكثير من العروض قبل قبول عرض إيفرتون. شعرت أنه العرض المناسب لي. هذا منصب كنت أحلم به وسأقدم 100 في المائة من مجهودي».

ومنذ أيام قليلة كان إيفرتون يصارع للابتعاد عن الهبوط لكن بعد فوز ثالث وتعادل في مباراتين تقدم إلى المركز العاشر في جدول الدوري.

ولم يتوان الأردائيس في الإشادة بما فعله ليساعد إيفرتون على العودة إلى سكة الانتصارات وقال: «كان علي القيام ببعض العمل الخططي لتحسين الأداء الدفاعي وتفعيل خط الهجوم والأمور ستتحسن تدريجياً».

وكان الاختيار الأصعب للأردائيس هو مباراة الديربي أمام الجار ليفربول على استاد «أنفيلد» يوم الأحد الماضي التي خرج منها بتعادل إيجابي 1-1 وهو أوجز أحداث اللقاء على النحو التالي: «صوبوا (ليفربول) ثلاث كرات باتجاه مرمانا، بينما كان نصيبنا نحن في كرتين فقط على المرعى. ويكشف هذا أننا واجهنا فريقاً جيداً للغاية». ومع أن هذا الوصف حمل في طياته بعض التحيز، تظل الحقيقة أن النتيجة كانت أهم عن مستوى الأداء بالنسبة لمدرّب «إيفرتون» الجديد، وله كل الحق في ذلك بالنظر إلى أنه لا يزال في مرحلة مبكرة للغاية من فترة عمله مع الفريق. وقد نجح «إيفرتون» في اجتياز المباريات الخمس الأخيرة له دون هزيمة، مع تعادله أمام «ليفربول» بنتيجة 1 - 1 في أعقاب فوزه على «وستهام يونايتد» باريعة أهداف دون مقابل، وكذلك الفوز على «هيدرسفيلد»

بهدفين دون مقابل والفوز أمام «بولتون ليماسول» بنتيجة 3 - 0 وأخيراً الفوز أول من أمس على نيوكاسل 1 - 0، صفر، لكن الأردائيس يدرك جيداً أنه لا تزال أمامه مهمة كبرى يتعين عليه القيام بها.

ولا تزال علامات الاستفهام تحيط بطبيعة التشكيل الأقوى لـ«إيفرتون». الملاحظ أن الفريق استعان بتسع تشكيلات مختلفة للاعبين خلال مباريات بطولة الدوري الممتاز هذا الموسم، الأمر الذي يوجب المشكلات التي يواجهها هذا الفريق المضطرب أكثر عن أي مؤشر آخر. وتكشف حقيقة أن 22 لاعباً مختلفاً شاركوا في التشكيل الأساسي لـ«إيفرتون» على امتداد مباريات الدوري أن الفريق لا يزال يفتقر إلى هوية واضحة. من جانبه، نجح الأردائيس في دفع الفريق نحو النصف الأعلى من جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز، لكن المؤكد أن مهمة صياغة رؤية واضحة للاعبين ستستغرق وقتاً.

بيد أنه ثمة أمر محدد ينبغي أن يكون واضحاً بخصوص هذا الفريق، على الأقل في ظل القائمة الحالية من اللاعبين عن صفوه، وهي أنه لا يتواءم مع فكرة الاعتماد على ثلاثة لاعبين في خط الدفاع. جدير بالذكر أن «إيفرتون» لعب بثلاثة لاعبين في خط الدفاع في خمس مناسبات هذا الموسم واختيرت شبابه 12 هدفاً، بدلاً عن ذلك، يبدو أن الخيار

بيد أنه ثمة أمر محدد ينبغي أن يكون واضحاً بخصوص هذا الفريق، على الأقل في ظل القائمة الحالية من اللاعبين عن صفوه، وهي أنه لا يتواءم مع فكرة الاعتماد على ثلاثة لاعبين في خط الدفاع. جدير بالذكر أن «إيفرتون» لعب بثلاثة لاعبين في خط الدفاع في خمس مناسبات هذا الموسم واختيرت شبابه 12 هدفاً، بدلاً عن ذلك، يبدو أن الخيار

بيد أنه ثمة أمر محدد ينبغي أن يكون واضحاً بخصوص هذا الفريق، على الأقل في ظل القائمة الحالية من اللاعبين عن صفوه، وهي أنه لا يتواءم مع فكرة الاعتماد على ثلاثة لاعبين في خط الدفاع. جدير بالذكر أن «إيفرتون» لعب بثلاثة لاعبين في خط الدفاع في خمس مناسبات هذا الموسم واختيرت شبابه 12 هدفاً، بدلاً عن ذلك، يبدو أن الخيار

بيد أنه ثمة أمر محدد ينبغي أن يكون واضحاً بخصوص هذا الفريق، على الأقل في ظل القائمة الحالية من اللاعبين عن صفوه، وهي أنه لا يتواءم مع فكرة الاعتماد على ثلاثة لاعبين في خط الدفاع. جدير بالذكر أن «إيفرتون» لعب بثلاثة لاعبين في خط الدفاع في خمس مناسبات هذا الموسم واختيرت شبابه 12 هدفاً، بدلاً عن ذلك، يبدو أن الخيار

بيد أنه ثمة أمر محدد ينبغي أن يكون واضحاً بخصوص هذا الفريق، على الأقل في ظل القائمة الحالية من اللاعبين عن صفوه، وهي أنه لا يتواءم مع فكرة الاعتماد على ثلاثة لاعبين في خط الدفاع. جدير بالذكر أن «إيفرتون» لعب بثلاثة لاعبين في خط الدفاع في خمس مناسبات هذا الموسم واختيرت شبابه 12 هدفاً، بدلاً عن ذلك، يبدو أن الخيار

بيد أنه ثمة أمر محدد ينبغي أن يكون واضحاً بخصوص هذا الفريق، على الأقل في ظل القائمة الحالية من اللاعبين عن صفوه، وهي أنه لا يتواءم مع فكرة الاعتماد على ثلاثة لاعبين في خط الدفاع. جدير بالذكر أن «إيفرتون» لعب بثلاثة لاعبين في خط الدفاع في خمس مناسبات هذا الموسم واختيرت شبابه 12 هدفاً، بدلاً عن ذلك، يبدو أن الخيار

بيد أنه ثمة أمر محدد ينبغي أن يكون واضحاً بخصوص هذا الفريق، على الأقل في ظل القائمة الحالية من اللاعبين عن صفوه، وهي أنه لا يتواءم مع فكرة الاعتماد على ثلاثة لاعبين في خط الدفاع. جدير بالذكر أن «إيفرتون» لعب بثلاثة لاعبين في خط الدفاع في خمس مناسبات هذا الموسم واختيرت شبابه 12 هدفاً، بدلاً عن ذلك، يبدو أن الخيار

بيد أنه ثمة أمر محدد ينبغي أن يكون واضحاً بخصوص هذا الفريق، على الأقل في ظل القائمة الحالية من اللاعبين عن صفوه، وهي أنه لا يتواءم مع فكرة الاعتماد على ثلاثة لاعبين في خط الدفاع. جدير بالذكر أن «إيفرتون» لعب بثلاثة لاعبين في خط الدفاع في خمس مناسبات هذا الموسم واختيرت شبابه 12 هدفاً، بدلاً عن ذلك، يبدو أن الخيار



بولاسي سيمتج الأردائيس مزيداً من الخيارات الهجومية في إيفرتون

أنجز المخرج والممثل مالك العقاد نسخة مرممة من فيلم أبيه مصطفى العقاد الروائي الطويل الأول «الرسالة»، وقال لي في تعريفه للفيلم: «كان الفيلم رسالة والدي لتقديم الإسلام في نطاق الدعوة إلى فهمه. ووجدت أن القيام بترميمه وتصحيح ألوانه بواسطة (كومبيوتر) يزيد ديجيتال) وفي هذه الأوقات تحديداً، هو رسالتي الخاصة». إلى جانب

هذا الفيلم أنجز مالك العقاد فيلمًا تسجيليًا عن تصوير «الرسالة» و«عمر المختار» وعرضه في إطار مهرجان دبي الأخير.

عبد الحميد جمعة

في حديثه لجلية «فارابي» رداً على سؤال من مراسلها حول ما الذي يراه مميّزاً في الدورة الأخيرة من مهرجان دبي، قال رئيس المهرجان عبد الحميد جمعة: «أجد أنفسنا

نحننا في إحداث توازن بين المهرجان كعرض أفلام وكسوق سينمائية. من البداية كنت أريد أن أجد وسيلة تدفع السينمائي للعودة إلى المهرجان؛ ولذلك ولدت السوق، واعتقد أننا نجحنا بجعلها نقطة مهمة في أعمال المهرجان بحيث باتت تسير بدأ بيد مع باقي أقسام المهرجان».

ممثلون سقطوا من الترشيحات

بات درجاً في كل مرة يتم فيها

إعلان ترشيحات لجائزة ما البحث عن من يتم ترشيحهم وإطلاق كلمة Snub (إيقاف وتجاهل على نحو جائر) عليهم. ودائماً هناك ممثلون وممثلات يسقطون في حفرة هذا الفعل، وذلك منذ سنوات عدة بمن فيهم، على سبيل المثال فقط، لورا لين، كلبنت إيستود، جيمون هاوسو، لورا ديرن، مارك روفالو ومايكل شانون. هذا لا يحدث مع هؤلاء كل سنة، لكن معظم

...وممثلات

وفي حين فازت فرنسيس مكدورموند (عن Three Billboards)

وسووارس رونان (Lady Bird) وسالي هوكينز (The Shape of Water) بترشيحاتهن، إلا أن الممثلين الباحثين عن المتاعب لاحظوا أن سلمى حايك (في Beatriz at Dinner) وأنيت بانينغ (في Film Stars Don't Die) وروزموند بايك (في Hostiles) تم تجاهلن تماماً.

فقدنا العذ

كم امرأة بالتحديد تعرضت

لتحريشات أو اعتداءات هارفي ونستين الجنسية؟ ليست المسألة هي ما سبق القول عن أن «أكثر من عشرين امرأة» تقدمن بشكاواهن، وبعضهن رفع دعاوى قضائية ضده، بل بات الأمر يزيد على ثلاثين، والعدد في تزايد رغم مرور شهرين على عود الكبريت الذي أشعل الفضيحة. آخر إحصاء قبل ستة أيام يضع العدد في حدود 39، لكن هذا العدد قابل للعودة مجدداً.

قال لـ التنقيح الأوسط إن دوره في «الرجل بيننا» من أمتع تجاربه في التمثيل

إدريس إلبا: الإخراج والموسيقى سيأخذاني إلى حيث لم أذهب من قبل

حوار في

لندن، محمد رضا

اغضب عيناً، افتح عيناً تجد إدريس إلبا أمامك. إن لم يكن بلقاء حادى عروض فيلمه الجديد «الرجل بيننا» في لندن قبل أشهر، فعلى الشاشة؛ كونه لا يتوقف عن العمل.

إدريس إلبا، المولود في السادس من سبتمبر (أيلول) سنة 1972 من أصل في خمسين عاماً، فيلماً حتى الآن، بينها 19 عملاً خلال السنوات الخمس الأخيرة. وبينما تم عرض The Mountain Between Us في مهرجان تورونتو في احتفال خاص في التاسع من العام الحالي، كانت صالات السينما تشهد عروض Thor: Ragnarok وبقايا The Dark Tower وتحضر نفسها لـ «العربة مولي» (Molly's Game).

معظم أدواره أكشن وحركة؛ لأنه يتمتع بتلك القامة الرشيقية والبدن الجاهز للعمليات. لكن المرء يستطيع أن يلتقط بضعة أدوار كوميدية وعاطفية في مطلع عهده بالتمثيل كما في Belle Maman One and The Gospel.

قبل عشر

سنوات لعب دوره المهم الأول، وذلك في «28 أسبوعاً لاحقاً»؛ رعب، مثل فيه دور ناج ووحيد من الزومبي بعدما شاع الفيروس في لندن وما عاد من الممكن إنقاذها. المخرج ريدلي سكوت أعطاه دوراً رئيسياً في «غانغستر اميركي» في العام نفسه، ثم توالت أدواره وصولاً إلى أعماله الأخيرة التي من

بينها فيلم هاني أبو أسعد الجديد «الرجل بيننا»، حيث يؤدي إلبا شخصية الجراح الذي يستأجر، مع امرأة لا يعرفها تؤديها كيت ونسلت، طائرة صغيرة ما أن تطير فوق جبال ثلجية مقطوعة عن الحضارة حتى تسقط بمن فيها. الباقي، مغامرة تجتاز على التوالي حالة خطيرة بعد حالة خطيرة أخرى، ثم نهاية منفصلة تضعف الفيلم؛ كونها تلجا إلى كل «كليشيه» عاطفي في البال.

مرحلة تحول

● هذا العام المقرب من نهايته والعام الماضي يبدوان أكثر أعوامه نشاطاً. خمسة أفلام هذه السنة وستة في العام الماضي. هل لديك تفسير لذلك؟

أحب أن أتحدى نفسي ليس بالكثرة، بل بالنوع ومعظم



إدريس إلبا

● بدأت هذا التحول بالفعل. ادرك فيلم عنوانه Yardie...

● صحيح. هذا الفيلم جاء فرصة وانتبهت لها، وهو الآن في مرحلة التوليف. ووجدت نفسي أحب هذا التحول في هذه المرحلة بالتحديد.

● ما المثير في العمل كمخرج؟

الفرصة في أن تتحدث عن التمثيل وعن التصوير، وعن كل ما يتألف منه الفيلم.

● هل استغدت من مملك مع مخرجين كثيرين عملت تحت إدارتهم، أو أنك لم تكن تقف وتراقبهم أثناء العمل.

● المؤكد أنني استغدت، ولم أكن مجرد ممثل ينتظر أمر المخرج بالتصوير أو التوقف عن التصوير. عملت مع مخرجين مختلفين وكنت أراقب ما يفعلونه. الإخراج كان مثل اللغة الثانية لي (إلى جانب التمثيل). الإخراج والتوليف الموسيقي في رأيي سيأخذاني إلى حيث

لم أذهب من قبل، وأنا أعيش إثارة حتمية. أشعر بأنني أقدم على نقلة مختلفة تماماً وكبيرة تماماً.

● في «الرجل بيننا» تعاملت مع المخرج هاني أبو أسعد الذي من فلسطين. هو أحد المخرجين الأميركيين العرب القليلين الذي يعملون في هوليوود. كيف وجدته خلال التصوير؟

● أحببت العمل على هذا الفيلم وأحببت العمل معه. أحب المخرج الذي يعطيني نسخة مما أفكر به ثم يتركني أعمل على هذه النسخة. أبو أسعد هو من هؤلاء المخرجين. هو يعلم ما

يريد، ولديه الرغبة في العمل مع المشاعر وليس فقط مع الحركة التي تسود الفيلم.

● أي نوع من المخرجين تشعر بانك لا تحيد العمل معهم؟

● بالنتيجة، كل تجربة مع أي مخرج محترف هي كسب لي. لكن هناك مخرجين كثيرين الأهتمام بالتفاصيل: أين ستضع يدك حين تقول عبارة معينة، أو كيف ستحرك رأسك كرد فعل على ما يقوله الممثل الآخر. هذا ليس هيبناً أتباعه، لكن في بعض الأحيان لدى المخرج أسبابه وأنت تقول لنفسك حين تشاهد الفيلم... «هذا ما عناه ولهذا

السبب طلب مني هذه الحركة تحديداً».

إقناع طبيعي

● في «الرجل بيننا» تمثل أمام كيت ونسلت معظم الوقت. لا أذكر لك تجرية مثمرة على أي نحو؟

● نعم. بأمانة، كانت هذه التجربة واحدة من أمتع تجاربي في التمثيل. كنت قابليت كيت في حفلة بافتاً قبل أكثر من عام وطلبت منها أن تقرأ هذا السيناريو وعندما وافقت عليه أشعرتني بانها مهمة فعلاً

بتمثيله. لم أعرفها جيداً من قبل، لكنني كنت معجبا بها جداً.

● ما الذي يميزها خلال العمل في رأيك؟

● إنها لا تريد أن تمثّل مشهراً من دون أن يكون المشهد صادقاً لشخصيتها هي.

● لاخبرني هاني أنك لا تميل إلى «البروفات» المسبقة. لكنت قمت بها في هذا الفيلم هل صحيح أنك لا تجري تدريبات على الدور؟

● اعتقد أن السحر يقع بين بداية تصوير اللقطة ونهايتها. هنا تكمن الخلقانية. لكن إذا كانت الممثلة التي معي، أو أي ممثل آخر، يود القيام بتجربيات فانا مستعد. كيت من هذا النوع الذي يؤيد التأكد من أن الأداء يصل إلى أعلى مستواه من خلال التدريبات، وقد استجبت لرغبتها من دون تردد.

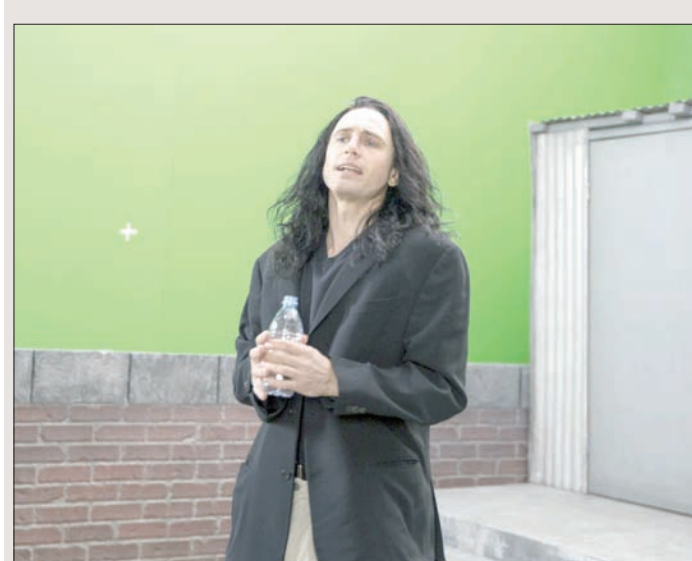
● في بعض أفلامك السابقة مثلت أدواراً تتطلب جهداً بدنياً كما الحال في «الرجل بيننا». وأنت بلا ريب تتمتع بالقدرة التي تمكنك من ذلك. هل تقوم بتمارين يومية وتحافظ على نظام غذائي معين؟

● طبعاً أقوم بكل ذلك. اعتقد أنني أدركت من أفلامي الأولى قبل عشرين سنة أن اللياقة البدنية ضرورية بالنسبة لي. لا أسعى لكي أبدو كما لو كنت أتمتع ببعض نافر، لكنني أحب أن أبدو مقنعاً على نحو طبيعي عندما أمثل فيلماً يتطلب مني الحركة أو الجهد البدني الإضافي. إنها من مكونات العمل.

● شاهدت قبلاً أكثر من سنة في Bastille Day... أكشن طوال الوقت في دور محترف من عملاء CIA... ذكرني ذلك ما تردد عن أنك ستكون جيمس بوند المقبل...

● لا اعتقد أن ذلك أمر محتمل.

● لكن لحين بدأ كما لو أنهم يفكرون بك بدلاً من قبلاً. نعم، لكن الأمر كان مجرد شأن. لم يتم التفكير بي على ما أعلم. هم مقتنعون جداً بالممثل الذي يقوم بدور بوند حالياً، وهو ممتاز. لكن ماذا سيفكرون بعد ذلك؟ أمر عائد لهم.



جيمس فرانكو في «فنان الكارثة»

تتأنته الناقد

الفيلم: The Disaster Artist

إخراج: جيمس فرانكو

النوع: روائي كوميدي الولايات المتحدة

تقييم: ★★☆☆ (من خمسة)

غرغ سستيرو ممثل لا يعرفه أحد مثل في حفنة أفلام بعضها لم يشاهدها أحد (مثل Patch Adams و Alien Presence)، وكاد أن يمضي الأمر به على هذا النحو (وقد شارف الأربعين سنة من العمر) من دون أن يدرك به أحد.

لكنه في عام 2013 نشر كتاباً بعنوان «فنان الكارثة» وفي مطلع السنة التالية تم شراء حقوقه ثم آل السيناريو إلى التنفيذ في نهاية عام 2015. ولم يتنه العمل كلياً عليه سوى في الشهر الثاني من العام الحالي. تلغف الفيلم مهرجان تورونتو فاسترعى اهتمام النقاد الذين أعجبوا سابقاً بمحاولات الممثل جيمس فرانكو مخرجاً كما أولئك الذين لم يعجبوا بها. لكنهم اعتقدوا أنها مسألة وقت قبل أن يحقق فرانكو عملاً يثير إعجابهم.

جيمس فرانكو يؤدي دوراً سينمائياً آخر مجهولاً هو تومي ويزيو وهو مخرج أفلام (بدورها مجهولة) معظمها قصير والفيلم الأبرز بين ما حققه كان واحداً بعنوان «الغرفة» سنة 2003.

في الفيلم الساخر يتعرف غرغ (ديف فرانكو) على تومي (شقيق جيمس فرانكو) خلال دراستهما في التمثيل. بعد أن قرر الاثنان شق طريقهما في هوليوود، لكنها طريق محفورة وسط بساتين الفشل، فأعلا في هذا الصد.

الوصم المعتاد لهوليوود بـ «المخادعة» أو «الغاسية». لكن عند هذا الحد ينتهي ما بدأ. لأن الفيلم لا يمنح مشاهديه، بعد حين، مفادات جديدة. يمضي بحثاً في الأحداث التي ساقته الأثبات لتقديم فيلم «الغرفة»، لكن ما تم وضعه من أسس شمل كل شيء يستطع الفيلم أن يفاجأ به مشاهديه.

على عكس أفلامه السابقة، يُتاح لجيمس فرانكو أن يصل إلى العروض مدعوماً بمصنع «وورنر» الذي أنفق ما كان عليه أن يتفقه سعياً لتقديم فيلم يستحق الترشحات. ومدعوماً أيضاً بممثلين بادوا مساندة متفوقة الحكم، من بينهم ميلاني غريفيث، وبرايدان كرانستون، وراك إفرن، وشارون ستون.

★ لا يستحق ★★ وسط

★★★ جيد ★★★ ممتاز

★★★★ تحفة

سنوات السينما

إلى أين؟ (1956)

احتفاء بجورج نصر...

ما له وما عليه

الاحتفاء بالمخرج اللبناني جورج نصر إشكال كبير؛ لأنه محصل بمستويات مختلفة من الدلائل والأفكار.

في السادس والعشرين من شهر أبريل (نيسان) في هذا العام، قام مهرجان طرابلس (وهو مهرجان صغير وطموح معاً) بالاحتفاء بمرور 60 سنة على عرض فيلم «إلى أين؟» في مهرجان «كان» السينمائي الذي كان لا يزال طفلاً يحبو آنذاك. وبعد ذلك بشهر تم مهرجان «كان» الاحتفاء بالمخرج اللبناني في استعادة خاصة لذلك الفيلم.

وقبل أكثر من شهر وأسبوع أقدم معرض لدور نشر فرنسية في بيروت (سبق «معرض الكتاب اللبناني» الذي أقدم مؤخراً)، حيث وقع المخرج على كتاب له بالفرنسية (وضعه مع غسان طيطيط) حول حياته وأعماله.

ثم أهدته لجنة تحكيم «أفاق» السينما العربية» للمنتج بمهرجان القاهرة جائزتها الأولى بطريق غير مباشر بعدما قدم المخرج نبيل مسعد وأنطوان واكاد فيلماً وثائقياً عنه بعنوان «نصر». بكل ذلك بدأ المخرج اللبناني، الذي لم يحقق سوى ثلاثة أفلام، آخرها قبيل نشوب الحرب الأهلية، في لبنان، كما لو أنه إعادة اكتشاف «إلى أين؟»؛ فيلمه الأول، هو



جورج نصر

وليس بالطريقة التي يمكن أن تتبعد بالفيلم عن المبلودرمات ذات الخطب الوعظية عن حب الوطن وضرورة التمسك به وعدم تكرار الخطأ الذي ارتكبه الأب.

هذا كله من دون أن يبسط الفيلم وعيه ليجد أن هناك من هاجر وندم، وهناك من هاجر وسعد، ثم هناك من يعيش مطموراً في وطنه أو متالقاً فيه.

على هذا كله، لم يكن المصروع أتياً من خيال محض. جورج نصر كان وصل إلى نيويورك (افتراضياً) في طريقة إلى لوس أنجلوس لدراسة السينما) وشاهد بام عينيه حالاً بائساً لمهاجرين لبنانيين (الوضع ذلك في مقابلة أجرتها معه محطة OTV اللبنانية) كانوا يفترشون

عن عودة الزوج الذي هاجر قبل عشرين سنة إلى عائلته اللبنانية. كان قرر أن ينتقل إلى الغرب ليحقق أماله على أن تتبعض زوجته وولده الصغيران إلى حيث اختار هجرته. لكن الرجل يخفق في تحقيق أي من ذلك. لم يبن صرحاً ولا حقق نجاحاً ولا استعدى عائلته لتكون إلى جانبه. عوض كل ذلك عاد بعد 20 سنة ليعيش قريباً من زوجة فقدت زهرة شبابها وولدين، أحدهما يفكر بالهجرة مثله من دون أن تعلم عائلته إنه عاد. لكن عندما يكتشف أن ابنه يريد الهجرة يظهر له ناصحاً طالباً منه أن يكف عن هذا الحلم. كل هذا من دون أن يكشف عن حقيقته، وبينما كانت الأحداث تنتقل من وضع مأساوي إلى آخر،

الوتر السادس

أكدت أنها تقدم حياتها العائلية على الفنية

دجى حجازي: أفضل بناء شهرتي على اسمي فقط



وعن الخبرة التي زودها بها البرنامج، قالت: «لقد ساهم في تقريبي من الناس بشكل لافت، وهو شيء لمسته عند مغادرتي

ابنة شقيقتي مايا وعمرها 10 سنوات». وروت لنا أن مايا هي من شجعها على دخول هذا المجال، وأنها وافقت على الأمر نظراً للقيمة الإنسانية التي يحملها؛ كون الجائزة المالية التي يفوز بها النجم المشارك تعود إلى جمعية خيرية يختارها منذ اللحظة الأولى لدخوله هذه التجربة، وهي اختارت «مركز سرطان الأطفال» لمساعدة الأطفال، ولقد غبت عن الساحة تماماً بسبب إصابة أختي بمرض عضال وهي اليوم بخير، إلا أنها تعاني حالياً من التهاب في معدتها بسبب جرعات الدواء التي كانت تأخذها خلال العلاج، وصدفت إصابته به وأنا في البرنامج؛ مما انعكس سلباً على فانا من الأشخاص الذين يقدمون حياتهم العائلية على تلك الفنية الخاصة بهم، فالشهرة لا تدوم وهي مجد باطل، إلا أن العائلة لا يمكن أن تصادفها كل يوم». وعن كيفية انعكاس مرض ابنة شقيقتها على أداها في «ديو المشاهير» أجابت: «إن مايا هي من حسني على هذه المشاركة، وعندما انتكست حالتها الصحية تأثرت بالأمر سلباً؛ وهو ما جعلني أحاول التمثيل في إطلالاتي لأبدو سعيدة

بيروت، فيفيان حداد

قالت الفنانة اللبنانية دجى حجازي، إنها باتت تفضل اليوم أن تبني شهرتها على أساس اسمها وليس على شبيها بالنجمة العالمية أنجيلينا جولي. وأضافت في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا يزجني تشبيهي بها بتاتاً، وكان الأمر يسعدني في البداية كونها واحدة من أجمل النساء في العالم، لكنني اليوم صرت أفضل أن أشتهر في مجال التمثيل بفضل موهبتي وتميزي بأدائي ليس أكثر». فالفنانة اللبنانية التي شاركت مؤخراً في برنامج «ديو المشاهير» على قناة «إم تي في» وخرجت في الحلقة الرابعة منه إثر وقوعها في منقطة الخطر، كثيراً ما تم تشبيهاها بالمنظمة الهوليوودية فلقت بـ «أنجيلينا جولي العرب»، وعن إطلالتها في البرنامج علقت: «لقد كانت تجربة جميلة جداً، وأهم ما فيها أنها قربتني من الناس وكسرت الحواجز التي كانت تفصلني عنهم بسبب قلة إطلالاتي الإعلامية، وأنا سعيدة كونها الموجودة في مركز سرطان الأطفال الذي تعالج به حالياً

وصرنا نؤلف عائلة واحدة». واعتبرت أن أغنية «sway» التي قدمتها ضمن حلقات البرنامج كانت الأفضل بالنسبة لها أداءً وصوتاً وحضوراً، رغم أن مظهرها الخارجي يومها لم يكن يعجبها فيما يخص أزياءها. «لقد كنت طيبة في أدائي، ولا سيما أن الأغنية تناسب طبقات صوتي العالية عكس تلك التي أدبتها في الحلقة الأخيرة مع الفنان زياد برجي (حبيبي وبتنا)». وروت دجى التي أطلت للمرة الأولى على جمهورها اللبناني من خلال الفيلم السينمائي «بغمضة عين» إلى جانب المغني زياد برجي، أن التمثيل هو شغفها، وأنها ورغم عروض كثيرة تلقتها لتقديم برنامج تلفزيوني، فإنها رفضتها جميعاً كونها لم تتخيل نفسها إلا في هذا المجال. وأوضحت: «كثيراً ما كنت أقف على مسرح مدرستي وأنا صغيرة فكنيت أمثل وأغني، واليوم أنا متأكدة أكثر من أي يوم آخر بأن تركيزي سيكون على التمثيل فقط، وأن إهمالي عملي في الفترة الماضية يعود إلى الحالة الخاصة التي كنت أمر بها فوفقت إلى جانب شقيقتي وابنتها».

أما أكثر ما أزعجني فهو الاستعادي عن المشاهير المشاركين في البرنامج؛ كوننا اعتدنا على بعضنا بعضاً

له بشكل خاص؛ إذ انشغلت وسائل التواصل الاجتماعي بالامر وزادت نسبة متابعي على حساباتي الإلكترونية.

ديامان بو عبود تفوز بجائزة «أفضل ممثلة» في «مهرجان القاهرة السينمائي»



بيروت، «الشرق الأوسط»

فازت الممثلة اللبنانية ديامان بو عبود بجائزة «أفضل ممثلة» في مهرجان القاهرة السينمائي عن دورها في فيلم «في سوريا».

وأهدت ديامان جائزتها لكل شخص في العالم يناضل كل يوم ليكون موجوداً ويحافظ على حياته، بغض النظر عن الظروف التي يعيشها والتي قد لا تكون حرباً إنما إنسانية عامة، وكذلك لكل شخص خاطبه الفيلم بشكل أو بآخر، لأن الرسالة منه تكون قد وصلت بطريقة صحيحة، وبالتالي تكون قد قامت بواجبها على أكمل وجه. والمعروف أن ديامان بو عبود ابتعدت منذ فترة عن مشاركتها في أعمال الدراما، إلا أنها لفتت أقدام النقاد لها في دورها كحمامية في فيلم «لقضية 23» لزياد الدويري، والذي خرجت فيه عن الإطار الدرامي وتقديم الشخصيات المركبة التي عرفت بها.

مفتعلة، وهذا هو سر نجاحه، هو خليط بين أشكال مختلفة من الدراما. ومن جهتها قالت الفنانة كارمن ليس، لـ «الشرق الأوسط» عن كواليس دورها في العمل: «هذا المسلسل كان بمثابة تحدٍ كبير، لأنه أول عمل رومانسي كوميدي أقوم به، وليس عملاً كوميدياً بحتاً، كما أن الشخصية التي قدمتها كانت شخصية شريرة، ومعتقدة تماماً أن المال هو السلطة وأنه تستطيع أن تملك الدنيا، وترتبط على أن كل شيء تريده وتحلم به لا بد أن تحصل عليه»، لافتة إلى أن «الصعوبة كانت تكمن في وجود كل تلك الصفات الشريرة، في إطار من الكوميديا، لكن الحمد لله استطعت أن أوصل هذا الشكل للمشاهدين بشكل جيد، فالعمل حقق نجاحاً كبيراً عند عرضه». إلى ذلك قال الفنان التونسي ظافر العابدين، بطل المسلسل في تصريحات صحافية: «العمل يعتمد على كوميديا الموقف، وهي أقوى أنواع الكوميديا، بالإضافة إلى كونه عملاً اجتماعياً ورومانسياً لا يدخل من عنصر الإثارة والتشويق». ولفت إلى أن كل هذه العناصر أدت إلى نجاح العمل. بينما قال مؤلف المسلسل، الكاتب اليمني سوزن طه عن اقتباسه لهذا العمل، في تعليق نشره على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «عندما عرضت علي الشركة المنتجة مشروع العمل الذي اقتبست مكوناته الأصلية من شركة روسية، كان شرطي الأساسي، أن أكتفي بأخذ الفكرة، وكتابة العمل وفق منظور مختلف، ورؤية خاصة أكثر مواءمة للمجتمع الشرقي، ووافقت الشركة على طليبي هذا، وأعطيني كامل الحرية والمساحة لكتابة النص، وقمت باقتباس الفكرة، وغيّرت من تكوين ومسارات الشخصيات التي كانت موجودة، وأضفت شخصيات وخطوطاً درامية جديدة». وأضافت: «حذفت أيضاً عدداً من الخطوط، وغيّرت من حبكة العمل الأساسية، وتقاطعات الشخصيات، لنصل إلى الشكل الحالي للعمل المعروض حالياً... أي أنني لم اقتبس من العمل الأصلي إلا نحو 10 في المائة، وهو أساساً حق مشروع، على اعتبار أن الشركة المنتجة، قد اشترت الحقوق، وكامل الحقوق، وقد تمت الإشارة إلى ذلك في تيرات المسلسل». وتابع الكاتب السوري قائلًا: «كثبتنا المسلسل وفق تجربة ورشة العمل، التي تضيقت جلسات حوارية طويلة، جمعتني واجهها بالشكل المطلوب في الأعمال، وكونها بذلت مجهوداً كبيراً في هذا العمل الذي استغرق تصويره نحو 28 يوماً».

ماغى بوغصن: المشاهد الكوميدي غير المتعلة سر نجاح المسلسل

«كراميل» دراما اجتماعية رومانسية لبنانية تخطف أبصار المصريين

القاهرة، شيماء مكاي



ماغى بوغصن وظافر العابدين وكارمن ليس

تناولت ذات مرة حبة كراميل، اكتسبت قدرات خارقة، مكنتها من قراءة أفكار الرجال، وما يدور في أذهانهم. ما أدى إلى ابتعادها عن خطيبها، لأنها استطاعت قراءة أفكاره، ثم قابلت مع رجل الأعمال «رجا» (ظافر العابدين)، الذي كان عائداً من فرنسا إلى لبنان من أجل تأسيس شركة خاصة به في مجال الأدوية، بعدما تقدمت للالتحاق بالعمل بها. وبدأت «مايا» في التقرب من «رجا»، وظلت تساعد في حياته العملية والشخصية، حتى نشأت بينهما علاقة رومانسية في إطار مغلف بالكوميديا الخفيفة، التي تتعلق بمسار الأحداث الاجتماعية المثيرة والمشوقة.

استطاع المسلسل اللبناني «كراميل» الذي يعاد عرضه حالياً على شاشات القنوات الفضائية المصرية والعربية المفتوحة، بعد عرضه للمرة الأولى في شهر رمضان الماضي على إحدى القنوات المشفرة، لفت أنظار الجمهور المصري حوله، بسبب أحداثه الدرامية المشوقة، بعدما نال استحسان الكثيرين في مصر ولبنان وبعض الدول العربية الأخرى بعد إتاحتها لقطع كبير من الجمهور، و«كراميل» اللبناني، مقتبس عن مسلسل روسي، يحمل نفس الاسم من إخراج أوانيك بالباييف، وفلورا فارخاشاتوفا.

تدور أحداث المسلسل حول فتاة تدعى «مايا» (ماغى بوغصن)، كانت تحب تناول الكراميل، وتعيش حياة روتينية مع والدتها «جوامنة» (سي صايغ)، حتى

قالت إن شخصيتها في مسلسل «الطوفان» تشبهها جداً في الواقع

وفاء عامر لـ الشرق الأوسط: أجد نفسي في دور الفتاة الشعبية البسيطة



تبرز مشكلات المرأة بشكل واقعي وحقيقي». وأبدت وفاء حزنها الشديد لوفاء الفنانة «شامية» قائلة: «رحلت عنا بالجد، وبقي فيها الرائي، فقد تعلمنا الوطنية من أغانيها الجميلة، وتعلمنا منها أيضاً الإخلاص في الفن، وكانت بمثابة أم لكل الفنانات وهي لم تنجح». يشار إلى أن وفاء عامر، هي الشقيقة الكبرى للفنانة آيتن عامر. درست في جامعة القاهرة، حيث تخرجت في كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ولكن حبها للتمثيل جعلها تتجه إلى المعهد العالي للفنون المسرحية. وبدأت التمثيل على مسرح الجامعة، ثم معهد الفنون المسرحية، قبل أن تشارك في أول أعمالها الدرامية وهو مسلسل السرايا من إخراج رضا النجار عام 1987، قبل أن تشارك في أول أعمالها السينمائية، وهو فيلم «بصمات الوهم» من إخراج يوسف أبو سيف، ثم شاركت في «بنات زينب» مع الفنانة الكبيرة روزو نبيل وعيلة كامل 1989.

مشوارها الفني». وعن رأيها في تجربة المسلسلات الطويلة تقول عامر: «إذ إنه يجذب المسلسل المشاهد من الحلقة الأولى يفقد نجاحه مهما كانت عدداً حلقاته، ويتوقف نجاح أي عمل درامي على السيناريو ومدى قوته، وإذا كان هناك نوع من التطويل والمط المبالغ به في الأحداث، فسيبتعد المشاهد عن مشاهدته على الفور». مشاركة وفاء ضيفة شرف في فيلم «كارما» للمخرج المصري خالد يوسف، تعتبرها «جيدة»، لأنها ستلعب دور خادمة ضمن سياق الأحداث الاجتماعية المؤثرة، وقالت: «أنا سعيدة بالتعاون مجدداً مع مخرج بحجم خالد يوسف، وهذا يعد التعاون الثالث فيما بيننا، وسعيدة أكثر بعودته إلى السينما والإخراج بعد غياب دام 7 سنوات متتالية».

فهمي، ونضال شافعي، ومايا نصري، وريم البارودي، وأشرف عبد الغفور، وأحمد حلاوة، ومن تأليف حسام موسى، وإخراج محمد حمدي، ومن إنتاج شركة أفلام محمد فوزي»، موضحة أنها «تستطيع اختيار أعمالها بشكل جيد، وتراهن على نجاح هذا العمل بشكل كبير عند عرضه» بحسب وصفها.

أما عن طبيعة الدور الذي تقدمه في المسلسل الجديد، فتقول عامر: «أقوم بدور سيدة شعبية تدعى (غالية) وهي بائعة كبد، طيبة القلب، لكنها قوية تدافع عن نفسها وعن غيرها بقوة، وهي شخصية ندية للغاية، يوجد في حياتها كثير من الأسرار، التي يتم الكشف عنها تباعاً، من ضمنها أنها تعرضت لحادث اغتصاب في صغرها، بالإضافة إلى أن ابن أخيها يعد من ذوي الاحتياجات الخاصة» ولفتت قائلة: «وهي تحبه كثيراً»، و«لقد تجسد المشاهدين بكل جماله وبساطته»، مشيرة إلى أن هذا الدور لم تقدمه من قبل عبر

القاهرة، «الشرق الأوسط»

لفتت الفنانة المصرية وفاء عامر، الأنظار إليها مجدداً، بعد مشاركتها المتميزة في مسلسل «الطوفان» الذي حقق نجاحاً جماهيرياً ملحوظاً في مصر وبعض الدول العربية، حيث يجري عرضه حالياً على شاشة إحدى القنوات الفضائية المصرية. كما تقوم حالياً بتصوير بعض مشاهداتها في مسلسل «السر» الذي يشاركها فيه مجموعة من كبار الفنانين في مصر. وقالت عامر عن «الطوفان» في حوارها لـ «الشرق الأوسط»: «المسلسل تجربة فريدة من نوعها، يشترك فيه كثير من النجوم، مثل الفنان ماجد المصري، وفتحي عبد الوهاب، وأحمد زاهر، وروجينا، وأيتن عامر، ودينا، وهنا شجعة، والفنانة نادية رشاد. ومن تأليف الكاتب نادر حمدي، والمخرج خيري بشارة».

وعن أقرب الأدوار التي تفضل أداءها، تقول: «أجد نفسي في تجسيد شخصية الفتاة أو السيدة البسيطة الشعبية، التي

تقدمه في المسلسل الجديد، فتقول عامر: «أقوم بدور سيدة شعبية تدعى (غالية) وهي بائعة كبد، طيبة القلب، لكنها قوية تدافع عن نفسها وعن غيرها بقوة، وهي شخصية ندية للغاية، يوجد في حياتها كثير من الأسرار، التي يتم الكشف عنها تباعاً، من ضمنها أنها تعرضت لحادث اغتصاب في صغرها، بالإضافة إلى أن ابن أخيها يعد من ذوي الاحتياجات الخاصة» ولفتت قائلة: «وهي تحبه كثيراً»، و«لقد تجسد المشاهدين بكل جماله وبساطته»، مشيرة إلى أن هذا الدور لم تقدمه من قبل عبر

الفنانة وفاء عامر، تقوم حالياً بتصوير مشاهداتها في مسلسل جديد اسمه «السر»، سوف يتم عرضه قريباً على شاشة إحدى القنوات الفضائية، وعن طبيعته والفنانين المشاركين فيه تقول وفاء: «هو كوميدي وتراجيدي واجتماعي، يشترك فيه نخبة من النجوم مثل الفنان المصري حسين

في إنجاحه، لأنهم كانوا يعملون

الفنان محمد رمضان.

النجوم مثل الفنان المصري حسين

في إنجاحه، لأنهم كانوا يعملون

النجوم مثل الفنان المصري حسين

النجوم مثل الفنان المصري حسين

يوميات الشرق

زوجته تشرح سبب منعها مع ابنتها من حضور العزاء في الكنيسة

هل لاحقت تهمة الاغتصاب المخرج بولانسكي إلى جنازة هاليداي؟

فقد تقدمت 10 نساء أخريات بدعاوى ضد بولانسكي بتهمة الاعتداء الجنسي. هل كانت هذه السيرة المشبوهة للمخرج القدير سبباً في منعه من دخول كاتدرائية «لا مادلين» في باريس، باعتبارها مكاناً تابعاً للكنيسة الكاثوليكية التي لا تتهاون، رسمياً، في قضايا العلاقات غير الشرعية والتصرفات المخافية لتعاليم الدين؟ كتب معلقون أن ارتداء بولانسكي لثياب غير لائقة هو الذي دفع الحراس للحيلولة بينه وبين حضور جنازة تضم كبار الشخصيات السياسية والفنية في فرنسا. فهو كان يرتدي سروال «جينز» وحذاء رياضياً. لكن من المؤكد أن الحراس تعرفوا عليه وليس في الراي العام، خصوصاً بعد تقدم الضحية في السن، معه مثل أي شخص عادي. كما ليس من صلاحياتهم رفض دخول المدعوين للجنازة من دون أخذ تعليمات من المشرفين على تنظيم المناسبة. وقد أكدت زوجة بولانسكي أنه كان صديقاً للمغني الراحل جوني هاليداي، وأنهما تلقيا دعوة من أرملته ليتيسيا للمشاركة في التشيع. ومهما كان السبب، على ما يبدو أن قضية الاغتصاب التي حدثت قبل 4 عقود، ستطارد المخرج البالغ من العمر، حالياً، 84 سنة، حتى النفس الأخير.



زوجة بولانسكي شارون تيت قتلت في جريمة مروعة

وإعلانها الصريح عن مغتصبها ورغبتها في نسيان الماضي. وتبعاً لكسر حاجز الخوف والصمت في السنوات الأخيرة،

المسيكية سلمى حايك، لتعيد تحريك قضية بولانسكي التي تناسها الراي العام، خصوصاً بعد تقدم الضحية في السن

الأميركي هارفي فاينشتاين الذي يواجه تهمة متعددة بالتحرش بممثلات شهيرات واستغلالهن جنسياً، آخرهن النجمة

الجمعيات المناهضة للعنف الواقع على النساء والسعي لتجريم التحرش بهن في الأماكن العامة. ثم جاءت فضيحة المنتج



بولانسكي لدى تكريمه بجائزة «سيزار» الفرنسية للسينما

القضائي وتبادل المجرمين في موقعة بين سويسرا والولايات المتحدة.

في فرنسا، مسقط رأس المخرج البولوني الأصل، شنت الصحافة والأوساط الفنية حملة للتضامن مع رومان بولانسكي انتهت بالسماح له بالعودة إليها. وكانت العقوبة الأوروبية تتعامل مع قضايا العلاقات بين الجنسين من زاوية احترام الحياة الخاصة للأفراد، كل ذلك قبل تزايد نشاط

إلى دخوله السجن نظراً للقانون الأميركي المتشدد في هذا النوع من القضايا. ولم تشفع لبولانسكي الحالة النفسية السيئة التي كان عليها بعد مقتل زوجته الممثلة الأميركية شارون تيت على يد مجرم سفاح، فقد أدانته محكمة في لوس أنجلوس في ستينيات القرن الماضي، ومنها حدث الضحية على تناول مواد افقدتها الوعي وساعدته على الاعتداء عليها في ممارسات عنيفة. وقد أنكر التهمة في البداية ثم عاد ووافق على المثول أمام القاضي والإقرار بالجرم، مع محاولات حثيثة للتوصل إلى تسوية مالية مع والدة الفتاة. لكن المخرج استغل مهلة بين الجلسات وهرب عائداً إلى أوروبا قبل استكمال إجراءات التقاضي. ومع عودته إلى فرنسا عاود عمله كممثل في السينما والمسرح والإنتاج والإخراج وحقق نجاحات كبرى ونال جوائز وتكريمات كثيرة من دون أن تغفل العدالة الأميركية عينها عنه. فقد جرى اعتقاله، في مدينة زيوريخ السويسرية، في صيف 2009 أثناء حضوره حفلاً لتكريمه عن مجمل مسيرته الفنية، وأودع قيد الإقامة الجبرية نظراً لاتفاقية التعاون

باريس، «الشرق الأوسط»

نشرت الممثلة إيمانويل سينيه، زوجة المخرج رومان بولانسكي، كلمة على حسابها في «إنستغرام»، نفت فيها أن تكون قضية اغتصاب زوجها لفتاة أميركية قاصر سبب منعها وزوجها من حضور جنازة مغني الروك الفرنسي جوني هاليداي. وأبدت سينيه استهجانها للشائعات التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي حول هذا الموضوع، مؤكدة أن السبب هو تأخرهما لأكثر من ساعة عن موعد القبر، نظراً لرحيل الممرور بمئات الآلاف من المعجبين الذين تجمعوا في الشوارع التي مزّ فيها جثمان المغني الراحل. وكان أحد المواقع قد نشر شريطاً مصوراً يظهر فيه حراس كنيسة «لا مادلين» في باريس، التي جرت فيها مراسم الجنازة، وهم يعترضون طريق بولانسكي وزوجته وابنته عند مدخل الكنيسة ويجبرونهم على العودة من حيث جاءوا. وعلى الرغم من مرور 40 سنة على قضية الاغتصاب التي تورط فيها بولانسكي، فإن التهمة ظلت تلاحقه، نظراً لأنه كان وقت الحادث، في سن 44 سنة بينما لم تكن الضحية سامانثا غيرم قد تجاوزت سن 13 سنة. وهي تهمة كانت ستقود

لبنان يتجمل بزينة متألئة ونشاطات استعداداً للعطلات

والكشك وغيرها)، لتكون بمثابة هدايا قيمة يتبادلها الأبناء في مناسبة الأعياد.

ومن المعارض الموزعة في عدد من المناطق اللبنانية «سانتار ستوديو» في ساحة بلدة عين عار المتنبية، و«سحر الميلاد» في «مشغل العلم» في جل الديب و«سوق الميلاد» في مزرعة يشوع وجميعها تقدم ابتداءً من اليوم، 15 ديسمبر، فرصة التقاط صور تذكارية والغناء والرسم لزوارها، إضافة إلى شراء هدايا العيد والتبرع بالألبسة للفقراء في ركن خاص استحدث في بعضها. أما مدينة جبيل، فقد تالفت هذا العام بشجرة ميلادية عنوانها «من جبيل إلى العالم» والمصنوعة من الأنابيب فولاذية وأضواء على كل الجوانب، وتصور الكرة الأرضية التي لا تخلو بقعة فيها من وجود اللبنانيين. فيما استقرّ 20 نموذجاً مصغراً من هذه الشجرة في منازل لبنانيين في 20 مدينة في الولايات المتحدة وكندا والبرازيل وأستراليا والمملكة المتحدة وفرنسا وسويسرا ونيجيريا والإمارات العربية المتحدة الذين سيحتفلون بأعياد الميلاد قريباً، ويشاركون بخيراتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي متحدّين مع اللبنانيين المقيمين في احتفالهم بالأعياد.

وكما في جبيل كذلك في بيروت، فقد أضيت شجرة عيد الميلاد تزامناً مع إطلاق الأسهم السارية وتميز مدخل موقع الشجرة بطابقتين عملاقتين مفتوحتين يمر الزوار من تحتها. وفي بلدة مرجعيون الجنوبية، وقف ضباط وعناصر من القوات الدولية مع عدد من أهاليها في ساحتها وأضواء شجرة الميلاد المزينة بالأحمر والأبيض والنشاطات الأخرى التي يشهدها موسم الأعياد في بيروت عرض مسرحي للدرسي المتحركة بعنوان «كاستينغ

بيروت، فيضيان حداد تحول لبنان من شماله إلى جنوبه لكتلة متوهجة بالألوان والأضواء، بعد أن اكتسبت معظم طرقاته وشوارعه وساحاته حلة العيد، واكتسحت فنادقه ومجمعاته التجارية المعارض في المناسبة. فلوحات العيد من إضاءة شجر الميلاد وترزين الأحياء وساحات البلدات وصولاً إلى واجهات المحلات التجارية والأسواق بشكل عام، تتوالى منذ بداية هذا الشهر الذي ينظر اللبنانيون نهايته للاحتفال بالأعياد. يأتي مجمع «أ ب ث» التجاري الأول في افتتاح سلسلة التجمل هذه بزينة ذهبية لافتة، لتلحق به مجمعات أخرى مثل «المول» و«الحيثور» و«أ ب ث فردان» وغيرها. وفيما تلالاً شارع الحمراء بالأضواء ومجسمات العيد، فإن كلاً من ساحات سن الفيل والمكس والمصورية والأشرفية وأنطلياس والجديدة وجونية والكسليك وغيرها كانت على موعد مع ورشة تزيين تمثلت بأشجار ميلادية بيضاء وخضراء، وكذلك باجراس ونجوم وكرات عملاقة قدمتها لجان الأسواق التجارية والبلديات احتفاءً بالمناسبة.

كل هذه الأجواء انعكست فرحاً على الأطفال الذين راخوا يقفون أمامها لاكتشاف أشكال وطبيعة الزينة من ناحية والتقاط صور تذكارية إلى جانبها من ناحية ثانية. وكالعادة في وسط بيروت، تمت إضاءة شجرة أعياد الميلاد مقابل مسجد الأمين لابسة حلة الأزمن لابسة حلة بلورية، فيما افترش الفنانون أراضي مناطق الصيفي وأسواق بيروت ومار مخايل يعرضون فيها أشغالهم الحرفية وأعمالهم الفنية تحت عناوين مختلفة مثل «الفرشاة» و«الميلاد» في منطقة الصفيحة و«معرض الأحياء» في سوق الجواهر، و«معرض الميلاد للفنون والتصاميم» في سوق الجوخ في أسواق بيروت، وتخصص السوق المذكورة لروادها طيلة أيام الأعياد فسحة لتناول أطيب المأكولات اللبنانية والغربية في معرض «سوق الأكل»، المتوقع أن تبقى أبوابه مفتوحة لاستقبال العام الجديد مع زائريه. وفي شارع مار مخايل بعام ابتداءً من 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي معرضاً «سانتا ومصنع الشوكولاته» و«حركة الميلاد»، إضافة إلى معرض «أفكار» في مجمع «أ ب ث فردان». وتطول لأثمة المعارض لتشمل شارع «بدارو كريسماس مارك» و«معرض الفيلا» في منطقة الضيعة. وفي هذه الأخيرة ستوجد عائلة سانتا كلوز وزوجته مع عدد من شخصيات الرسوم المتحركة المعروفة (اليفن وبارني) وغيرهم في 24 ديسمبر ليحتفلوا بالعيد مع الأطفال الذين يقصدهم. ولم تغلث أهم فنادق بيروت من عجة الأعياد هذه، بحيث دعت أهالي الصحافة والإعلام لحضور حفلات إضاءة شجر الأعياد في بوهو أمثال «كيميستي سامرلاند» و«فور سين» و«فندق روتانا جينور»، وهذا الأخير أطلق معرض «من بيتنا لبيتك» وهو كناية عن سوق ميلادية تتضمن منتجات المونة اللبنانية التي تتأسدقدها من مختلف القرى والبلدات اللبنانية (ديس الرمان والصابون البلدي وماء الزهر



مجمع «أ ب ث» في منطقة الأشرفية ارتدى حلة ذهبية

ديب ل الشرق الأوسط: المشروع يستهدف الوصول إلى 100 صورة لحفظ تراث المدينة شاب مصري يوثق شوارع الإسكندرية وبيوتها التاريخية بالكاميرا

القاهرة، عبد الفتاح فرج



عقارات ومبانٍ تراثية ضمن مشروع توثيق الإسكندرية القديمة

لا يكتفي المصور الشاب بنشر صورته الوثائقية بشكل مباشر، بل يقوم بعمل معالجة تحريرية لألوانها بهدف إعادتها لأصلها أو لإعادتها إلى الشكل أو اللون الذي كانت موجودة عليه عقب إنشائها «تحرير الألوان لا يضيف شيئاً غير موجود في الصورة، وأحاول من خلال تقنيات معينة للوصول إلى الفترة الزمنية ما بين استخدام التقليدية المعروفة حالياً». ولغى إلى أنه يصور المناطق التاريخية في الصباح للاستفادة من تأثيرات الظلال والإضاءة الطبيعية، مع الاستماع إلى شهادت كبار السن المقيمين في تلك المناطق عن تاريخ وأهمية العمارات

الإسكندرية والقاهرة، لإلقاء الضوء على أهمية المباني التراثية في الإسكندرية وما تمثله من تاريخ وحضارة لعروس البحر المتوسط. يقول ديب: «70 في المائة من العمارات والقصور القديمة التي صورتها حتى الآن، غير مأهولة بالسكان، بعدما تركها السكان الأصليون من الأجنبي أو اليهود المصريين، وغادروا من مصر. أما النسبة المتبقية من تلك العمارات فيسكن بعض الأشخاص في طوابقها العليا فقط، أو في بعض غرفها وليس في العمارات كلها، وكثير من تلك العمارات والقبائل التاريخية تتعرض باستمرار للهدم والإزالة من المدينة والتاريخ الكامل، وعرضه في جميع مناطق

وفريد، منه الإيطالي، والفرنسي، واليوناني، والإنجليزي، والأرمني، والعثماني، وكلها جميلة وذات بُعد فني رائع، وفقاً للشباب المصري الذي أوضح قائلاً: «مشروع يهدف إلى توثيق كل هذه الفنون المعمارية لنقلها إلى الجيل التالي الذي لن يتمكن من مشاهدة كل هذه المباني التاريخية التي شكّلت تاريخ الإسكندرية على مدار عقود طويلة». تخرج في كلية الآداب جامعة الإسكندرية، ويعمل اختصاصي معلومات، بجانب احترافه مجال التصوير والرسم، يسعى حالياً للانتهاء من التقاط 100 صورة عن المدينة، ووضعها في اليوم كامل، وعرضه في جميع مناطق

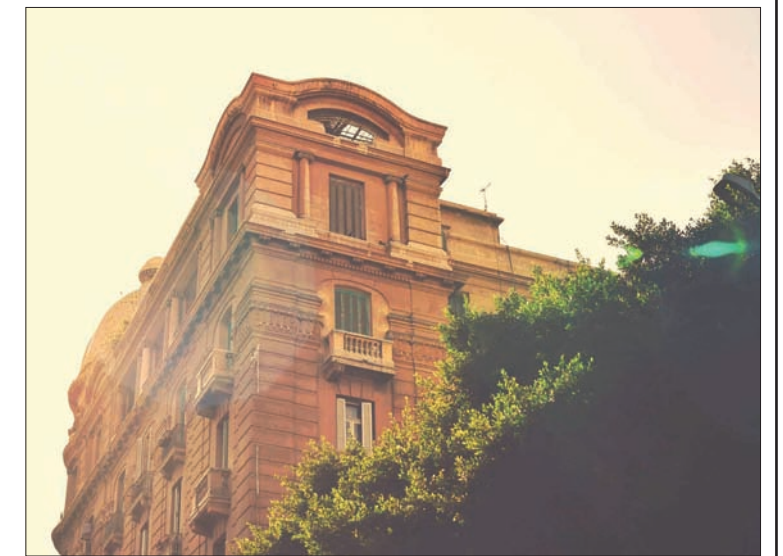
بين ثنابا الشوارع والأزقة القديمة والتاريخية في مناطق كرموز والقطارين وبحري والمنشية في مدينة الإسكندرية، عاش الفنان التشكيلي والمصور ديب محمد، طفولته وجزءاً من شبابه، دفعته عبرته على المباني التراثية والتاريخية القديمة المهجورة بتلك المناطق، لتنفيذ مشروع فوتوغرافي لتوثيق شوارع وبيوت وعمارات الإسكندرية القديمة وهو عبارة عن اليوم مكون من 100 صورة، أنجز منه نحو 40 صورة خلال شهر ونصف الشهر فقط. مشروع الشاب «الإسكندرية» قيد التنفيذ، لا يميزه الصور فحسب، بل تضفي عليه النماذج التفرعية لكل صورة أو كل مبنى يُعداً جمالياً وحاداً في الوقت نفسه.

يقول ديب محمد، صاحب الـ28 سنة، لـ«الشرق الأوسط»: «مقاولو العمارات السكنية الجديدة يسعون جاهدين لمحو تراث وتاريخ مدينة الإسكندرية، لأنهم ببساطة يشترطون القصور والفيلات القديمة ويبنون بدلاً منها عمارات شاهقة، لا تحمل أي بعد جمالي أو فني، حتى شوّفت مدينة الإسكندرية من الجانب الشرقي والغربي والجنوبي أيضاً؛ فهي محاطة بحزام عشوائي من الكتل السكنية المخالفة».

وأضاف ديب قائلاً: «جاءتني الفكرة عندما تأملت مصير باقي العمارات والقصور القديمة المنتشرة في شوارع الإسكندرية القديمة حالياً، ولا تحظى بإدنى اهتمام من قبل المسؤولين، وهي على وشك الهدم، وقلّت لفتني: ماذا لو هدمت كل هذه العمارات، لن يشعر بها أحد أو يذكرها مرة أخرى، فحاولت القيام بعمل مشروع توثيقي لتلك المباني والشوارع القديمة، من خلال الصور والتعرف بها وتاريخها». الإسكندرية القديمة متنوع



الطران المعماري لمباني الإسكندرية القديمة متنوع



متوسط استخدامها يبلغ 19 يوماً في السنة «مجالس الضيافة» تهيمن على 40% من منازل السعوديين

بعد صفقة بـ 52 مليار دولار إمبراطورية روبرت مردوخ تتراجع لصالح شركة «ديزني»

لندن: «الشرق الأوسط»
فيما عده خبراء خطوة كبيرة نحو الهيمنة في سوق الترفيه العالمي اتفقت شركة والت ديزني أمس الخميس على شراء أنشطة أفلام وتلفزيون وأصول أجنبية من فوكس، المملوكة لروبرت مردوخ، مقابل 52,4 مليار دولار مع سعي ديزني لتوسيع نطاق عملها في مواجهة المنافسة المتزايدة من نتفلكس وأمازون كوم، حسب ما ذكرت رويترز.
بموجب شروط الصفقة التي ستجري بأكملها من خلال تبادل للأسهم، تستحوذ ديزني على أصول كبيرة من فوكس، من بينها شركات إنتاج أفلام الأبطال الخارقين ذات الإيرادات الضخمة وسلسلة «فانتازيا» وعروض تلفزيونية مثل «أل سميسون». وستتلقى مساهمو فوكس 0,2745 سهم ديزني مقابل كل سهم من فوكس. وبإجمالي هذا الصفقة، سيحتضر ديزني التي ستشتريها ديزني وفقاً لسجلات أرباحها ورويتز بناء على سعر إغلاق أسهم ديزني في السوق الأربعاء، وقبل الاستحواذ مباشرة، ستحصل فوكس شبكة ومحطات فوكس بروكاستنج وقناة فوكس نيوز وشبكة



أشارت دراسة حديثة إلى أن المسكن السعودي هو أقل المساكن في العالم من حيث الكفاءة التشغيلية بسبب هيمنة فراغات الضيافة عليه

يتكون من دور واحد، كما أن المنازل تفقر إلى مرافق مستخدمة مثل المكتبة أو المختبر أو غرفة تعبير عن اهتمام خاص. وظهرت الندوة أن المحقق هو المجلس الرئيسي للأسرة السعودية، في حين أن الضيافة أصبحت لها حلول كثيرة، وغالبية السعوديين مؤخرًا صاروا يستضيفون أصحابهم في راق أو عادي، إلى جانب أنه يحتم تقليل مساحات الضيافة،

المباني بمساحات كبيرة، وعند التنفيذ نحاول إقناع العميل بذلك، وبحث تقليل عدد المجالس، وكثير من الفيلات استطعنا توفير 100 إلى 150 متراً مربعاً من مساحتها، إذ بحثنا سبل استغلالها في فراغات جيدة، وهذا امر قد لا يتقبله كثير من السعوديين. أما المهندس مساعد الفخاري فاشار إلى أن المخططات الهندسية صارت منتشرة بطريقة بدائية، وأصبح أي فرد بإمكانه البناء دون

في تعريف المسكن بالنسبة لنا». ويتفق معه المهندس تركي الحصيني، الذي ذكر أن مشكلة المسكن السعودي هي العادات، والنظرة للبيت على أنه مكان للضيافة واستقبال الأهل، بينما أصبحت هناك بدائل متعددة للضيافة خارج المنزل، ومن المهم أن يفهم السكان احتياجاته بشكل مدروس كي يلبى البيت فعلياً. وأضاف الحصيني خلال الندوة: «نعاني من الهدر في

الدمام: إيمان الخطاف

للكرم السعودي انعكاس على فلسفة المسكن، إذ أظهرت دراسة حديثة قدمت من خلال ندوة معمارية أقيمتها الغرفة التجارية بالشرقية مساء أول من أمس بالدمام، أن السعوديين يخصصون 40 في المائة من مساحة منازلهم لصالات الضيافة، في حين يبلغ متوسط استهلاك هذه المجالس 19 يوماً بالسنه.

وعلق المهندس عبد المحسن الذياب، على ذلك بالقول: «هذه الـ 19 يوماً تهيمن على تصميم المنزل بقية السنة»، مشيراً إلى أن النظرة إلى المسكن بصفتها مكاناً للضيافة تجعلنا ننسى أنه المكان الذي تتشكل فيه العلاقات الأسرية، وأن أهم وظيفة للمسكن هي صناعة الذكريات.

وتابع: «في مدينة الرياض نجد أن نحو 70 في المائة من السعوديين يقصرون أماكن جلوسهم وحياتهم اليومية على الدور الأول، بينما يترك الدور الأرضي مهجوراً استعداداً للضيوف، وهذا يكشف أزمة المسكن السعودي».

ولفت الذياب، خلال مشاركته في الندوة، إلى أن المسكن السعودي هو أقل المساكن في العالم من حيث الكفاءة التشغيلية، بسبب هيمنة فراغات الضيافة عليه، إذ من النادر أن نجد منزلاً سعودياً بدون واحد، وهذا التكرار والتشابه مشكلة، لأنه في أحيان كثيرة لا

مدافن لأطفال... وبقايا مدينة سكنية... وتمثال لأرتيميس

مصر: 3 اكتشافات أثرية جديدة في أسوان

بمنطقة أسوان: إن جبل السلسلة يضم ما يقرب من 51 محجراً و 27 محجراً في الجانب الغربي، وأكثر من 5000 نقش صخري، كما يحوي 35 جزء من جبانة تعود للدولة القديمة (الصور من صفحة وزارة الآثار على «فيسبوك»)
موسم الحفائر السابقة في الموقع بالعثور على الكثير من الدفائن؛ إلا أن هذا الكشف يضيف لنا الكثير عن عادات الدفن خلال عصر النحاسية، كما أنها تلقي الضوء على جزء كبير من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية لأفراد تلك الفترة». مؤكدة أن البعثة ستقوم خلال الفترة القادمة بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على تلك الدفائن.
في غضون ذلك، عثرت البعثة الأثرية المصرية النمساوية العاملة بكمون أمبو برئاسة الدكتورة إيريني فوستر على جزء من جبانة من عصر الانتقال الأول، بها عدد من الدفائن والمقابر المبنية من الطوب اللبن عثر بداخلها على الكثير من الأواني الفخارية ومشمتملات الدفن.
وأشارت فوستر إلى أن الدراسة المبدئية أوضحت، أنها في الأغلب مبنية على قمة مقابر أقدم منها، وأسفل الجبانة تم العثور على مدينته سكنية تعود لعصر الدولة القديمة، تم

لطفل صغير يتراوح عمره ما بين العامين والثلاثة، والمومياء الخاصة ما زالت تحتفظ باللافاف الكتانية، ويحيط بها بعض المواد العضوية من بقايا تابوت خشبي متاكل.
مضيفاً: «أما الدفنة الثانية فموجودة داخل تابوت خشبي، وتخص طفلاً يتراوح عمره ما بين ست وتسع سنوات، والثالثة لطفل آخر يتراوح عمره ما بين خمس وثماني سنوات، وكلتاهما يحتويان على الكثير من الأثاث الجنائزي، منها تماثيل ومجموعة من الأواني الفخارية، أما عن الدفنة الرابعة فهي لطفل يتراوح عمره ما بين خمس وثمانية سنوات وغير واضح على وجهه سبب الوفاة».
وتعد منطقة آثار جبل السلسلة غرب النيل على بعد 65 كيلومتراً شمال أسوان، وكانت تعرف في مصر القديمة باسم «خني». أحد محاجر قدماء المصريين منذ الأسرة الثامنة عشرة وحتى عصور مصر الحديثة والرومانية، وقالت مصادراً أثرية: إنه تم العثور في جبال السلسلة على نقوش تدل



أوانٍ فخارية ومشمتملات الدفن لمقابر الأطفال

القاهرة: وليد عبد الرحمن
أعلنت وزارة الآثار المصرية، أمس، عن 3 اكتشافات جديدة لمجموعة من البعثات المصرية الأجنبية المشاركة في أسوان (جنوب البلاد). وقال الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار: إن «البعثة السويدية بمنطقة جبل السلسلة الأثرية بمدينة كوم أمبو نجحت في الكشف عن أربع دفنات (سطحية) للأطفال، كما نجحت البعثة النمساوية بكمون أمبو في الكشف عن جزء من جبانة أسفله مدينة سكنية تعود لعصر الدولة القديمة... في حين عثرت البعثة السويسرية بمدينة أسوان على تمثال غير مكتمل يعود للعصر اليوناني الروماني، يرجح أن يكون خاصاً بإلهة الصيد والإنجاب».
وعن الاكتشافات، أكد الدكتور أيمن عشماوي، رئيس قطاع الآثار المصرية، أن الدفائن الأربع المكتشفة بجبل السلسلة تعود لعصر النحاسية «الأسرة الثامنة عشرة»، وهي تتكون من دفنة محفورة في الصخر

سودوكو

5	6	9		4	
7	1	4			
		3	2	6	7
7	4	2		8	
	9	3			
1				4	
			7	5	
		5	8	3	
			1	6	

الحل السابق

6	4	3	8	1	5	9	2	7
5	2	9	4	6	7	3	8	1
1	7	8	9	2	3	6	4	5
4	5	6	1	7	8	2	9	3
7	8	1	2	3	9	4	5	6
9	3	2	5	4	6	1	7	8
3	9	7	6	8	2	5	1	4
8	1	5	3	9	4	7	6	2
2	6	4	7	5	1	8	3	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات لكل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتحرك جبهة باردة جنوباً ببطء عبر السعودية ليزداد الهواء برودة. يستمر الطقس جافاً عبر عمان واليمن مع انتشار للسحب الجزئية والكلية في بعض الأماكن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يصل تأثير الطقس الجاف إلى الأردن والعراق مع فترات تتكون فيها السحب وفترات أخرى تسقط فيها الشمس. وتتكون السحب وتسقط الأمطار الخفيفة على فلسطين ولبنان وغرب سوريا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

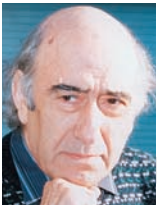
تتسبب منطقة الضغط المنخفض في تكون السحب وسقوط الأمطار فوق الجزائر وهبوب عواصف رعدية على عدد من المناطق. ويسود الطقس الجاف في مصر وتونس، وتتحرك السحب وتسقط الأمطار عبر المغرب.

أوروبا

يؤدي نظام عواصف رعدية عبر غرب البلقان ونجاة وسط إيطاليا. ومن المتوقع سقوط الأمطار على بعض المناطق، مما يؤدي إلى حدوث فيضانات، فيما يؤثر الثلج والأمطار على باقي المناطق في بولندا والمانيا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال. فيما يستمر الطقس بارداً مع سقوط بعض الثلوج والأمطار على المملكة المتحدة.

أمريكا الشمالية

يستمر الطقس بارداً عبر منطقة ميدويست والشمال الشرقي، وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الثلوج الخفيفة عبر البحيرات العظمى، فيما تسقط الثلوج القادمة من منطقة البحيرات على مناطق بحيرات إيريك وأونتاريو. ويسقط المطر على تكساس، فيما يستمر الطقس الجاف فوق جبال روكي. وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الأمطار على غرب واشنطن.



خالد القطني

بشار بن برد
وسلاطة لسانه

لقد ذهب بشار بن برد الشاعر ضحية للسانه، وليس لكفره وزندقته كما أشيع عنه. لقد كان من المقرين للخليفة المهدي، بيد أنه رغم موقعه هذا، تجرأ بالسخرية حتى من خال الخليفة يزيد بن منصور الحميري، وكان هذا على شيء من البلاهة والغفلة. دخل يوماً فرأى بشار بن برد ينشد المهدي قصيدة في مدحه، فلما فرغ منها، سألته: «يا شيخ ما صنعتك؟»، فأجابته الشاعر: «أثقب اللؤلؤ! فضحك المهدي، ولكنه نهره قائلاً: ويلك! أنتنذر على خالي؟ فقال: وما أصنع به؟ يرى شيخاً أعمى ينشد الخليفة شعراً، ويسأله عن صناعته!

بدأت علاقته بالخليفة تسوء بعد أن نقلوا للخليفة بيتين قالهما في نصح شاب أعياه ما يريد من امرأة محببة، فقصحه بشار قائلاً:

لا يؤيسنك من مخبأة
قول غلظه وإن جرحا
عسر النساء إلى مياسرة
والصعب يمكن بعدما جمحا

اتبع الشاب نصيحة بشار، فتابر في سعيه وراءها حتى أجابته، فكافأ الشاعر بماثي دينار. سمع ذلك المهدي، فاستدعاه واستنشد ما قال ففعل، فغضب عليه وشتمه، وقال: «أحضر النساء على الفجور، وتقدف المحصنات المحبات؟ ثم قطع عنه عطاءه، فاغتاظ الشاعر وقال فيه البيتين الشهيرين: «خليفة.. يلعب بالديوق والصولجان..» إلى آخر الشعر. أنشد البيتين أمام يونس النحوي، فسعى به، على عادة معظم أدباء زماننا هذا، إلى وزير الخليفة يعقوب بن داود، وكان بشار قد هجاه قائلاً:

بني أمية هبوا طال نومكم
إن الخليفة يعقوب بن داود
ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا
خليفة الله بين النسي والعود

كان ابن داود ينتظر الفرصة، فأسرع إلى الخليفة: «يا أمير المؤمنين، إن هذا الأعمى الملحد الزنديق بشاراً قد هجأك. قال: باي شيء؟ فأجابته قائلاً: بما لا ينطق به لساني، ولا يتوهمه فكري. فالج عليه الخليفة، ولكنه ظل يتمتع: والله لو خربتني بين إنشادي إياه وضرب عنقي، لاخترت ضرب عنقي.»

ظل الخليفة يلح عليه حتى توصل إلى حل وسط: أن يكتب له ما قاله الشاعر على ورقة. ففعل، فكاد الخليفة ينشق غيظاً، ثم ذهب إلى البصرة للنظر في أمرها. سمع أذاناً في ضحى النهار، فسأل عن ذلك، فإذا به بشار في حالة السكر، فقال له: يا زنديق أتلهو بالآذان في غير وقت الصلاة وأنت سكران، ثم أمر بضربه بعين سوط.

قالوا: فكان إذا أصابه السوط صرخ: «حسن! حسن!» وهو ما تقول العرب للشيء إذا أوجع. فقالوا له: لماذا لا تقول بسم الله؟ فقال: ويلكم! أهو طعام فاسمي عليه؟ قال له آخر: أفلا قلت الحمد لله؟ قال: أهي نعمة فأحمد الله عليها؟ فما زالوا يجلدونه حتى مات. فأخرجت جنازته، فلما تبعه أحد غير جارية سندية عجماء!

بيلاندي كرس حياتها لإدخال السعادة على قلوبهم

سائقة سيارة أجرة إيطالية تخصصها لمرضى السرطان من الأطفال



تاكسي بيلاندي المخصص لمرضى السرطان من الأطفال للمستشفيات (نيويورك تايمز)



التاكسي من الداخل



بيلاندي وهي تلاعب الأطفال

الذي يقوم بإعداد الفطائر والبيتزا مجاناً من ذلك النوع سهل المصغ ليمسح للأطفال الذين يخضعون لعلاج كيمواي ابتلاعها. وهناك أيضاً من الأمهات من تقمن بحياكة عبايات بيلاندي، وهناك من يصممها لها ويصنع لها قبعاتها المزركشة المحببة للأطفال. ذاع صيت هذه بيلاندي أخيراً للدرجة التي جعلت أمهات الأطفال من مرضى السرطان يبحثون عنها عبر الإنترنت. كذلك ضمت لعبة «مونوبولي» التي تحوي شخصيات شهيرة بإقليم توسكاني شخصية بيلاندي. قالت فرانشيسكا سكاتورو، أم الطفلة غيليا (5 سنوات) المصابة بنوع شرس من سرطان المخ: «كنت بائسة وكنت أبحث عن

الرحلات في الخارج، وتعمل ذلك مع كل طفل على حدة من دون توقف لترفع من روحهم المعنوية». السيدة بيلاندي ليست فقط سائقة سيارة لمرضى من الأطفال فحسب، بل هي أيضاً الصديق الودود والرفيق الحنون خلال اللحظات الصعبة التي يمر بها في حياتهم، فنشاطها يمتد إلى زيارة هؤلاء الأطفال في بيوتهم والمساعدة في ترتيب رحلات لهم. كذلك تصطحب الأطفال المزمك لمشاهدة المباريات الرياضية ومصافحة مدربي فرقهم، وأيضاً اصطحاب بعضهم في رحلة لمصافحة بابا الفاتيكان. تحولي شبكة من محبي الخير مساعداً السيدة بيلاندي، مثل ذلك المخبز بمدينة فلورنسا

بيلاندي لم ترد الزبي الذي يرتديه كل من حضر جولات الطبيب داخل المستشفى، وهو رفضت اللصقات التي وضعتها على الخوافض بداعي أنها قد تعيق رؤية السائق. وتقدمت بيلاندي بالشكوى مراراً، بعد أن حُرِّت لها كثير من المخالفات. وصرح أجيديو غياني، الرئيس الحالي لمجلس إقليم توسكاني الذي تقدم بالتماس نيابة عنها إلى شرطة المدينة لكي تساعدها، قائلاً: «إنها مثال حي للضامن، وأرى أن مدينتها يجب أن تساعدها في ذلك». ويسعى غياني للحصول على لقب شرفي لها لتصبح «سفيرة التضامن في إقليم توسكاني»، في تعبير عن مساندة مؤسسات المدينة لها. أضاف: «في قادرة على إشراك الأطفال في أي شيء، بدءاً من مباريات كرة القدم إلى

فلورنسا (إيطاليا)
غايا بيبانجياييديس

تبدو أرضية التاكسي المزركشة باللونين الأبيض والأسود أشبه براضية البيت. والمقاعد صُنِعت من الجلد بالألوان الأصفر والأرجواني والبرتقالي، فيما أمثلت الأجزاء الداخلية للتاكسي ذات اللون الأخضر الفاقع بمصقات الزينة. وعندما تتولى سائقة التاكسي القيادة يُمكن للركاب اللعب بالسبوف البلاستيكية واستخدام مكبر الصوت أو عمل فقايع الصابون.

محبياً بكم في تاكسي فلورنسا المعروف بـ«ميلانون 25»، الذي استمر لنحو 16 عاماً في تقديم الخدمة المجانية عند التنقل نهاراً بين مستشفيات الأطفال من مرضى السرطان ومنزلهم، ومساءً لنقل الركاب العاديين بوسط بلدة توسكاني. صاحبة الفكرة ومؤسسة مشروع التاكسي هي السيدة كاترينا بيلاندي (52 عاماً)، المعروفة في مدينة فلورنسا، وفي مختلف أرجاء البلاد باسم «زيا كاترينا»، أو العمة كاترينا.

تقود كاترينا التاكسي مرتدية عباءة فضفاضة ذات اللونين الأزرق والأخضر يعلوما قبعة من القش مزينة بورود كبيرة وأزهار صناعية. يزين معصمها ورفقتها عدد لا نهائي من الأجراس الصغيرة التي ترجلج كلما تحركت، وحول رفقها مسبحة طويلة ذات حبات صفراء وبرتقالية وحمراء.

تحدثت بيلاندي عن هيئتها بينما تنظر إلى المرأة من خلال نظارتها الفلورسنتية قائلة: «هذا ليس عرضاً»، مضيفةً بابتسامة دافئة بتشفيتي الحمراويين: «قد يمرض أطفالنا لكن من حقهم أن يشعروا بالسعادة».

مات شريك بيلاندي، وهو المالك الأصلي لمشروع تاكسي «ميلانون 25» في عمر الشباب عام 2001، وورثت عنه رخصة السيارة الأجرة. استلذت بيلاندي: «وجدت كل هذا الحب العميق بداخله، ويعد موهته فطرت أن يستمر مشروع التاكسي. فقد أردت أن أزد له الجميل بأن أجعل تاكسي (ميلانون 25) أفضل تاكسي في العالم لأسهم في جعل الجميع يتذكرونه دائماً».

بيلاندي بأسلوب يذكر بفيلم «صاري بوبينز» لتجعل من نفسها ومن سيارتها شيئاً فريداً. كانت مختلفة في هيئتها عن باتش أنداس، الطبيبة الأميركية الذي قرر أن يرتدي بذلة المهرج أثناء علاجه للأطفال المرضى، وهذا ما ستلخذه إذا ما نظرت

مواقيت الصلاة

البلدية	الضجر	الشرق	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:30	06:50	12:16	03:21	05:42
المدينة المنورة	05:35	06:57	12:17	03:16	05:36
القدس	05:02	06:28	11:33	02:18	04:37
الرياض	05:07	06:29	11:49	02:48	05:07
القاهرة	05:08	06:39	11:48	02:37	04:56
الخرطوم	05:43	07:05	12:43	03:56	06:20
الرباط	05:53	07:21	12:20	03:00	05:19
تونس	05:48	07:19	12:12	02:45	05:03
الكويت	05:05	06:30	11:41	02:31	04:50
أبوظبي	05:32	06:54	12:15	03:15	05:35
المنامة	04:50	06:13	11:30	02:27	04:47
الدوحة	04:45	06:07	11:27	02:25	04:45
مسقط	05:14	06:36	11:58	03:00	05:20
بيروت	05:03	06:31	11:31	02:11	04:30
صنعاء	05:00	06:18	11:56	03:09	05:33
عمان	04:56	06:24	11:29	02:14	04:33
بغداد	05:27	06:54	11:54	02:37	04:55
اسطنبول	05:39	07:17	11:57	02:18	04:36
نيقوسيا	05:13	06:43	11:39	02:17	04:35
أثينا	05:56	07:29	11:39	02:48	05:06
لندن	05:51	07:53	11:53	01:35	03:52
باريس	06:36	08:30	12:43	02:37	04:55
نيس	06:09	07:51	12:23	02:36	04:54
روما	05:46	07:24	12:02	02:21	04:39
بروكسل	06:32	08:31	12:35	02:20	04:38
مدريد	06:48	08:24	12:07	01:07	03:30
جنيف	06:17	08:04	12:28	02:32	04:50
فيينا	05:39	07:31	11:47	01:43	04:01
برلين	05:58	08:03	11:59	01:37	03:53
فراكتفورت	06:05	08:01	12:10	02:01	04:18
استوكهولم	06:14	09:11	11:57	02:43	05:31
كوبنهاغن	06:07	08:24	12:02	01:24	03:39
امستردام	06:32	08:36	12:03	02:11	04:28
نيويورك	05:47	07:08	11:49	02:11	04:29
واشنطن	05:56	07:14	12:01	02:28	04:46
لوس أنجليس	05:34	06:46	11:45	02:26	04:44

كلمات دتقاطمة

الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، استقبل عبد الهادي بن محمد الشافي، ففضل عام السعودية لدى الإمارات، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وسبل توطيدها في شتى المجالات. وأثنى القنصل السعودي على التعاون المشترك بين البلدين في المجالات المختلفة.

• نبهه شقم، وزير الثقافة الأردني، وقع اتفاقية تعاون مع وزير الثقافة في جمهورية طاجيكستان، شمس الدين أورمبيك زاده، في مجال الثقافة والفنون، بهدف تعزيز التفاهم المتبادل والإثراء الثقافي وتطوير الإنكشافات الإبداعية والإطلاع على حضارة وثقافة البلدين الصديقين. وتشتمل الاتفاقية على إقامة الفعاليات الفنية والموسيقية والمسرحية، إضافة إلى تبادل إقامة المعارض الفنية، والمهرجانات، والمسابقات، والمؤتمرات، والندوات، والفعاليات الثقافية المتوقعة بين البلدين.

• إيهاب بسيسو، وزير الثقافة الفلسطيني، التقى عدداً من الفنانين وممثلي الفعاليات الثقافية الجبيرة للتشاور حول خطة استراتيجية سريعة وأخرى متوسطة المدى فيما يتعلق بالفعل الثقافي بالقدس. وشدد الوزير على أهمية العمل الثقافي في القدس عاصمة دولة فلسطين كرافعة لتصريفها في مواجهة التحديات التي تعيشها المدينة، وعلى رأسها سياسات الاحتلال الإسرائيلي العنصرية تجاهها وتجاه الفلسطينيين.

• الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة عاهل البحرين، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، التقت في مقر المجلس بالرفاء، هاتون ديمير، سفيرة تركيا بمناسبة انتهاء فترة عملها بالملكة. ونوهت الأميرة سبيكة بما وصلت إليه علاقات التعاون والشراكة بين

الأول) الماضي لظهور مسابقة المهارات العالمية (المقامة في أبوظبي، مشيراً إلى طلب شغفها استضافة الدورة السادسة والأربعين للمسابقة 2021.

• وليد يعقوب، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، التقى في مقر السفارة ببيروت، وفداً من نقابة الصحافة اللبنانية، برئاسة نقيب الصحافة، عوني العكسي، وأحد العقوب حرس المملكة على العلاقة التاريخية التي تربطها مع لبنان والشعب اللبناني، وعلى استقرار لبنان وأمنه والتعددية التي يمتاز بها. من جهته، شد العكسي على عمق العلاقات التي تربط بلاده مع المملكة.

• الدكتور هشام الشريف، وزير التنمية المحلية في مصر، افتتح ورشة عمل عن مبادرة القرية المنتجة تحت عنوان «القرية المنتجة ومنهجية مشروع حياة للتنمية المحلية» التي قام بتنظيمها مشروع حياة للتنمية المحلية، بالتعاون مع الوزارة والأمم المتحدة، وقال الشريف إن المؤتمر يساهم بشكل كبير في الترويج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للقرية المصرية بالشكل اللائق والمناسب لجميع المقومات الاقتصادية على أرضها.

• جون كاسن، السفير البريطاني لدى مصر، أطلق حملة جديدة تحت اسم «زني زيك» خلال فعالية خاصة بالاحتفال بإنجازات المصريين من متحدي الإعاقة والمنظمات التي تدعم تحقيق إمكاناتهم. وهنا كاسن فريق الأبطال المصري الذي شارك في كأس العالم لتنس الطاولة والسباحة الذي نظمه الاتحاد الدولي لرياضة الإعاقة الأذهنية، وعرضت الاحتفالية أعمال المنظمات والمسامي الاجتماعية في تحسين حياة المصريين من ذوي الإحتياجات الخاصة ومتحدي الإعاقة باستخدام أدوات تكنولوجية مبتكرة.

معرية عن شكرها لسفيرة لدورها في تطوير وتنمية علاقات الصداقة والتعاون المشتركة والارتقاء بها في شتى المجالات بما يصب في صالح البلدين.

• الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، حضر حفل الاستقبال الذي أقامه خيرت لأمأ شريف، سفير جمهورية كازاخستان لدى أبوظبي، بمناسبة اليوم الوطني لبلاده، وحضر الحفل، الذي أقيم بمبنى سفير كازاخستان، نورلان بيرميك باييف، وزير شؤون الديانات والمجتمع المدني في كازاخستان، والدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى أسنانه، وعدد من كبار المسؤولين ورؤساء العتبات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الإمارات.

• جمال الشويكي، سفير دولة فلسطين لدى المملكة المغربية، بحث خلال لقائه مع المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، عبد العزيز بن عثمان التويجري، آفاق تطوير علاقات التعاون بين جهات الاختصاص في دولة فلسطين والمنظمة في إطار تنفيذ خطة العمل للسنوات 2016-2018، وأشاد السفير بالدعم الذي تقدمه الـ«إيسيسكو» للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية والإعلامية في القدس الشريف وفي عموم الأرض الفلسطينية.

• راشد مطر الصيري القمزي، القنصل العام للإمارات لدى الصين، التقى إينج يونج، عمدة مدينة شغهاي، وشكر يونج الفئصل لمساهمته في دعم العلاقات بين الإمارات والصين، خاصة دوره في ترتيب وتنسيق زيارته لأبوظبي ودبي في أكتوبر (تشرين

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- رئيس وزراء كندا.
2- مطيرة إماراتية- سفي «معكوسة».
3- طري - حيوان مفترس - نظير.
4- لع وتروح - دولة كبرى.
5- في الفم - قاص «معكوسة».
6- جزيرة أمريكية.
7- من اسماء الله الحسنى - قبل يوم «معكوسة».
8- نوتة موسيقية «معكوسة» - صوت.
9- دولة عربية.
10- نبات طبي الرائحة - مدينة قبرصية.

1- منلة مصرية.
2- راحة طبية - كائن حي.
3- من الجبيرة - لقب «معكوسة»- ارشد «معكوسة».
4- قاص «معكوسة» - فلانة استوائية.



مستاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

«فيسبوك»... لحظة ندم!

لا جديد، ففي الغالب، يكون التفاعل عبر الإنترنت هو النافذة التي هيمنها هواء التطرف النقيض على رثة القاتل وعقله. الداعشي النعالي، مفجر نيويورك الأخير، واسمه «عقائد الله» المهاجر لأميركا 2011 بتأشيرة لدم شمل عائلي إلى عمه الأميركي الجنسية، قال إنه «بدأ عملية تطرف ذاتي عام 2014 على الأقل». السبب هو: «عندما بدأ يشاهد مواد دعائية (لداعش) على الإنترنت، بما في ذلك تسجيل مصور يوجه المؤيدين بتنفيذ هجمات في بلدانهم، إذا لم يتمكنوا من السفر خارجاً».

بعد مرحلة من المغالطات التي روجها صناع الإنترنت، ومعهم من يتعاطى خمر الإيمان على مواقع السوشيال ميديا، عن أن التطرف له أسباب لا تتعلق بانفجار «ماسورة» السوشيال ميديا، ها هي حكومات الغرب نفسها تقف بمعضلة التعامل مع ولاء السوشيال ميديا في أكثر من مناسبة.

الأمر لا يخص فقط بتوفير الأدبيات والتوجيهات، وأيضاً التجنيد وبناء «العائلة» الإرهابية المساندة التي تمنح مظلة عاطفية للمجرم، بل تخطى خسر هذه المنصات المشككة الإرهابية، لتشويه الحياة الطبيعية للناس، والعلاقات التلقائية، وتشجيع القيم الخبيثة، مثل الاستسهال، وتمجيد التفاهة، وتقديس الخفة.

طبعاً صناع هذه التطبيقات العملاقة، التي تدر عليهم المليارات والمليارات، يكرهون هذا الكلام، ومعهم كل من «حصل له قرشين حلوين» من تفاعله على مهرجان التفاعل الاجتماعي.

غير أنه تأتي لحظات اعتراف نادرة، منها اعتراف أحد قادة «فيسبوك» قبل أيام وهو تشامات باليهابيتيا نائب قسم نمو المستخدمين بالشركة في الفترة بين عامي 2007 و2011 الذي قال في ندوة عامة عن «فيسبوك» وأشبابه: «اعتقد أننا أوجدنا أدوات تمزق النسيج الاجتماعي».

كان ذلك خلال محاضرة بجامعة ستانفورد الأميركية، وأخبر الحضور بأنه توقف عن «فيسبوك»، كما منع أولاده منه أيضاً.

هذا حل فردي، قد يعود الرجل أو أولاده لهذا الإيمان لاحقاً، لكن الفكرة هي تشخيص هذا الداء الذي استسلم له الكل.

هناك من قاوم، بطريقة غرائبية ربما، كما في هذا الخبر الذي قرأته من أخبار سبتمبر (أيلول) 2013 أن أسرة كندية دخلت عالم الشهرة بعد أن تبنت فكرة مبتكرة هي خلو المنزل تماماً من أي وسائل تكنولوجية مصنوعة بعد عام 1986، من أجل تشجيع أطفال العائلة على اللعب خارج المنزل.

قلنا مراراً، لا يوجد عاقل يقول إنه بالمقدور إلغاء هذا الواقع الذي يحيط بنا، لكن لا بد من التذكير بأصول الأمور، وأصولها تقول إن القيم الصحيحة الحاكمة للعقل والأخلاق، سنظل هي، شاء نشطاء «السوشلة» أم رفضوا، ولو بعد حين.

حتى ذاك الحين... احتفلوا عن جبل يعصمكم من الطوفان.



المثلة الأميركية زندا ماري تصل إلى الحفل الترويجي للعرض الموسيقي «ذا غرايتست شومان» في مكسيكو سيتي (إ.ب.أ)



سمير عطالله

تلال همغواي وأورويل ولوركا

اتلقت منذ سنوات رسائل خاصة، بعضها من زملاء ناشئين، يطلب أصحابها المساعدة في «مراجعة» بعض النصوص قبل نشرها، أو إعطاء هم النصائح التي تقيد في تقدمهم. وربما كان هذا الأمر طبيعياً، ويحدث منذ القدم، وهو بالدرجة الأولى ميعت اعتراف الكاتب، بجود قوته بنفسه، ويرفع من معنوياته، التي هي طاقته الأساسية في تمتين قدرته.

وقد قرأت على مدى السنين مجموعات من الرسائل التي وضعها كتاب معروفون في صيغة نصائح إلى طالبها، أو نقد أو نهى. لكن لتتوقف قليلاً عند شاب يكتب إلى إرنست همغواي طالباً مساعدته: هل سوف يتعلم أكثر من رسالة (أو مراجعة) يكتبها له همغواي، أو من قراءة نصوصه، مرة ثم مرة، ثم بعد زمن مرة أخرى؟ قال همغواي مرة: «الوقت الذي أملكه سوف أصرفه في كتابة ما أريده أنا، لا ما يريده سواي».

وليس في ذلك أي إنائية، وإنما فيه حق وامثولة. الحق هو حق لرجل في وقته، والأمثولة هي أن طالب العلم يستطيع العثور عليه في مواقع لا حد لها، وبلا انتهاء، وليس في رسالة محدودة أو أكثر.

ويسألني أحياء كثيرون، من أقرأ من أجل أن أكتب. وأول إجابة تخاطر لي، أقرأ أولاً من أجل أن تقرأ. الكتابة تأتي لاحقاً وطوعاً. وهو تماماً عكس ما يحدث في ديارنا حيث يمكن أن يبضى البعض عمراً كاملاً في الكتابة من دون أن ينتقد كتاباً. وليس في الحياة أسنآذ واحد، من ليس له سوى أسنآذ واحد، ليس له سوى كتاب واحد. من أجمل دروس الكتابة والقراءة في حياتي عندما لمع في خاطري أن أقرأ في وقت واحد ما كتبه اثنان من كبار الأدباء عن موضوع واحد: جورج أورويل وهمغواي عن الحرب الأهلية الإسبانية. ثم قرأت ما كتبه من هناك أندريه مالرو. ثم قارنت الكلمات التي يستخدمها كل منهم. وعدها. ماذا لو أنني طلبت من الثلاثة «نصائحهم» في رسائل يبعثون بها؟ إن النص، أو الطريقة، هو الدرب الأهم. اكتشفت من قراءة «اليوميات» (وليس المذكرات)، أو الرسائل المتبادلة، حتى لكبار الأدباء، أنني لم تتعلم شيئاً منها. كأنها كتابات للحواشي: «التلال قبلتلتنا كانت رمادية ومجعدة مثل جلد فيل».

هل يمكن لهمغواي أن يورد مثل هذه الروعة في رسالة إلى كاتب ناشئ؟ أو أن يبلغه «بان الحرب هذا الخريف كانت لا تزال هنا، لكننا هذه المرة لم نذهب إليها»؟ قال همغواي: «التلال قبلتلتنا رمادية ومجعدة مثل جلد فيل»، ونظر أورويل إلى التلال نفسها فقال: «كانت طويلة وبيضاء»، اختر، أم أنك تفضل غارسيا لوركا: «رياح خضراء، غصون خضراء، والمركب في البحر والفرس على الجبل».

يمكن لأي شخص توظيفه لتشخيص المرض

فريق علمي دولي يطور أول اختبار بسيط لرصد السل

حالات كامنة ستطوّر في نهاية المطاف إلى حالة عدوى نشطة التي إذا ما شُركت دون علاج ستسبب وفاة أكثر من 50 في المائة من المصابين بها. ويتنشر المرض بشكل كبير في الدول النامية.

السكر، الذي يقابل ازدياد نشاط البكتيريا المعدية. والسل أو الدرن أو التدرن هو مرض معد شائع وقاتل في كثير من الحالات، شبيهه شلالات من البكتيريا تهاجم عادة الرئة، ولكنه يُمكن أن يؤثر أيضاً على

على توظيف «أقفاص جزيئية» حية لتلتقط وتقبض على نوع السكر الذي يغطي البكتيريا المسببة للسل، وتعمل على تلويحه.

وقال الباحثون إن هذا الاختبار يمكنه رصد حالات

السل الرئوي لدى المصابين. ووصف الفريق الاختبار وطريقة عمله في دراسة نشرت في مجلة «ساينس ترانسلايشنل ميديسين».

ويقوم الأطباء حالياً بالتحقق عن السل بواسطة

تلدن: «الشرق الأوسط»

نجح فريق علمي دولي في تطوير اختبار لفحص البول يتيح للعاملين الصحيين، وكذلك لأي شخص قليل الخبرة بالفحوص الطبية، رصد مرض

أطفال ألمان يجمعون «أغطية ملونة» لصالح مرضى الشلل



تلاميذ من مدرسة إيزرايميتينهايم في فورتزبورغ (إ.ب.أ)

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب
يضرّب أطفال ألمانيا عصفورين بحجر من خلال مشروعهم «إند بوليو ناو» (أوقفوا شلل الأطفال حالياً)، فهم يخلصون البيئة من أغطية قنينات البلاستيك الملونة من جهة، ويسدون بأنماطها ثمن اللقاح ضد شلل الأطفال في العالم الفقير من جهة ثانية.

ويقول راينر كلاوسن من مدرسة إيزرايميتينهايم في مدينة فورتسبورغ، إن تلاميذ المدرسة الصغار لا يجمعون هذه الأغطية الصغيرة بهدف تقوية ملكاتهم الرياضية، إذ يحط كل طفل في المدرسة خطأ في مفكرة عند جمعه 10 أغطية، لكنه يفعل ذلك كي يسد ثمن لقاح ضد شلل الأطفال عند جمعه 500 غطاء من هذا النوع.

وتأمل المدرسة في جمع مائة ألف غطاء بلاستيكي ملون هذا في الحملة بشراء مائتي لقاح ضد شلل الأطفال.

ورفعت اليونيسيف منذ الثمانينات شعار القضاء التام على شلل الأطفال، وتقود الحملات المختلفة من أجل جمع المال اللازم، ويكلف اللقاح المضاد للمرض من الأطفال الرضع نحو 68 سنتاً، حسب تقدير المنظمة الدولية.

واقوع الحال أن شلل الأطفال اختفى من ألمانيا وأوروبا منذ سنوات، لكنه ما يزال يشل آلاف الأطفال سنوياً في باكستان وأفغانستان ونيجيريا وغيرها. وما يزال معهد روبرت كوخ الألماني يوصي بتلقيح الأطفال الألمان خضية عودة هذا المرض.

بسبب حرمانه منها في الطفولة تركي في الخمسين يقنتي 500 لعبة «يويو»

تعانيتها أسرته، وأصبح الآن يقنتي مجموعة مكونة من 500 قطعة متنوعة من اليويو.

ولفت إيباك إلى أن فكرة تكوين مجموعة متنوعة من هذه اللعبة جاءت بعد تلقيه واحدة منها كهدية من أحد أصدقائه، قائلاً: «تأثرت كثيراً بهذه الهدية، وبعدها بدأت أجمع اللعبة بمختلف أشكالها وألوانها، ثم بدأت بالتعرف على أشخاص يجمعونها خارج تركيا أيضاً».



التركي إيباك مع لعبه

وأضاف: «أصبحت أملك أنواعاً وأشكالاً مختلفة من اللعبة التي حرمت منها في طفولتي، ولم أسمع أن هناك أي شخص آخر في تركيا يقنتي مثل هذه المجموعة».

وتابع: «مجموعتي تتألف من قرابة 500 قطعة من اليويو، وأعرض قسماً منها في جزء من منزلي خصصته لهذا الغرض».

أنقرة: سعيد عبد الرازق
قاد الحرمان في الطفولة أحد القطع من لعبة «اليويو»، ورغم بلوغه الخمسين من عمره فلم يتمكن من التخلص من هذا الأمر، ويواصل شراء المزيد والمزيد.

وعلى مدار 22 عاماً جمع إكّن إيباك، الذي يعيش في ولاية أنطاليا جنوب تركيا، مئات من هذه اللعبة المكونة من قرصين من البلاستيك أو المعدن يرتبطان بمحور مثل المسامير وتشد بخيط يلتف حول هذا المحور، ويلهب بها الأطفال في الشوارع والبيوت.

إيباك قال لوسائل الإعلام التركية إن «اقتناء لعبة لم أستطع الاستمتاع بها في الصغر بقي عقدة في حياتي، ولذلك ظلت أجمعها حتى أصبحت اقنتي

وزير السعادة الهندي مطلوب بتهمة القتل

وكانت الولاية هي الأولى في الهند التي تؤسس مثل هذا المنصب، عندما عينت أريا في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، إلا أنه اختفى بعد صدور أوامر بالقبض عليه، فيما يتعلق بقتل عقب إصدار القضاء الهندي أوامره بإصدار القبض عليه.

ومهمة لال سينغ أريا الأساسية هي زيادة «السعادة» لدى نحو 70 مليون شخص في ولاية ماديا براديش إلى تقديم نشاطات تساعد الناس على الاسترخاء والتأمل.

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

تبحت الشرطة الهندية عن لال سينغ أريا، «وزير السعادة» الوحيد في الهند، لاستجوابه بتهمة القتل، وذلك بعد أن اختفى عقب إصدار القضاء الهندي أوامره بإصدار القبض عليه.

مستشفى جديد لعلاج الإبل في دبي

ويعد الأول من نوعه في العالم، الحفاظ على هذا التراث.

وبإضافة البلوشي أن رعاية الإبل يجب ألا تقتصر على تربيته بل يجب أن تشمل أيضاً القدرة على علاجها. ويعمل في المستشفى فريق دولي من الأطباء البيطريين ويمكن للمستشفى تقديم العلاج إلى 20 جملاً وهو مجهز أيضاً بمضمار سباق مصغر لكي ترضخ فيه الجمال لإعادة تأهيلها بعد تلقي العلاج.

وقال أحسن الحق مدير الإدارة المالية والتسويق إن المستشفى ينوي المساعدة في الأبحاث الطبية المتعلقة بالإبل في دبي للإبل، الذي تكلف إنشاؤه 40 مليون درهم (10,9 مليون دولار).

دبي - تلدن: «الشرق الأوسط»

بقاعات للجراحة وأحدث المعدات الطبية، افتتح الأسبوع الماضي مستشفى جديد في دبي مخصص فقط في علاج الإبل. وتمثل الإبل جزءاً مهما من التراث في الدولة الخليجية. ومن وسائل التسلية المفضلة لدى مواطنيها سباقات الإبل ومسابقات جمالها ويبيع بعض من هذه الحيوانات بملايين الدولارات في مزادات، حسب رويترز.

وقال مدير المستشفى محمد البلوشي إن من أهداف مستشفى دبي للإبل، الذي تكلف إنشاؤه 40 مليون درهم (10,9 مليون دولار)،

الأسعار تبدأ من 195 يورو

في النمسا... خطب حسب الطاب لجميع المناسبات

مناسبات الأعراس أو للتهنئة بترقية أو للترحيب بأعضاء جدد أو وداع، وما يكون مطلوباً في مواقع العمل، مثلًا، أو احتفاء بالأعياد.

السؤال: ما المطلوب من الزبون؟ كل المطلوب هو الإجابة على استبيان إلكتروني موجود على صفحة الشركة، يتضمن أسئلة عامة عن المناسبة والحضور ونوع العلاقة، كما أن هناك أسئلة شخصية عن المتحدث نفسه لمعرفة شخصيته، وما الموسيقى المفضلة لديه، وأي نوع

أفراد من الأسرة بعد فترة طويلة من الغياب، تاهيك بالحفلات التي تُنظّم في مواقع العمل. إن أكثر ما يسيء للحفل هو إعادة إلقاء خطب كانت قد أُلقيت، أو تدوير كلمة العام الماضي وتقديمها مرة أخرى.

في هذا السياق، فكرت خيرة اتصالاً نمساوية بإنشاء شركة تعمل على إعداد مختلف أنواع الخطب والكلمات التي يتطلب إلقاؤها في مختلف المناسبات، وحسب طلب الزبون، سواء في الجنازات أو

فيينا: بيثينة عبد الرحمن

يشكو كثيرون هذه الأيام من الرزمة بسبب الاستعدادات الحالية للاحتفاء بعيد الميلاد، والتحضيرات المفصلة لحفلات العيد ونهاية العام. وبالطبع يأتي الاهتمام بتخصيص وإعداد كلمة لإلقائها أثناء هذه الاحتفالات في مقدمة الاستعدادات للعيد، بما في ذلك الخطب وكلمات تُلقى حتى في الحفلات العائلية، حين يجتمع